www.aawsat.com

جريدة العرب الدولية

The Leading Arabic International Newspaper

طبعة السعودية . 24 صفحة

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض -جدة الدمام الدار البيضاء القاهرة الخرطوم إسطنبول أربيل بيروت دبي عمان فرانكفورت نيويورك لوس أنجليس واشنطن London - Sunday - 24 October 2021 - Front Page No. 1 Vol 44 No. 15671 الأحد 18 ربيع الأول 1443 - 24 أكتوبر (تشرين الأول) 2021 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15671



خادم الحرمين تلقى اتصال ترحيب من غوتيريش بعد إطلاق ولي العهد حزمة مبادرات خضراء بـ 186 مليار دولار

السعودية لتصفير صافي الانبعاثات بحلول 2060

الرياض: عبد الهادي حبتور

في خطوة تاريخية، أعلنت السعودية، أمس، أنها تستهدّف الوصول إلى الحياد الصفري للكربون بحلول عام 2060، معلنة إطلاق حرمة مبادرات نوعية في مشروع التحول إلى السعودية الخضراء التي ستكون خريطة طريق لحماية البيئة ومواجهة تحديات التّغير المناخي.

وتلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز اتصالاً هاتفياً أمس من الأمن العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الذي أبدى ترحيبه بمبادرتي السعودية الخضراء والشرق الأوسط الأخضر. كما أشاد غوتيريش بحزمة المبادرات التي أعلنها الأمير محمد بن سلمان، ولى العهد السعودي، وعدّها خطوة كبيرة لحماية البيئة ومواجهة تحديات التغثر المناخى. وشكر خادم الحرمين الشريفين الأمين العام لَّالْأُمُم المُتَحدة على ما أبداه من ترحيب بالمبادرتين، منوهاً بجهود المنظمة وأمينها العام في مواجَّهة التغيّر المناخي، واتخاذها ما يلزم منّ خطوات للحد من أثاره البيئية والاقتصادية، مؤكداً اهتمام المملكة ضمن رؤيتها 2030 بقضايا البيئة، والطاقة النظيفة، والتغير المناخي.

وكان ولى العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أعلن أمس أن مستهدف الوصول إلى الحياد الصفري يأتى من خلال نهج الاقتصاد الدائري للكربون، وبما يتوافق مع الخطط التنموية،

وتمكين التنوُّع الاقتصادي، مشدداً على أن ذلك يتماشي مع «خُط الأساس المتحرك»، ويحفظ دور المملكة الريادي في تعزيز أمن واستقرار أسواق الطاقة العالمية فتى ظل نضج وتوفر التقنيات اللازمة لإدارة وتخفيض الانبعاثات.

ولفت الأمس محمد بن سلمان في كلمته الافتتاحية للنسخة الأولى من المنتدى السنوي لمادرة السعودية الخضراء، في الرياض، إلى أن إطلاق المملكة المبادرات في مجال الطاقة من شأنه تخفيض الانبعاثات الكربونية بمقدار 278 مليون طن سنوياً بحلول 2030، بالإضافة إلى أنه يمثل تخفيضاً طوعياً بأكثر من ضعف مستهدفات السعودية المعلنة فيما بخص تخفيض الانبعاثات.

وكشف ولى العهد أن المرحلة الأولى من مبادرات التشجير تبدأ بزراعة أكثر من 450 مليون شحرة، وإعادة تأهيل 8 ملايين هكتار من الأراضي المتدهورة، وتخصيص أراضي محمية جديدة، ليصبح إجمالي المناطق المحمية في المملكة أكثر من 20 في المائة من إجمالي مساحتها. وأضاف الأمير محمد بن سلمان أن المبادرات المعلنة تمثل استثمارات بقيمة تزيد على 700 ملعار ريال (186,6 مليار دولار)، ما يسهم في تنمية الاقتصاد الأخضر، وخلق فرص عمل نوعيّة، وتوفير فرص استثمارية ضخمة للقطاع الخاص، وفق رؤية

(تفاصيل اقتصاد)



الأمير محمد بن سلمان يلقى الكلمة الافتتاحية لمنتدى «مبادرة السعودية الخضراء» أمس (أ.ف.ب)

«أهل» و«الوطني الحر» يتراشقان بالبيانات

ارتفعت، أمس، حدة «الاشتباكات» المتبادلة بالبيانات بين حركة «أمل» التي يرأسها رئيس مجلس النواب نبيه بري و«التيار الوطنى الحر». وبدأ «التيار» المواجّهة من خلال اتهام مجلس النواب بمصادرة صلاحيات السلطة التنفيذية وتحديد . موعد منكر للانتخابات النيابية، وبالتواطؤ مع «القوات اللبنانية» في أحداث الطبونة، ويحماية المطلوبين إلى التحقيق في انفجار مرفأ بيروت.

وردت حركة «أمل» ببيان عنيف وصفت فيه «التيار» بـ «تيار الفساد» واتهمته بإيصال البلاد إلى «قعر جهنم، كما بشر رئيس الجمهورية اللبنانيين». وقالت إنه وراء تسييس القضاء عبر «الغرفة السوداء» التي يقودها الوزير السابق والمستشار الرئاسي سليم جريصاتي، وقال بيان «أمل» إنها تحرك وتدير عمل القاضي طارق

وفي إطار الجدل حول تحقيقات انفجار المرفأ وأحداث الطيونة، برز، أمس، موقف لافت للبطريرك الماروني بشارة الراعي، حذر فيه من «المقايضة» بين الملفين، رافضاً «أن يَتحوّلَ من دافع عن كرامته وأمن بيئته إلى لُقمة سائغة ومكسر عصا»، ودعا إلى الابتعاد عن نيران الفتنة، وأضاف: «لا نربد تبرئة مذنب ولا اتهام بريء. لا بد من ترك العدالة تأخذ مجراها في أجواء محايدة ونزيهة».

(تفاصيل ص 6)

التحالف يدمر زوارق مفخخة جُهّرت لعمليات إرهابية وشيكة

ترحيب سعودي بتنديد مجلس الأمن بهجمات الحوت

الرياض: «الشرق الأوسط»

الرئاسي الصادر عن مجلس الأمن، الذي ندد بهجمات ميليشيا الحوثى الإرهابية على أراضي المملكة ومنشأتها المدنعة، مثمنة صدور العيان الذي جاء في إطار مسووليات الدول الأعضاء بالمجلس لحفظ

الأمن والسلم الدوليين. وقال بيان لوزارة الخارجية السعودية إن صدور البيان الرئاسي عن مجلس الأمن يأتي تأكيداً على الأهمية الخاصة التي يوليها أعضاء مجلس الأمن دعم الشرعية في اليمن، أمس

لأزمة اليمن، وإدراكاً لأهمية حل الأزمة سياسياً لاحتواء رحيت السعودية بالبيان تداعياتها السلبية الناجمة بسبب رفض ميليشيا الحوثى الإرهابية لدعوات وقف إطلاق هجمات إرهابية وشيكة كانت النار، وعدم الانخراط الإيجابي في مفاوضات سياسية تفضي إلتى عودة الأمن والاستقرار

لليمن، ولا تزيد من تدهور الأوضاع الإنسانية الناجمة عن استمرار ممارسات ميليشيا الحوثي في حصار المدن ومنع وصول ألمساعدات الإنسانية إلى المناطق اليمنية المحتاحة.

إلى ذلك، أعلن تحالف

وجنوب البحر الأحمر استهداف لموقع تجميع وتفخيخ للزوارق بمعسك الجبانة الساحلي في مدينة الحديدة، ما أدى إلى إحباط

بمعسكر الدفاع الساحلي في تخطط المبليشيات الحوثية منطقة الجبانة شمال مدينة للقيام بها في جنوب البحر وأوضح التحالف أن وفي حين أشار تحالف دعم الشرعية إلى تدمير أربعة زوارق مفخخة بالموقع المستهدف تم تجهيزها لتنفيذ عمليات

العملية العسكرية جاءت بعد مراقبة واستطلاع استخباري دقيق لتحييد وتدمير مصادر عدائية وهجمات وشبيكة، أكد التهديد البحري بمضيق باب المندب وجنوب البحر الأحمر. أن جهوده أسهمت في حماية (تفاصيل ص 2) خطوط الملاحة والتحارة

أنقرة: سعيد عبد الرازق

سفراء الدول العشر، بينها الولايات المتحدة، «أشخاصاً غدر مرغوب فيهم»، بعدما وجّهوا دعوة للإفراج عن

ونشرت قسادة القوات رفع الرئيس التركي رجب المشتركة للتحالف صورأ طيب إردوغان، أمس (السبت) منسوب التوتر مع 10 دول استطلاعية للزوارق الأربعة غربية لإثارتهم قضية عثمان المفخخة التي تم تدميرها كافالاً ، رحل الأعمال المسحون في تركيا منذ أربعة أعوام. وعد الرئيس التركى

وزير خارجيتنا بالتعامل في أسرع وقت مع إعلان هـــؤلاء السفراء العشرة أشخاصاً غير مرغوب فيهم»، مستخدماً مصطلحاً دتلوماسيا بمثل إجراء

يسبق الطرد كما نقلت وكالة

الاثنين، دعت كندا وفرنسا

وفنلندا والدنمارك وألمانيا

وهولندا ونيوزيلندا

والسرويج والسويد

والولايات المتحدة، إلى

الأطباء يشهدون احتضار مصابين يومياً في المستشفيات

روسيا تتحول «بؤرة» للجائحة في أوروبا

وفى بيان نشر مساء

الصحافة الفرنسية.

مهد لطرد 10 سفراء بينهم الأميركي بوصفهم «غير مرغوب فيهم» لإثارتهم قضية كافالا

إردوغان يرفع منسوب التوتر الدبلوماسي مع دول غربية

واستدعت تركيا الثلاثاء كافالا «مرفوضة».

بساعات، أعلن كافالا (64 عاماً) أنه لن يحضر أي وأكَّد إردوغان خلال «تسوية عادلة وسريعة جلسات استماع مقبلة، لأنه

في الاتهامات الموجهة إليه عدوأ للنظام والمسجون منذ بالتجسس ومحاولة الإطاحة أربعة أعوام من دون محاكمة. وكان الرئيس التركي قد هـدّد الخميس بطرد سفّراء هذه الدول، من دون أن يتخذ إجراءات ملموسة في هذا الصدد.

> سفراء الدول العشر، معتبرة أن دعوتهم إلى الإفراج عن

وقبل تصريحات إردوغان زيارة لوسط تركيا: «أمرت لقضية» كافالا، الذي بات لم يعد يتوقع محاكمة عادلة

بالنظام الدستوري للبلاد. ويختم الخلآف المتصاعد مع الدول الغربية أسبوعاً حافلاً بالتطورات السلبية لتركيا، بعد أن وضعتها محموعة العمل المالي على لائحتها الرمادية بسب قصور في مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب،

وتسجيل تراجع جديد في الليرة على خلفية مخاوف من سوء الإدارة الاقتصادية، وخطر التضخم المفرط. (تفاصيل ص 10)

اجتماع للفائزين برعاية المالكي يستثنى الصدريين مهلة «حشدية» 3 أيام لفوضية الانتخابات

بغداد: «الشرق الأوسط»

أصدرت جهة تطلق على

والبيانات عن القوى الرافضة

لنتائج الانتخابات تصدرعما يسمى «الإطار التنسيقي» للقوى

الشبعية الرئيسية، باستثناء التيار الصدري، فإن هذا هو نفسها «اللحنة التنظيمية» لمظاهرات أنصار الفصائل الحشيدية؛ الخاسيرة في الانتخابات والرافضة لنتائحها في بغداد والمحافظات، أمس، بيأناً أمهلت فيه المفوضية العليا المستقلة للانتخابات العراقية ثلاثة أسام، لتصحيح مسار العملية الانتخابية.

وبينما كانت كل التصريحات

البيان الوحيد الصادر عن جهة تبدو جديدة أطلقت على نفسها «اللحنة التنظيمية». وقالت في نبانها، «إننا في الوقت الذَّى تُؤكد فيه تجديد وفضنا لنتائج الانتخابات، نظالت كذلك بمحاكمة أعضاء المفوضية العليا للانتخابات، كونها شاركت في مخطط التلاعب بمصير الأصوات، وياتت أداة طبعة بأيدي أولئك إطار وطنى عام». (تفاصيل ص 3)

الذين يخططون لخلط الأوراق والدفع بالعراق نحو المخططات

إلى ذلك، كشف مصدر سياسى مقرب من ائتلاف «دولة القانونّ» بزعامة رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، أن الأخير سيستضيفاليوماجتماعاً للقوى الفائرة بالانتخابات باستثناء التيار الصدري. وطبقاً لمصدر مقرب من ائتلاف «دولة القانون»، وفى تصريح لـ«الشرق الأوسط»، فإن الاجتماع «يهدف إلى تشكيل

حركة جيش تحرير السودان،

هدد من على منصة الاعتصام

أمام القصر الجمهوري، باجتياح

الخرطوم بقوة السلاح، وقال:

«إذا لم تتم الاستحابة لمطالبنا

سلمياً سنأتى بها عبر البندقية».

غير أن الحركة عادت وتبرأت من

تصريحاته وقالت إنها لا تمثل

الأميركي الخاص للقرن الأفريقي

جيفرى فيلتمان أمس بشكل

مشترك، رئيس مجلس السيادة

عبد الفتاح البرهان ونائبه محمد

حمدان (دُقلو) ورئيس الوزراء

عبد الله حمدوك. وشيدد فيلتمان

على دعم بلاده لانتقال ديمقراطي

مدنى وفقأ للرغبات المعلنة للشعب

السوداني. (تفاصيل ص 3)

إلى ذلك، التقى المبعوث

الحركة.

أنقرة: سعيد عبد الرازق إدلب: فراس كرم

ضربت طائرة مسيرة تركية سيارة تابعة لـ«قوات سوريا الدىمقراطية» (قسد) في ريف عين العرب(كوباني)شمال شرقي سوريا، بعد ساعات على استهداف مسيرة أميركية قيادياً في تنظيم «القاعدة» كردية وتركية في المنطقة.

وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» مساء أمس، إنه «قُتل 3 أشخاص وجرح 4 آخرون من المدنيين الذي لقى حتفه كان فى تنظيم

المنضوية تحت قيادة «قسد»، في عين العرب شيرق حلب».

واشنطن تعلن مقتل قيادي في «القاعدة»... وأنقرة تستهدف «قسد» في عين العرب

وكان جون ريغسبى المتحدث باسم القيادة المركزية للجيش الأميركي (سنتكوم) قال في بيان إن «غارة جوية أميركية شنت اليوم (ليل الجمعة - السبت) في شمال شرقي في ريف الرقة المجاور، وسلط حشود سنوريا أسفرت عن مقتل القيادي البارز في تنظيم (القاعدة)، عبد

الحميد المطر». وأفاد «المرصد»، بأن الشخص «قسد». (تفاصيل ص 5)

«ضربات مسيّرة» أميركية وتركية شمال شرقى سوريا في استهداف مسيرة تركية لسيارة «جبهة النصرة» سابقاً إبان تبعيتها عسكرية تابعة للتشكيلات العسكرية للالقاعدة»، قبل أن ينضم مؤخراً إلى «أحرار الشرقية»، الذي أدرحته واشنطن في نهاية يوليو (تموز)

الماضي، على عقوباتها. على صعيد آخر، دافع وزير الدفاع التركى، خلوصى أكار، عن وجود قواته في إدلُّ التَّي تعرضت أمس لقصف من قاذفات روسية، وقال إن بلاده ستفعل ما يلزم في الزمان والمكأن المناسس ضد «وحدات حماية الشعب» الكردية، أكبر مكونات «قسد»، في تأكيد جديد على عزم أنقرة على استهداف مناطق سيطرة

مخاوف من قرب انهيار الاتفاق النووي

مقدسى يهدم منزله بيديه بعد إخطار إسرائيلي

هكذا تعيش 3 وزيرات جزائريات خلف القضيان

«حريم السلطان» في مزاد «سوذبيز» لفنون العالم الإسلامي (يوميات الشرق)

فيلتمان يلتقي البرهان وحمدوك ودقلو حركة ميني تهدد باجتياح الخرطوم بالسلاح

الخرطوم: أحمد يونس ومحمد أمين ياسين

عاشت العاصمة السودانية، الخرطوم، أمس ساعات من التوتر والشحن الزائد، بعد مهاجمة عناصر تابعة لاعتصام القصر، الذي تنظمه حركات مسلحة من أطراف عملية السلام، لوزارة الثقافة والإعلام، واقتحام وكالة الأنساء الرسمية والاعتداء على الصحافيين وطاقم الحراسة، وذلك بعد ساعات من تهدید حرکة جیش تحرير السودان، بقيادة حاكم إقليم دارفور، ميني اركو مناوي،

بدخول الخرطوم بقوة السلاح إذا لم تتم الاستحابة لمطالبهم سلَّمياً. وقال مدير وكالة أنباء السودان (سونا)، محمد عبد الحميد، إن مجموعة ترتدي ملابس مدنية

اقتحمت البوابة الرئيسية للوكالة بالقوة واعتدت على الحراسات، بالتزامن مع مؤتمر صحافي كانت مجموعة من قيادات قوى «الحرية والتغيير»، التحالف الحاكم، تعتزم عقده بمقر الوكالة. وأضاف: «لا أعرف الجهة المعتدية،. مظاهرات بدأت بوصول 3 سيارات، على متنها مدنيون، تجمهروا أمام الوكالة، وبعد حوالي وقت وجيز حضرت مجموعة كسرة تقارب 150 شخصاً، استخدموا عنفاً مبالغاً

وكان قيادي تحدث باسم

موسكو: «الشرق الأوسط» أصبحت روسيا بؤرة جائحة «كورونا»

في أوروبا، إذ سجلت عدداً قياسياً جديداً للوفيات أمس، لليوم الخامس على التوالي، في دلالـة على حدة الموجـة الوبـائيـة التي تشهدها العلاد. وبحسب حصيلة يومية نشرتها الحكومة، أصيب 37678 شخصاً بالفيروس في يوم واحد، توفي منهم 1075. ومنذ يونيو (حزيران) الماضم تتفشى في البلاد موجة جديدة من الوباء بسبب ظهور متحورات أكثر فتكاً، في ظل انخفاض الامتثال لوضع الكمامة وبطء حملة التطعيم. ومنذ بدايّة الوباء، توفى 230 ألف شخص بـ «كورونا»، وفق الحصيلة

فى أوروبا. ويشير معهد الإحصاءات «روستات» الروسي إلى أكثر من 400 ألف وفاة، فيما

الرسمية للسلطات الصحية، وهو أعلى رقم

نوفمبر (تشرين الثاني)، في محاولة لكبح

الموجة المميتة من الوباء. في غضون ذلك، يشهد أطباء موسكو احتضاًر مصابين بـ«كورونا» بشكل يومى فى المستشفيات. وقال الطبيب يفغيني ريابكوف، لوكالة الصحافة الفرنسية، إنَّه يشهد منذ نحو 20 شهراً احتضار مرضى . بـ«كوفيد - 19» في المستشفى الذي يعمل

تشير جهات أخرى إلى أن الحصيلة الفعلية قد تكون أعلى بكثير. وتم تطعيم 32 في المائة فقط من السكان بالكامل حتى الآن بلقاح «سبوتنيك»، بسبب تخوف السكان من اللقاحات. وأمام الموحة الفتاكة الحالية، كان رد الحكومة بطيئاً في فرض تدابير صحية، خوفاً من إضعاف الاقتصاد المتعثر أصلاً. وطلب الرئيس فلاديمير بوتين مؤخراً إعطاء إجازة مدفوعة بدءاً من 30 أكتوبر (تشرين الأول) الحالى حتى 7

فيه. (تفاصيل ص4)



مظاهرة حاشدة أمام البرلمان السويسري في لوزان أمس احتجاجاً على إجراءات مقترحة لمكافحة «كورونا» (أ.ف.ب)

ترحيب سعودي ببيان مجلس الأمن المندد باعتداءات الانقلابيين على المملكة

«التحالف» يحبط هجمات إرهابية وشيكة بتدمير زوارق حوثية مفخخة

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلن تحالف دعم الشرعبة في اليمن، أمس (السيت)، تنفيذه عملية استهداف لموقع تجميع وتفخيخ للزوارق بمعسكر الجبانة الساحلي في مدينة الحديدة، وهو ما أدى لإحباط هجمات إرهابية وشيكة كانت تخطط الميليشيات الحوثية للقيام بها في جنوب البحر

حاءت عملية الاستهداف بالتزامن مع صدور بيان سعودي . رحب ببيان مجلس الأمن الدولي المندد بالهجمات الارهاسة للمطعشعات الحوثية على الأعيان المدنية في المملكة.

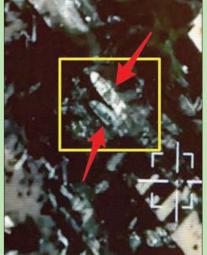
وفى حين أشار تحالف دعم الشرعيةً إلى تدمير أربعة زوارق مفخخة بالموقع المستهدف تم تحهيزها لتنفيذ عمليات عدائية وهجمات وشبكة، أكد أن جهوده وجنوب البحر الأحمر. أسهمت في حماية خطوط الملاحة والتحارة العالمة بمضيق باب المندب وحنوب البحر الأحمر.

ونشرت قيادة القوات المشتركة للتحالف صورأ استطلاعية للزوارق الأربعة بمعسكر الدفاع الساحلي في وجنوب البحر الأحمر». منطقة الجبانة شيمال مدينة

العسكرية جاءت يعد مراقية













صور استطلاعية للزوارق الأربعة التي فخخها الحوثيون ودمرها التحالف شمال الحديدة أمس (الشرق الأوسط)

لتحييد وتدمير مصادر التهديد البحرى بمضيق باب المندب

وأضاف«أنجهودهالعسكرية أسهمت في حماية خطوط الملاحة البحرية والتجارة العالمية، حيث تم اكتشاف وتدمير ما مجموعه 91 زورقاً مفخخاً ومسيراً عن بعد، شكلت تهديداً مباشراً على المفخخة التي تم تدميرها الأمن البحري بمضيق باب المندب

فى غضون ذلك، رحبت السعودية بالبيان الرئاسى وأوضح التحالف، أن العملية الصادر عن مجلس الأمن، الذي ندد بهجمات ميليشيا الحوثي واستطلاع استخبارى دقيق الإرهابية على أراضي المملكة

فرز لسحلات أسماء وبيانات

المواطنين والسكان في نطاق

أحيائهم لمعرفة من تفاعلوا مع

توجهات الجماعة، ليتم منحهم

أسطوانة غاز، دون غيرهم

من الذين لم يستجيبوا لتلك التعليمات، وفقاً للمصادر التي

ومنشاتها المدنية، مثمنة سياسية تفضي إلى عودة الأمن صدور البيان الذي جاء في إطار مسؤوليات الدول الأعضاء بالمجلس لحفظ الأمن والسلم الدوليين.

> الرئاسي عن مجلس الأمن يأتي تأكيداً على الأهمية الخاصة التى يوليها أعضاء محلس الأمن لأزمّة اليمن، وإدراكاً لأهمية حل الأزمة سياسياً لاحتواء تداعياتها السلحة الناجمة بسبب رفض ميليشيا الحوثى الإرهابية لدعوات وقف إطلاق النار، وعدم

الناجمة عن استمرار ممارسات ميليشيا الحوثى فيحصار المدن وقال بيان لوزارة الخارجية ومنع وصول المساعدات الإنسانية السعودية إن صدور البيان إلى المناطق اليمنية المحتاجة. وقدمت السعودية الشكر

والتقدير إلى الدول الأعضاء بمجلس الأمن لإصدار البيان، الذي جاء في إطار مسؤولياته عن حفظ السلم والأمن الدوليين، ولما يمثله من دفعة مهمة للجهود المبذولة من أجل إنجاح مساعى المملكة، التي عبرت عنها في الانخراط الإيجابي في مفاوضات مبادرتها المعلنة بتاريخ 22

والاستقرار لليمن، ولا تزيد من تدهور الأوضاع الإنسانية

مارس (آذار) 2021 لإنهاء أزمة اليمن، وتتوافق مع الجهود التي تبذلها المملكة على الصعيدين الإقليمي والدولي من أجل دعم الوصول إلى حل سياسي شامل للأزمة العمنية.

من جهتها، رحبت منظمة التعاون الإسلامي بالبيان نفسه، وقال الدكتور يوسف العثيمين الأمس العام للمنظمة، إن تنديد مجلس الأمن يؤكد الأهمية الخاصة التي يوليها أعضاء المجلس لأزمة اليمن، ويأتى أيضاً إدراكاً لأهمية حل الأزمة سيباسياً لاحتواء تداعياتها السليبة الناجمة بسبب رفض ميليشيا

المعترف بها دولياً أعلنت الحوثى الإرهابية لدعوات وقف ترجيبها بالبيان الأخير لمجلس إطلاق النبار، وعدم الانخراط الإيجابي في مفاوضات سياسية الأمن، فيما أبدت الميليشيات الحوثية استخفافها يما حاءفيه تفضى إلى عودة الأمن والاستقرار مع إصرارها على مواصلة القتال. لجمهورية اليمن. وأصدر مجلس الأمن، وأعرب العثيمين عن تقديره

وشكره للدول الأعضاء في المجلس لاطلاعهم بهذا الموقف، الذي جاء في إطار مسؤولياتهم إزاء حفظ السّلم والأمن الدوليين، ولما يمثله البيان من دفعة مهمة لإنجاح الجهود التي تبذلها السعودية إقليميا ودوليا من أجل دعم الوصول إلى حل سياسي شامل للأزمة التمنية.

وكانت الحكومة اليمنية

التى استهدفت مطار أبها المدنى وشدد المجلس في بيانه اعلى ضرورة وقف التصعيد من قبل الجميع، بما في ذلك الوقف تحقيق السلام».

الأربعاء الماضي، بياناً ندد

بهجمات الحوثيين عبر الحدود

ضد السعودية، مسلطاً الضوء

على هجوم 8 أكتوبر (تشرين

الأول) على مطار الملك عبد الله

وهجمات الطائرات دون طيار

بوحدة وسيادة واستقلال وسلامة أراضي اليمن. وفي حين رأى مراقبون أن بيان محلس الأمن كان شيديد اللُّهجة في إدانته للتصعيد الحوثي، هاجم قادة الملسسات المجلس، ووصفوا موقفه بأنه «ليس جديداً» وبأنه «فج وأعمى» وبأنه «بعطل بياناته من أي تأثير

الفوري لتصعيد الحوثيين في

مأرب، مُعربين عن إدانتهم تجنيد الأطفال واستخدامهم العنف

وطالب البيان بوقف فوري

لإطلاق النار في كل اليمن، وفقاً

للقرار 2565 (2021)، داعياً إلى حل الخلافات من خلال الحوار الشامل، ورفض العنف لتحقيق

أهداف سياسية، كما رحب بإعلان

السعودية في 22 مارس الذي

حظى بدعم الحكومة اليمنية، وأشار إلى التزام المجلس القوى

الجنسي في الصراع».

محمد عبد السلام فليتة. وحدد المتحدث الحوثي إصرار جماعته على القتال «بكلّ وسيلة ممكنة»، فيما اتهم بيان أخر صادر عن خارحية الأنقلاب مجلس الأمن بأنه «يكيل بمكيالين وبأنه لم يقدم في بيانه الأخير ما يدل على أي تطور». وقال إن بيان المجلس «يقتقر للحد الأدنى من التوازن والإنصاف؛ الأمر الذي لا يبني الثقة، ولا يساعد على

إيجابي»، حسب ما جاء في

تعلىق المتحدث باسم الحماعة

رفعوا الأسعار وأعدوا لوائح تفضيلية بأسماء من دفعوا إتاوات للجماعة

الحوثيون يقصرون توزيع غاز الطهي على المشاركين في احتفالاتهم

صنعاء: «الشرق الأوسط»

أفاد سكان في العاصمة اليمنية صنعاء بأن الملتشبات الحوثية بدأت قبل يومين في عملية توزيع وبيع مادة الغاز المنزلي في بعض أحياء وحارات العاصمة المختطفة بأسعار حديدة مرتفعة، وذلك عقب أزمة . خانقة وانقطاع دام أكثر من 3

وبحسب ما أكده السكان لـ«الشرق الأوسط»، أعطت الحماعة هذه المرة الأولوية في عملية توزيع وبيع تلك المادة الأساسية لأتباعها أولاً، ثم لمن دفع من سكان الأحياء حيايات مالية وساهم بتزيين الحارات اليومين المقبلين من الحصول وحضر فعالية «المولَّد النبوي». على أسطوانة غَاز واحدة بعد

ألية التوزيع الحالية لأسطوانة الغاز كان قد سبقها يمنى (الدولار نحو 600 ريال قيام مشرفي ومسؤولي الأحياء الحوثيين بعملي

ومنحت الميليشيات في المقابل السكان الآخرين، ممن وصفتهم بدالمتقاعسين» والمناوئين لاحتفاليتها، بطاقات المرة، ولدفعتين مقبلتين، من الحصول على غاز الطهي، في خطوة تأديبية بحق من لم يتجاوب مع توجهاتها.

زادت بالقول إن «الجماعة عقب مراحعتها لكشوف الحضور وسيق للانقلابين، حلفاء إيران في اليمن، أن ألزموا قبل والغياب يساحة إقامة الفعالية، أعطت الموالين لها وبعض سكان عدة سنوات مسؤولي الحارات بإعداد كشوف تتضمن معلومات الأحياء الملتزمين بأوامرها متكاملة عن السكان في كل حي بطاقات خضراء تمكنهم في داخل مديريات أمانة العاصمة

حمراء تعفيهم وأسرهم هذه مشرفي الجماعة بالأحياء التى

صنعاء، ورفعها إلى لجنة لابتزازهم وإذلالهم، مرة بتوزيع صنعاء الباحثين عن أسطوانات

الأمنية الحوثية على مستوى كل

سكان بأحياء عدة في صنعاء من ابتزاز الحوثيين لهم مقابل الحصول على الغاز، وأكدوا أن يقطنونها لا يزالون منذ شهر يتعمدون حرمانهم من الحصول على أسطوانة غاز بسبب عجزهم عن دفع جبايات، وعدم قدرتهم على المشاركة بالتزيين وحضور

وقال بعض منهم لـ«الشرق الأوسط» إن المعلمشيات، كعادتها فى كل مرة، تواصل استخدام التغاز المنزلي بصفته أداة

وعلى الصعيد ذاته، شكا

الاحتفالات.

مالية، وأخرى بإجبارهم على حضور دورات ثقافية وعسكرية، أو حضهم على المشاركة طيلة احتفالاً بالمولد النبوي. العام في الفعاليات ذات الصبغة

وقال السكان إن الإجراءات أحياء وحارات غير ملتزمين الحوثية المتبعة حالياً تأتى في ظل استمرار أزمة خانقة في الغَّاز المنزلي يعانيها القاطنون في العاصمة منذ نحو شهر، لاقتين إلى أن سعر الأسطوانة في السوق السوداء التي تتبع قتادات حوثية بارزة ما تزال حتى اللحظة تتراوح بين 11 ألف

و15 ألف ريال يمني. وكانت الميليشيات قد ألزمت قبل نحو أسبوع السكان في

مضافة لأسعار الغاز، بذريعة الأول) الحالي، اتهمت مصادر محلبة المبلنشيات بتعمد دعم مهرجاناتها التى تقيمها استخدام غاز الطهى أداة لإذلال السكان في أحيثاء صنعاء وبحسب شهود عيان، توعدت الحماعة حينها سكان ومدن أخرى تحت سيطرتها، واستزازهم من خلال إجسارهم

على حضور دورات ثقافية بحرمانهم لمدة قد تزيد على شهر من الحصول على الغاز. وسبق للجماعة أن رفعت، في جميع فعالياتها. وقبررت الجماعة حبنها أواخر سبتمبر (أيلول) الماضي، أسعار مادة التعاز المنزلتي بمناطق سيطرتها إلى 7600 ريال يمني. وتزامن ذلك، وفق مصادر محلية بصنعاء، مع

حسب المصادر- أن حصول أي مواطن في صنعاء على أسطوانة غاز لمرة واحدة كل شهرين يتطلب تزكية من مسؤول الحي، قيام المتليشيات حينها بفرض إضافة إلى تزكية 4 أشخاص منَّ إحراءات جديدة للتضييق على الموالين للحوثيين تؤكد ولاءه المطلق للميليشيات وزعيمها. السكان وحرمانهم من غاز

وفي مطلع أكتوبر (تشرين الماضي، عممت الميليشيات على مندوبي شركة الغاز ومسؤولي الأحداء السكندة بأنه لن يتم تسجيل أي مواطن جديد في كشوف الراغبين في الحصول على غاز الطهى إلا بشرط خضوعه لدورة ثقافية وعسكرية تنظمها الميليشيات أسبوعيافي وعسكرية، وكذا المشاركة قسراً - كل أحياء العاصمة.

وشكا حينها سكان في صنعاء من ابتزاز الجماعة لهم مقابل الحصول على الغاز، وأكدوا أن مشرفي الميليشيات في الأحياء التي يقطنونها طلبوا منهم مقابل الحصول المنتظم على أسطوانة غاز الذهاب إلى «دورات عسكرية» لتلقى التدريبات، ومن ثم الالتحاق وفي سبتمبر (أيلول) بالجبهات.

انقلابيو اليمن بلجأون إلى منابر المساجد لحشد المجنده

صنعاء: «الشرق الأوسط»

دعا خطباء ومعممو المتلتشيات الحوثية من فوق مناير المساجد في صنعاء جموع المصلين ومرتادي المساجد في العاصمة المختطفة إلى سرعة الانضمام إلى جبهاتهم، وذلك في حملة تجنيد حوثية جديدة، ذكرت مصادر محلية في صنعاء أنها تعد الرابعة التى أطلقتها الجماعة في غضون أشهر قلطة.

وأفادت المصادر في صنعاء، لـ«الشرق الأوسط»، بـأن دعـوات الانقلابيين للسكان والمصلين خلال خطبتي يوم الجمعة الماضي في صنعاء إلى التحشيد والنفير شددت على البدء فوراً بتسجيل أسمائهم وبياناتهم في سجلات يحملها مسلحون حوثيون عند بوابة كل مسجد من أجل إخضاعهم لتلقى دورات ثقافية وعسكرية استعداداً لإرسالهم إلى جبهات

ونتبحة للخسائر البشرية

المتلاحقة التي تكبدتها الجماعة ومساعيها الرآمية حالياً لتعويض ذَّلك النَّقص، أوضحت المصادر أن معممي الميليشيات حاولوا في خطبهم الاستنجاد بالمصلين ودغدغة مشاعرهم وإقناعهم بمختلف الأساليب لتسحيل أسمائهم فى دورات تعبوية تنتهي

خصوصاً جبهات مأرب.

وأشارت إلى أن عودة استهداف

وتحدثت المصادر عن أن الجماعة عمدت إلى توزيع عناصر وموالين لها بحوزتهم سجلات على أبواب عشرات المساجد في العاصمة بهدف التغرير على المصلين ومحاولة إقناعهم بتسجيل

وكشفت الحصادر لـ«الشرق الأوسط»، عن أن الخطوات الحوثية تلك جاءت بناءً على تعميمات جديدة كانت قد أصدرتها قيادات حوثية بارزة في صنعاء ألزمت خلالها خطباء المساجد بسرعة الدعوة إلى التحشيد للجبهات

وفيمالميستغرب

ناشطون في صنعاء إقدام

بالزج بهم بميادين القتال. لجيهاتها.

أسمائهم في سجلات الالتّحاق.

الميليشيات لمرتادي المساجد في صنعاء وغيرها تكشف فشل حملات التحنيد الواسعة التي تنظمها الجماعة في السابق نتيجة استمرار العزوق الشعبى عن التجاوب مع كل دعواتها.

وعلى الصعيد ذاته، أفاد مصلون بمساجد في صنعاء، لـ«الشرق الأوسط»، بأن الميليشيات مُنيت هذه المرة كعادتها بخيبة أمل كبيرة عقب رفض غالبية المصلين لحظة مغادرتهم المساجد تسجيل أسمائهم لتلقى دوراتها والانضمام

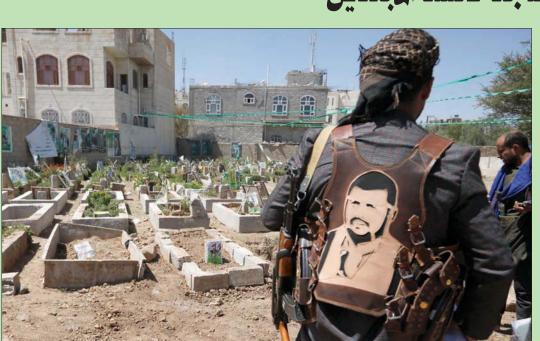
وعد البعض منهم ذلك الرفض بأنه يأتى كرد واضح من قبلهم على خطاب الكراهية والتحريض على العنف والقتل والانتقام الذي انتهجه خطباء ومعممو الميليشيات من فوق المنابر.

كماً عزا مراقبون في صنعاء عودة الجماعة لاستخدام دور العبادة للضغط على اليمنيين للقتال إلى النقص الحاد والخسائر البشرية الكبيرة التي تتكبدها

الحماعة، لا سيما في مأرب. وأشاروا إلى أن الجماعة كلما ضاق عليها الحال وتلقت ضربات موجعة وقاسية بمختلف الجبهات تلجأ إلى منابر المساجد ومؤسسات التعليم ومسؤولي الأحساء والحارات في صنعاء وغيرها لشن حملات تحشيد وتجنيد إجبارية أغلب ضحاياها

من الشياب والأطفال. وسبق للمعليشيات، وكيل إيــران فـى الـيـمـن، وفــى سـيـاق مواصلتها تحويلها المساجد إلى أماكن للتعبئة وتحشيد المقاتلين، أن أقدمت في الأشهر الماضية على شن حملات مماثلة استهدفت خلالها مرتادي المساجد في مناطق متفرقة من العاصمة صنعاء.

وتحدث حينها شهود عيان بصنعاء، لـ«الشرق الأوسط»، عن رفض غالبية المصلين الاستحابة للمناشدات الحوثية، مشيرين إلى مغادرة الكثير منهم عقب الصلاة دون حتى الالتفات لتلك العناصر التي تصطف على بوابات المساجد.



مسلحون يحضرون جنازة في صنعاء لأحد قتلى الحوثيين في جبهات القتال (إ.ب.أ)

ليليشيات تغلق في صنعاء مركز دراسات يتبنى الدعوة للسلام

عدن: محمد ناصر

سيطرة الميليشيات.

أغلقت المعلمشيات الحوثية في صنعاء المركز اليمنى للدرآسات التاريخية واستراتيحيات المستقيل (منارات) والذي يعمل منذ أكثر من 14 سنة، وتتركز أنشطته تقف وراء هذه الخطوة سوى فى السنوات الأخيرة على دعوات إحلال السلام وتبنى مبادرات محلية لفتح الطرقات قيادة المبليشيات. المغلقة بين المحافظات، وحل مشكلة توقف صرف رواتب

الجماعة الحوثية على إغلاق المركز كغيره من عشرات منظمات المجتمع المدني التي صادرتها أو قيدت عملها، لمّ والقوانين». تتضح على الفور الأسباب التي قول أحد المحامين بأن القرار اتخذته شخصية نافذة في

> وبحسب المجامي اليمني محمد على الشاوش، فإنه قبل المتقاعدين المدنيين في مناطق نحو 10 أيام تم إغلاق مقر مركز منارات الواقع في حي الصافية

بتوجيهات من شخصية نافذة المُحْتَصة وبعيدة عن الأنظمة

أمام مبنى وزارة المالية

وأوضح المحامى أن هذا الإغلاق «كان مقروناً بتهديد القائمين على المركز بالسجن حال رفض أمر الإغلاق». ووصف هذه التصرفات بأنها بعيدة عن الجهات المختصة وبعيدة عن الدستور والقانون، وقال: «إن الألوان المختلفة لا يمكن أن تكون لوناً واحداً إلا في

الظلام، والآراء المختلفة لا يمكن أن تكون رأياً واحداً إلا في ظل محسوبة على القوة المسيطرة مصادرة الآراء وتكميم الأَفواه في صنعاء بعيدة عن الجهات والتعامل مع الناس كقطيع في ظُّل نظام دیکتاتوري». وفي مقال له دافع المحامي

الشاوش عن الفعاليات والأنشطة التى ينظمها مركز منارات وقال إنها «في معظمها ثقافة وسطية تقول إن اليمن بلد الجميع وإنه يجبأن نعود إلى السلم والسلام ونتخلى عن ألثقافات والأفكار المتطرفة التي صنعت الحرب ونقبل بالآخر أياً كان رأيه طالما طرح هذا

. الدستور والقانون». وأضاف «هذه هي الثقافة التي سيتم الرجوع إليها عاحلًا أو آجلاً إذا أردنا السلام وبدونها لنيحل السلام إطلاقاً، مستغرباً من أنه وفي القرن الحادي والعشرين وفي عصر السمأوات المفتوحة وثورة المعلومات المختلفة لأسزال

الرأي بطرق سلمية حضارية

بعيداً عن العنف وفي إطار

العصر الحجري» في إشارة إلى الحوثيين. من جهتها أعلنت إدارة

هناك أناس يفكرون بأساليب

استكمال الجانب الفني مع الحهات ذات العلاقة. وقالت الإدارة في الإعلان الموقع من المدير التنفيذي عبد

المركز توقف تنفيذ نشاطات

البرنامج الفكري الثقافي

للمركز معللة ذلك بأنه لانحاز

ترتيبات خاصة بالمركز يجب

الرحمن العلفي إنها تعلن توقف تنفيذ نشاطات المركز الفكرية والثقافية ابتداءً من 19 أكتوبر (تشرين الأول) وحتى إشعار آخر، دون الإشارة لحادثة الإغلاق والتهديد بحبس من يعترض عليه.

لدى سلطة المتلتشيات لكنها ورغم مضي هذه الفترة لم تتلق وكان المركز قد نشط خلال

إلى ذلك ذكرت مصادر

عاملة في المركز لـ «الشرق

الأوسط» أنّ الإدارة تبذل جهوداً

السنوات الثلاث الأخيرة في مسادرات محلية هدفت إلى إقناع الحكومة الشرعبة باستئناف صرف رواتب . المتقاعدين المدنيين في مناطق سيطرة ميليشيات ألحوثى وهو ما تم قبل أن تقدم هذة الميليشيات على منع تداول

الوطنية وحرمان عشرات الآلاف من المتقاعدين من رواتبهم. وقاد المركز وحلفاءله مبادرات أخرى لإعادة فتح الطريق الرابط بين ميناء عدن ومناطق سيطرة الملسسات لتسهيل حركة نقل النضائع، وعقد ثلاث اتفاقيات التزمت

الطبعة الجديدة من العملة

بها الحكومة وأفشلتها المبليشيات عند التنفيذ، كما قاد وساطة لإعادة فتح الطريق الرابط بين منطقة الحوبان ووسط مدينة تعز لكن الميادرة

مجموعات تابعة لاعتصام القصر تقتحم وكالة أنباء السودان وتحاصر وزارة الإعلام وتعتدي على صحافيين

توتر أمنى في الخرطوم بعد تهديد جماعة مسلحة باجتياح العاصمة

الخرطوم: أحمد يونس ومحمد أمين ياسين

عاشت العاصمة السودانية

الخرطوم، أمس، ساعات من التوتر والشحن الزائد، بعد مهاجمة عناصر تابعة لاعتصام القصر الذي تنظمه حركات مسلحة من أطراف عملية السلام لوزارة الثقافة والإعلام، واقتحام وكالة أنباء السودان، والاعتداء على الصحافيين وطاقم الحراسة، وذلك بعد ساعات من تهديد حركة «جيش تحرير السودان»، بقيادة حاكم إقليم دارفور منى أركو مناوي، بدخول الخرطوم بقوة السلاح إذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم بطريقة سلمية. وفي غضون ذٰلك، دُحض مكتب رئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، ما تردد من أنباء حرى تناقلها بكثافة نهار أمس، عن موافقته على حل مجلس الوزراء.

وهاجمت عناصر بالزى المدنى مقر وكالة أنباء السودان (سوتًا)، وسط الخرطوم، واعتدت على الصحافيين وأفراد الشرطة من طاقم تأمين الوكالة. كما قامت بمحاصرة وزارة الإعلام في وقت لاحق. وقال مدير الوكالة، محمد عبد الحميد، إن مجموعة ترتدى ملابس مدنية اقتحمت البواية الرئيسية للوكالة بالقوة، واعتدت علَّى الحراسات، بالتزامن مع مؤتمر صحافي كانت مجموعة من قسادات قوى «الحرية التواصل الاجتماعي نقلت والتغيير»، التحالف الحاكم، تعتزم عقده بمقر الوكالة.

عنفاً مبالغاً فيه، وأثاروا قدراً كبيراً من الفوضى، ونخشى أن تتطور الأمور للأسوأ». وقال إن «المجموعة المعتدية أشعلت إطارات السيارات أمام البوابة الرئيسة للوكالة، واتصلنا بالشرطة وجهاز المخابرات العامة، لتصل بعد وقت طويل من وصول هذه المجموعات إلى الوكالة». وكان قىادى تحدث باسم

أمام القصر الجمهوري، أول من أمس، باحتياح الخرطوم بقوة السلاح، وقال «إذا لم تتم الاستحابة لمطلبنا بالسلمية، سنأتى به عبر البندقية». وأَضَاف أن «قواتنا موجودة فى مكان قىرىب، وسندخل الخُرطوم بسيارات الدفع الرباعي

قد هدد من على منصة الاعتصام

صحافية: «لا أعرف الجهة

المعتدية؛ مظاهرات بدأت يوصول

3 سيارات، على متنها مدنيين تحمهروا أمام الوكالة. وبعد وقت

وجيز، حضرت مجموعة كبيرة

تَقَارِبِ 150 شُخصاً استخدموا

(لاندكروزرات)»، وقال إن الحركة تمتلك كل الأسلحة الصغيرة والراحمات، وحتى الصواريخ المضادة لطائرات الأنتونوف ولكن قيادة الحركة سرعان ما تراجعت عن هذا التهديد، وقال رئيسها منّي أركو مناوي، في بيان صحافي، إن «وسائط مقطع فيديو لشاب في ساحة الاعتصام يتحدث بلهجة تهديد وأضاف في تصريحات لبعض الأحزاب، ويدعو للعنف».

من الحركة أو غيرها يدعو له».

وأوضىح أن الحركة «ترفض العنف بكل أشكاله، سواء لفظى أو غيره، وتدين أي شخص أو فرد وأضاف البيان أن «الشخص المتحدث في مقطع الفيديو يمثل رأيه الشخصي، وحديثه لا يمثل الحركة من قريب أو بعيد». الجيش على تسلم السلطة،

ومن جهتها، قالت هيئة ويثير الفتنة الجنائية، ويمارس

محامى دارفور، في بيان، إنها رصدت أصواتاً تدعو علناً الجيش لتسلم السلطة، كمّا تلقت عدة مطالب من مواطنين تطالبها بمباشرة الإجراءات الجنائية في مواجهة كل من يمارس تحريض

متظاهر وسط دخان الحرائق خلال مسيرات خرجت في الخرطوم يوم 21 أكتوبر تأييداً للحكم المدني (رويترز)

الإخلال بالسلامة العامة. وأضاف البيان أن الهبئة وشبركاءها ستباشير إجراءات الملاحقات الحنائية، في مواجهة كل من تتوافر في مواجّهته بينة مبدئية كأفية، كما تدعو لعدم

التهاون مع دعاة الفتنة.

ومنذ 16 من أكتوبر (تشرين الأول) الحالى، تنفذ حركة العدل والمساواة، سرئاسة جبريل إبراهيم الذي يشغل منصب وزير المالية، وحركة جيش تحرير السودان، بقيادة حاكم إقليم دارفور مني أركو مناوي، اعتصاماً أمام

مدعوماً من قادة الجيش، بطالب بحل الحكومة الانتقالية. ومن حهة ثانية، وصف

رئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، ما تردد من أنباء عن موافقته على حل مجلس الوزراء بأنها «غير دقيقة» في إيراد مواقف الأطراف

وقال المكتب الإعلامي لرئيس الــوزراء، في بيان، إنّ رئيس الوزراء لا يحتّكر حق التقرير في مصير مؤسسات الانتقال، وإنة متمسك بالخطوات التي أعلن عنها في خطابه للأمة السودانية فى 15 أكتوبر (تشرين الأول) لحلُّ الأزمة عبر حوار يشارك فيه

وذكر البيان أن رئيس الوزراء عقد لقاءات مع المكون العسكري لمجلس السيادة، وممثلين عن المجلس المركزي لقوى «الحرية والتغيير »، هدفها حماية عملية الانتقال المدنى الديمقراطي،

وحماية أمن وستلامة البلاد. وأشار البيان إلى أن رئيس الوزراء مستمر في اتصالاته ولقاءاته بمختلف أطراف السلطة الانتقالية والقوى السياسية لبحث سبل معالجة الأزمة

السياسية بالبلاد. وبدروه، أكد القيادي بالمجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير،التحالف الحاكم، باسر عرمان، أن الحكومة لن تحل بأي أمر أو «فرمان» من أي جهة كانت،

وستستمر في أعمالها. ووصف عرمان الاعتداء على وكالة أنباء السودان، ومحاولة القصر الجمهوري بالخرطوم، منع قيام المؤتمر الصحافي، بأنه

«رجس» من عمل فلول النظام المعزول، وهو أمر غير مقبول، وبخالف الوثيقة الدستورية وحرية التعبير. وقال عرمان إن الأزمة الحالية

مصطنعة، وهي في شكل انقلاب زاحف، وبحب أن تحل الأزمة ليس لمصلحة أفراد أو أحراب، وإنما لمصلحة الشعب السوداني. وأضاف أن وجود أي حركة

مسلحة داخل الخرطوم من أسباب تخريب اتفاقية السلام، وأن أي سلاح في الخرطوم ليس جزءاً من خريطة عملية السلام. وشدد عرمان الذي يشغل منصب المستشار السياسي

لرئيس الوزراء على أنه لا يجب أن تكون هنالك ازدواجية في القيادة، مضيفاً أنَّ السُّودانَّ على مفترق طرق، ووجود أكثر من جهة لها تمويل وميزانية سيؤدى إلى تدميره.

ووجه عرمان رسالة لحركتي جبريل إبراهيم ومنى أركو مناوي بأن يقفوا مع التغيير، وأن قوى التغيير على استعداد لمناقشة توسيع الحكومة، بشرط أن تكون من كل القوى التي شاركت في الثورة، مثلُ الحزب الشيوعي، وليس من الجهات التى تعمل على تقويض الانتقال الديمقراطي.

وقُالتَّ مصادر حكومية رفيعة لـ«الشرق الأوسط» إن المكون العسكرى بمجلس السيادة الانتقالي لا يزال متمسكاً بحل الحكومة، وإن رئيس الوزراء عبد الله حمدوك جدد رفضه لذلك

تضارب أنباء حول تصعيد محتمل للقوى الخاسرة

رد مئات الطعون في نتائج الانتخابات العراقية

بغداد: «الشرق الأوسط»

أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات العراقية أنها ردت مئات الطعون حتى الآن من بين نحو 1400 طعن تسلمتها من المعترضين على نتائج الانتخابات. وفي وقت تواصل قوى الاحتجاج، التي خسرت في الانتخابات الأخدرة العشرات ممًّا كانت تحتله من مقاعد بعد انتخابات 2018، تصعيدها وسط تضارب أنساء بشأن عمليات التصعيد وحدودها، أعلنت المفوضية أمس أن نتائج الطعون ستعرض على الموقع الإلكتروني خلال الأبام المقبلة بعد الانتهاء من عمليات التدقيق.

وقال عضو الفريق الإعلامي لمفوضية الانتخابات مهند مصطفى في تصريح له إنه «بعد انتهاء فحص الطعون ودراستها وتدقيقها ومن ثم تحويلها بتقرير إلى مجلس المفوضين، نحاول خلال الأبام المقبلة، إنهاء كل عمليات التدقيق ودراسة الطعون وتصنيفها حسب الأهمية، ويعدها تعرض على الموقع الإلكتروني». وأضاف أن «عدد الشكاوي حتى الأن بلّغ 1400 طعن، قدمت إلى المفوضية من قبل المتنافسين في الانتخابات»، مبيناً أن «عدد المتحطات التى تم تحديدها لا بأسبه، ولا نعرف فحواها إلا من . خلال لحان مختصة». وتابع أن «النتائج الأولية سيتم اعتمادها، في حال عدم وجود طعون تغير

أنصار الفصائل الحشدية الخاسرة في الانتخابات يتظاهرون في محيط المنطقة الخضراء ببغداد (أ.ف.ب) من نتائج الانتخابات».

الانتخابية».

للانتخابات ثلاثة أيام لتصحيح

وفى السياق نفسه أعلنت المفوضية في بيان لاحق أنها «ردت مئات الطعون التي وردت إليها فيما تدرس باقى الطعون»

مشيرة إلى أن «غالبية الطعون إما لم تستند إلى أدلة وإضحة ومحددة وإما تطعن بكل المحطة إلى ذلك أعلنت ما أطلقت على نفسها اللحنة التنظيمية لتظاهرات أنصار الفصائل الحشدية الخاسرة في الانتخابات والرافضة لنتائجها في بغداد والمحافظات بياناً أمهلت فيه المفوضية العليا المستقلة

مسار العملية الانتخابية. ويبيما كانت كل التصريحات والبيانات عن القوى الرافضة لنتائج الانتخابات تصدر عما يسمى

«الإطار التنسيقي» فإن هذا هو البيان الوحيد الصادر عن جهة تبدو جديدة أطلقت على نفسها اللحنة التنظيمية. وقالت في بيان لها أمس: «إننا في الوقت الذي نؤكد فيه تجديد رفضنا لنتائج الانتخابات نطالب كذلك بمحاكمة أعضاء المفوضية العلبا للانتخابات كونها شاركت بمخطط التلاعب بمصبر الأصوات وباتت أداة طيعة بأيدي أولئك الذين يخططون لخلط

وفيما أعلن مجلس الأمن في إشادة مجلس الأمن الدولى يقول سان تأسده لنتائج الانتخابات أستاذ الإعلام في جامعة أهل وإشادته بها فإن ما تسمى البيت بالكوفة الدكتور غالب نُفْسها اللحنة المنظمة دعت في الدعمى لـ«الشرق الأوسط» إن سانها الأمن العام للأمم المتحدة استبدال رئيسة بعثة الأمم المتحدة فى العراق جينين بالاسخارت. كماً دعت الاتحاد الأوروبي إلى أخذ دوره بالاستفادة من التقارير التى سجلها مراقبوهم أثناء تواجدهم في مراكز الانتخابات.

«بيان مَّجلس الأمن عزز موقف المفوضعة وموقف الحكومة العراقية أمام موقف الجهات التي ترفض القبول بنتائج الانتخابات وترفض خسارتها الكبيرة فيها». وشدد على أن «بيان مجلس الأمن أضعف قدرة القوى التي يمكن أن تهدد باستخدام السلاح لتغيير المعادلات لأنها أصبحت أمام أنظار المجتمع الدولى وهو ما

سيجعلها تلجًّا في النّهاية إلى

الرافضة لنتائج الانتخابات وبين

وسط تململ بين حلفائه في «التنسيقي» الشيعي المالكي يحاصر الصدر بـ«الإطار الوطني»

بغداد: «الشرق الأوسط»

كشف مصدر سياسى مقرب من ائتلاف «دولة القانون» برعامة نوري المالكي (رئيس الوزراء الأسبق)، أن الأخير سوف يستضيف اليوم احتماعاً للقوى الفائرة بالانتخابات باستثناء التيار الصدري. وطبقاً لمصدر مقرب من ائتلاف «دولة القانون»، وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط»، فإن «الاجتماع الذي دعا إليه (ائتلاف دولة القانون) اليُوم سُوفَ تحضّره جُميع القوى الفائزة في الانتخابات، وليس فقط القوى الشيعية، ويهدف إلى تشكيل إطار وطني عام».

وأضَّافُ المُصَّدرِ أنَّ «اللهدف من الاجتماع هو مناقشة مستجدات الأوضاع السياسية، فضلاً عن تدارس الخيارات المطروحة أمام الكتل والقوى السياسية بهدف الخروج من المأزق الراهن الذي تمر ية العملية السياسية».

ولم يوضح المصدر ما إذا كان الهدف من الاجتماع هو تشكيل إطار وطنى عام بديل لـ «الإطار التنسيقي»، الذي يضم القوى الشيعية التي خسرت الانتخابات، لكنة في النهاية، طبقاً لما يراه ألمراقبون للشأن السياسي العراقي، خطوة أخرى لمحاصرة زعيم التيار الصدري القائز بأعلى المقاعد. ورغم التحركات التى قام بها خلال الفترة التى تلت نتائج الانتخابات خصوم الصدر من أحل محاصرته عبر «الإطار التنسيقي»، الذي يضم القوى الشيعية فقط، فإن الصدر لم تستجب لكل الضغوط التي مورست ضده، بالإضافة إلى وجود مؤشرات على إمكانية أن يحصد مقاعد جديدة، سواء من قبل صدريين

سابقين فازوا كمستقلين أو نواب مستقلين جدد. ويربط المراقبون السياسيون بين اجتماع اليوم في منزل المالكي وبيان حزب «الدعوة» الداعي إلى الاحتكام إلى الدستور والقانون في معالجة مسألة الاحتجاجات ويين مستقيل الاحتجاجات «الحشدية» أمام بوابات المنطقة الخضراء. كأن حزب «الدعوة» الذي يتزعمه المالكي دعا إلى الاحتكام إلى الدستور والقانون في كل القضايا، بما فيها نتائج الانتخابات. وقال المرب في بيان أمس، إن

«العراق وفي هذا المقطع الزمني المعقد يحتاج إلى

قيادة واعية وحكومة رشيدة تقدم خدمات للشعب، كل الشعب، دون هيمنة أو استئثار لفئة دون أخرى وتغليب مصالح ضيقة على الصالح العام، ودون تسلط مجموعة على رقاب الناس وتحكمهم بهم ومصادرة وقمع حرياتهم التي حصلوا عليها بالتضحيات الكبيرة».

ودعا البيان إلى ضرورة «الاحتكام إلى الدستور والقانون في كل القضايا، منها الاعتراض على الانتخابات، كما أنه يدعو إلى مراجعة الأخطاء والثغرات التي يمكن من خلالها مصادرة أصوات المواطنين، سيُّواء كان ذلك عبر التقنيات، أم من خلال سلوكيات شائنة على الأرض، وإن منهجه هو الحفاظ على المكتسبات التي تحققت بعد سقوط الطاغية، وهو لن يتخلى عن جماهيره التي وثقت به وصوتت له في الانتخابات الأخيرة». وفيما تستمر الاعتصامات أمام بوابات المنطقة

الخضراء احتجاجاً على نتائج الأنتخابات، فإن البيان الصادر عن مجلس الأمن الدولي الداعم بقوة لإجراءات الحكومة العراقية ومفوضية الانتخابات أفرغ جانباً كبيراً من أهداف الاحتجاجات من محتواها. وفي هذا السياق، أعرب مقتدى الصدر عن أمله بأن يشهم تأبيد مجلس الأمن للانتخابات العراقية في إذعان الأطراف الرافضة لنتائحها. وقال الصدر في تغريدة على «تويتر»، إن «تأييد محلس الأمن لنتآئج الانتخابات العراقية وتبنى نزاهتها بل القول بأنها فاقت سابقاتها فنبأ بعكس صورة . حميلة عن الديمقراطية العراقية من جهة، ويعطى . الأمل لاذعان الأطراف التي تدعى التزوير في تلك العملية الديمقراطية من جهة أخرى».

وأضاف الصدر أن «جر البلد إلى الفوضى وزعزعة السلم الأهلى بسبب عدم قناعتهم ستائحهم الانتخاسة لهو أمر معيب يزيد من تعقيد المشهد السياسي والوضع الأمني، بل يعطى تصوراً سلساً عنهم، وهذا ما لا بنبغي تزايده وتكراره». وتابع الصدر: «من هنا فإنه لا يتبغى الضغط على مفوضية الانتخابات المستقلة، أو بعمل القضاء والمحكمة الاتحادية أو التدخل بعملها، بل لا يد من خلق أجواء هادئة لتتم المفوضية إجراءاتها بما يخص الطعون أو ما شاكل ذلك».

خيارات طهران تضيق للعودة إلى محادثات فيينا

مخاوف من قرب انهيار الاتفاق النووي الإيراني عقوبات كان في معظمه شكلياً

واشنطن: إيلي يوسف لندن: «الشرق الأوسط»

عبرت مصادر غربية قريبة من المحادثات النووية الإيرانية عن مخاوفها من قرب انهيار فرص العودة إلى المباحثات، ما يعد نهاية للاتفاق الموقع عام 2015 بين إيران والقوى العالمية. ونقلت صحيفة «الإندبندنت»

لبريطانية عن مسؤول في إحدى الحكومات الغربية المشاركة في المحادثات قوله إن «الصفقة لم تمت تماماً، لكنها تعيش على أحهزة الإنعاش». وأضاف أن الخلافات في الولايات المتحدة بشأن تخفيق العقوبات على إبران، وأبضاً تشدد الحكومة لإيرانية الجديدة برئاسة إبراهيم حدود الاتفاق النووي، عوضاً

بعودة سريعة إلى مباحثات فيينا، فيما تواصل إيران تطوير برنامجها النووي بعيداً عن أعين الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وفي الوقت الحالي، يتدافع المبعوثون الدبلوماسيون للدول الأطراف في خطة العمل الشاملة المشتركة (آلاتفاق النووي لعام

رئيسى، لا تبعث على التفاؤل

2015) للتوصل إلى صيغة لاستئناف المحادثات التى توقفت فى وقت سابق من هذا العام. ويتنظر المسؤولون المكلفون بالعمل على إحياء الاتفاق أي إشارات أو تحركات إيجابية من جانب إيران التي عملت خلال . الفترة الْماضية بشكّل مطرد على تكثيف برنامجها، بما يتجاوز

صلابة موقف واشنطن، لناحية الدوليين لبرنامجها النووي. عدم استعدادها لتقديم أي «صك» ونقلت الصحيفة البريطانية عن اعتراف بأي دور إقليمي لإيران سنام وفيل، الخبير في الشؤون الإيرانية في مركز «تشاتام خارج وضعها «الطبيعي»، مقابل عودتها إلى الاتفاق النووي. هاوس» في لندن، قوله «إن الإيرانيين يسعون من أجل وضع استراتيجية جديدة، وبناء إجماع داخلي حولها. وعلى الرغم من أن مماطلتهم قد تبدو مناورة مع

الأوراق والدفع بالعراق نحو

عن تقييد وصول المفتشين

فى اتخاذ القرار». ومن جهة أخرى، تقول مصادر أميركية إن المحادثات التي أجراها بوب مالي، المبعوث الأميركي الخاص إلى إيران، مع نظراته الأوروبيين المعنيين بهذا الملف، قدم خلالها ضمانات

«التصعيد النووي» الذي قامت به طهران لا يعكس حقيقة الواقع على الأرض. فالهدف الأساس الغرب لتحقيق مكاسب، فهي قد لإيران كان -ولا يزال- هو الاعتراف تكون أيضاً انعكاساً لشلل داخلي بحقوقها في الدول التي تمارس فيها سيطرتها. وحتى برنامجها الصاروخي الباليستي لا يثير كثيراً من المخاوف، خصوصاً أن

وتوكد تلك الأوساط أن

المخططات الأميركية».

كما طالبوا القضاء الأعلى

والمحكمة الاتحادية بإنهاء

حالة المماطلة والتسويف التي

وحول التناقض بين الدعوات

تعتمدها المفوضية.

مستقبل برنامجها النووي بات محسوما إغلاقه لاعتراضات «حلفائها» عليه أو لاً. وفى المقابل، يبدو أن حكام

ترضية مكتوبة»، حتى لو استعادت بعضاً من أموالها وملياراتها المجمدة. فالتطورات الأخيرة التى جرت فى العراق بعد الانتخابات النيابية، والتوتر المتصاعد في لبنان بين «حزب الله» وباقي الأطراف اللبنانية، ومراوحة حربها في اليمن، ومخاوفها مما يجري في سوريا من سيناريوات تقودها روسيا، وضعتها في حالة قلق دائم تهدد بخسارتها كل ما بنته وادعت تحقيقه. واتهام إدارة بايدن بأنها

العودة إلى الاتفاق النووي،

من دون الحصول على «جوائز

كانت تهرول للعودة إلى الاتفاق النووى قد تبين عدم صحته بعد نحو 10 أشهر. وما تم رفعه من

غالباً ما بطلبها الجمهوريون لأسياب سياسية داخلية. وكان أخرها التحقيق الذي طلبه 33 مشرعاً جمهورياً، حول رفع وزارة

ويشير بعضهم إلى أنه لو كان هدف إيران هو رفع العقوبات عنها، لكانت تصريحات بوب مالى كافية لإعطائها الضمانات. ويشدد هؤلاء على أن تصريحات المتحدث باسم الخارجية الأميركية، نيد برايس، حول «اتحاد الولايات المتحدة مع الدول

الخزانة العقوبات عن كيانات مرتبطة ببرنامج الصواريخ التَّالنستية الإيراني.

لا يخرق الجدار الغليظ منها،

على الرغم من التحقيقات التي

الدبلوماسية في «توفير المسار . الأكثر فاعلية» بشَّأن إيران.

تعطى رسالة واضحة، مفادها أن «المماطلة» وصلت إلى نهاياتها. واتفقت واشنطن وبرلين وباريس ولندن، خلال مشاورات فى باريس، على ضرورة عودة إيثران سريعاً إلى المحادثات النووية. وقال برايس إن المبعوث الأميركي بوب مالي تحدث مع نظرائه من بريطانيا وفرنسا

استئناف مفاوضات فیینا»

وقال برابس للصحافيين، مساءالجمعة، في مؤتمر صحافي عبر الهاتف: «نَّدَن متحدون في الاعتقاد بأن المفاوضات يجب أن تستأنف في فيينا في أسرع الأوروبية الشلاث في ضرورة وقت ممكن، وأن تُستأنف على

إيران إلى الاتفاق النووي عن الشروط الأميركية والدولية. فالكرة الآن في ملعب طهران، في حال قررت المماطلة، خصوصاً أن الحديث عن «خطط» أميركية بديلة ومسارات مختلفة في التعامل معها قد بأخذ أشكالاً وألمانيا حول كيفية استمرار تصعيدية في أكثر من منطقة، ليس أخرها الوضع على الحدود

وجه التحديد حيث توقفت بعد

يوجد سيناريو مختلف لعودة

وترى تلك الأوساط أنه لا

الجولة السادسة».

الأسرانسة - الآذريسة المرشح للتصعيد في ظل وجود أكثر من لاعب إقليمي، ناهيك من التطوراتُ التي استجدت في أفغانستان بعد سيطرة حركة طالبان على البلاد. تشديد على ضرورة احتواء تحورات الفيروس

مصر تتلقى دفعة جديدة

من لقاح «فايزر ـ بيونتيك»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

فى حين شددت السلطات الصحية

المصرية على ضرورة «احتواء أي

تحورات لفيروس كورونا»، تلقت

مصر دفعة جديدة من لقاح «فايزر-

بيونتيك». وأكدت الحكومة المصرية

أنها «لا تدخر جهداً في توفير

اللقاحات للمواطنين بالمجان، من

خلال التعاون الدائم مع المنظمات

والجهات الدولية؛ لتوفير اللقاحات يما يضمن الحفاظ على مكتسبات

وأعلنت وزيرة الصحة المصرية هالة زايد، أمس، «استقبال الشحيّة

الثالثة من لقاح فيروس كورونا من إنتاج شركة (فأيزر) بإجمالي مليون

و 398 ألفاً و150 جرعة، مقدّمة من

الحكومة الأمدركية عن طريق آلية

(كوفاكس) بالتعاون مع التحالف

الدولى للأمصال واللقاحات (جافي)،

وذلك في إطار خطة الدولة المصرية

للتنوع والتوسع في توفير اللقاحات

المصرية خالد مجاهد، فإن «لقاح

(فايزر) حاصل على موافقة الاستخدام

الطارئ من منظمة الصحة العالمية،

وهيئة الدواء المصرية، وهو عبارة

عن جرعتين يفصل بينهما 21 يوماً»،

لافتاً إلى أن «شحنة اللقاحات التع

تم تسلمها سوف تخضع للتحاليلً

في معامل هدئة الدواء المصربة قبل

توزيعها على مراكز التطعيم التي

سلغ عددها 1100 مركز موزعة على

فيحين تستقبل مصر غداً (الاثنين)

الدفعة الثالثة من لقاح «جونسون

آند جونسون» بواقع أكثر من مليون

حرعة. وقالت «الصحة المصرية» إنه

«سيتم توزيعها على المراكز المخصصة

المحافظات المصرية».

المشيمة الذكورية لديها نشاط مناعي أعلى من الأنثوية

الأجنة تستجيب لـ «كوفيد ـ 19» بأشكال مختلفة

والنصف الآخر من الإناث.

وفي اكتشاف جديد ، أظهرت

إيدلو وزملاؤها أنه بالمقارنة

مع الأجنة الإناث، فإن مشيمة

الأجنة الذكور التى تحملها

ووفق متحدث وزارة الصحة

الدولة في التصدي للجائحة».

الأطباء يشهدون احتضار مصابين يوميأ

روسيا أسوأ الدول تضرراً من الجائحة في أوروبا

موسكو: «الشرق الأوسط»

أصبحت روسيا بؤرة جائحة كورونا فى أوروبا، إذ سجلت عدداً قياسياً حديداً للوفيات المرتبطة بالفيروس أمس (السنت)، للنوم الخامس على التوالي، في دلالة على حدة الموحة الوبائية التي تشهدها البلاد. ويحسب حصيلة يومية نشرتها الحكومة الروسية، أصيب 37678 شخصاً بالفيروس في الساعات الـ24 الماضية، وتوفي 1075.

ومنذ يونيو (حزيران)، تتفشّى في البلاد موجة جديدة من الوباء بسبب ظهور متحورات أكثر فتكا، فى ظل انخفاض الامتثال لوضع الكمامة وبطء حمّلة التطعيم. ومنذ بداية الوباء، توفي 229528 شخصاً بكوفيد في روسيا، بحسب الحصيلة الرسمية للسلطات، وهو أعلى رقم في أوروبا، لكن الحصيلة الفعلية قد تكون أعلى بكثير. ويشير معهد " الاحصاءات «روستات» من جهته، إلى أكثر من 400 ألفُ وفاة، في نهاية أغسطس (آب). وتم تطعيم 32 في المائة فقط من سكان روسيا

بالكامل حتى الأن بلقاح «سيوتنيك»، بحسب الأرقام الرسمية، يسبب تخوّف السكان من اللقاحات. وأمام الله حة الفتاكة الحالبة، كان رد الحكومة بطيئاً في فرض تدابير صحية، خوفاً من إضعاف الاقتصاد المتعثر بالفعل. وطلب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الأربعاء، إعطاء إجازة مدفوعة بدءاً من تشرين الثاني)، للسكان في روسيا، لمحاولة كبح الموجة المميتة من وباء «كوفيّد - 19».

وستغلق موسكو، بؤرة الوباء الرئيسية فى البلاد ، لمدة أحد عشر يوماً جميع المحلات غير الأساسية، بدءاً من 28 أكتوبر، كما قرر كثير من المناطق فرض تصاريح صحية. وأكد بوتين أن الأوروبيين يتوافدون إلى روسيا لتلقى لقاح سبوتنيك، بدلاً من اللقاحات المعترف بها من قبل . الاتحاد الأوروبي.

في غضون ذلك، يشهد أطباء موسكو احتضار صابين بـ «كورونا» بلا توقف. وقال الطبيب يفغيني ريابكوفإنه يشهد، منذ نحو عشرين شهراً، احتضارً بموسكو، حيث يسجل الوباء انتشاراً كتبراً كما في جميع أنحاء روسيا، ويؤكد أن كثيراً من المصابين يعبرون عن ندمهم لرفضهم تلقى اللقاح ضد كورونا. وقال الطبيب لوكالة الصحافة الفرنسية خلال زيارة قبل أيام لوحدة كوفيد التابعة له في معهد سكليفوسوفسكي بوسط العاصمة الروسية: «عادة

مركز لفحص «كوفيد - 19» في موسكو (رويترز)

ما يبحثون عن أعذار ويقولون إنهم كانوا يريدون القيام بذلك غداً». وأضياف: «لسوء الحظ، غداً حل

وفى مواجهة الموجة الرابعة للوباء منذ الصيف مع انتشار المتحورة دلتا، تأخرت السلطات في، التّحرك. لكن السلطات الحكومية ما زالت حالياً ترفض قبوداً أكبر خوفاً من إضعاف الاقتصاد. وفي شوارع موسكو التي تعد بفارق واسع، أكبر بؤرة لانتشار المرض في روسيا، ما زالت الحانات والمطاعم مفتوحة. ولا يلتزم السكان بوضع كمامات ولا تشرف السلطات على هذا الحانب. أما التطعيم فيتقدم ببطء شديد في مواجهة الحذر التقليدي للروس. وتلقى بالكاد ثلَّث الروس اللقاح عندما طرح «سبوتنيك» أول لقاح وطنى في ديسمبر (كانون الأول) 2020. وفي مواجهة هذا الوضع، لا يخفي الطبيب يفغيني ريابكوف الذي يقف في الخطوط الأمامية منذ أبام،

شعوره بالإحباط. ويقول الطبيب البالغ من العمر 54 عاماً: «عندما أقوم بجولة بالسيارة أرى أشخاصاً بلا كمامات، كباراً وصغاراً، وهذا بثير غضبي لأنني أعمل معهم. للأسف هم لا يفهمون». ويضيف: «في هذه الحالات أشعر برغبة في الصراخ». وقد خسر هو نفسه خمسة من زملائه أودى كورونا بحياتهم.

ويؤكد رئيس وحدة العناية المركزة في المستشفى ألكسندر تشاكوتكو ثقته في جدوى اللقاح. ويقول إن «التطعيم وحده قادر على التغلب على المرض»، مؤكداً: «نحن بحاجة إلى مسؤولية اجتماعية». واعترفت مريضة عالحها، المهندسة المعمارية أولغا ربجكو (51 عاماً)، بأنها أرجأت تلقيها لقاحاً مرات عدة مع أنها ليست من معارضي التطعيم، مؤكدة أنها مدينة بحياتها إلى الأبد لأطبائها. وقالت: «ما كنت هنا لو لم ينقذوني». ولم يسعف الحظ أخرين، فجارتها في الغرفة توفيت قبل بومن.

سيخضعون لأكثر التدابير

شخصا حتى الآن في البلاد.

وفى غرفة العناية المركزة مريض آخر يدعى أناتولي بولياكوف، وهو شرطي متقاعد نقل إلى المكان قبل أسبوعين هو أيضاً لم يتلقَ اللقاح. وقال إنه كان ينتظر مع زوجته وصول لقاح «قوي». وأضاف بأسف: «انتظرنا وانتظرنا طويلاً، وهذا ما جنيناه». وأقسم بأنه إذا غادر المستشفى حياً فسيبلغ «الجميع» بضرورة أخذ اللقاح في أسرع

ويرفض الأطباء المنهكون في وحدة كوفيد هذه طلاق تكهنات حول النهاية، في محاولة ليستمدوا . بعض القوة. ويتذَّكر ألكسندر تَّشاكوتكو أخصائي الإنعاش: «خلال الموجتين الأولى والثانية قلناً لبعضنا إنه علينا الصمود لفترة أطول قليلاً، ثم سنعود إلى حياة طبيعية». وأضاف: «لكننا لم نعد نفكر في الأمر الآن، لأن هذه حياة طبيعية الآن

عملية تطعيم المواطنين». وجددت «الصحة» مناشدتها للمواطنين بـ«التسجيل على موقعها الإلكتروني

لتلقى اللقاحات». من جهته، قال مستشار الرئيس المصري لشؤون الصحة والوقاية محمد عوض تاج الدين، إن «السلطات الصحية تدرس بعناية وجود تحورات ل(كورونا)»، مشدداً على أنه «لا وجود لمتحورات خطيرة للفيروس»، موضحاً أن «المستشفيات فيها استعداد كبير، سواء في الإقامة أو الرعاية المركزة أو الحالات التي تحتاج أجهزة تنفس». وأضاف تاج الدين في تصريحات مساء أول من أمس، أن «مصر ما زالت في حالة استمرارية للموجة الرابعة لتقشى (كورونا)، وذلك واضح من الزيادة اليومية البسيطة في عدد حالات الإصابة»، مشيراً إلى أن «ذلك سوف يستمر حتى الوصول إلى الثابت، وعندها تبدأ الموجة الرابعة في الانخفاض مرة أخرى».

وحول الحاجة إلى جرعة ثالثة معززة من اللقاح، قال مستشار الرئيس المصري لشؤون الصحة والوقاية، إن «التطعيمات بصفة عامة سواء الموسمية أو المضادة لهذا الفيروس، لا تمنح مناعة صلبة، إذ يضطر الإنسان إلى أن يحصل على تطعيم أخر»، مشيراً إلى أن «22 مليون شخص في مصر حصلوا على اللقاحات، والمستهدف تطعيم 40 مليوناً حتى نهاية العام الحالي». وسجلت إصابات الفيروس في البلاد «885 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، و44 حالة وفاة جديدة». ووفق إفادة لـ «الصحة المصرية»، فإن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بالفيروس، حتى مساء أول من أمس، هو 322852 من ضمنهم 272505 حالات تم شفاؤها، لتطعيم المسافرين للخارج واستكمال و 18195 حالة وفاة».

خففت قيود السفر للقادمين من 6 دول

سنغافورة تمنع غير المطعمين من العودة للعمل

سنغافورة: «الشرق الأوسط»

أعلنت سنغافورة أنهلن يتم السماح سوى للأشخاص المطعمين بالكامل أو من تعافوا مؤخرا من فيروس كورونا بدخول أماكن العمل اعتبارا من يناير (كانون الثاني) المقبل، بينما سوف يتحتم على الأشخاص الذين لم يتلقوا اللقاح أن تكون نتائج الاختبارات التي خُضعُوا لها للَّكشف عن فيروس كورونا سلبية قبل أن يسمح لهم

وقالت الحكومة في بيان مس السبت: «الموظفون غير الملقحين لن يُسمح لهم بالعودة إلى مكان العمل إلا إذا جاءت نتائج اختباراتهم سلبية لكوفيد قبل عودتهم لأماكن العمل وسوف بتعين عليهم دفع تكاليف تلك الاختيارات»، م ي ما أوردته وكالة بلومبرغ للأنساء. وأضافت أن شروط الاختيارات سوف تطبق أبضا

على الأشخاص غير المؤهلين المسافرين من تلك الدول طبيا لتلقى اللقاحات والنساء الحوامل. والأشخاص الذين تعافوا من كوفيد خلال الـ 270 فترة عزل، لمدة عشرة أيام، في بوما الماضية من ضمن الفئة

> المسموح لها بالدخول. من جهة أخرى، أعلنت سنغافورة أمس إزالة الهند وخمس دول أخرى بجنوب أسيا من قائمتها للدول المفروض عليها قيود سفر، حيث تواصل الدولة الجزيرة، تعديل التدابير الحدودية، استجابة للوضع العالمي بالنسبة لفيروس كورونا، طبقا لما ذكرته صحيفة «ذا هندو» الهندية أمس. وذكرت وزارة الصحة السنغافورية أنه سيتم السماح لجميع المسافرين، الذين لديهم تاريخ سفر، مدته 14 يوما إلى بنجلاديش والهند وميانمار ونيبال وباكستان وسرىلانكا، ىدخول سنغافورة

أو العبور من خلالها ، اعتبارا من الأربعاء المقبل. وأضافت الصوزارة أن

القاهرة: حازم بدر

أظهرت دراسة جديدة الحدودية صرامة، التي تشمل نُشرت في العدد الأخير من دوریة «ساینس ترانسلیشن منشأة مخصصة لذلك. وذكرت ميدسين» أن «النساء الحوامل الوزارة في بيان أنها راجعت اللاتى ثبتت إصابتهن الوضع بالنسبة لفيروس بفيروس كورونا المستجد، وهو كوروناً، في الدول السَّت، الواقعة جنوب أسيا، التي كانت الفيروس المسبب لمرض (كوفيد – 19) كانت مشيمة الذكور قد فرضت عليها قيودا سابقا لديهن بها نشاط مناعي أعلى وفي مؤتمر صحافي افتراضي، قال وزير الصحة السَّنغافوريُّ مقارنة بالمشيمة الأنثوبة». وقد تساعد المستوبات أونج يى كونج إن الوضع في تلك المرتفعة بشكل ملحوظ من الدول قد استقر لبعض الوقت. بعض الجينات والبروتينات ونقلت صحيفة «ستريتس المرتبطة بزيادة تنشيط المناعة تايمز» السنغافورية عن أونج في حماية الأجنة الذكور من قوله: «لم يعد هناك حاجة الإصابة بالفيروس في الرحم، لقواعد صارمة تمنع المسافرين من تلك الحول من الوصول لكن الالتهاب الناتج قد يشكل إلى هنا». وحتى أول من أمس مخاطر على الجنين والطفل، كما تلاحظ أندريا إيدلو، الجمعة، سجلت سنغافورة 165 ألفًا و 663 حالة إصابة بفيروس الباحثة الرئيسية بالدراسة

بالفيروس».

وتتقول إيدلو فى تقرير

الحوامل المصابات بكوفيد - 19 مناعة أقل بكثير من الفيروس إلى الأجنة الذكور مقارنة بالأَحِنة الإناث، ما قد يؤثر على خطر إصابة الرضيع

نشره الموقع الإلكتروني لجامعة الأول) الجآري: «لقد أثر جنس إنتاج أجسام مضادة لكوفيد - 19 ونقلها إلى طفلها»، وهذه هى الدراسة الأولى التي تبحث في الفروق بين الجنسين في نقل الأم الأجسام المضادة لعدوى الجنسين في استجابة المشيمة

لعدوى الأم.

الْآناث، كما أن الأجنة والرضع التذكبور أكثر عرضية أيضيأ لمحموعة من حالات التعرض قبل الولادة وفى الفترة المحيطة بالولادة مقارنة بالأطفال الإنساث، لذلك سعت إيدلو

وفريقها إلى فحص المشيمة ودم الأم ودم الحبل السرى من حالات الحمل المتأثرة بالعدوى. هارفارد في 20 أكتوبر (تشرين شملت الدراسة 68 من النساء الحوامل، أصيب 38 الجنين على قدرة الأم على منهن بفيروس «كورونا» خلال الثلث الثَّالث من الحمل قبل تطوير لقاح «كوفيد -19»، وكان الـ30 الأخريات من النساء الحوامل الأصحاء اللاتي أظهرن نتائج سلبية للفيروس أثناء الفيروس إلى جنينها، وأول الحمل، وفي كلتا المجموعتين، دراسة تفحص الفروق بين كان نصف الأحنة من الذكور

> وأظهرت الدراسات الوبائية أن الذكور البالغين والأطفال والرضع لديهم معدل انتشار أعلى لعدوى «كوفيد - 19»

19» لديها تعبير أعلى بكثير من الحينات المحفزة للإنترفيرون (ISGs)،التى تلعب دۇراً رئىسىاً في حماية الأجنة من الغزاة القيروسيين في الرحم.

التعبير عن الجينات المحفزة للإنترفيرون (ISGs)، والإنتاج اللاحق للخلابا المناعبة المسماة السيتوكينات يمكن أن يؤدى أيضاً إلى بيئة التهابية داخل الرحم، التي ارتبطت بزيادة خطر الإصابة بأمراض النمو العصبي أو أمراض التمثيل الغذائي في وقت لاحق من الحياة. وتقول إيدلو: «رغم أن دراستنا لم تقيّم هذه المخاطر على وجه التحديد، فإنها تزيد من أهمية متابعة هؤلاء الأطفال والنظر إلى الأجنة الذكور

والإناث بشكل مختلف». وفى اكتشاف ثان مهم، أظهر فريق إيدلو أن الأمهات المصابات بـ«كوفيد - 19»

اللاتى لديهن أجنة ذكور يصنعن مستويات أقل من الأجسام المضادة ضد الفيروس مقارنة بالأمهات اللاتى لديهن أجنة أنثى، وينقلن أيضًا عدداً أقل من الأحسام المضادة إلى جنين ذكر. ويشير ذلك إلى أن ومع ذلك، فإن زيادة «الذكور قد يكونون أكثر عرضة

للاصآبة بفيروس كورونا المستجد في سن الرضاعة»، وأن جنس الجنين يمكن أن يؤثر على استجابة الأم المناعبة للفيروس، كما تشير إيدلو. بعد ذلك، تخطط إبدلو وزملاؤها لفحص طبيعة الأحسام المضادة التي يسببها لقاح «كوفيد - 19» وكيف

تتأثر بتوقيت اللقاح أثناء الحمل وبالطبع جنس الجنين. وتقول إيدلو: «نريد أن نعرف ماذا بحدث للمشيمة عندما بتم تطعيم الأمهات ضد كوفيد - 19 في كل مرحلة من الأشهر الثلاثة، وكيف يؤثر حنس الجنين على هذه الاستجابة».

كورونا، منذ بدء الحائحة واختصاصية طب الأم والجنين في مستشفي ماساتشوستس وأودى الفيروس يحياة 294

العام التابع لحامعة هارفارد.

«فايزر»: فوائد اللقاح للأطفال تفوق مخاطره

الإصابة بـ«كورونا» لا توفر مناعة طويلة الأمد

نيويورك: «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة «فايزر» أن فاعلية لقاحها المضاد لفيروس كورونا في منع العوارض المرضية لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين خمسة أعوام و 11 عاماً تتخطى 90 فى المائة، وذلك فى بيان يدعم طلبها الحصول على ترخيص لهذا الغرض. ونُشرتَ البياناتُ الجديدة على موقع الوكالة الأمبركية للأغذية والعقاقير التى دعت هدئة استشارية مؤلفة من خبراء مستقلين للاجتماع الثلاثاء، للتصويت على إعطاء الضوء الأخضر لاستخدام اللقاح لدى هذه الفئات العمرية

واستندت البيانات إلى تحليل نتائج اختبارات أجريت على 2250 شُخصاً تم تقسيمهم عشوائياً إلى فئتين، تلقت الأولى اللقاح فيمًا تلقت الثانية علاجاً وهمياً، مع تراكم البيانات حتى 8 أكتوبر (تشرين الأول). وتم تسحيل غالبية الإصابات حينما كانت المتحورة «دلتا»

المتحدة والعالم. وجاء في بيان «فايزر» أن «فاعلية اللقات ضد الإصابات بكوفيد - 19 المثبتة مخبرياً والمصحوبة بعوارض، التى سجلت بعد سبعة أيام على الأقلَّ على الجرعة الثانية لدى مشاركين لا دليل على إصابتهم سابقا بـ(سارس - كوف - 2)

ثُلاثة أسابيع.

بالإجمال، قضى 158 طفلاً

بلغت 90,7 في المائة». واستخدمت في التجارب جرعة عشر ميكروغرامات، في حين حصلت المجموعات العمرية الأكدر سناً على 30 ميكروغراما. وقد أعطيت الجرعات بفارق

تعد الإصابة بالفيروس.

- 19» في الولايات المتحدة منذ

هي السائدة في الولايات بدء الجائحة، وفق بيانات رسمية. وقالت «فايزر» إنه «رغم أن معدل وفيات الأطفال من حراء (كوفيد – 19) أقل بكثير مقارنة بالبالغين، فإن (كوفيد - 19) هو من ضمن أول عشرة أسباب لوفيات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين خمسة أعوام و14 عاما في الفترة الممتدة من يناير

ولم تسجل أي إصابة ىـ«كوفىد – 19» مصحوبة بعوارض خطرة، كما لم تسجل أى إصابة بمتلازمة الالتهاب متعدد الأجهزة عند الأطفال، وهى حالة نادرة إنما خطيرة يمكن أن تسجل في مرحلة ما

تتراوح أعمارهم بين خمسة أعوام و 11 عاماً من حراء «كوفيد

المرة الأولى التي تنشر فيها فايزر تقديرات لفأعلية لقاحها لدى الأطفال وترفقها ببيانات مفصلة. وكانت اكتفت في ساناتها السابقة بالإشارة إلى أن لقاحها آمن ويوفر استجابة مناعبة قوية.

(كانون الثاني) إلى مايو (أيار) 2021 في الولآيات المتحدة». وأشارت «فايزر» إلى عدم تسجيل أي إصابة بالتهاب عضلة القلب أو التهاب الغشاء الخارجي المحيط بالقلب، لكنها شددت على أن عدد المشاركين فى الدراسة لم يكن كافياً لدراسة الآثار الحانسة النادرة جداً. وفي كل الأحوال، يُعتقد أن الذكور المراهقين والبالغين أكثر عرضة لهذه الأوضاع. وهذه

إنجازات كبيرة لكنها اكتفت بنشر تصريحات صحافية شُحيحة البيانات، ما أثار استياء بعض الخبراء. ويفترض أن تنشر قريباً وثيقة تتضمن التحليلات الخاصة بالوكالة



الفئة العمرية.

تتخطى مخاطره بالنسبة لهذه

الحالية يرئاسة جو بايدن

وأعلنت الإدارة الأميركية

اللقاحية لأطفال البلاد الذين

تتراوح أعمارهم بين خمسة أعسوام و 11 عاماً، والسالغ عددهم الإجمالي 28 مليوناً ما أن تصادق الوكالات العلمية على ذلك. وبعد اجتماع هيئة الخبراء سئعقد احتماع لمراكن أنها جاهزة لتوزيع الجرعات مكافحة الأمراض والوقاية منها

جرى التصويت في الاجتماعين لصالح استخدام اللقاح لهذه الفئة العمرية يمكن أن تصدر المصادقة في غضون أيام أو من جهة أخرى، توصلت دراسة نُشرت مؤخراً إلى أن

في الثاني من نوفمبر (تشرين

الثّاني) وآلثالث منه. وفي حال

الإصبابة بكورونا لا توفر لغير المطعمين مناعة طويلة الأمد ضد الفيروس، حيث قد يصابون مجدداً به بعد أشهر. وهذه الدراسة أعدها باحثون من جامعتی «پیپل» و «نورث كارولينا» ونشرت نتائجها في مجلة «لانست» العلمية. ويتحسب هنذه البدراسية، على الأشخاص غير المطعمين بلقاح «كورونا» أن يتوقعوا الإصابة به مجدداً كل 16 إلى 17 شهراً.

وفيروس كورونا يُعد فيروساً جديداً، كما أن الدراسات حوله لا تزال في بداياتها، لذا يطرح السؤال دآئماً حول مدة المناعة التي توفرها الإصابة السابقة به. وبحسب الدراسة الجديدة، توفر فيروسات سنوات عند الآخرين.

مشابهة لـ«كورونا» جواباً لهذا التساؤل. وفحص الباحثون بيانات «ما بعد العدوى» من 6 فيروسات مشابهة لـ«كورونا» الحالى يعود تاريخها إلى 1948. وقام الباحثون بفحص عودة العدوى لدى غير المطعمين ضد تلك الفيروسات المشابهة، وتوصلوا إلى أن التعافي من الفيروس لا يوفر الحماية مدى الحياة ضده.

العيانات لتقدير وقت إعادة العدوى للأشخاص غير المطعمين، وهي في المتوسط في حدود الـ16 شهراً. لكن الباحثين حـذروا من أن «عـودة العدوى يمكن أن تحدث في غضون ثلاثة أشبهر أو أقل حتىّ». لذا شبددوا على ضرورة تطعيم المصابين بكورونا، لأن «الإصابة السابقة يمكن أن توفر حماً به ضئيلة حداً على المدى الطويل ضد الإصابات اللاحقة». وأوضح الباحثون أن الإصابة الجديدة بالفيروس قد تحصل عند البعض في غضون أشهر، في حين قد يستغرق الأمر

واستخدم الباحثون هذه

سيناتور جمهوري يتهم طهران بالهجوم على التنف

مقتل قيادي في «القاعدة» بغارة أميركية شمال شرقي سوريا

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط»

أعلن الجيش الأميركي الحمعة أنبه قتل قيادياً في تنظيم «القاعدة» بغارة شنتها طائرة أميركية مسيرة، في منطقة خاضعة لسبطرة فصائل سورية معارضة مدعومة من الجيش التركى في ريف الرقة، شُمال شرقى سوريا.

وقال جون ريغسبي المتحدث باسم القيادة المركزية للحيش الأميركي (سنتكوم) في بيان إن «غارة جوية أميركية شنت اليوم (ليل الجمعة - السبت) في شمال شرقى سوريا أسفرت عن مقتل القيادي البارز في تنظيم

(القاعدة)، عبد الحميد المطر». نُفذت الضربة في منطقة سلوك، شمال سوريا، الخاضعة للسيطرة التركية.

تتوافر أي معطيات على وجود «ضحایا مدنیین فی أعقاب الضربة التى شنتها طائرة مسيرة (من طراز) إم كيو - 9»، فى إشبارة إلى الطائرة المعروفة باسم «ريبر». وقال ريغسبي إن ِ «(القاعدة)

وأضاف ريغسبي أنه لا

لا تزال تشكل تهديداً للولايات المتحدة وحلفائنا». وأضاف أن التنظيم «يستخدم سوريا ملاذاً أمناً لاعادة تشكيل نفسه والتنسيق مع فروع خارجية

والتخطيط لعمليات في الخارج». وأكد أن «القضاء على هذا سيؤثر على قدرة التنظيم الإرهابي على التخطيط وشن هجمات ضد مواطنين أميركيين و(ضد) شركائنا ومدنيين

والشخص الذي اغتيل تابع لتنظيم «حراس الدين» المنشق عن «جبهة النصرة» والتابع لتنظيم «القاعدة»، حيث كانت أميركا قتلت قيادياً فيه بغارة فى ريف إدلب قبل أسابيع.

من جهته، أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، أن الشُّخُص الـذي لقى حتفه

طائرة مسرة بريف الرقة، كان القيادي البارز في (القاعدة) تنظيم «جبهة النصرة» سابقاً إبان ولائها وتبعيتها لتنظيم «القاعدة»، قبل أن ينضم مؤخراً إلى صفوف «أحرار الشرقية»، مُضْعِفاً: «هذا يطرح تساؤلاً عن وجود مثل هكذا شخصيات ضمن مناطق نفوذ الأتراك فى سوريا». وأشار إلى مقتل القيادي «بقصف طائرة من دون

وكانت وزارة الخزانة الأمدركدة قد أعلنت في نهادة يوليو (تموز) الماضتي، عن

طيار، قرب مفرق عربيد بريف

سلوك ضمن مناطق (نبع السلام)

شمال محافظة الرقَّة».

كيانات سوريا، من بينها «فصيل أحرار الشرقية» وقائد الفصيل أبو حاتم الشقرا وابن عمه القيادي أبو جعفر الشَّقرا أنضاً. وأعلن الجيش الأميركي

نهاية سبتمبر (أيلول) القضاء على القيادي البارز في تنظيم (القاعدة) سليم أبو أحمد بغارة جوية في منطقة إدلب في شمال غربي سوريا. وقال إن أبو أحمد «كان مسؤولاً عن التخطيط والتمويل والموافقة على هجمات (القاعدة) العابرة للمنطقة».

ولم يذكر المتحدث الأميركي، أمس، ما إذا كانت الضربة حاءت رداً على هجوم الأربعاء على

عن خسائر بشرية». وتقع قاعدة يستخدمها التحالف المناهض التنف العسكرية في الصحراء في جنوب سوريا، وقد أنشأها للمتطرفين، والواقعة في جنوب التحالف الذى تقوده الولايات شرقى سوريا قرب الحدود مع المتّحدة في 2016 في إطار حربه العراق والأردن. ضدٌ تنظيم «داعش». وقال «المرصد» في بيان:

الغذائية داخل القاعدة». وأضاف

أنّ هذا الهجوم «لا يُعلم ما إذا

كان يقف خلفه تنظيم داعش

أو الميليشيات الإيرانية»، التي

تُقاتل دعماً للنظام السوري،

مشيراً إلى «عدم ورود معلومات

ولا تُنفكُ النظام السوري «دوّت انفجارات في قاعدة التنف وحلفاؤه بؤكدون انتفاء الأسياب العسكرية التابعة للتحالف الدولى مساء اليوم نتيجة قصف لوجود أي قوات أميركية في هذه من طآئرات مسيّرة على البوفيه وعلى مقربة من هذه القاعدة، ومسجد ومستودع للمواد

الواقعة على طريق بغداد - دمشق الاستراتيجي، تتمركز فصائل مسلّحة مدعومة من إيران. واتهم السيناتور

عن الهجوم الذي استهدف قاعدة «التنف» الأمبركية. وعلى حسابه في «تويتر»،

قال ماركو روبيو: «هاجمت إيران بشكل مباشر القوات الأميركية في سوريا». وأضاف: «لا تتستروا على هذا فقط لحفظ الأمل في الاتفاق النووي مع إيران». من جانبها، أفادت القيادة الأميركية الوسطى بأنها تحتفظ بالحق في الرد على الهجوم الذي . استهدف قاعدة التنف في سوريا «في الزمان والمكان المناسبين». وأوضحت أن الهجوم على القاعدة متعمد، وتم يطائرات مسدرة، مضيفة أنها تجري تحقيقاً في الواقعة حالياً.

وزير الدفاع التركي يقول إن بلاده «ستقوم بما يلزم ضد الأكراد» شمال سوريا

أنقرة تدافع عن تدخلها في إدلب

أنقرة: سعيد عبد الرازق إدلب: فراس كرم

دافع وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار ، عن وحود قواته في إدلب (شمال غربي سورياً) التي تُعرضت أمس لقصُّف من قاذفاتُ روسية، وقال إن بلاده ستفعل ما يلزم في الزمان والمكان المناسبين ضد «وحدات حماية الشعب» الكرديّة، أكبر مكويّات تحالف «قوات سوريا الديمقر اطية» (قسد)، فى تأكيد جديد على عزم أنقرة على استهداف مناطق سيطرة «قسد». ودفع الجيش التركى بتعزيزات

إلى مناطق «نبع السلام» التي سيطر عليهاً في عام 2019 بدعم من الفصائل السورية الموالية له. وأكد أكار، في تصريحات على هامش مشاركته في اجتماع وزراء دفاع حلف شمال الأطلسي (ناتو) فى بروكسل نشرت أمس (السيت)، أنّ تركبا تتابع الأحداث في شمال سوريا من كثب، والهجماَّت التي تشنُّها «قسد» على القوات التركيةً، وستقوم بما يلزم في الوقت والمكان

ودفع الجيش التركي، ليل الحمعة - السُّبُّ ، بتُّعزُّبزأت عسكرية جديدة إلى محاور منطقة عمليات «نبع السلام» شمال شرقى سوريا، حيث دخل رتل ضم آليات وعربات مدرعة عبر نقطة «عباطين»، شرق مدينة «تل أبيض» بريف الرقة، لتعزيز نقاط الجيش التركى فى المنطقة.

وجاءت التعزيزات تزامناً مع التصريحات المتكررة للمسؤولين الأتراك حول احتمالات شن عملية عسكرية حديدة ضد مواقع «قسد» للقضاء على «التهديدات الار هابية». و تصاعدت التصريحات التركية في الفترة الأخيرة بشأن احتمالات القيام بعملية عسكرية حديدة تستهدف «قسد» في شمال سوريا، بعد تعرض القوات التركية لعدد من الهجمات مؤخراً التي راح ضحيتها جندى واثنان من عناصر

شرطة العمليات الخاصة في مارع شمال حلب، ضمن المنطقة المعروفة بـ«درع الفرات» الخاضعة لسبطرة

حدث في دمشق».

الوضع أكثر هدوءاً. ولُفت أكار إلى هجوم دمشٍق طريقة أخرى».

أطفال في إدلب يتضامنون مع ضحايا قصف أريحا (الشرق الأوسط)

الذي وقع الأربعاء الماضي، وقُتل خلاله 14 جندياً سورياً، وشن النظام بعده قصفاً على إدلب، ما أسفر عن مقتل 10 مدنيين، قائلاً إن «أهل إدلب أبرياء لا علاقة لهم بما

طبيعتها في «المناطق التي تم وتابع: «هناك وقف لإطلاق تطهيرها من الإرهابيين في شمال النار. وعلى الرغم من وجود سوريا» (مناطق سيطرة تركيا والفصائل السورية الموالية لها)، والاعتداءات بين الحين والآخر، قائلاً إن «هناك من يسيء تفسير فإن وقف إطلاق النار والاستقرار هذه الجهود على أننا نسعى للبقاء مستمر في إطار الإجراءات المتخذة هناك... لكن الناس لا يستطيعون العيش هناك من دون وجود لقاء الرئيسين التركي رجب طيب إردوغان والروستى فلاديمير خدمات مياه شرب وخبر ومأوى... نحن نقوم هناك بجهود تلبية بوتين، في سوتشي، في 29

تركيا جهودها لإعادة الحياة إلى

سيتمبر (أيلول) الماضي، أصبح الاحتياجات الأساسية، وليس من الصواب تفسير جهودنا بأي

وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إن المقاتلات الروسية عاودت قصفها على منطقة «خفض التصعيد»، بعد توقف دام لثلاثة أبام، حيث شنت صياح السنت 3 غارات جوية بصواريخ

ارتجاجية شديدة الانفجار على

قرى دير سنبل وبينين بريف إدلب الجنوبي، ما أسفر عن إصابة 5 مدندين (عمال بقطاف الزيتون)، وإصابة طفلين وامرأتين بحروح خطيرة، جراء قصف مدفعي مكثف من قبل قوات النظام على محيط مدينة دارة عزة غرب حلب. وأضاف أن اشتباكات عنيفة

والصاروخية استهدف محيط

جرت بين قوات النظام والميليشيات الإيرانية من جهة، وفصائل المعارضة السورية المسلحة منجهة ثانیة، علی محاور قری میزناز وكفرنوران جنوب غربي حلب، وأعقبها تبادل بالقصف المدفعي وقذائف الهاون، واستهدفت فصائلً المعارضة في غرفة عمليات «الفتح المبين» آلية «تركس» للميليشيات الإيرانية بمحيط مدينة سراقب بصاروخ موجه، أسفر عن تدمير

وأوضح أنه تواصل القوات التركية دفع تعزيزات عسكرية جديدة إلى إدلي، حيث دخل خلال اليومين الماضيين، من معبر كفرلوسين الحدودي شمال إدلب، رتلاً عسكرياً تركياً جديداً، قوامه نحو 90 آلية عسكرية، بينها «ديايات ومدافع ثقيلة، وناقلات حند مصفحة، بالإضافة إلى شاحنات تحمل أسلحة ومعدات لوجيستية». وتوجه الرتل إلى عدد من النقاط والقواعد العسكرية في جبل الزاوية وغرب حلب. وزاد أن القواعد العسكرية التركية الرئيسية في بنش وقاعدة مطار تفتناز وسرمين وأبين وقاعدة قمة النبى أيوب وبليون ونقطة التوامة وقاعدة المسطومة «تشهد خلال هذه الأونة حالة استنفار

غير مستوقة تحسباً لأي عملية هجومية برية لقوات النظام». وفي سياق منفصل، قال أحمد الحسن، المدرس في مدينة أريحا، إنه جرى تنظيم وقَّفات تضامنية إثر سقوط 16 قتبلاً، بينهم 5 أطفال وامرأتان ومعلمة، بقصف شنته قوات النظام على أربدا.

الأمم المتحدة تحقق في تقارير عن «تلاعب» الحكومة السورية بأموال المساعدات

موسكو، تفجير دمشق أثر في اجتماعات جنيف

أموال المساعدات مقابل تحويل

الأمم المتحدة حولت 113 مليون

دولار في عام 2020 لشراء سلع

وخدمات بالليرة السورية، أي تم

تحويل نحو 60 مليون دولار من

دولارات المانحين بسعر الصرف

وتقول الدراسة إن وكالات

سعر الصرف».

الجمهوري، ماركو روبيو أمس، إسران، د «ألمسؤولية المياشيرة»

حشود تركية وكردية فىريفالرقة

القامشلي: كمال شيخو

دفع كل من الجيش التركى والفصائل السورية المعارضة الموالية من جهة و «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) من حهة ثانية إلى مناطق بلدة عين عيسي في ريف محافظة الرقة شيمال شرقي سوريا.

وأفاد مسؤول عسكري ومصادر محلية بأن الجيش التركى يرسل المزيد من التعزيزات العسكرية إلى قواعده بريف بلدتي تل أبيض وعين عيسى شمال محافظة الرقة، منذ تصعيد وتيرة تهديداته بشن عملية عسكرية وبدأ بتحشيد قواته شمال الطريق الدولي، حيث يسيطر الجيش التركي وفصائل «الجيش السوري الوطنى» الموالية له على تل أبيض وريف عين عيسى الشماليّ والغربي التي تتعرض لهجمات عنيفة.

وقاًل رياضً الخُلف قائد «مجلس تل أبيض العسكري» أُحد تشكيلات قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، إن قواتهم عززت مواقعها العسكرية في محيط عين عيسى، كما تنتشر القوات النظامية السورية والشرطة العسكرية الروسية، وأضاف «قواتنا على الجبهات وتنتشر في خطوط ونقاط التماس، أما القوات الحكومية فمتواجدة في مواقعها، وتتمركز القوات الروسية في قواعدها بعين عيسى وتل

فى السياق ذاته؛ وسعت المدفعية التركية نطاق هجماتها على قرى بلدة تل تمر شمال محافظة الحسكة، واستهدفت الريف ناحية أبو رأسين ومنطقة «زركان»، وقرى «تل طويلة» و «الدردارة و «تل شينان» المطلة على الطريق الدولي، الذي يربط تل تمر بالقامشلي شرقاً، والحقت أضراراً مادية جسيمة بممتلكات أهالي المنطقة

دون ورود معلومات عن وقوع ضحايا مدنيين. وأحصت «قوات سوريا الديمقراطية» تعرض مناطق نفوذها لـ450 هجوماً بالأسلحة الثقيلة، نفذتها القوات التركية منذ سيطرتها على بلدتي رأس العين بالحسكة وتل أبيض بالرقة ضمن عملية «نبع السلام» بشهر أكتوبر (تشرين الأول) 2019، بالإضافة إلى 90 عملية تسلل قامت بها الفصائل السورية الموالية لتركيا؛ وتعرض 48 قرية للقصف المدفعي والصاروخي التركي، كما أنشأت القوات التركية 12 قاعدة عسكرية جديدة خلال العامين الماضيين، ليرتفع عدد قواعدها العسكرية إلى 20 قاعدة محاذية للطريق الدولي في محيط بلدتي تل تمر وعين عيسي.

بدورها؛ قالت نيروز أحمد عضو القيادة العامة لـ«قسد» أمس: «روسيا غير واضحة في موقفها كقوة ضامنة بالمنطقة، الأمر الذي يترك انطباعاً بأن لموسكو أهدافاً من وراء صمتها في ظل الخروقات التركية. من الممكن أن تكون هنالك اتفاقات مبرمة غير معلنة بين روسيا وتركيا، إذ بوسع موسكو إيقاف الهجمات التركية التي تستهدف مناطقنا يومياً، وبإمكانها وقف المجازر التي ترتكب بحق المدنيين».

القوات التركية والفصائل السورية بعض الخروقات والاشتباكات وفيما يتعلق بالوضع في إدلب، عد أكار أن وجود القوات التركية في المحافظة الواقعة بشكل عاَّمُ»، مشيراً إلى أنه بعد شمال غربي سوريا يسهم في منع

«محازر النظام السوري»، ونشوء موجات هجرة جديدة. وقال الوزير التركى إن «وجودنا في إدلب مهم... وجودنا هناك يمنع مجازر النظام، وهذا يحول دون حدوث موجات الهجرة والتطرف»، مضعفاً أن «لدينا اتفاقيات مع الولايات المتحدة والروس بخصوص بعض المناطق في شمال سوريا، وقد نفذنا دورتا في هذه الاتفاقيات بأفضل طريقة ممكنة، وما زلنا نفعل ذلك، ونذكر نظراءنا بالقيام

وتعهد أكار بأن تواصل

باقتحام المدينة.

بدورهم أيضاً».

قوات النظام تدخل بلدة شمال درعا وتنسحب من أخرى شرقها لمنطقة ازرع ويحيطها عدد من

درعا: رياض الزين

بدأت اللجنة الأمنية التابعة للنظام السوري في درعا والشرطة العسكرية الروسية أمس، بتطبيق اتفاق التسوية الحديد في بلدة بعد اتفاق مع وجهاء المنطقة بإحداث مركز للتسوية وتسليم السلاح في بلدة محجة، وبعدما سلمت اللحنة الأمنية أسماء المطلوبين من أسناء المنطقة للوجهاء قبل يومين وقبولهم إجراء التسويات الجديدة، ضمن ما طرحته روسيا بخارطة الطريق الحديدة لمناطق التسويات في جنوب سوريا قبل ثلاثة أشهراً، ومن بين المطلوبين في المنطقة عناصر في الفيلق الخامس ومتطوعين قي الأجهزة الأمنية من أبناء المنطقة منذ عام 2018. وتعتبر بلدة محجة أولى

بلدات ريف درعا الشمالى الشرقى التى جرى فيها اتفاق التسوية عــام 2018، وتحتل موقعا جغرافيا هاما لأنها محاذبة تماماً للأوتوستراد الدولي دمشق–درعا، ومرتبطة بمناطقً هضبة اللجاة التي تصلها بريف درعا الشرقي، وتابعة السورى وأجرت عمليات تفتيش

للنظام السوري، وشكل «الفيلق الخامس» فيها مجموعة محلية من أبناء المنطقة عقب اتفاق التسوية عام 2018، وشهدت محجة وأطرافها من قرى اللجاة، مواجهات بين قوات من النظام

السادس من عام 2020. وحضرت اللجنة الأمنية

القطع والمراكز العسكرية التابعة الفيلق الخامس، بعد أن سلم وجهاء المدينة بحضور عناصر من الفلق الخامس العدد المطلوب من السلاح الخفيف الذي طالبت اللجنة سابقاً بتسليمه، وجاء ذلك بعد تطويق مدينة الحراك لمدة 4 السوري وعناصر من «الفيلق الخامس» المحليين في الشهر أبام وإنقاف عمليات التسوية

> وقوة عسكرية تابعة للنظام برفقه الشرطة العسكرية الروسية إلى بلدة بصر الحرير بريف درعا الشمالي الشرقي، وبدأت عمليات التسوية وتسليم السلاح في البلدة بعد أن أحدثت مركزاً لإجراء التسويات في إحدى مدارس البلدة، على أن تتم تسوية أوضاع أبناء منطقة اللحاة من القرى القريبة منها في مركز بلدة بصر الحرير.

> وقالت مصادر محلية إن قوات النظام التي كانت مطوقة لمدينة الحراك بريف درعا الشرقي قد انسحيت، وأعادت حركة الدخول والخروج فيها، واستكملت إجراء التسويات فى المدينة وانتشرت قوات من الجيش

روتينية في بعض المناطق برفقة دمشق - جنيف - لندن: وجهاء المدتنة وقوات محلية من

التفجير في دمشق قبل أيام الذي قتل فية جنود سوريون، أثر في أعمال الجولة السادسة للجنة الدستورية في جنيف، في وقت أعلنت الأمم المتحدة أنها «تراجع بعناية» تقارير فيها، ومنع الخروج والدخول تفيد بيأن التحكومة السورية إليها بعد خلاف على كمية السلاح استغلت «التلاعب» بأسعار المطلوب الذى حددته لحنة النظام ب200 قطعة كُلاشنكوف، والتهديد الصرف لتحويل ما لا يقل عن 100 مليون دولار من المساعدات الدولية لخزائنها. وأفاد ناشطون أن مجهولين ونقلت وكالـة «أسوشيتد

«الشرق الأوسط»

استهدفوا أحد عناصر النظام في برس» عن قائد فريق الأمم منطقة حوض اليرموك ما أدى إلى المتحدة المقيم ومنسق الشؤون مقتله، وقامت قوات من النظام الإنسانية لسوريا فرانسيسكو بإغلاق الطريق الواصل بين بلدات غاليتيري الذي يقيم في دمشق، الريف الغربي ومنطقة الحوض أن مكتبه تلقى أمس تقريراً حول من جهة مدينة نوى وقامت الدراسة. وقال للوكالة: «نراجعه بتدقيق البطاقات الشخصية بعناية، وأيضاً نحن بصدد للمارة وتفتيش السيارات، وسط . مناقشته علناً في الأسابيع استنفار أمني في المنطقة. ويشار المقيلة مع مانحتينا الذين أن هذه المنطقة خضعت قبل شهر يشعرون بالقلق مثلنا من مدى لاتفاق التسوية الجديد وطبقت فعها الخارطة الروسية التي تأثير المساعدات على الشعب في تتضمن سحب السلاح الخفيف والمتوسط الذي لايزال ينتشرفي

وقالت الوكالة إن الأمم مناطق التسويات جنوب سورياً. المتحدة أقرت اليوم بأن «تقلبات

أسعار صرف العملات كان لها قال مسؤول روسي إن

وقال معدو الدراسة التي نشرت الأربعاء إن حجم المساعدات المفقودة وتحويلها نتبحة هبوط قيمة العملة الوطنية، يرجح أن يكون أكثر من 100 مليون دولار خلال العامين

مصرف سوريا المركزي الخاضع لعقوبات وزارة الخزانة الأميركية، أكد لوكالات المساعدات الدولية استخدام سعره الرسمي للصرف، وهو نحو 1500 ليرة سورية للدولار، بينما يصل سعر الصرف في السوق السوداء لأربعة آلاف ليرة

(تأثير نسبى) على فاعلية بعض برامجها لا سيما منذ النصف الثاني من عام 2019 عندما انخفضت قيمة العملة

بلدات كنصفرة والبارة، وغارة

أخرى استهدفت محيط القاعدة

العسكرية التركية، دون ورود أنباء

في 19 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي،

شُنت المقاتلات الروسية 3 غارات

جوية على الأقل، استهدفت خلالها

مُحْتُطُ النَّقَطَةُ العُسكريةُ التَّركيةُ في

للدة البارة بجبل الزاوية في ريف

إدلب الجنوبي، وجرى الاستهداف

المعارض أحمد الزين في إدلب بأن

صاروخاً بعيد المدى روسي الصنع،

مصدره قوات النظام المتمركزة في

محيط مدينة سراقْب، استهدفّ

محيط مدينة معرة مصرين بريف

إدلت الشمالي، ما أدى إلى إصابة

طفل بجروح خطيرة، وتزامن

مع قصف بالقذائف المدفعية

ومن جهته، أفاد الناشط

على بعد أمتار من النقطة.

وكان «المرصد» قد أشار إلى أنه

عن خسائر بشرية.

إلى خزائن الحكومة السورية وحسب الحدراسة، فإن

ووفقاً للدراسة فإن سعر

الصرف الرسمى تغير منذ ذلك الوقت إلى نحو 2500 ليرة، ما يترك فجوة بأكثر من 30 في المائة، وهو ما تصفه بأنه «خُسارة تلقائية بنحو ثلثي

غير المرغوب وفقاً للدراسة. ووفقاً للدراسة فإن الدولارات الضائعة في 2019 تقدر تنحو 40 مليون دوآلار، ما يرفع التقدير الكلى إلى 100 مليون دولار. على صعيد أخر، اعتبر

ألكسندر لافرنتييف الممثل الخاص للرئيس الروسي إلى سوريا أن «الهجوم الإرهابي في دمشق أثار قلق الأطراف في منَّاقشات اللجنة الدستورية السورية في جنيف، لكن تم تذليل العقيات». وقال: «كانت هناك مخاوف

معينة الأربعاء الماضي، على الأرجح إثر الهجوم الإرهابى الـذي وقع في دمشق وقتل 17 جندياً سورتاً». وأضاف «لذا عادت الأطراف يوم الأربعاء إلى لغة الاتهامات المتعادلة، ولكن مع ذلك بفضل عمل المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا غير

بيدرسن ومكتبه، تم التغلب على هذا الاتجاه السلبي وعادت اللجنة الدستورية يوم الخميس إلى المسار البناء». وأكد لافرنتييف أن «مواقف أطراف اللجنة الدستورية

السورية ما زالت متضاربة في

كثير من القضايا».

من جهته، أكد المبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسن على أن «محادثات اللحنة الدستورية السورية في جنيف انتهت دون إحراز أي توافق حول المبادئ الدستورية الأربعة».

وأضاف «اجتماع البوم كان خبية أمل. لم نحقق ما أردنا إنجازه... افتقرنا للفهم السليم لطريقة دفع هذا المسار إلى الأمام... هذه الجولة لم توصلنا إلى أي تفاهمات أو أرضية مشتركة حول أي من القضايا»

الخلافية. وقال أحمد الكزبري رئيس وفد الحكومة السورية إلى اجتماعات لحنة مناقشة الدستور في جنيف إن الوفد طرح خلال الجولة السادسة مبادئ تعكس طموحات الشعب السوري وهواجسه. وأوضح أنه «تم الاستماع

إلى الطروحات التي قدمها بعض المشاركين والتى كانت للأسف منفصلة عن الواقع بل إنها كانت تعكس فى بعض جوانبها أفكاراً خبيثة وأجندات معادية إلى أن وصل الأمر بالبعض إلى تشريع كسان الاحتلال الصهيوني وتبرير ودعم الإجراءات القسرية أحادية الجانب غير المشروعة التى أدت إلى إفقار الشعب السوري وتعميق معاناته إضافة إلى تشريع الاحتلالين

التركي والأميركي». من جهته، قال ممثل وفد المعارضة السورية، الرئيس المشترك للجنة الدستورية هادي البحرة خلال مؤتمر صحافي الجمعة، إنه «يجب علينا إيجادً حل سريع بكل الوسائل لإنهاء الأزمة السورية». وأضاف أن وفد الحكومة

السورية «لم يقدم أي ورقة للتوافق خلال الجولة الحالية»، مشيراً إلى أن الوفد الحكومي أصر على أنه لا يرى أي نقطةً للتوافق بخصوصها». وشدد على أن أي حل غير الحل السياسي عبر تطبيق قرار محلس الأمن 2254 سيؤدي إلى اطالة أمد معاناة السوريين.

لا مؤشرات حاسمة على اجتماع الحكومة قبل معالجة أزمة البيطار

«حزب الله» يربط استقرار الوضع السياسي في لبنان بتنحي المحقق العدلي

بيروت: «الشرق الأوسط»

ربط «حـرب الـلـه»، أمـس، استقرار الوضع السياسي في لبنان، بتنحى المحقق العدلي في ملفانفجار مرفأ بيروت القاضي طارق البيطار، إذ وصفه نائب الأمين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم، بأنه «بات مشكلة حقيقية فى لىنان»، بموازاة هجوم الحزب المستمر على «القوات اللبنانية» على خلفية أحداث الطيونة في الأسبوع الماضي.

يأتى ذلك في ظل انغلاق الأفق السياسي الدي عطل اجتماع الحكومة منذ عشرة أسام. وقالت مصادر نبايية مُواكُبُة لعمل الحكومة، إنَّه وسَّأَل قاسم: «ما هُذا المحقق «لاً مؤشرات حاسمة بعد على اجتماع الحكومة في القريب العاحل، كونه لم تتبلور بعد أي صيغة حلّ للأزمة التي أدت إلى عدم اجتماعها"، في إشَّارة إلى الانقسام على إجراءات القاضى السطار، والخَلاف حول بقائه في منصبه، من غير أن تنفى أن هناك اتصالات متواصلة بين المعنيين لحل الأزمة.

وصيعيد «حيزب البليه» من

هناك محقق حقيقي من أجل أن بكشف ما الذي حصل في مرفأ بيروت، من أجل أن يحقق العدالة . في كل الأدلة». وتابع قاسم: «لم يعد مأموناً على العدالة، وهو يستنسب ويسيس التحقيقات بطريقة مكشوفة ومفضوحة، وأخر ما سمعنا أن أهالي الضحايا أصبحوا يرتابون منه، وأنه ىسىيە كادت تحصل فتنة كبيرة في الطيونة، وفي المنطقة».

لهجته باتجاه البيطار، إذ قال

نائب أمينه العام في احتفال

طلابي إن القاضي طارق البيطار

«تحول إلى مشكّلة حقيقية في

لبنان»، مُضيفاً: «أردنا أن يكونَ

الذي جاءنا بالمشاكل والمصائب، ولا أمل منه بأن يحقق العدالة؟»، مضيفاً: «الأفضل أن يرحل من أجل أن يستقر الوضع، ومن أجل أن يحصل الناس على عدالة موصوفة لمعرفة الحقائق». وواصل قاسم مهاحمة حرب

«القوات اللبنانية» على خلفية أحداث الطيونة التي أسفرت عن مقتل 7 أشخّاص في الأسبوع الماضي. واتهم «القوات» بأنها

«كانت مستعدة بدليل القنص الذي افتتحت به عدوانها على المسرة السلمية التي كانت تريد أن تعترض على المحقق العدلى». المرتكبين بحسب النظام اللبناني وأضاف: «نحن أيضاً نجحنا قَي

هذه المواجهة، لأننا وأدنا الفتنة المعتمد لنضع في نهاية المطاف فياض، الدولة والحكومة حداً لأولئك الذِّين يعبثون بحياة في مهدها بالصبر والحكمة، مع العلم أننا سنتابع التحقيق ونتائجه والاقتصاص من

مسلح يطلق النار خلال الاشتباكات في منطقة الطيونة الأسبوع الماضي فيما يسعف آخرون أحد الجرحي (أب)

الحزب النيابية النائب على سياسى: «نريد معرفة من أمر

والقضاء والأجهزة الأمنية، إلى «وضع يدها على ملف قضعة بدوره، دعا عضو كتلة جريمة الطيونة». وقال خلال لقاء حذر من «خطورة الكيل بمكيالين

وصفته بـ«تيار الفساد» واتهمته بإدارة إجراءات البيطار في ملف انفجار المرفأ

وسرعان ما ردت «أمل»

على اتهامات «التيار»، قائلة في

بيان إنه «لم يعد يخجل (التيارّ

الوطنى الحر)، في بياناته، من

العيوب والمصائب التي أدخل

فيها البلاد خلال عهده وصولاً

إلى قعر جهنم، وفق ما بشر رئيس الجمهورية اللبنانيين

فى خطابه الشهير». وقالت:

«بأت هذا التيار في ظل البطالة

النَّذَى يعيشه، يصاول الهروب

هخلة سيناريوهات وهمية

وفاشلة من عقله المريض للتغطية

على واقعه، وعلى ما ارتكبه من

جرائم سياسية ومعيشية بحق

اللبنانيين». واتهمت التيار بأنه

«ىحاول استغلال تفاهم سياسى

فى مار مخايل لزرع الفتن والمس

بالتحالف المتمثل بالثنائية

الحقيقية بين (حركة أمل) و(حزب

الله)، الذي تعمد بدماء الشهداء

الذين سقطوا في الطيونة جنباً إلى

جنب، ليجسدوآ عمقه في مواجهة

بهذه الجريمة ومن ارتكبها، ومن يتحمل المسؤولية، فعلى الجاني أن ينال العقاب». وشيدد على «ضرورة وضع هذا الملف في بد القضاء والأجهّزة الأمنية، وعَّلَى المسؤول أن يتحمل مسؤوليته والجاني أن يعاقب على فعلته». ويتوجس حزب «القوات»

في المقابل من استخدام القضاء لاستهدافه سياسياً، وقال أمين سر تكتل «الجمهورية القوية» النائب السابق فادى كرم، «العودة إلى استخدام النظام الأمنى لإخضاع المعارضين مرفوضة وسيسقطها الشعب، ومحاولات حرف الأنظار عن حريمة انفحار المرفأ لهروب أفرقاء محور (حزب الله) من مسؤوليتهم لن تمر، والتعدى على اللبنانيين وتلفيق الأكاذيب وشوق البعض للعودة إلى (الزمن العضومي) (نسبة إلى مدعى عام التمييز السابق عدنان عضوم) سيجرهم إلى المحاسبة».

وسرى السعض أن هناك ضغوطاً تُمارس على القضاء، وهوما عبرعنه الرئيس اللبناني السابق ميشال سليمان، حيث من خلال الضغط السياسي والاستثمار عليها».

الهائل الذي يمارس على الجسم القضائي في تفجير المرفأ، وأخيراً في حادثة الطبونة المؤسفة، التي أتت كاستكمال لمحاولة تمسع التحقيق في تفجير مرفأ بيروت». وفى المقابل، اعتبر عضو كتلة

«التنمية والتحرير» النائب قاسم هاشم، فی تصریح، أن «بعض المواقف تحاول تحريف قضية مجزرة الطيونة عن حقيقتها ورمى التهم جزافاً، بهدف طمس الحقيقة، بل قلبها لخدمة أهداف سياسية وبناء شعبوبة على حساب دماء الأبرياء».

وقال: «أما وأن القضية أخذت مسارها في التحقيق والتدقيق، فلتترك الجهات المختصة تقوم بواجبها بعيداً من محاولات التهويل السياسي، وإنزال أشد العقوبات بكل مرتكب أكان معتدياً أو محرضاً أو داعماً، وأياً كان موقعه ودوره السياسي، ولا يمكن أن تذهب القضية في بازار سياسي يحاول بعض المحرضين أقلة الاستمرار في اعتماد لغَّة التحريض والإثارة لتمرير سياستهم خدمة لمشاريع وارتباطأ ببغض الخارج

الراعى يحذر من «المقايضة» بين تفجير المرفأ وأحداث الطيونة

بيروت: «الشرق الأوسط»

حذر البطريرك الماروني بشارة الراعي، أمس، من «محاولة إجراء مقايضة بين تفجير المرفأ وأحداث الطبونة -عين الرّمانة »، رافضاً «أن يَتحولَ من دافع عن كرامتِه وأمن بيئتِّه لقمة سائغة ومَكسرَ عُصا»، مطالباً بـ«عدل في السوية والرعية ولا ظلم في أي مكان». يأتي تحذير الراعي في ظل تجاذب في الملفات القضأئية والانقسام السياسي حول الاحراءات القضائية في ملف المُرْفَأ، واستدعاء المحكمة العسكرية لرئيس حزب «القوات اللىنانية» سمير جعجع، للإدلاء بإفادته في قضية أحداث

وقال الراعى إن «السير معاً يقتضى عدّالة تحمّى الحقوق والواجبات بالمساواة بين المواطنين»، مشدداً على أن «العدالة هي ضمانة النظام الديمقراطي». وقال إن «الدولة بشرعيتها ومؤسساتها وقضائها مدعوة إلى حماية شعبها ومنع التعدي عليه، إلى التصرف بحكمة وعدالة كأنه هو المسؤولُ عن الأحداث»، السيادة والعنفوان».

وحيادية، فلا تورط القضاء وتُعرض السلم الأهلى للخطر، إذ أن الظلمَ يولد القهر، والقهر بولد الانفجار».

وأكد الراعى أن «القضاء هو علاج الأحداث لا المسي لها»، مضيفاً: «لا نَقْبِل، ونحن المؤمنين بالعدالة، أن يَتحول من دافع عن كرامتِه وأمن بيئته لُقمة سائغة ومكسرَ عصا». وتابع: «هؤلاء، مع غيرهم، حافظوا على لبنان وقدموا في سبيل وحدته وسيادته ألوف الشهداء. نريد عدلاً في السوية والرعية ولا ظلماً في أي مكان». ودعا إلى «الابتعاد عن نيران الفتنة». وقال الراعي: «موقفنا هذا

هو دفاع عن الحقيقة والمواطنين الآمنين في جميع المناطق المتضررة. وتنتمني أن يَحترمَ التحقيق مع الموقوفين حقوق الإنسان بعيداً عن الترهيب والترغيب وما شابه. لا نربد تُعرِئة مذنب ولا اتهامَ بريء. لذلك، لا بد منّ ترك العدالة تأخذ مجراها في أجواءَ طبيعية ومحايدة ونزيهة. ونحرصُ على أن تَشْمُلُ التَحقيقُاتُ جميع الأطراف لا طرفاً واحداً

مشدداً على أن «الجميعَ تحتَ القانون حين يكون القانونُ فوق

الطيونة - عين الرمانة على خطورتها لا يمكن أن تُحجب التحقيقَ في تفجير مرفاً بيروت. فلا يمكّن أن ننسي أكبرَ تفجير غير نووي في التاريخ، ودمار بيروت، والضحايا الذين مفوقوا المائتين، والمصابين الستة ألاف، ومئات العائلات المشردة». وحذر «من محاولة إجراء مقايضة بين تفجير المرفأ وأحداثِ الطيونة - عين الرّمانة. فمواصلة التحقيق في تفجير المرفّا يبقى عنوانّ العدَّالة الْتيُّ

بدونها لا طمأنينة». وقال: «إننا نسعى منذ وجودنا الدُستوري إلى أن نخرجَ من الروح العشائرية، لا إلى البقاءِ فيها أو العودة إليها، نريد كلمة الحق من خلال العدالة، فشعننا لنس شعباً ينتقم، بل شعب مقاوم. جميعُ الذين حاولوا قهرَ هذا الشعب واحتلال الأرض والتعدي على الكراماتِ، تصدى لهم شعبُ

وقّال الراعى إن «أحداث

لبنان ورَسمَ بتضحياته كلمات

بيروت: «الشرق الأوسط»

شىنت «حـركـة أمــل» الـتـى

«القوات» في أحداث الطيونة.

واعتبرت الهيئة السياسية في «التيار الوطني الحر» بعد اجتماعها الدوري أن «تقديم موعد الانتخاب إلى 27 مارس (أذار) يحمل تعدياً على صلاحيات السلطة التنفيذية التي أنيط بها تحديد موعد الانتخاب بمرسوم عادي يصدر عن رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزير الداخلية، إلى جانب أنه يحرم 10685 لبنانياً

يرأسها رئيس البرلمان نبيه بريّ، هجوماً عنيفاً على «التيار الوطني الحر» الذي اتهم الحركة بالتواطقُ مع حزب «القوات اللبنانية» في أحداث الطيونة، وتناغم كتلتيهما في مجلس النواب، ووصفته بأنه «تيار الفساد»، متهمة وزير العدل السابق والمستشار الرئاسي سليم جريصاتي، بـ «تسييس القضاء» و«إدارة عمل القاضي طارق

وجاء البيان العنيف رداً على اتهامات صريحة من «التيار» لمجلس النواب بمصادرة صلاحيات السلطة التنفيذية، كما باتهام لـ«أمل» بالتواطؤ مع

من حق الانتخاب بعدم إدراج أسمائهم على اللوائح الانتخابية فى شهر مارس، رغم بلوغهم سن الـ21 عاماً، إضافة إلى تعريضه العملية الانتخابية لمُخاطر عديدة والدولة، لا سيما مع تحول قلعته بسبب الطقس البارد والعاصف،

خصوصاً في المناطق الجبلية فى شهر مارس، ويعبر فوق كل ذلك عن عدم احترام زمن الصوم المسيحى، فيما الطبيعي، وما لا بشكل أي خطر أو إزعام لأحد، ويزيد من نسب المشاركة، هو إجراؤها في مواعيدها العادية في شىھر مايو (أيار)». وحددت الهيئة السياسية في «التيار»، «إدانتها مشهدية الفتنة

والإرساك السياسي والشعبي الميليشوية التى ظهرت فى الطيونة بوجهيها الاستفزازي والإجرامي، والتى شهد اللبنانيون على تواطؤ وتناغم كتلتيها في مجلس النواب»، في إشارة إلى «حركة أمل» و «القواتُ اللبنانية»، مؤكدة فى المقابل «تمسكها بمشهدية تفأهم مار مخابل (تحالف التبار وحزب الله) النقيض لثنائية تواطؤ الطيونة». وقالت: «هذا التفاهم الضامن لمنع العودة إلى خطوط التماس ومتاريس النار والدم»، لافتة إلى أن «من تباهى

زوراً بدعم القضاء تهرب من المثول

أمامه للشهادة، ويعمد إلى حماية العديد من المطلوبين، في تصرف السوداء برئاسة سليم جريصاتي التى تحرك وتدير عمل القاضي أقل ما يقال فيه إنه يكرس سياسة طارق بيطار»، و«في مواجهة الهاربين المتعالين على القانون منطق التعصب والانعزال الطائفي الذي يعيشه التيار وجمهوره». إلى ملجأ للهاربين من العدالة».

وقالت في البيان إن التيار «يعرف تماماً أنّنا لم نتحالف يوماً مع حزب (القوات اللينانية)، فيما سارع لاهثأ التيار ورئيسه لتوقيع اتفأق معه لتقاسم الحصص والمناصب والوصول إلى الرئاسة، فى تجاوز واضح لكل الشعارات السياسية التي يرفعها»، لافتة إلى «أننا الذينّ رفضنا وصوتنا بورقة بيضاء، لأننا كنا نعلم بقيناً أن تباراً بهذه العقلية لن يوصل البلاد إلا لما وصلت إليه من تراجع سياسى واقتصادي وحتى في

أخلاقيات العمل الوطني». وقالت «أمل» إن الحركة «كما كانت على الدوام لديها الجرأة والقدرة بالتعبير عن موقفها بشكل واضح وصريح، داخل المجلس النيابي وخارجه، وهذا ما عبرت عنه في الجلسة الأخيرة حيث أيدتها معظم الكتل النيابية، إن كان لناحية موعد إجراء الانتخابات،الذي أتى بشبه إجماع

سوى من التيار أو بحق المغتربين

«أمل» تهاجم «الوطني الحر» رداً على اتهامها بـ «التواطؤ» مع «القوات» تسييس القضاء عبر الغرفة في المشاركة بالتصويت، والذي بعمل التبار بشكل حثيث على استغلال توقيع رئيس الجمهورية وحقه الدستوري من أجل الهروب منها، وتطيير الأنتخابات النبايية أساساً لخوفه من التحولات الحاصلة في بيئته».

وإذ رأت أن «كل ما ورد في بيان التيار ورد الرئيس ما هو إلا تغطية وهروب»، شددت على أن «الحريص على الحقوق الدستورية للأجيال اللبنانية لا يحرم الشباب في سن 18 سنة من المشاركة في الانتخابات، ولا يهرب من التصويت على صفة المعدل للكوتا النسائية، والذي يشهد جميع النواب والإعلام على موقف نواب التيار في الجلسة الأخبرة حولها».

وقالت «أمـل»، «لأن (تــار الفساد) بات محترفاً في سرقة المواقف وتشويهها ها هو تحاول أنيسرق الموقف من تعديلات قانون القرض من البنك الدولي حول دعم الأسر الفقيرة، الذي تقدمت به كتلة (التنمية والتحرير) عبر النائب على حسن خليل، لـلإسراع في البدء بتطبيق البطاقة التمويلية ...ً ليتقدم التيار بالاقتراح نفسه في محاولة للحاق بالأمر».

تحذيرات من اضطرابات اجتماعية نتيجة التدهور المعيشي

بيروت: علي زين الدين

تتفاقم الفوضى في أسواق الاستهلاك في لبنان بصورة غير مسبوقة مع انتدار متواصل بوتيرة يومية وأكبر حجماً للتدهور المعيشى، مما ينذر بتكوين موجات اضطرابات اجتماعية تتعدى نطاق الاعتراضات السلمية عبر التظاهرات وقطع الطرق، لتبلغ حدود الإخلال بالاستقرار الأمنى الهشّ، في حين تعجز القدرات الشرائية لمتوسطى الأجور عن اللحاق بالحد الأدنى منّ أكلاف النقل والتدفئة دون غيرها في بداية فصل الشتاء.

وتبدو الترقبات في الأوساط كافة

والتحسب التلقائي لمزيد من التدهور فّى تسعير المواد والسلع.

سلبية للغاية، مع تضافر العوامل بعض الضرورات «القصوى» كالقمح

وهو ما شكل مناخات ملائمة، بحسب المحللين والخبراء، لتجدد المضاربات على سعر صرف الليرة مقابل الدولار

الضاغطة سلبياً في توقيت متزامن. والأدوية المخصصة للأمراض المزمنة

ويزداد الوضع تأزماً مع خطابات التصعيد الداخلي على الجبهة السياسية التى تسببت بإيقاف قسري لاجتماعات مجلس الوزراء، والتي وصلت إلى الميدان القضائي في مقاربة ملفي انفجار مرفأ بيروت وصدامات الطيونة في الأسبوع الماضي، بموازاة توقف الدعم التمويلي للسلع والمواد الأساسية واقتصاره على

وتنزداد التوقعات بأبام صعبة وغلاء إضافي، مع لهيب أقوى لأسعار المشتقات النقطية تبعأ لارتفاع أسعار

النفط في الأسواق العالمية والمخاوف من تجاوز شعر الدولار محلياً عتبة 21 ألف ليرة. وينعكس ذلك على اضطرابات في أسواق الاستهلاك، حيث يمكن يسهولة رصد التفلت والمزاجية في احتساب الأسعار للمواد والسلع كافة وفق تسعير مزاجي للدولار عند مستوى 25 ألف ليرة، سوآء كانت مستوردة بالعملة الصعبة أو منتجة محلياً، بينما يتعذر على إدارات الرقابة وحماية المستهلك القيام بجهود وقائية كافية.

والحكومة، لتصحيح الأجور عبر قراءة

كل المؤشرات والأرقام التي تؤثر على

اللجنة الوزارية الخميس الماضي،

إقــرار حــد أدنــى لــلأجــور فــى الـقطـآع

من السكان إلى ما دون خط الققر في الحقبة الأولى للأزمات النقدية والمالية المستفحلة، هي التداعيات المحققة والمتوقعة على أبواب إنفاق المستهلكين التي تم تحييدها نسبياً عن موجات التضخم الأولى عبر الدعم التمويلي الذي تقلص تباعا في الأشهر الماضية ليبلغ أخيرا مستوى الجفاف عقب النفاد التام للاحتياطات الحرة من العملات الصعبة لدى البنك المركزي،

علماً بأن حصيلة الدعم تكفلت بتبديد

نحو 11 مليار دولار من دون تحقيق أي

تصحيح محسوس في الاختلال الحاد

للتوازن المعيشي.

ولعل الأشد وطأة في ترقبات

التضخم الذي دفع نحو 80 في المائة

للطيابة وأسعار معظم الأدوية التي خرجت من منظومة الدعم. وبالتوازي، سجلت أسعار المواد

نقل أو إتاحة العمل من المنزل لبعض

الأعمال»، ويوضح في هذا السياق أنه

احتساب مؤشر الغلاء، مع صعودة الحاد ليبلغ مستوى 144 في المائة على مدى سنوي بين نهاية شهر سيتمبر (أيلول) الماضي وسابقه في العام السابق، فيكمن بتسجيل ارتفاع صاروخي بنسبة تتعدى 212 في المائة في بند الكلفة الصحية، وسط انهيار محسوس في قدرات المؤسسات الحكومية الضامنة وتقلص حاد في الاستجابة من قبل شركات التأمين، باستثناء العقود المحررة بالدولار النقدى، فضلاً عن الارتفاعات الحادة

من مزاولة عملهم، أو تأمين وسائل مع الحكومة ومع القطاع الخاص

أما الأخطر على الإطلاق في الغذائية والمشروبات ارتفاعا بنسبة 281 في المائة على مدار سنة المقارنة، وارتفعت الكلفة المجمعة لبند المحروقات والكهرباء والمياه والغاز المنزلي بنسبة يقارب متوسطها 183 في المائة وفقا للحصاءات الميدانية التي توثقها إدارة الإحصاء المركزي. ولاقاها بند النقل بتسجيل ارتفاعات تراكمية بنسية 357 في المائة. كذلك ارتفع بند كلفة الألبسة والأحذية بنسبة 166 في المائة، وزادت أكلاف خدمات المطاعم والفنادق بنسبة 294 في المائة.

وقى الحساب التراكمي، يقدر أن متوسط مؤشر الغلاء تخطى عمليا نسبة 700 في المائة منذ انفجار الأزمات في لبنان بدءًا من أكتوبر (تشرين الأول) جديدة.

وسأخذ المعدل المقبول ثم أعود وأطالب

بأمور أخرى لرفع دخل الموظف والعامل

بالقطاعين العام والخاص».

2019، مع تسجيل ارتفاعات أعلى في كثير من أبواب إنفاق حبوية. فأسعارً المشتقات النفطية، كنموذج مؤثر تلقائياً في سائر البنود، تعدت بالمتوسط 10 أضعاف مثيلاتها السابقة، لتنسجم مع واقع التدهور المريع لسعر صرف الليرة بما يماثل نحو 93 في المائة من قيمتها. والأمر عينه ينطيق على كامل منظومة السلع المستوردة التي باتت تحتكم إلى أسعار افتراضية تتخطى بنحو 20 إلى 25 في المائة السعر المتداول للدولار في الأسواق الموازية الذى تظهره التطبيقات الهاتفية، وذلك بذريعة التحسب المسبق أو بالاستناد إلى تغريدات وتحليلات

باتجاه الدولار إلى ارتفاعات قياسية

بالمؤسسات» و«هذا لا يتم في ظل غياب

موظفيها، وبالتالي لكي يتمكن العمال

والموظفون من الذهاب إلى عملهم

يحتاجون وسائل نقل، إضافة إلى

الحكومة اللبنانية تتجه لزيادة «بدل النقل» للموظفين بهدف مواجهة ارتفاع تكلفته

بيروت: «الشرق الأوسط»

بدل النقل لموظفي القطاع العام، من غير تحديد حجم الزيادة الخاضعة للتفاوض مع الهيئات الاقتصادية والنقابات، في ظل تأكل الروات وتراجع القدرة الشرائية وارتفاع أسعار المحروقات التي أدت إلى ارتفاع كبير

سبتمبر (أيلول) الماضي بدل النقل اليومي للعاملين في القطاعين الخاص تحرير سعر البنزين ورفع الدعم عنه،

المقترحات حول زيادة بدل النقل إلى 60 تتحه الحكومة اللبنانية إلى زيادة

> بتعرفة النقل وكلفته. ورغم أن الحكومة عدّلت في شهر

والعام، لنُصبح 24 ألف لبرة، بدلاً من 8 ألاف ليرة، فإن هذه الزيادة تأكلت مع ترافق أيضاً مع ارتفاع سعر الدولار مقَّالًا اللَّلِيرة اللَّلِينَانِيَّة التَّى صارت حالياً في أدنى مستوياتها بعد تخطى

ألف ليرة (نحو 3 دولارات على سعر صرف السوق السوداء) ومائة ألف لدرة (نحو 5 دولارات)، وهي أمور خاضعة وكشفت مصادر قريبة من المداولات

سعر الدولار عتبة 20 ألف ليرة. وتدور

بين الحكومة والهيئات النقابية لـ«الشرق الأوسط» أن الاتحاه ذاهب إلى زيادة بدل النقل والأجور، مشيرة إلى أن «ما يحصل الآن هو عمليّة تفاوض، وتتوقع أن يحمل الشهر المقبل بشرى للبنانيين». وأوضحت المصادر أن «التوجه لأن يكون العمل بوتيرة سريعة لإقرار زيادة على بدل النقل والرواتب لإحداث خرق معين في الجمود والانكماش الحاصلين في

ومن المفترض أن تحتمع «لحنة

مؤشر غلاء المعيشة» الأربعاء المقبل الاجتماع، شمل حزمة محفزات، منها في جلسة لمناقشة كيفية معالجة سلة بدل نقل ومساعدات اجتماعية للقطاع العام والقطاع التعليمي والمستشفيات الإصلاحات الاقتصادية التي تنظر بمعالجة رواتب وأجور وبدل النقل الحكومية والمؤسسات والإدارات العامة، للتخفيف من وطأة الأزمة. لدى العاملين في القطاع الخاص، وأكد رئيس الاتحاد العمالي العام والتى كانت قد توقّفت عن اجتماعاتها بشارة الأسمر لـ«الشرق الأوسلط» أن منذ عام 2014. وتضم هذه اللجنة ممثلين عن ثلاثة أطراف: الحكومة، هناك اتجاهاً لزيادة بدل النقل قريباً، وأوضح أن اتصالات الاتحاد مع والعمال وأصحاب العمل، وتعمل على الحهات الرسمية لزيادة بدل النقل في إقامة حوار جدّي بين أطراف الإنتاج

الخاص أحرزت تقدماً كسراً. ويتوقف الأسمر عند تصريح وقال وزير العمل مصطفى بيرم رئيس الهيئات الاقتصادىة محمد إن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي شقير الذي قال فيه إنه «بعد ارتفاع طلب خلال الاجتماع الذي عقدته سعر صفيحة البنزين إلى 300 ألف ليرة، لابد للمؤسسات من زيادة بدل النقل للعاملين لديها بما يمكنهم الخاص. وأعلن أيضاً أن البحث، خلال

دائماً في الهيئات الاقتصادية هناك من تتحاوت كليا مع دعوة الحوار لإنتاج حلول وعلى رأسهم شقير، في حين يكون البعض في حالة ترقب وانتظار لما ستؤول إليه المفاوضات، أما المعض الآخر فيرفض كلياً... ونحن سنتعاون مع الأفراد القابلين للتعاون والتفاوض. وقال الأسمر: «نحن الآن بمرحلة القطاع العام والاتصالات مع الهيئات الاقتصادية لزيادة بدل النقل للقطاع مفاوضات مع القطاع العام والمفروض أن نلتقى وزير المال لتحديد هذه الأمور ونتشاور أيضاً مع القطاع الخاص»،

مجدداً مطالبته بأن يكون بدل النقل اليومى 100 ألف ليرة لبنانية (5 دولارات)، لكنه أشار في المقابل إلى أنه خلال الاجتماعات في لجنة المؤشر «سأقف عند الحدود التّي اتفق عليها

على المقلب الآخر، أوضح ممثل الهيئات الاقتصادية في لجنة المؤشر نبيل فهد لـ «الشرق الأوسط» أن «الهيئات الاقتصادية جاهزة للتحاور بانجانية كاملة مع الاتجاد العمالي العام لأننا شركاء بالإنتاج وأى قرار سيؤخذ سيكون بهذا الجو الإيجابي لإيجاد الصيغة التي ستكون الزيادات على أساسها».

وفيما أشار إلى أن «الهيئات الاقتصادية لم تشكل موقفها بعد بانتظار التباحث مع وزارة العمل والاتحاد العمالي ومطالعة الإحصاءات والأرقام»، شيدد على أن «همّ الهيئات الاقتصادية الأول هو الاستمرارية عمالها».

الأمور الحياتية الأساسية والضرورية». ورغم حديثه عن إشاعة الأجواء الإيجابية بالبحث، يرفض فهد استباق الأمور وإعطاء تصور لمبالغ معينة «لأن البحث في لجنة المؤشر مرتبط بسلة الحلول المتكاملة التي تطرحها الحكومة والأمور مترابطة ولآ يمكن تجزئتها"». ولفت فهد إلى أن «هناك شركات لديها القدرة المادية وهي بدأت بإعطاء

تقديمات لموظفيها، بالمقابل هناك شركات لا تملك القدرة نفسها وعلينا احترام قدراتها المالية وإذا فرضت عليها أي زيادة لا تستطيع تطبيقها ستقفل أبوابها في نهاية المطاف وتصرف حذر مسؤول فلسطيني من

انتكاسة صحبة مفاجئة على

حياة الأسير كابد الفسفوس بعد

101 يوم على إضرابه عن الطعام،

احتجاجاً على اعتقاله الإداري لدى

لهيئة شؤون الأسرى والمحررين.

حسن عبد ربه، أمس، إن الخطر

يتهدد حياة الفسفوس بشكل

خاص و6 أسرى آخرين. وأضاف:

«الخطر يرداد على الأسرى

المضربين وهناك خشية من

إمكان تعرضهم لانتكاسة صحبة

مفاجئة، أو استشهاد أحدهم،

خصوصاً نتيجة نقص كمية

واتهم عبد ربه، المحكمة

الإسرائيلية، بالتهرب من اتخاذ

قرار بوقف أمر اعتقالهم الإداري،

وهو ما يمثل «أمر قتل بطيء لهم».

سحون الاحتلال الاسرائدا

إضرابهم المفتوح عن الطعام رفضاً

لاعتقالهم الإداري، أقدمهم الأسير

كايد الفسفوس المضرب منذ 101

يوم. والأسرى المضربون إلى جانب

الفسفوس، هـم: مقداد القواسمة

منذ 94 يوماً، وعلاء الأعرج منذ

77 يوماً، وهشام أبو هواش منذ

68 يوماً، وشادي أبو عكر منذ 60

يوماً، وعياد الهريمي منذ 31 يوماً،

وأخرهم الأسير رأقت أبو ربيع

لطلب الأسرى وقف اعتقالهم

الإداري، لكنها منحت بعضهم

تجميداً للقرار الإداري وليس إلغاء،

وقال نادي الأسير الفلسطين

إن إسرائيل الّتي جمدت اعتقّالً

الفسفوس المحتجّز في مستشفى

«برزلاي» بوضع صحى قلق، في

14 أكتوبر (تشرين الأول) الحالى،

هدفت إلى رفع المسؤولية عن إدارة

وهو أمر رفضوه.

وترفض إسرائيل الاستجابة

المضرب منذ نحو أسبوع.

ويواصل سبعة أسترى فى

السوائل في الجسم».

وقال ألمستشار الإعلامي

السلطات الإسرائيلية.

يحتجون على قرارات اعتقالهم إدارياً

قلق على حياة أسرى

مضربين عن الطعام في إسرائيل

السجون والمخابرات (الشاباك)

بخصوص مصيره وتحويله إلى

معتقل «غير رسمي» في المستشفى،

وقد وضعته تحت حراسة أمن

المستشفى بدل حراسة السجانين.

وحسب «نادي الأسير»، «يستطيع

أفراد عائلته زبارته كأى مربض

وفقاً لقوانين المستشفى، لكنهم لا

يستطيعون نقله لأي مكان أخر».

وينسحب هذا على الأسير مقداد

القواسمة المحتجز في العناية

المكثفة في مستشفى «كابلان»،

بوضع صحي شديد الخطورة، ويواجه احتمالية الوفاة المفاجئة

بعد تراجع في جهازه العصبي.

عيادة السجن، وهم الأعرج وأبو

هواش وأبو عكر الموجودون في

سجن عيادة الرملة، وتقوم إدارة

السجن بنقلهم إلى المستشفيات

وإعادتهم إلى السجن. أما عياد

الهريمي فمحتجز في زنازين عوفر. ويواصل الأسرى إضرابهم

متسلحين بالأمل بعدما نجحت

تجارب مماثلة في وقف الاعتقال

الطوارئ البريطاني لعام 1945،

وتستخدمه إسرائيل لاعتقال

فاسطينيين وزجهم في السجن من

دون محاكمات أو إبداء الأسباب،

لفترات مختلفة قابلة للتحديد

تلقائداً. ويعتمد السجن الإداري

على ملف تتذرع الأجهزة الأمنية

الإسرائيلية بأنه سري، ولا يجوز

المضربين عن الطعام بالغاء

الاعتقال الإداري بحقهم والإفراج

عنهم. ويوجد في السجون

الإسرائيلية نحو 540 معتقلاً

بموجب قرارات اعتقال إدارية من

بين حوالي 4700 أسير. ويقدر عدد

قرارات الآعتقال الإداري منذ عام

1967 بأكثر من 54 ألف قرار، ما بين

قرار جديد وقرار بتجديد الاعتقال

وتتمثل مطالب الأسرى

الاطلاع عليه.

و «الإدارى» هـو قانون

الإداري.

ويقبع 3 أسرى أخرين في

واشنطن طلبت توضيحات من تل أبيب... والسلطة ترفض الإدانات «الشكلية»

قرار إسرائيل حول المنظمات الأهلية الفلسطينية يهدد ب«توتر» مع أميركا

رام الله: كفاح زبون

أثـار الـقـرار الإسرائـيـلـي بتصنيف 6 مؤسسات حقوقية فلسطينية ضمن قوائم الارهاب، نوعاً من التوتربين واشينطن وتل أبيب، بعدما قالت الإدارة الأميركية إنها ستطلب توضيحات من إسرائيل حول قرارها.

واعتبرت وسائل إعلام إسرائيلية أنّ الموقف الأميركي يشكل بداية توتر وينذر بوقوع أول أزمــة مـع إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس قال إن الولايات المتحدة ستطلب توضيحات حول القرار الإسرائدلي، مشدداً على «أهمية احترام حقوق الإنسان، والحربات الأساسية، والمجتمع المدنى القوى». وأوضيح برايس أن «إسرائيل لم تعط الولايات المتحدة اشتعاراً مسبقاً بالقرار»، معرباً أيضاً عن «قلق الولايات على مبالغ كبيرة من دول المتحدة من النية لتوسيع البناء في المستوطنات».

> وحاء الانتقاد الأميركي العلني بعد ساعات من إعلان وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس إدراج 6 مؤسسات قلسطينية على قائمة الإرهاب.

وجاء في بيان صادر عن

مكتب غانتس «أنها جزء من شبكة تعمل تحت غطاء منظمات المجتمع المدنى على الحلبة الدولية ومرتبطة بالجبهة الشعبية (ثاني أكبر فصيل في منظمة التحرير)». وطال القرار مؤسسات الضمير والحق والحركة العالمية للدفاع عن الأطفال – فرع فلسطين واتحاد لجان العمل الزراعي ومركز بيسان للبحوث والإنماء

واتحاد لحان المرأة العربية. ودعنا غانتس دول العالم والمنظمات الدولية إلى قطع علاقاتها مع منظمات «تعمل على إيقاد نار الإرهاب». وقال في ىيان: «حصلت هذه المؤسسات

AL-HAO Al-Haq is an independent Palestinian non-governmental human rights organisation based in Ramallah. Established in 1979 to protect and promote human rights and the rule of law in the occupied Palestinian territory (OPT). Al-Haq documents violations of the individual and collective rights of Palestinians in the identity of the perpetrator, and ternational by way of advocacy before ountable. mechanisms and by holding

فلسطينية تدخل مكاتب مؤسسة «الحق» في رام الله أمس بعدما صنفتها إسرائيل «إرهابية» (أب)

أوروبية ومنظمات دولية بطرق الغش والتزوير، واستخدمت هذه الأموال من جملة ذلك لصرف معاشات لعائلات سجناء أمنيين ولأسر فلسطينية قُتل أفراد منها خلال ارتكابهم اعتداءات إرهابية ولرواتب نشطاء وتعزيز فعاليات الجبهة الشعبية في

ورغم الغضب الفلسطيني الواسع والانتقادات الدولية، لم تعط وسائل الإعلام الإسرائيلية اهتماماً يذكر إلا للموقف

وقالت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية إن الموقف الأميركي يشكل بداية توتر، فيما اعتبرت القناة الإسرائيلية «12» أن ذلك قد يقود إلى أول أزمة أو مواجهة علنية بين إسرائيل وإدارة الرئيس بايدن. وأكدت وسائل إعلام إسرائيلية أن الإدارة الأميركية طلبت فعلاً من إسرائيل

التى تدافع عن حقوق الإنسان الفلسطيني». و أضافّت «هذا القرار ليس محاولة لإسكات مؤيدي الحقوق الفلسطينية فحسب، بلُّ هو قرار معاد للديمقراطية ومخالف للقيم المتوقعة من حليف للولابات

الحكومة الإسرائيلية على الفور بالتراجع عن قرارها، واستعادة قدرة هذه المؤسسات على مواصلة عملها المهم». لسنوات مع الحركة العالمية للدفاع

وجاء في البيان: «عملت عن الأطفال – فلسطين، لحماية حقوق الأطفال الفلسطينيين الأسرى في مرافق الاعتقال جهات قضائية إسرائيلية».

العسكرية الإسرائيلية. أنا أثق وجاءالموقف الأميركى وأقدر عمل هذه المؤسسة على الرسمى في وقت أدان فيه عضوا الكونفرس الأميركي بيتي النهوض بحقوق الإنسان. أنا ماكولوم ومارك بوكان، القرار أقف إلى جانب منظمة العفو الدولية للطعن في هذا القرار». الإسرائيلي. وقالت ماكولوم في بيان: «أُدينَ هَذا الإحِراءُ لإَغُلاقً وكانت منظمة العقو الدولية قد أصدرت بياناً اعتبرت فيه القرار مؤسسات المجتمع المدنى الشرعية الإسرائيلي «اعتداءً سافراً على

حقوق الإنسان». أما عضو الكونغرس بوكان فكتب في تغريدة له على صفحته الرسمية في «تويتر»: «على إسرائيل أن تلّغى قرارها الشامل بتصنيف مؤسسات المجتمع المدنى الفلسطينية كمنظمات المتحدة». وتابعت: «أحث إدارة إرهابية». وأضاف أن «العديد من الرئيس جو بايدن على مطالبة هُذه المؤسسات يعمل على إحلال السلام في المنطقة».

وردت إسرائيل بقولها إن القرار جاء بناءً على «معلومات استخباراتية قدمها جهاز المخابرات الداخلية (الشاباك) والهيئة القومية لمكافحة الإرهاب، وتم التصديق عليها من قبل

الفلسطينية أمس، وقال كايد الغول

السلطة تشكو لجلس الأمن محاولات تغيير التركيبة السكانية والوضع القانوني للقدس

مقدسی یُجبر علی هدم منزله بیدیه

لكن الفلسطينيين رفضوا بشدة الموقف الإسرائيلي

الإسرائيلي.

الفلسطيني محمد أشتية المجتمع الدولي وجميع منظمات حقوق الإنسان في العالم لإدانة القرار

وأكد الناطق باسم حركة فتح وعضو مجلسها الثوري، أسامة القواسمي، أن الفلسطينيين «لن يستسلموا أمام هذا العدوان

ودعا رئيس السوزراء

وقالت شيكة المنظمات الأهلية فى فلسطين إن «الاحتلال هو أستاس الإرهاب» وإن المؤسسات المستهدفة هيى مؤسسات فلسطينية أصيلة انبثقت من الحاجة لدعم الفئات والقطاعات التى تمثلها، وهي «لا تحتاج لأمر الاحتلال لاستمرار عملها، وما يحكم عملها هو القانون الفلسطيني».

وتسوالست ردود الفعل

الخارجية الفلسطينية: «إن المواقف الدولية المعلنة لا ترتقى لمستوى فظاعة إرهاب الاحتلال ضد منظمات المجتمع المدني،

ولا تتناسب مع خطورة وفظاعة الجرائم المستمرة بحق شعبنا». وأضافت «هذه المواقف غير كافية، ولم تخرج عن المألوف، فإعلان الولايات المتحدة الأمدركية عن قلقها بين الحين والآخر من السلوك الاستعماري والاستيطاني الإسرائيلي المتواصل يطرح الكثير من التساؤلات حول مدى تأثير وفاعلية هذا القلق الذي تُعرب

عضو المكتب السياسي للجبهة

الشعبية إن القرار الإسرائيلي

بمثابة «استمرار للعدوان على

. مؤسسات الشعب الفلسطيني،

وإن توجيه الاتهام لهذه المنظمات

بأنها تابعة للجبهة الشعبية هو

محاولة بائسة للتأثير على دورها

ومكانتها في الأوساط الدولية،

وحرمانها من تمويل يسهم في

تعزيز صمود شعبنا وتخفيف

معاناته الناجمة عن الاحتلال

الديمقراطية القرار، ودعت

إلى حماية هذه المؤسسات

. والتصدى «لهذا القرار الجائر

ورفض التعاطى معه أو الامتثال

له لمخالفته القانون الدولي

والقانون الفلسطيني خصوصاً

قَانون الجمعيات رقَّم (1) لعام

2000 الذي ينظم عمل المؤسسات

فى غىضون ذلك، انتقد

الفلستطينيون ما وصفوه

د «العمانات الشَّكلية الدولية»

ضد القرار الإسرائيلي. وقالت

كما أدانت الحمهة

وسياساته الاستعمارية».

انتهاكاتها وجرائمها». وأكدت ضرورة «انتقال المجتمع الدولي من مربع البيانات الشكلية والصورية إلى الفعل الحقيقى والخطوات المكزمة القادرة على كبح جماح الاحتلال».

عُنه أبضاً العديد من الدول في

إجبار دولة الاحتلال على وقف

القدس: «الشرق الأوسط»

جابر إلى هدم منزلهم بأيديهم بعد نحو 30 عاماً على بنائه، بعد . إخطار إسرائيلي رسمي بالهدم في فترة محددة. آ

ولجأت العائلة لهدم المنزل تجنباً للثمن المالي الباهظ الذي ستضطر العائلة لدفعه ليلدية الاحتلال في القدس إذا هي نفذت الهدم بعد أنتهاء المهلة المُحددة، وهيئ خسارة ثانية يضطر المقدسيون لتكبدها فوق خسارة

وهدم شيبان العائلة المنزل المقام في وادى الجوز بالقدس مستخدمين مهدات وأدوات يدوية. وشوهد نادر جابر، وهو صاحب المنزل، وهو يقوم بهدم جدران وسقف المنزل عبر مهدة ثقيلة، في عمل شاق وطويل

استمر طيلة اليوم. وقال جابر إن المنزل مقام منذ عام 1991 ومنذ ذلك الوقت فرضت البلدية جملة من المخالفات حتى تقرر هدمه. وأضاف «لقد أجبرونا على هدم المنزل بعد إخطار رسمى

شقاء والدتنا وذكرياتنا بأيدينا».

ويقول مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضـــى المحتلة «بتسليم» إن إسرائيل تبذل جهوداً كبيرة لمنع التطوير والبناء المخصص للسكان الفلسطينيين، مقابل البناء واسع النطاق وتوظيف الأموال الطائلة فى الأحياء المخصصة لليهود

باهظة في حال عدم تنفيذ ذلك». بحجة البناء دون ترخيص، وطيلة السنوات الماضية رفضوا منحنا أى تصاريح». وأردف: «اليوم نهدم وجابر ليس أول فلسطيني

فقط، وفي كتل الاستيطان التي

بهدمه، وفرض دفع غرامة مالية تشكل «القدس الكبرى». يضطر إلى هدم منزله بيدية

أو تهدمه له إسرائيل في مدينة سنوات وتكلف عشرات الآلاف من

اضطر مقدسيون من عائلة وتابع: «أجبرتنا البلدية على الهدم

القدس بحجة البناء من دون ترخيص. وعادة لا يستطيع عدد كبير من الفلسطينيين في المدينة استيفاء الإجراءات الصعبة والمعقدة التى تطليها يلدية الاحتلال، مقابل منحهم رخص البناء، وهي إجراءات تحتاج إلى

ويعيش آلاف الفلسطينيين فى المدينة تحت التهديد المستمر بهدم منازلهم أو محالهم التجارية، والتي يقدرها المسؤولون الفلسطينيون بأكثر من 20 ألف منزل. ويقول وزير القدس في السلطة الفلسطينية قادي الهدمي إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي هدمت ما يزيد على 62 مبنى في المدينة منذ بداية العام الجاري. ويشير الهدمي إلى أن

خطر الإخالاء القسري للعائلات الفلسطينية من منازلها في حي الشيخ جراح «ما زال قائماً»، ويوضح أن خطر الإخلاء يهدد 86 عائلة في حي بطن الهوى، فيما يهدد الهدم 100 منزل في حى البستان في سلوان بالقدس

وبعث المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المنتحدة رياض منصور، مساء الحمعة، ثُلاث رسائل متطابقة إلى كل من الأمين العام للأمم المُتحدة، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (كينيا)، ورئيس الجمعية العامة الحرج في القدس المحتلة



نفذت الشرطة الفلسطينية عملية أمنية أمس في القسم الخاضع لسيطرة إسرائيل بمدينة الخليل بالضفة الغربية، واعتقلت عدداً مّن الأشخاص بتّهم مختلفة (إبأ)

للأمم المتحدة، بشأن سياسات جراء مواصلة إسرائيل بناء إلى إعلان الحكومة الإسرائيلية المستوطنات غير القانونية وهدم المنازل والطرد القسري ومصادرة الأراضى، بهدف عزل المدينة عن بقية الأراضى المحتلة»، مشيراً الأمر الذي يتناقض مرة أخرى

قبل أيام «ما يسمى بـ (الموافقة المسبقة) على البناء غير القانوني لأكثر من 3000 وحدة استيطانية،

الأمن»، مشدداً على ضرورة قيام المجتمع الدولى بمطالبة إسرائيل مرة أخرى بالوقف الفوري لجميع أنشطتها الاستعطانية غير القانونية بجميع مظاهرها في الأراضـــى الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية. وشندد على ضرورة امتثال إسرائيل لالتزاماتها القانونية، بما في ذلك اتفاقية جنيف الرابعة، بحسب ما أكد عليه قرار مجلس الأمن 2334، أو «أن تواجه عواقب سلوكها

المارق». كما نوه منصور إلى مواصلة «الجماعات الاستبطانية المتطرفة التى ترعاها دولة الاحتلال عمليات التوغل المنسقة في المسجد الأقبصي المسارك، بهدف تأكيد السيطرة والسيادة الإسرائيلية على الحرم الشريف كجزء لا يتجزأ من محاولاتها لترسيخ الاحتلال في المدينة المقدسة ومحو هويتها القلسطينية والعربية والإسلامية والمسيحية». وحذر مرة أخرى من أن «مثل هذا السلوك، إلى حانب المحاولات المستمرة لتغيير

بشكل صارخ مع كل مبدأ وقاعدة التركيبة السكانية والطبيعة أقرها وأعاد تأكيدها مجلس والوضع القانوني للقدس، بما في ذلك من خلال الاستيلاء على منازل الفلسطينيين وممتلكاتهم وبنيتهم التحتية وهدمها، يلحق أضراراً جسيمة بالسكان الفلسطينيين في القدس ويؤجج التوترات الدينية».

وشدد منصور على أهمية «توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني التي طالما حرم منها رغم استمرآر ارتكاب أعمال العنف وانتهاكات حقوق الإنسان من قبل إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، في جميع مناطق فلسطس المحتلة». واستشهد بتقرير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية عن الفترة ما بين 8 - 18 أكتوبر (تشرين الأول) 2021، والذي أفاد باعتقال 41 طفلاً في القدس الشرقية وقتل طفل واحد في بيت لحم «في انتهاك خطير لالتزّامات إسرائيل بموجب القانون الدولي، يما في ذلك اتفاقية حنيف الرابعة، والالتَّزام بحماية الأطفال في القدس الشرقية، بما يتماشى مع مواثيق حقوق الإنسان، بما في ذلك اتفاقية حقوق الطفل».

تفحص علاقة «حزب الله» بالأمر إصابة فلسطيني وإحراق وتحطيم 4 مركبات

وممارسات إسرائيل، القوة القائمة

ونوه منصور إلى «الوضع

بالاحتلال، في فلسطين المحتلة.

مستوطنون يعتدون على قاطفي الزيتون شمال رام الله

رام الله: «الشرق الأوسط»

أصيب فلسطيني بحروق، أمس (السبت)، إثر اعتداء نفذه مستوطنون على قاطفى الزيتون، في بلدة ترمسعيا شمال شرقي مدينة رام الله بالضفة الغربية.

ونقلت وكالة الأنساء والمعلومات الفلسطينية (وفا) عن الناشط في «مقاومة الجدار والاستيطان» عوض أبو سمرة قوله إن «نحو 20 مستوطناً من البؤرة الاستيطانية (عيدي عاد) المقامة على أراضي المواطنين، هاجموا ثلاث عائلات أثناء قطفها ثمار الزيتون في السهل الواقع شرق البلدة».

وأشيار إلى أن «المستوطنين اعتدوا على مواطن، ورشوه بغاز الفلفل، ما أدى إلى إصابته بحروق، نقل على إثرها إلى المركز الطبي في البلدة»، حسب ما أورد تقرير لوكالة الأنباء الألمانية. ولفت أبو سمرة إلى أن «المستوطنين أحرقوا مركبة، وحطموا وأعطبوا إطارات ثلاث مركبات أخرى تعود للعائلات



فلسطيني يشارك في قطاف الزيتون قرب نابلس بالضفة الغربية في 16 أكتوبر الجاري (رويترز)

رام الله: «الشرق الأوسط»

أعلن الجيش الإسرائيلي في بيان، أمس (السبت)، أنه تمكن منّ «إحباط محاولة تهريب أسلحة ومخدرات في المطلة»، قرب المناطق الحدودية جنوب لبنان.

وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، أفيخاي أدرعي، إنه «تم ضبط مسدسين و 21 كيساً تحتوي على أكثر من رطلين من المخدرات بقيمة تقدر بنحو 94000 دولار». وأضاف أدرعي أن «الجيش الإسرائيلي يعمل على التحقيق لمعرفة (هوية) منفذي التهريب»، متابعاً أن «الحدش يفحص احتمال أن تكون المحاولة

قد تمت بمساعدة حزب الله». وجاء الإعلان الإسرائيلي بعد ساعات من إعلان آخر حولّ التوقيع على أمر حجز على شركة

لبنانية لإقامتها علاقات تجارية مع مسلحين تابعين لـ«حـزب الله». وقال الجيش إن «الشركة تقوم بتزويد حزب الله بمعدات تُستخدم لإنجاز مشاريع تتعلق بإنتاج صواريخ عالية الدقة من

إسرائيل تعلن إحباط تهريب أسلحة ومخدرات في المطلة

وقال أدرعي، في تغريدات على موقع «تويتر» إن وزير الدفاع بيني غانتس وقع على أمر حجز بحق الشركة، المسجلة في لبنان، لإقامتها «علاقات تجارية مستمرة مع منظمة حزب الله».

وتابع: «حسب المعلومات التي جمعتها أجهزة الأمن، فإن هذه الشركة تشكل أحد المزودين المفضلين لدى حزب الله الإرهابي». وأوضـــح أدرعـــى أن «أمـر الحجز هذا يدرج الشركة ضمن القوائم السوداء المتوفرة لدى

ضد تسلح حزب الله ورسالة حازمة وواضحة لكلحهة تحاربة تقدم علاقات تجارية مع المنظمات الارهابية ومدى الضرر الكبير الناتج عن ذلك». وأوضح الناطق الإسرائيلي أن الخطوة جاءت «عقّب نشاط مشترك لشعبة الاستخبارات في

ولم تتمكن «الشرق الأوسط» من الحصول على تعليق فوري من الشركة اللبنانية. كما لم يكن واضحاً كيف يمكن لإسرائيل أن توقع

الأنظمة المالية العالمية، ما يحد من نشاطاتها». وأكد أن «هذه الخطوة تأتى في سياق الإجراءات المتخذة شُائها أن تشكل تهديداً على دولة

الجيش الإسرائيلي والمقر الوطني لمكافحة الإرهاب الاقتصادي التابع لوزارة الأمن الإسرائيلية».

أمر حجز على شركة مسجلة في

مطالب بـ «تحقيق فوري» في مقابر ترهونة الجماعية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

وسط مطالب سياسية وحقوقية بضرورة الإسراع في محاسبة المتورطين في جرائم قتل المواطنين، ودفنهم بـ«المقابر الجماعية بترهونة»، أعلنت إدارة البحث عن الرفات بالهيئة العامة للبحث والتعرف على المفقودين، أمس، أنها انتشلت . حثة مجهولة الهوية من إحدى المقابر، التي عثر عليها بالمشروع الزراعي في ترهونة.

وأضافت الهدئة العامة أمس، أن العمل مستمر لفحص جميع البلاغات، الواردة إليها عن اختفاءً مواطنين خلال الأشهر الماضية، لافتة إلى أنه سبق لها سحب 1349 عينة حمض نووي من أهالي المفقودين، وأنها لا تزال تستقبل مواطَّنين آخرينَّ لأخذ عينات جديدة منهم، قصد مساعدتهم في البحث عن ذويهم المختفين. وقال عضو مجلس النواب، أبو بكر سعيد،

المنتمى لمدينة ترهونة، أمس، إنه «في ظل هذا الوضع المأساوي بالمدينة، وما يتم أكتشافه يومياً من جثث بالمقاير الجماعية، نتاشد المجلس الرئاسي وحكومة الوحدة الوطنية بإعلان حالة الطوارئ في ترهونة، واعتبارها مدينة منكوبة، إلى حين انتشال الجثث كافة، والقبض على مرتكبي هُذه الجرائم البشعة». وزار رئيس الهيئة العامة للبحث والتعرف على المفقودين، الدكتور كمال السيوي، رفقة بعض مديري الإدارات بالهدئة، مدينة الزنتان نهاية الأسبوع الماضي لمناقشة ملف المفقودين بالجبل، وتوضيح اليّة عمل الهدئة، وتسهيل الإجراءات الخاصة بأهالي المفقودين.

وتطالب حمعيات حقوقية ليبية الأمم المتحدة بضرورة حث جميع الأطراف في ليبيا على سرعة التحقيق في العثور على «المقاير الحماعية» بترهونة، علماً بأن بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا سارعت فور الكشف عن هذه المقاس بإحراء تحقيق «سريع وشُفاف وفعال» في عمليات القتل، التي ارتكىت خارج القانون.

أكد عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة الوحدة اللبينية، محدداً «دعمه اللامحدود لإجراء الانتخابات المقبلة، والعمل على نجاحها دون أي صعوبات». وفي غضون ذلك حذرت نجلاء المنقوش، وزيرة الخارجية اللبينة، مما وصفته د «عواقب سلينة

في حال خروج المرتزقة، والقوات

الأحنيية من البلاد بدون خطة

القاهرة: خالد محمود

وقال الدبيبة أمس في كلمة ألقاها، خلال مشاركته في فعاليات الملتقي الأول، الـذي نظمتُّه وزارةُ الداخليةُ لقياداتها بطرابلس، تُحت شعار «انتخابات أمنة» إن الاقتراع المرتقب «خطوة هامة في توحيد موَّسسات الدولـة». وأضافُ الديبية موضحاً «نحن نعتمد عليكم في فرض الأمن وحماية المواطن، ونعتمد عليكم في تنفيذ خطة تأمين الانتخابات».

من جهته، قال وزير الداخلية، اللواء خالد مازن، إن عقد هذا الملتقى «هو من أجل تضافر الجهود، وتوحيد الخطط لتأمين الانتخابات المقبلة». بينما اعتبر وكبل البوزارة لشؤون المدسرسات، الملواء بشير الأمسن، أن حضور الدبيبة للملتقى «هو بمثابة دعم للوزارة، ودافع لها للنجاح في تأمين الانتخابات».

ومن المقرر أن يناقش الملتقى، الذي يدوم يومين، خطة تأمين وحماية الاستحقاقات الانتخابية، من قبل اللجنة المكلفة من وزارة الداخلية.

في غضون ذلك، استشهدت مختلف الأطراف»، وأن الحكومة



«المفوضية العليا» تستعد لفتح باب الترشح لـ«الرئاسيات»

الدبيبة يتعهد دعم الانتخابات... والمنقوش تحذّر من انسحاب عشوائي لـ«المرتزقة»

المنتخبة المقبلة «ستواصل استكمال المنقوش بـ «التجربة الأفغانية»، ودعت في تصريحات تلفزيونية مساءأول من

أمس إلى الاستفادة منها ، بعد انسحاب المشتركة (5+5) قد أكدوا أن المراقبين «المرتزقة» والمقاتلين الأجانب والقوات الأحنيية. لكنها حذرت في المقابل من الدولسين العشرة، التابعين للأمم المتحدة، الذين وصلوا مؤخراً لبدء أن «يـؤدي خـروج هـؤلاء بدون خطة مراقبة وقف إطلاق النار، سيعملون واضحة إلى عواقب سلبية، بسبب عدم مع زملائهم المحليين التابعين للجنة وجود توازن على الأرض»، مشيرة إلى أن «الإصرار على خروج جميع المرتزقة بهدف تحديد أماكن خروج «المرتزقة»، ومراقبة خروجهم وفق نسب محددة سيكون عقبة أمام الانتخابات... ولن من الطرفين. يحصل في يوم واحد»، ومعتبرة أن «انسحاب 20 في المائة منهم قبل

وحددت اللجنة آلية لخروج «المرتزقة»، ستناقشها خلال اجتماع مطلع الشهر المقبل، بحضور ممثلي

بعض الدول الأفريقية، للاتفاق على تنفيذ هذا المسار». جدول زمنى لسحب المجموعات المقاتلة وكان أعضاء اللحنة العسكرية المحسوبة عليها.

فى سياق ذلك، استغل السفير الأميركي لدى ليبيا، ريتشارد نور لاند، حلول الذَّكرى الأولى لتوقيع اتفاق وقف إطلاق النار العام الماضي في جنيف، بين طرفي الصراع العسكري، ليجدد دعم بلادة لليبيين والقادة السياسيين لتنفيذ بنود الاتفاق.

وقال نورلاند في تصريح متلفز، أمس، إن «وقف إطلاق النار، الذي أنهي القصف على العاصمة طرابلس، مكن من بدء المفاوضات السياسية، التي

حققت تقدماً هائلاً في ليبيا خلال العام الماضي».

مشيراً إلى أن مؤتمر دعم الاستقرار، الذي استضافته طرابلس مؤخراً «أفضل دليل على التقدم الذي تم إحرازه حتى الأن، والإمكانات التي تنتظرنا»، وهنأ اللحنة العسكرية المشتركة على العمل الذي قامت به «لجعل هذا الأمر ممكناً». كما دعا للبناء على المفاوضات السياسية، وقال إن «هدفنا مثل هدفكم تماماً، وهو رؤية مصالحة وطنية، وإعادة توحيد

المؤسسات، وإجراء الانتخابات». من جهة ثانية، تأجلت أمس

(شرق)، في محاولة لإقناع نائبه، حسين القطراني، بعدم الانشقاق على الحكومة. وقالت مصادر حكومية إن الزيارة تأجلت إلى وقت لاحق لم يحدد بعد، استحابة لطلب القطراني، ووزراء

زىارة كانت مقررة لوفد حكومي،

شكلة الدبيبة لزيارة مدينة بنغازي

ووكلاء الحكومة، الممثلين لاقليم يرقة فُدّها. ويخصوص الاقتراع الرئاسي المُقبِل، استبقت «المفوضية العلياً للانتخابات» مؤتمرها الصحافي، المقرر النوم، لحسم الحدل حول موعد فتح باب الترشيح للانتخابات الرئاسية المقبلة، بمطالبتها أمس المنظمات، الراغبة في مراقبة الانتخابات المقبلة بسرعة تقديم أوراق اعتمادها.

وبانتظار فتح باب الترشيح، أعلن محلس النواب أنه أحال أمس قانون الأنتخابات الرئاسية والبرلمانية إلى مفوضية الانتخابات، بعد استحابته لتعديلات سيق أن طاليت بها.

وثارت مخاوف أمس من احتمال تقديم المجلس الأعلى للدولة، وتنظيم الإخوان دعاوى قضائية لدى المحكمة الدستورية للطعن في قانون الانتخابات، الذي أقره محلس النواب، الذي يستعد غداً لعقد جلسة له يمقره في مدينة طبرق (أقصى شرق).

وعلى صعيد غير متصل، دشن أمس منشقون على حزب «العدالة والبناء»، الذراع السياسية للإخوان، حزباً جديداً في العاصمة باسم «الحُرْب الديمقراطي»، استعداداً لخوض الانتخابات المقررة قبل نهاية العام الجاري.

أنصار سيف الإسلام القذافي يروجون لظهوره العلني قريبأ

الانتخابات سيكون عامل ثقة بين

القاهرة: جمال جوهر

جدد مقطع صوتى لسيف الإسلام، نجل الرئيس الراحل معمر القذافي، أمل قطاع كبير من أنصاره باحتمال عودته القريبة إلى الظهور العلنى أمام المواطنين، بعد مرور عقد على إسقاط نظام والده ومقتله في 20 أكتوبر (تشرين الأول) عام 2011. ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز»، أول من أمس، تسحدلاً صوتماً لسيف القذافي لمقابلة أحراها معه الصحافي الأميركي رووبرت روث، قبل قرابة ثلاثة أشهر، أكد فيها أنه «يتمتع بحربة الآن، ويمكنه التحرك، لكن . ليس في كل المناطق الليبية أو في

جميع الأوقيات لأسيبات أمنية»،

نوافد ولا تدخله الشمس». ويسؤاله عن مستقبله السياسي، وإذا ما كان ينوي الترشح لأيّ منصب، والمشاركة في الحيّاة العامة في ليبيا أم لا، رد سيف قائلاً: «نحنَّ مجموعة سياسية، ولدينا تأثير ووزن، ونجهز أنفسنا للمشاركة في الانتخابات المقبلة»، موضحاً أنه لم يتزوج، ويمضى جل وقته فى تأليف كتاب عن «المنافقين الذين طعنوه في الظهر».

مشيراً إلى أنه «كان قبل عامين

واستخرب سياسيون وإعلاميون ليبيون من الفارق الزمنى بين نشر المقابلة مع سيف في يوليو (تموز) الماضي، وبث الصّحيفة تسجيلاً لجزء من هذه

يقبع في سجن يشبه الكهف، بلا حين أن لقاءه بالصحافي الأميركي كان في مايو (أيار) الماضي، حسبما قالت «نيويورك تايمز»، وهو ما دفع الصحافي الليبي بشير زعبية، رئيس تحرير مؤسسة «الوسط»، إلى التساؤل حول ما إذا كان نشر المقائلة وتوقيتها مرتبطين

بالانتخابات المرتقبة؟ ومنذ اختفاء سيف القذافي، الذي لا تـزال المحكمة الحنائية الدولية تطالب بتسليمه، عن الأنظار قبل عشرة أعوام، تتبنى أطراف ليبية عدة الحديث باسمه، من بينهم من أطلقوا على أنفسهم «فريق عمل الانتخابات للمرشح للرئاسي الدكتور سيف الإسلام»،

مؤكدين «استعداده وجاهزيته

لخوض الانتخابات الرئاسي المقابلة، مساء أول من أمس، في وأن سيف «سيظهر قريباً جداً في خطاب مرئي». وتعكس مناطق لا تزال تحن

ليبيا، رغبة في استعادة «الزمن الماضي»، وسط تكهنات حول عقد تحالف بين سيف، والمشير خليفة حفتر القائد العام لـ«الحيش الوطني» الذي تنحى مؤُقتاً، لخوض الانتخابات الرئاسية المنتظرة، غير أن موالين للنظام السابق استبعدوا حدوث ذلك.

ومع كل ظهور للقذافي الابن، يحتفل أنصاره بما بعدونة «نصراً قريباً». وبدا سيف في الصور التي نشرتها «نبوبورك تاتمز» قبل ثلاثة أشهر كبيراً في السن، بلحية طويلة

مشيراً إلى أن لقاء دول الجوار

الليبي بالجزائر «كان نقطة

تحول، ووزراء الخارجية تعهدوا

إلى عهد القذافي، في شيمال وجنوب

سيف الإسلام القذافي (أ.ب)

ستتم معالجة تلقائداً». غزاها الشيب. لكنها لم تكشف عن إبهام يده اليمنى وسبابتها المبتورين. ورغم أن سنف قال: «نحن نحهز أنفسنا للمشاركة في الانتخابات المقبلة»، لكنه استدركً

التحدث عن مشاركتي بها لأسباب مختلفة». كما تحدث سيف عن أشخاص وصفهم بد «ثعابين طعنوه فى ظهره وأصبحوا مثل الشياطين»، واتتقد ما قام به والده من «إصلاحات اشتراكية» في ثمانينات الُقرن الماضي، قَائُلاً إِنَّهُ أَدركُ ذلك لاحقاً، وبدأ يعيد لرجال الأعمال والمقاولين أصولهم وممتلكاتهم، معتبراً أنّ ليبياً «بحاجة الأن إلى رئيس قوي...الليبيون يجب عليهم

وذهب الصحافي الليب محمود المُصراتي، إلى أن سيف قصد من وصفهم بد «المنافقين» أولئك «المتأسلمين الذين صالحهم

أن يختاروا رئيساً قوياً، وكل شيء

وحاورهم، وأعاد لهم جوازات موضحاً أنه «من السابق لأوانه سفرهم وممتلكاتهم لكنهم انقلبوا عليه كما انقلبوا علينا في 2014 وحتى اليوم هذا»، وقال بهذا الخصوص: «أكثر ما لفتني في حديث سيف تبنيه لخطابً الصندوق والانتخابات، عندما قال نحن محموعة تمارس العمل السياسي ولها تأثير،أي أنهم فريق

بحاجة إلى خروج متلفز مباشر، إذا قرر الترشح حتى يتحدث بالصوت والصورة وبوضوح عن برنامج، وموقفه من المصالحة

سياسي، ولم يقل إنهم الكل في الكلِّ.

كما أنه لم يتان الخطاب الجماهيري

المتحجر، وهذا تطور في حد ذاته».

وأضاف المصراتي: «سيف

يريد أصواتها لن تفعل ذلك فقط لأنها سمعت صوته في (ندوبورك تاسمز)، بل لأنها تريد أن تعرف منه ما سيقدمه لهم، وماذا سيفعل ويم يفكر؟».

عشرة أعوام على أطراف مدينة أوباري (جنوب)، قبل فراره إلى النيجر، عقب اندلاع «ثورة 17 فبراير (شباط)». لكن «كتيبة أبو بكر الصديق» تسلمته، وبقى في قبضتها لحين الإفراج عنه في عام 2017. ومنذ ذلك الحين لم ير في مكان عام. غير أن المحكمة الجنائية الدولية لم تتخل عن المطالبة بتسليمه لمحاكمته، بتهمة «ارتكاب جرائم حرب» خلال اندلاع «الثورة» على والده.

وزير الخارجية الجزائري يؤكد أن غلق الأجواء أمام فرنسا «قرار سيادى»

الجزائر: «الشرق الأوسط»

أكد وزير الخارجية لجزائري، رمطان لعمامرة، أمس،

أن قرار غلق المجال الجوى أمام الطائرات الفرنسية «قرار سيادي رداً على العنف اللفظى»، موضحاً أن بلاده «لا تمارس ديلوماسية مكبر الصوت وتعمل بهدوء، وتسجل مواقفها بهدوء عبر القنوات الديلوماسية»، حسب تقرير لوكالة الأنباء الألمانية. وقال لعمامرة في تصريح

تقرير إخبارك

تواجه ثلاث وزيرات من عهد الرئيس

الجزائري السابق الراحل، عبد العزيز

بوتفليقة، عقوبات ثقيلة بالسجن قياساً

لى خطورة التهم الموجهة لهن؛ أخرهن

هدى فرعون وزيرة البريد السابقة، التي

أدانها القضاء الأسبوع الماضي بالسجن

ثلاث سنوات مع التنفيذ في قضية واحدة، فيما تنتظرها محاكمات أخرى بتهم

فساد مالي. إلى جانب فرعون (37 سنة)

تقبع زميلتها في الحكومة سابقاً، وزيرة

الصناعة جميلة تامزريت في سجن القليعة

منذ سنة، بعد أن تابعتها النيابة بناء على

«قانون الوقاية من الفساد ومكافحته»،

الذى يتضمن عقوبات قاسية بالسجن ضد

الموظف العمومي، إذا ثبت تورطه في فساد

وتشير الوقائع التي يتضّمنها «ملف

منحتها لمجموعة خاصة للصناعات

الغذائية، (يوجد رئيسها في السجن)،

عندما كانت مديرة مركزية بالوزارة.

كما أنها متهمة يتحويل كميات كبيرة

مالى، قد تصل إلى 15 سنة مع التنقيذ.

الجزائر: بوعلام غمراسة

الداخلية، خصوصاً إذَّا كان الأمر من مستعمر»، مضيفاً أن سفير بلاده في باريس لا ينزال في الحزائر للتشاور. وتابع لعمامرة موضحأ

الجزائر بروسيا، كما يربطها اتفاق استراتيجي، موضحاً أن علاقاتهما الدبلوماسية «تتسم بالتشاور والتداول

. بلاده «في تشاور دائم وجاد مع الروسية، أمس، إن الجزائر «ترفض التدخل في شؤونها الدبلوماسية الروسية في قضاياً تمس بمصالح روسيا». كما أوضح لعمامرة أن تسارع التطورات الدولية «يفرض

أن علاقات تاريخية تربط مع روسیا».

أكد لعمامرة أن اجتماع ليبيا «برهن على أن أبناء البلاد أخذوا

على الجزائر توسيع التشاور والاتفاق على مواقف مشتركة وبخصوص الملف الليبي،

بزمام المبادرة، وليبيا أصبحت

تتعلق بتجريد الميليشيات

يشتكين من العزلة ويرفضن طعام السجن... ولا يسمح لهن بمخالطة بقية المعتقلات

هكذا تعيش 3 وزيرات جزائريات حياتهن خلف القضبان

إحراء الانتخابات في ليبيا قوية، ويتعلق الأمر باستكمال حوانب "... تنظيمية، وهناك وعي ونضج منتشر في كَل البلاد). كما شدد لعمامرة على أن لىسا ىجى أن تتخذ إجراءات

بالحضور لطرابلس»، مضيفاً: «نستطيع القول إن إمكانية

سيادتها، مشيراً إلى أن «مؤتمر ىرلىن» كان قد أكد على خروج كل القوات الأجنبية. وفي هذا السياق أكد الوزير الجزائرى أن إجلاء الميليشيات والقوات الأَجنبية «لا يجب أن يكون على حساب أمن واستقرار دول الجوار والمنطقة».

أيضاً الجزائر، موضحاً أنَّ بلاده

كما تطرق وزير الخارجية الجزائري إلى الأوضاع في مالي، قَائَلًا إن ما يمس أمن واستَّقرار ومصالح مالي يمس

قادت وساطات بين السلطات في مالى ومختلف القوى المسلحة بالجزائر.

الداخلية، وعبرنا عنَّ تضامننا». وأشبار لعمامرة إلى وجود مشاورات مع الولايات المتحدة، وأن هناك رغبة أميركية للحصول على نصائح الجزائر فيما يتعلّق

أطراف سياسية عن «الحوار الوطني»

تونس: المنجي السعيداني

انتقدت عدة منظمات حقوقية والانتخابي».

وكان الرئيس سعيد قد أكد في الحوار الوطني، الذي قال إنه السابقة، وسيتطرق إلى عدة

وفى هذا السياق كُلفَ الرئيس تكنولوجيات الاتصال، تاحداث «بهدف تمكين الشباب على وجه

لكن مهاب القروي، ممثل

في غضون ذلك، تخشى عدة منظمأت حقوقية من احتمالية انتهت بالإمضاء على اتفاق سلام وتابع قائلاً: «نعتب

تصريحات فرنسا بخصوص مالي تدخلاً في شؤونها

ببعض القضايا في أفريقيا.

واجتماعية تونسية قرار الرئيس قيس سعيد تخصيص حلسات «الحوار الوطني»، المزمع إجراؤه لحل الأزمـة السياسية، لفئات الشباب في المقام الأول، وقالت إن هذه الخطوّة «تعرقل شروط الحوار لأنها تقصى الأطراف السياسية الفاعلة على المستويين السياسي

خلال إشرافه للمرة الثانية على مجلس الوزراء، على إشراك الشداب «سيكون مختلفاً تماماً عن التجارب مواضيع، أهمها النظام السياسي والقانونّ الانتخابي في تونس».

سعيد تـــزار بــن نــاجــي، وزيــر منصَّاتَ لَلتَّواصل الافتراضي في كل المناطق وفي أقرب الآجال، وذلك الخصوص، وكل فئات الشعب التونسي عموماً، من المشاركة في حوّار وطّني حقيقي، عبر عرضً مقترحاتهم وتصوراتهم في كل

منظمة «أنا بقظ» (حقوقية مستقلة)،اعتبر حديث الرئيس غير واضح المعالم، وطالبه بالكشف عن كل تصورات الحوار الوطني المنتظر تنظيمه، وأهداف هذا الحوار، واستعراض الأولويات، التي سيتم اعتمادها في تنظيمه. مشدداً على أولوية وضع شروط لهذا الحوار، وعدم إقصائه لأي أحد، وأن تشمل نتائجه ومخرجاته الجميع، يما في ذلك الأطراف التي لن تشارك في

فعالياته. تخصيص الحوار الوطنى لأنصار

الجزائر بعد استقالة الرئيس بوتفليقة، ببراءتها. لكن لكونها مناضلة ومهتمة وضحية النظرة الخاطئة للبعض تجاهها. بالشأن العام فإنها تعانى من العزلة، وعدم لكن الأكيد أنها مناضلة سياسية حرة القدرة على متابعة ما يجري خارج أسوار ووطنية، ومثقفة قدمت الكثير للثقافة السجن، خصوصاً في هذا الظرف الذي تعيشه الجزائر. كما أنَّها تحمل هم أمها المريضة، والبنات الثلاث البتيمات اللائي

> حسبها بحجة انتظار تقارير خبرة، تقوم بها المفتشية العامة للمالية (جهاز حكومي للرقابة على المال العام)، وطبعاً كل التقارير التَّى قدمت للسيد قاضي التحقيق، ليس فيها ما يدين السيدة خليدة تومى».

وأوضح غشير أن «الكلّ يعتقد أن خليدة تومى من شلة الرئيس بوتفليقة، لكن الواقع غير ذلك. فدخول خليدة للحكومة كان نتيجة نوع من التفاوض السياسي واتفاق رضائي بين الطرفين، وهو الاتفاق الذي رأت فيه السيدة تومي أنه يمكنها من أن تلعب دوراً مهماً في التغيير الديمقراطى، الذي ناضلت من أحله منذ ثمانينيات القرن اللاضي. لكن بمجرد أن لاحظت أن هناك تراجعاً عن بعض ما تم الاتفاق عليه قدمت استقالتها. لكن الرئيس لم يجب على طلب الاستقالة إلا سنة 2014»، مضيفاً: «حقيقة الأمر أن خليدة تومى ضحية عوامل مرتبطة بمسارها النضالي

والسياسي، وضحية الظرف الذي عاشتة

تشرف على تربيتهن». وحسب المحامى، فقد «طالت مدة

وقال المحامي بوجمعة غشير،

وأضاف غشير أن موكلته «لا تشتكى من سوء المعاملة، ولا من التضييق، وهي مستسلمة لمصيرها، خصوصاً أنها مقتنعة

السُجِنْ. وتتوفر المؤسسة العقابية على جناح للحرف والأشغال البدوية، ترتاده معظم السجينات، إلا الوزيرتان اللتان تفضلان البقاء في زنزانتهما الانفرادية، بعد فترة الراحة التومية.

كبيرة مشتركة مع مؤسسة صينية مهمة.

الحقوقي الشهير، الذّي يدافع عن تومي

يشار إلى أن وزيرة البريد والاتصالات

استغلال الوظيفة»، بخصوص مشروعات المعمول به في مجال الصرف». وهي توجد حالياً في التحبس الاحتياطي، بانتظار تحديد تاريخ لمحاكمتها.

بوتفليقة وأشقائه».

لتمازريت (65 سنّة)، هي «تبديد أموال عمومية»، و «غسل أموال»، و «خرق التشريع

تامزريت» إلى تسهيلات وامتيازات،

. باستثمارات رحل أعمال كبير، ورد فيها سماء سبعة وزراء على الأقل، بشبهة ووجه قاضي التحقيق ثلاث تهم

وفضل محامو تامزيرت وفرعون،التي

وتمنع إدارة السجن «اختلاط»

تامزريت وفرعون مع بقية السجينات خلال فترة الاستراحة التي تدوم ساعتين، ويسمح لهما بالخروج بعد عودة «السحينات العاديات» إلى زنزاناتهن وتقضى الوزيرتان أوقاتهما في القراءة، ومتابعة من الحبوب، خصوصاً القمح، من ديوان برامج التلفزيون العمومي؛ الوسيلة

وتم ذُلْك خارج الَّقانون حسب الوقائع. وهناك قضية أُخرى متابعة فيها، تتعلق «التربح غير المشروع»، و«تسلم رشاوى».

كانت قريبة من عائلة بوتفليقة، معالجة قضيتيهما بعيداً عن الإعلام. ونقل عن حارسات بقسم النساء في سجن القليعة أن فرعون لم تتقبل سجنها في البداية، وأنها كأنت ترفض طعام السجن، وسمعت وهي تقول للمحامي إنها «دفعت ثمن أخبارً كاذبة تشير إلى أنها كانت مدللة الرئيس

الحبوب الحكومي لفائدة مطاحن خاصة. السابقة متهمة بـ«تبديد مال عام وسوء

وعلى خلاف فرعون وجميلة، يكثف دفاع وزيرة الثقافة خليدة تومى، من تصريحاته للإعلام، مطالباً بتنظيم محاكمة لها في أقرب وقت، بحجة أن سجنها الاحتياطي دام طويلاً (قرابة

لـ«الشرق الأوسط»، إن موكلته (63 سنة) «وبكل أسف لم يتم الاستماع إليها في الموضوع، ولم يجر التحقيق معها رغم طول المدة»، موضحاً أن يوميات خليدة في السجن «كيوميات غيرها من السجينات، مع الفارق أنها تقرأ كثيراً، لكن لا تجد من تقاسمه ما تقرأه ومناقشته».

والفعل الثقافي بشهادة الأغلبية الساحقة من المثقفين، الذين يشهدون لها بالمتابعة الدقيقة لطّريقة تنظّيم الأحداث الثقافية، التي سجنت بسيبها». وتفيد أخبار من سجن القليعة، حيث تقيم تومى، بأن إدارته تحرص على إبعاد أى تواصل بين السجينات والوزيرات التُّلاثُ. كما أكدت مصادر من السجن أن

وزيرة الثقافة أكثرهن تضايقاً من وجودها

في المؤسسة العقايية.

وتتعلق التهم الموجهة لخليدة تومى، حسب محاميها، بصرف أموال في تنظيم فعاليات لها طابع خاص على حد قوله، «إذ فيها جانب سياسي، وجانب الترويج لصورة الدولة وهي تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية لسنة 2007، والمهرجان الثقافي الأفريقي 2009، وتلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية 2011». وتابع غشير موضحاً: «في ملف خليدة تومى لا توجد أى تهمة تتعلق بالاختلاس أو السرقة، أو تحويل أموال للخارج، أو

التربح، أو محاباة الأقارب والأصدقاء بأي

طريقة كانت، ولم يسبق لها أن أبرمت صفقة

تتضمن أموالاً مع أي كان».

واعتقل مسلحون سيف قبل

والسلم الاجتماعي، لأن الناس التي منظمات تونسية تخشى «إقصاء»

الرئيس ومؤيديه فقط، وإقصاء التَصُوراتَ وَالْآراء المُختلفَّةُ، التي يمكنها إحداث توازن في الرؤية السياسية، ومواصلة تُضييق الخناق على منافسيه، وإرساء دعائم النظام المجالسي الذي أورده

الرئيس في برنامجه الانتخابي. في السياق ذاته، قال جمال مسلم، رئيس «الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان»، إن احتماعاً سينظم قريباً بين «الرابطة» ورئيس الجمهورية بخصوص ملامح الحوار الوطني المزمع تنظيمه. كما كشف عن لقاء أخر سيتم تنظيمه بين الرابطة وعدد من المنظمات من أجل «بلورة تصور ورؤية مشتركة»، على حد

وشدد مسلم على ضرورة أن يكون الحوار «تشاركياً جامعاً لمختلف مكونات المجتمع المدنى، التى تملك رؤية لحلول قابلة للتنفيذ على جميع المستويات». معتبراً أن تصريحات الرئيس بخصوص الحوار «ما زالت غامضة، خاصة فيما يتعلق مخرجاته، ومدى قدرة المشاركين فيه على الخروج بتصور ملائم للخروج من الوضعية الصعبة التي تمر بها تونس، والتي تتطلب ارسياء عدالة احتماعية وترسيخ قيم العمل والتسامح، والمحافظة على الحقوق والحريات، وإحداث إقلاع اقتصادي واجتماعي، ودعم منظومة القضاء».

وكانت عدة أحزاب سياسية ومنظمات وطنية وحقوقية قد اعتبرت أن التزام الرئيس بتنظيم حوار وطني، في إطار سقف زمني متفق عليه، وضّمن آليات وصيغٌ وتصورات جديدة، تفضى إلى بلورة مقترحات تأليفية في إطار مؤتمر وطني، قد يمثل مرحلة مهمة في اتجاه حلَّملة الأزمة السياسية، وتهادى الضغوط الأوروبية والأميركية، التي تطالب بالعودة إلى الديمقراطية البرلمانية. «سد النهضة» على جدول أعمال

«أسبوع القاهرة للمياه»

اهتمام كافة المعنيين بالمياه إقليمياً

ودولياً، كما أصبح منصة دولية

وإقليمية للحوار وزيادة الوعي،

حيث يشارك فيه ممثلون من كاقة

المصري» أمس فإن أسبوع القاهرة

للمياه بعقد تحت عنوان (المياه

والسكان والتغيرات العالمية...

التحديات والشرص)، بهدف

التوصل لحلول مستدامة لإدارة

الموارد المائية، قصد مواجهة

الزيادة السكانية، والتحولات التي

تطرأ على العالم، من تغير متسارع

في استخدام الأراضي والمناخ».

كمّا أشار مجلس الورّراء إلى أن

«الأسبوع يضم 5 محاور رئيسية،

هى التعاون لإدارة الموارد المائية،

والأساليب المتقدمة في إدارة المياه،

والمياه والمجتمع، والمياه والتغيرات

العالمية، والاستكارات وعلوم

تنظيم عدد من الجلسات رفيعة

المستوى، مثل جلسة للإعداد

«لمؤتمر الأمم المتحدة لمرأحعة

منتصف المدة الشاملة لعقد المياه

2023»، و«الاجتماع المشترك

لوزراء المياه والزراعة في الدول

العربية»، و «الاحتماع المُشترك

لكبار المسؤولين بوزارات المياه

والزراعة في الدول العربية»، وعدد

من الأحداث الجانبية، من بينها

«المنتدى الرابع للشياب الأفارقة

المتخصصين في المياه»، و «منتدى

للموارد المائية في البلاد حتى

عام 2050، ووضع خطة قومية

للموارد المائية حتى عام 2037،

وتؤكد «الريّ» المصرية على قيام الوزارة بإعداد استراتيحية

الاستثمار الأفريقي - الأوروبي».

كما سيتم خلال الأسبوع

البيانات المائية».

ووفق بيان لـ«مجلس الوزراء

الفئات المتعاملة مع المداه».

السيسي بحث مع رئيس وزراء ألبانيا تنسيق الجهود لمكافحة الإرهاب

توافق مصري ـ ألباني على ضرورة دعم الاستقرار في شرق المتوسط

القاهرة: وليد عبد الرحمن

توافقت مصر وألبانيا على «أهمية الحفاظ على الاستقرار في منطقة شرق المتوسط، واحترام سيادة الدول». كما تم تنسيق جهود البلدين لمكافحة الإرهاب والفكر المتطرف».

. حاء ذلك خلال استقبال الرئيس . المصرى عبد الفتاح السيسى، رئيس وزراء ألبانيا إيدي راما، أمس لبحث توسيع التعاون بين البلدين.

ووفق إفادة لمتحدث الرئاسة المصرية بسام راضي أمس، فقد «أعرب الرئيس السيسي عن اعتزاز مصر بعلاقات الصداقة والروابط التاريخية بين البلدين، على المستويين الرسمي والشعبي، وتطلع مصر لتوسيع نطاق التعاون مع ألبانيا في مختلف المجالات والمحافل». مبرزا أن «الرئيس السيسى ثَمن اتفاق رؤَى البلدين في معظم القضايا الإقليمية والدولية. فضَّلاً عن التنسيق الإيجابي في المحافل الدولية المختلفة»، ومؤكّداً «أهمية التشاور السياسي مع الحانب الألباني بصفة دورية خلال وجوده بمجلس الأمن، خاصة في ظل الجهود الألبانية المقدرة، ورؤيتها قى منطقة البلقان لدفع السلام والاستقرار، وتعزيز الاندماج الإقليمي لتحقيق الرخاء لدول المنطقة، فضلاً عن دورها النشط في معالجة بعض الأزمات

وقال المتحدث المصري إن «اللقاء

السيسى مستقبلاً رئيس وزراء ألبانيا (صفحة المتحدث الرئاسي المصري على «فيسبوك»)

الاقتصادية الخالصة، وفقاً لقواعد

القانون الدولي ومبادئ حسن الجوار».

المصرى أنه «تم التطرق خلال اللقاء

إلى جهود التنسيق بين البلدين في

مُجَّالُ مَكَافِحَةُ الْإِرْهَابُ وَالْفِكُرُ الْمُتَّطِرِفَّ،

وأضاف بيان المتحدث الرئاسي

الثنائية بين البلدين، بما يتناسب مع عمقها التاريخي، بالإضافة إلى تناول أوجه التعاون الاقتصادي، وكيفية العمل على زيادة التبادل التجارى، وتعزيز الاستثمارات المتبادلة في مختلف القطاعات، بما يتماشي مع طبيعة وأهمية العلاقات السياسية بين مصر وألبانيا».

كما شهد اللقاء «تسادل الرؤي إزاء التطورات المتلاحقة على المستوى الإقليمي، حيث تم التوافق في هذا الإطار على أهمَّية الحفاظ على الأستقرار في منطقة شرق المتوسط، واحترام سيادةً

الساحة الإقليمية». ويحسب البيان الرئاسي المصري

في إطار استراتيجية متكاملة لبناء حيث تم التأكيد على أهمية البناء على التجارب الناجحة لكل من مصر وألبانيا في تحقيق التسامح الديني، بما يحد من جانبه، أعرب رئيس الوزراء منَّ أنشطَّة الجماعات المتَّطرفة على

شهد تباحثاً حول تطوير العلاقات الدول وحقوقها، فيما يتعلق بمواردها فقد «أشــاد رئـيس الــوزراء الألباني

الطبيعية على أراضيها ومناطقها بتجربة مصر في نشر مفهوم الإسلام الوسطى الصحيح، ومكافحة التعصب الديني والكراهية. بالإضافة إلى الحهود المقدرة للرئيس السيسى لدعم الحفاظ على قيم التعايش والتسامح وقبول الآخر، وتجديد الخطاب الديني، وترسيخ ضمان حرية المعتقد، وذلك

الألباني عن «تطلع بلاده للارتقاء بالتعاون الثنائي مع مصرفي كل المجالات، خاصة في ظل الجهود المصربة الحثيثة لصون السلم والأمن

والتجارة الداخلية «توافر مخزون

استراتيجي آمن ومطمئن من

جميع السَّلَّع الْأَساسية، حيث تقوم

شركات الجملة بضخ نحو 4 ألاف

طن سكر وما يقارب من 3 ألاف طن

زيت يومياً، بالإضافة إلى ضخ

نحو ألف طن أرز، وألف طن مكرونة

الاقتصادي والعلمي والفني، المزمع عقده بالعاصمة الألبانية تيرانا خلال نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، إطاراً داعماً لتلك العلاقات، وأن يخرج بخطة عمل واضحة لتعزيز التعاون بين الجانبين خلال المرحلة المقبلة». كما أعرب مدبولي عن تطلعه لأن «تثمر جهود البلدين لدعم العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية عن إنشاء مجلس أعمال مصري - ألباني مشترك بين جمعية

الدوليين، وكذا الدور المحوري الذي

تقوم به مصر على الصعيد الإقليمي

في منطقتي الشرق الأوسط وحوض

مصطفى مدبولى، قد عقد جلسة

مباحثات مع نظيره الألباني أمس.

وأعرب مدبولي عن تطلعه لأن «تمثل

الزبارة نقطة أنطلاق نحو مزيد من

علاقات التعاون بين البلدين، وأن يمثل الاجتماع الأول للجنة المشتركة للتعاون

وكان رئيس الوزراء المصري

التحر المتوسط».

ومن جانبه، لفت رئيس وزراء ألداندا إلى «ضرورة العمل على تعزيز معدلات التعادل التجاري بين البلدين، من خلال وضع أهداف وخطط واضحة لتنميته، وفقاً لأسس منهجية». معرباً عن تطلعه لـ«تسيير خط طيران مباشر بين القاهرة وتيرانا»، ولافتأ إلى «النجاحات التي شهدتها شركات خطوط الطبران الحوية في السوق الألباني».

رحال الأعمال المصريين، واتحاد غرف

ر. التجارة والصناعة الألباني».

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تراهن مصر على «أسبوع القاهرة للمداه» للتوصل إلى حلول مستدامة لإدارة الموارد المائية، وللحوار ومُواجِهة التحديات. وأكدت وزارة الري المصرية أمس «مشاركة وفود رسمية ومنظمات إقليمية ودولية». ويفتتح الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي اليوم (الأحد) «أسبوع القاهرة الرابع للمياه»، بحضور دولي واسع، حيث تستعرض مصر أزمتها المائية، في ظل نزاعها مع إثيوبيا حول «سد النهضة» على نهر النيل، والذي ينتظر أن يشغل حيزاً رئيسياً ضمن جدول أعمال «أسبوع المياه». وتطالب مصر والسودان باتفاق «قانونی ملزم»، پنظم قواعد تشغيل وملء «سد النهضة»، المقام على الرافد الرئيسي لنهر النيل، بما يمكنهما من تجاوز الأضرار . المتوقعة لـ«السد»، خصوصاً في أوقات الجفاف، فيما ترفض

واعتمد مجلس الأمن الدولي بياناً رئاسياً، منتصف سيتمير (أيلول) الماضي، يشجع الدول الثلاث (مصر والسودان وإثيوبيا)

وزارة «الري المصرية»، التي ذكرت وقال وزير الرى المصرى،

إثبوبيا «إضفاء طابع قانوني على أي اتفاق».

على استئناف المفاوضات، برعاية الاتحاد الأفريقي قصد الوصول لاتفاق مُلزم «خَلال فترة زمنية معقولة».ويعقد «أسبوع القاهرة للمياه» ما بين 24 إلى 28 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، بمشاركة «ألف مشارك و800 مشارك بشكل افتراضي عن بُعد، وبحضور 20 وفداً وزارياً، و44 وفداً وزارياً بشكل افتراضي عن بعد، فضلاً عن ممثلي 50 منظمة دولية وإقليمية»، بحسب و 70 حلسه فنية».

الحكومة المصرية تؤكد توافر السلع الغذائية في الأسواق

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أكدت الحكومة المصرية «توافر السلع الغذائية بالأسواق»، مشيرة إلى أن «المخزون الاستراتيجي من السلع آمن». ودخلت الحكومة أمس على خط أنباء، تداولتها بعض وسائل الإعلام وبعض المواقع الإلكترونية، وصفحات التواصل

الاجتماعي بشأن «وجود نقص في السلع الغذّائية الأساسية بمختلفّ الأسواق على مستوى ربوع البلاد». وقال «المركز الإعلامي لمجلس

الوزراء المصري» في بيان أمس، إنه «قام بالتواصل مع وزارة التموين والتجارة الداخلية، التي أكدت أنه لا صحة لوجود نقص في السلع الغذائدة الأساسية بأي من الأسواق،

ووفق البيان ذاته، فإن «المخزون على مستوى ربوع البلاد»، مشدداً الاستراتيجي من السلع الأساسية على «توافر جميع السلع الغذائية بكفي احتباجات المواطنين لعدة الأساسية بشكل طبيعي، وضخ أشهر مقبلة، كما يتم شن حملات كميات وفيرة منها بجميع الأسواق على مستوى المحافظات تفتيش دورية على جميع الأسواق بمختلف المحافظات المصربة المصرية، وكذلك بفروع المجمعات للتأكد من توافر السلع، وضبط أي الاستهلاكية ويقالى التموين،

وفروع مشروع (جمعیتی)، مع

انتظام صرف المقررات التموينية».

مخالفات أو تلاعب بالأسعار». وتوكد وزارة التموين

«مجلس الوزراء المصري» جميع وسائل الإعلام، ومرتادي مواقع التواصل الاجتماعي، «تحري الدقة والموضوعية في نشر الأخبار، والتواصل مع الجهات المعنية للتأكد قبل نشر معلومات، لا تستند إلى أي حقائق، وتؤدي لى إثارةُ البلبلة بين صفوف في السياق ذاته، ناشد

المواطنين في مصر».

بتكلفة تصل إلى 50 مليار دولار، من المتوقع زيادتها إلى 100 مليار أنه «سوف يتم عقد ورش عمل، دولار. بالإضافة إلى خطة عاحلة وسيعة احتماعات رفيعة المستوى، مدتها عامان (2019 - 2021)، تروم تأهيل الترع ومنشآت الرى، والتوسع في إعادة استخدام مناه محمد عبد العاطى،أمسإن أسبوع الصرف الزرآعى. القاهرة للمياه «أصبح محور

> **10PM** 11 PM

الليلة mbc غداً

الأحد — الأربعاء

تركيا تؤكد بدء أعمال توريد مقاتلات «إف 16» وتنتقد التحالفات خارج «ناتو»

إردوغان يعدّ سفراء 10 دول «أشخاصاً غير مرغوب فيهم»

أنقرة: سعيد عبد الرازق

أعلن الرئيس التركى رجب طيب إردوغان، أمس (السبت)، أن سفراء عشرة دول، بينها فرنسا وألمانيا والولايات المتحدة، الذي وجهوا دعوة للإفراج عن المعارض عثمان كافاً لا سنتم إعلانهم «أشخاصاً غير مرغوب فيهم». وقال إردوغان خلال زيارة

لوسط تركيا: «أمرت وزير خارحىتنا بالتعامل في أسرع وقت مع إعلان هؤلاء السفراء العشرة (عبر اعتبارهم) أشخاصًا غير مرغوب فيهم»، مستخدماً مصطلحاً ديلوماسياً بمثل إجراء يستق الطرد، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف إردوغان أن على هـؤلاء السفراء أن «يعرفوا تركياً و مفهموها»، معتبراً أنهم «يفتقرون إلى اللياقة». وتابع: «عليهم مغادرة (العلاد) إذا ما عادوًا بعرفونها»، من دونأن يعلن موعداً محدداً لإعلانهم أشخاصاً غير مرغوب فيهم.

وفى بيان نشر مساء الاثنين، دعت كندا وفرنسا وفنلندا والدنمارك وألمانيا وهولندا ونيوزيلندا والنرويج والسويد والولايات المتحدة، إلى «تسوية عادلة وسريعة لقضية» رجل الأعمال عثمان كافالا الذى بات عدوا للنظام والمسجون منذ أربعة أعوام من دون محاكمة. وهدّد الرئيس التركي الخميس بطرد سفراء هذه الدول، من دون أن يتخذ إجراءات ملموسة

في هذا الصدد. واستدعت تركيا الثُّلاثاء سفراء الدول العشر، معتبرة أن دعوتهم إلى الإفراج عن كافالا

أنه لن يحضر أي جلسات استماع مقبلة، لأنه لم بعد بتوقع محاكمة عادلة في الاتهامات الموجهة إليه بالتجسس ومحاولة الإطاحة بالنظام الدستوري للبلاد. ونقل محامون عن كافالاً، المعتقل منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2017: «سيكون من غير المجدي حضور جلسات الاستماع المقبلة، بما أنه لم تعد هناك فرصة لمحاكمة عادلة في ظل هذه الظروف». وأضاف كافالا أن «تصريحات

وقبل تصريحات إردوغان بساعات، أعلن كافالا (64 عاما)

إردوغـان الفاضحة»، التي أدلي بها الخميس الماضى ووصفه فيها ... بأنه «فتات» رجل الأعمال الأميركي جورج سوروس مؤسس «منظمة المجتمع المفتوح»، التي هدد فيها بطرد السفراء، «تخلق تصوراً بأننى مذنب وتؤثر علنا على القضاء».

وكان كافالا عضوا في مجلس إدارة فسرع مؤسسة ستوروس للمجتمع المفتوح في تركيا، وهو الدور الذي وصفه بأنه «قانوني» و «شيفاف». وأغلق المكتب في عام 2018 بعد أن استهدف إردوغان سوروس علنا، كما وصف كافالا بأنه «سوروس تركيا الأحمر».

واعتقل كافالا للمرة الأولى في نوفمبر 2017 لاتهامه بالتجسس



الدولية، إلى جانب الولايات المتحدة، وتمويل احتجاجات «جيزي بارك» السجن مدى الحياة في حال إدانته. في عام 2013،التي وصفها إردوغان نيّة مبيتة لتمديد اعتقاله والتنكيل بأنها كانت محاولة للإطأحة به،

> ومحاولة الإطاحة بالحكومة، حميع التهم الموجهة إليه، ومن المفترض أن يمثل مجدداً أمام المحكمة في 26 نوفمير المقيل، وقد يواجه عقوية

به عبر تغيير الاتهامات ودمج وبرأته المحكمة العام الماضي. لكن أعيد اعتقاله على الفور بتهمة جديدة وهي دعم محاولة الانقلاب، ما اعتبره الآتحاد الأوروبي ومجلس

وينفى كافالا، المتهم بالتجسس مجموعة العمل المالي (غافي) على لانتحتها الرمادية بسبب قصور في مكافحة تبييض الأموال وتمويل

ويختم الخلاف المتصاعد مع الدول الغربية، ومعظمها من الشّركاء في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، أستوعاً حافلاً بالتطورات السلبية لتركيا بعد أن وضعتها

في سياق آخر، أعلنت تركيا عن يدء الأعمال الفنية الخاصة باقتناء مقاتلات «إف - 16» الأمدركدة مقابل مبلغ 1,4 مليار دولار كانت دفعته من أجل شراء 100 مقاتلة من

الإرهاب، وتسجيل تراجع جديد في

الليرة على خلفية مخاوف من سوء

الإدارة الاقتصادية، وخطر التضخم

المفرط.

طراز «إف - 35»، رفضت واشنطن تزويدها بها في إطار معاقبتها على اقتناء منظومة الدفاع الجوى الصاروخية الروسية «إسّ - 400». كما انتقدت التحالفات الجانبية في إطار حلف شمال الأطلسي (ناتو)، معدما عدرت عن انزعاجها من اتفاقين دفاعيين بين البونيان وكل من الولايات المتحدة وفرنسا.

وقال وزير الدفاع التركى خلوصى أكار، في تصريحات على هامش اجتماع وزراء دفاع دول الناتو في بروكسل، نشرت أمس (السبت)، إن الأعمال الفنية بخصوص توريد طائرات حربية من طراز «إف - 16» إلى بالاده من الولايات المتحدة انطلقت، إلى جانب تحديث مقاتلاتها الحالية من هذا الطراز. وأضاف أكار: «نحن قادرون على تلبية العديد من احتياجاتنا العسكرية محلياً، ويلغ معدّل توطين الصناعات الدَّفاعية 80 في المائة، ولدينا احتياجات أخرى ينبغى

تلبيتها أبضاً». . . . وتابع: «بدأ العمل الفني مع حلىفتنا الاستراتيجية وصديقتنا الولايات المتحدة لتوريد طائرات من طراز (إف - 16 بلوك 70 فايدر)، وتحديث المقاتلات التي لدينا»، مشيرا إلى أن تقوية الجيش التركي تعنى أيضاً تعزيز القوة الدفاعية

ولفت أكار إلى أن الرئيس رجب طيب إردوغان سيلتقي الرئيس الأميركي جو بايدن على هامش

قمة قادة دول مجموعة العشرين التي ستعقد في روما في 30 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، حيث سيتم بحث مسألة المقاتلات. وكان إردوغان قد قال الخميس إن تركيا لن تتنازل عن المبلغ الذي دفعته في إطار المشروع متعدد الأطراف لإنتاج و تطوير مقاتلات «إف - 35»، التي رفضت واشنطن تسليمها لبلاده.

في سياق متصل، قال أكار: «يجب أن يعلم الجميع أن البحث عن بعض التحالفات خارج الناتو، رغم العضوية فيه، سيضر بالناتو وبالعلاقات الثنائية، وسيقوض الثقة». وأضاف أن حلف الناتو هو أقوى منظمة دفاعية اليوم وفي التأريخ، ولذلك يجبأن يرى الجميع أن مساعى التحالف الأخرى ليست مناسبة أثَّناء وجودهم ضُمنَّ هذا الحلف. وأشار إلى أن بعض الدول (لمسمها) تقوم بأنشطة استفزارية وتشجع اليونان على التسلح، في إشارة ضمنية إلى اتفاقين دفاعيين سن السونان وكل من الولاسات المتحدة وفرنسا، عبرت أنقرة عن انزعاجهما منهما واعتبرت أنهما موجهان ضدها. وقال أكار: «نريد أن يعرف الجميع أن هذه التحركات ليست ذات فائدة على المدى المتوسط والطويل... إذا كان هناك تحالف منفصل بين الحلفاء بخلاف الناتو، فهم أنضاً ضد رؤية الحلف لعام 2030، والناتو يركز على الوحدة والعمل الجماعي، ومخالفة هذه

في آخر قمة شاركت فيها ميركل قضايا الهجرة تعمّق الخلافات بين دول الاتحاد الأوروبي

بروكسل: شوقي الريس

انتهت القمّة الأوروبية الأخيرة، في ساعة متأخرة من ليل أول من أمَّس (الجمعة)، بشرخ جديد عميق بين الدول الأعضاء حول ملفّ الهجرة الـذي مـا زال يرخى بثقله على العلاقات سندول الحنوب والشمال، وبدقٌ ناقوس الإندار من أزمة غاز على الأبواب في الوقت الذى تواصل فاتورة الطاقة الأوروبية ارتفاعها المطرد، وتحطّم كل يوم أرقاماً قياسية حديدة تهدد بخروج التضخم عن السيطرة، وكبح الانتعاش الاقتصادي بعد «كوفىد - 19».

وكان الانقسام حول ملف

الهجرة ثلاثى الأبعاد هذه المرة، حيث طالبت كتلة الدول الشرقية برفع جدار على الحدود الخارجية للاتحاد لمنع تدفّق المهاجرين، فيما اعترضت دول الشمال على ما يُسمّى في الاصطلاح الأوروبي «التحركات الثانوية»، أي انتقال الوافدين من بلدان الوصول إلى دول الداخل، بينما قادت إيطاليا كتلة الجنوب التي ترفض أن تتحمّل وحدها وزر موجات المهاجرين عبر شرق المتوسط، معترضة بشدّة على إقامة جدار على الحدود الخارجية. ولم يقتصر النقاش الذي احتدم طوال ساعات بن القادة الأوروبيين حول موضوع الهجرة على المواجهة بين المعسكرات الثلاثة، لكنه قبل أن ينتهى بتأجيل بتّه إلى القمة المقبلة أواخر العام الحالي، أو ربما إلى القمة الأولى خلال الرئاسة الفرنسية، توقّف طويلاً عند ما وصفته رئيسة المفوضية أورسولا

فون در لاین «ابتزاز لوکاشینکو»



أوروبا ومحكمة حقوق الإنسان

الأوروبية والمنظمات الحقوقية

ميركل لدى مغادرتها القمة الأوروبية بعد انتهاء أعمالها مساء أول من أمس (أب)

رئيس بيلوروسيا الذي تخضع بـلاده لـحـزمـة عقوبـات أوروبـيـة، باتجاه أوروبا، فيما يقدّر عدد الذين يعبرون الحدود الأفغانية - الإيرانية يومياً بما يزيد على

لكن الملفّات الشائكة والحسّاسة

التى استحوذت طوال يومين على

ويهدد بفتح حدودهأمام المهاجرين غير الشرعيين للعبور إلى بلدان الاتحاد. كما توقّف أنضاً عند التحذيرات التركية بترك المهاجرين يتدفقون إلى أوروبا من أفغانستان وإيران، والتصريحات التي صدرت عَنْ وَزير الداخلية التركي سليمان سويلو الني قال: «ثمّة ثلاثة ملايين أفغاني في إيران حالياً، منهم مليونان على أهبة التحرّك

الاتحاد طوال 16 عاماً، أو «صرحاً»، كما وصفها رئيس المجلس مناقشات القمة الأوروبية، لم تعكّر الأوروبي شارل ميشال، مقارناً أجواء الوداع الذي كان أعده القادة لعميدتهم المستشارة الألمانية إياها «بروما من غير الفاتيكان أو أنجيلا ميركل، وامتد بعد منتصف باريس من غيرِ برج إيفيل»، ليقول لها عندما سلّمها هديّة الوداع الليل في فندق على بعد خطوات التذكارية: «سنفتقد حكمتك خاصة من مقرّ المجلس الأوروبي، وتخللته في الظروف الصعبة». تحيّة عبر الفيديو من الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما. من شيده المؤكد أن هذه القمة كانت الأخيرة التي تشارك فيها

> قبل نهاية العام الحالي. 107 قمم أوروبية شَّناركت فيها

المستشارة الألمانية، وكانت خلالها القوة الوازنة الرئيسية وقاطرة

طوال ولاياتها الأربع على رأس الحكومة الألمانية، مأرست ميركل دور الزعيمة الأوروبية مدركل مستشارةً لتلادها، إلا في حال لم تتشكّل الحكومة الألمانية

الأولى بلا منازع، قبل أن تتقاسمه مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في العامين الماضية. وشهدت صعود نجوم في المشهد الأوروبي، مثل الرئيس الفرنسي

الأسبق نيكولا ساركوزي ورئيس

الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون والمستشار النمساوي سيباستيان كورتز، لتشهد بعد ذلك أفولهم، فيما هي صامدة في زعامتها

عاصرت ميركل خمسا رؤساء فرنسيين، وخمسة رؤساء بريطانيين للحكومة، وثلاثة استان وثمانية إيطاليين، ومعهم تفاوضت وتوصّلت إلى اتفاقات حول كل الأزمات الكبرى التي عصفت بالاتحاد الأوروبي منذ القمّة الأولى أواخر العام 2005 بعد انتخابها كأول امرأة ترأس الحكومة الألمانية.

ويفوذها لا تتزعزع.

ليس واضحاً بعد من سيملأ الفراغ الكيير الذي ستتركه ميركل بعد انكفائها عن المشهد السياسي الأوروبي. المستشار الألماني الحديد الاجتماعي الديمقراطي أولاف سكولز؟ أو الرئيس القرنسي إيمانويل ماكرون النذي يسعى إلى تجديد ولايته العام المقيل؟ أُو رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي الذي بحظى بتقدير عميق واحترام في الأوساط الأوروبية؟

لكُنْ الأُكيد أن الاتحاد الأوروبي سيفتقد النموذج النذي أرست قواعده ميركل في الأتحاد، استناداً إلى قدرة لا تكلُّ علَّى التفاوض حتى اللحظات الأخيرة وسعي دؤوب إلى الحلول الوسطية. وإلى جانب النجاحات الكثيرة التي ترصّع إرثها السياسي، تبقّي علاّمات سوداء، مثل الوصفات الاقتصادية الكارثية خلال أزمة اليورو ، التي أغرقت بلدان الاتحاد في مرحلتين متعاقبتن من الانكماش، ودفعت اليونان إلى

أكبر انهيار اقتصادي عرفته دولة

أوروبية في زمن السلم.

حذروا من تسبب ضم الجزيرة إلى الصين في تغيير النظام العالمي مشرعون أميركيون يؤكدون التزامهم دعم تايوان

واشنطن: إيلي يوسف

على الرغم من محاولات البيت الأبيض التخفيف من حدة تصريحات كل من الرئيس جو بايدن، ووزير الدفاع لويد أوسىتن، حول مستقبل العلاقة مع تايوان في مواجهة الصين، فإن مواقف عدد من كبار أعضاءالكونغرس الأمبركي، من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، تبعث بـ «رسالة أميركية موحدة» إلّى الصين.

فقد حذر كل من السيناتور الجمهوري دان سوليفان عضو لجنة القوات المسلحة في الكونغرس، والسيناتور الديمقراطي كريس كونز عضو لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، من أن استيلاء بكين العسكري العنيف على تايوان من شأنه أن يغير النظام العالمي بشكل ملحوظ. وكان السيناتوران قد سافرا في يونيو (حزيران) الماضي إلى تايوان، مع السيناتور الديمقراطي تامي داكوورث، لتقديم 750 ألف لقاح مضاد لـ«كوفيد - 19»، في استعراض تضامني، وصفه كونز بأنه تعبير عن التزام الولايات المتحدة تجاه شعب تايوان.

وقال السيناتور سوليفان في تصريحات لـ«صوت أميركا»، إن «على قادة العالم دعم تايوان ديمقراطية، لأنها مهددة بالزوال من قبل حكومة استعدادية ذات سلطة هائلة وطموح وشهية». وأضاف أن تايوان ليست «عرضاً جانبياً في منافسة القوى العظمى العالمية، بل هي خط المواجهة بين الحربة والاستبداد، كما كانت برلين الغربية خلال ذروة الحرب الباردة».

وتابع سوليفان أنه شاهد ما جرى في هونغ كونغٌ عن كثب، وكيف اختفت إلى حد كبيرٌ سيادة القانون وحرية التعبير وتكوين الجمعيات والانتخابات الحرة منذ أن سيطرت بكين على الإقليم، خلافاً لتعهداتها بالحفاظ على أسلوب الحياة القائم فيها لمدة 50 عاماً. وأضاف: «من وجهة نظرنا ، إن توحيد تايوان والصين، إذا كان سيحدث، ىجْبُ أَنْ يَتِمْ بِشَكِلِ سِلْمِي».

وكان السيناتور الديمقراطي كونز قد أعلن خلال زيارته لتايوان، أن «هناك بعض الدول التي تتساءل عما إذا كانت الولايات المتحدة ستقدم مساعدة لأصدقائنا في تايوان، أم لا، هذه هي

اللحظة المناسبة للقول إنه من الملح والمهم بالنسبة لنا أن نوضح أننا نعتزم القيام بذلك». ورداً على سؤال من إذاعة «صوت أميركا»، حول الرد المناسب لواشنطن على استعراضات القوة المتكررة من جانب بكين ضد تايوان، قال كونز إن «الولايات المتحدة يجب أن تستمر في معارضة الإجراءات أحادية الجانب التى تتخذها الصين لتقويض استقرار مضيق تايوان ومنطقة المحيطين الهندي والهادي». وأضاف: «بحب علينا أيضاً بذل مزيد من الجهود

لتعزيز موقفنا التنافسي فيما يتعلق بالصين هنا

في أميركا، من خلال إرسال قانون الابتكار والمنافسة

الأميركي إلى مكتب الرئيس بايدن، والذي مررناه

مالفعل في مجلس الشيوخ بتوافق من الحزبين».

الأمور تعنى تضرره».

وقال كونز إن التشريع سيسمح بـ «استثمارات كبيرة من شأنها أن تساعد في تقوية تايوان والشركاء الآخرين في المحيطين الهندي والهادي الذين يبذلون قصارى جُهدهم للدفاع عن الديمقراطية والوقوف في وجه الصين التي تزداد حزماً». وأكد أن إدارة بالدن اتخذت خطوات محسوبة لتعميق العلاقات مع تابوان، «بما يتفق مع كل من سياسة الصين الواحدة وقانون العلاقات مع تايوان».

واتخذت الإدارة الأميركية في عهد الرئيس السابق دونالد ترمب خطوات مهمة لتعميق العلاقات مع تايوان، بما في ذلك إرسال مسؤولين رفيعي المستوى في مجال الصحة والتجارة إلى تايبيه، ورفع القيود التي فرضت قبل عقود من الزمن والتي منعت التبادلات الرسمية بين الولايات المتحدة وتأيوان لعدم إغضاك مكس كما اتُّخدت إدارة بايدن خطوات إضافية، بما في ذلك محادثات التجارة والاستثمار بين الولايات المتحدة وتايوان التي بدأت في يونيو (حزيران)، وتسليم ما يقرب من مليون جرعة لقاح، والموافقة على بيع أسلحة على نطاق واسع في أغسطس (أب).

واعتُدرت مواقف الادارتين الحمهورية والديمقراطية، ومختلف التيارات الحزبية، من اليسار واليمين والوسط، رداً قوياً على الصين ودعماً مطلقاً لتايوان، الأمر الذي يتوقع أن ينعكس على استعراضات القوة الصينية، التي بلغت ذروتها في اختراق أكثر من 150 طائرة حربية في يوم واحد، لمجال الدفاع الجوي للجزيرة، قبل أسابيع.

رفض السماح بإنزال مهاجرين من سفينة إنقاذ في 2019

القضاء الإيطالي يبدأ محاكمة وزير الداخلية السابق

روما: «الشرق الأوسط»

ىدأت، أمس (السبت)، محاكمة وزير الداخلية الإيطالي السابق والزعيم اليميني المتطرف ماتيو سالفيني بتهمة منع نحو 150 مهاجراً سرياً في ظروف صحية قاسية، من النزول من سفينة إنقادٌ.

في يوم افتتاح المحاكمة في بالبرمو، قال القاضى روبرتو مورجيا إن جميع الشهود الذين قدمهم الطرفان سيسمح لهم بالإدلاء بشهاداتهم، بمن فيهم الممثل الأميركي ريتشارد غير ورئيس الوزراء الإيطالي السابق جوزيبي

وكان ريتشارد غير صعد على متن سفينة منظمة «أوبن آرمز» في أغسطس (أب) 2019 لتقديم دعمه للمهاجرين، في زيارة سخر منها حينذاك سالفيتي الذي كان وزير الداخلية ونائب رئيس الوزراء في

وبدأت محاكمة سالفيني، الذي يمكن أن يحكم عليه بالسجن للدة قد تصل إلى 15 عاماً، في 15 سبتمبر (أيلول) لكنها أرجئت على الفور. واستغرقت جلسة أمس التي كانت إجرائية إلى حد كبير، أقل من ثلاث ساعات، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

الحكومة التي كان يرأسها كونتي.

وحدد القاضى مورجيا 17 ديسمبر (كانون الأول) موعداً للجلسة المقبلة. وقال سالفيني لصحافيين خارج قاعة المحكمة «أخبروني عن مدى جدية محاكمة يأتى ريتشارد غير من هوليوود للإدلاء بشهادته حول عدوانيتي فيها». وأضياف «أميل أن تستمرّ لأقصر مدة ممكنة، لأن هناك أموراً أهم بكثير يجب متابعتها».

ووافقت المحكمة أيضاً على أن يمثل وزيرا الخارجية والداخلية الحاليان لويجي دي مايو ولوسيانا لامورجيزي، كشاهدين في المحاكمة.

وماتيو سالفيني (48 عاماً) هو من السواحل الأفريقية لعملية عبور زعيم حزب الرابطة اليميني القومي خطيرة للبحر المتوسط، مشدداً على أن الحكومة الإيطالية حينذاك المناهض للهجرة، والمشارك في الائتلاف الحاكم بقيادة ماريو دراغي. وكونتي صادقا على القرار. وقبل بدء الجلسة، نشر يتهم القضاء سالفيني بخطق أشخاص واستغلال منصبه لمنعه سالفینی علی تویتر صورة له داخل قاعة المحكمة أمام المكان المخصص من إنزال 147 مهاجراً تم إنقاذهم

للمتهمين، وكتب: «هذه محكمة سحن في البحر في أغسطس 2019. وقد رفض لمدة ستّة أيام السماح برسو آمن لسفينة المنظمة غير الحكومية غير القانونية تبدأ. كم سيكلف ذلك الإسبانية، التي توقفت قبالة جزيرة لامبيدورا الابطالية الصغيرة (جنوب المواطن الإيطالي؟». صقلية) بينما كانت الظروف على متنها تسوء.

إيطاليا ولإثناءالمهاجرين عن الإبحار

ولم يُسمح للمهاجرين بالنزول إلا بأمر صادر عن القضاء الصقلى ىعد تفتيش السفينة المكتظة، أكد خطورة الوضع الصحى على الطريق لمحاكمته. متنها. ويؤكد سالفيني المعروف ىتصرىحاته المثيرة للجدل خصوصا بشأن الهجرة، أنه عمل لمصلحة

ويمثل الادعاءفي هذه المحاكمة 23 طرفاً مدنياً، بينهم تسعة مهاجرين كانوا على متن السفينة. وقد صوت مجلس الشيوخ الإيطالي العام الماضي على رفع الحصانة البرلمانية عن سالفيني، ما مهد

باليرمو». وأضاف أن «المحاكمة التي

يريدها اليسار والمعجبون بالهجرة

فى قضية أخرى مماثلة، أمرت متحكمة كاتانيا الواقعة في صقلية، بإسقاط الدعوى المرفوعة

ضد سالفيني، المتهم بإبقاء مائة مهاجر في البحر أنقذتهم السفينة «غريغوريتى» التابعة لخفر السواحل الإيطاليين صيف 2019. وخلال جلسة الاستماع أمس في باليرمو، وصل 406 مهآجرين

تم إنقاذهم خلال عدة عمليات قبالة سواحل لبينا من قبل السفينة الألمانية «سي ووتش 3» التابعة للمنظمة غير الحكومية «سي ووتش» إلى ميناء توتسالو في صقلية لإنزالهم، حسب وكالة الأنباء الإيطالية (أكي).وشنغل سالفيني منصب وزير الداخلية ونائب رئيس الوزراء في الحكومة الأولى لكونتي من يونيو (حريران) 2018 إلى سبتمبر 2019، ويتبنى حزب الرابطة الذي يقوده موقفاً متشدداً حيال مسألة الهجرة، معتبراً أن إيطاليا تتحمل عبئاً غير عادل كنقطة دخول

أولى إلى أوروبا للمهاجرين القادمين

من شمال أفريقيا.

ماتيو سالفيني يخاطب صحافيين عقب انتهاء جلسة المحاكمة في باليرمو أمس (إ.ب.أ)

سلام مع الطبيعة

صدور التقرير العاشر في سلسلة «مؤشر التنافسية المستدامة العالمي»

غياب الاستقرار يضع بلداناً عربية في مراكز متأخرة

بيروت: عبد الهادي نجّار

أصدرت مؤسسة «سولابيليتي» قبل أيام «مؤشر التنافسية المستدامة العالمي» لسنة 2021، وهو التقرير العاشر في السلسلة التي تختص بتقييم التنمية الاجتماعية والبيئية والاقتصادية للدول. ويعتمد التقرير على معطيات توفرها المنظمات الدولية، ويجري تصنيفها ضمن مؤشرات فرعية، هي رأس المال الطبيعي وكفاءة إدارة الموآرد ورأس المال الاجتماعى ورأس المال الفكرى وإدارة التنمي الوطنية، من أجل قياس القدرات الحالية والمستقبلية للبلدان على توليد وإدامة الدخل والثروة لسكانها.

ولا تنزال الندول الإسكندنافية تتصدر الترتيب العالمي، حيث تأتي السويد أولاً، ثُمْ فنلندا ثَّانياً، وتمثلُّ سويسراً خرقاً لهذه الدول في المرتبة الثالثة، ثم تلبها الدنمارك والنرويج. وباستثناء البابان ونبوزيلندا، تشغّل المراكز العشرين الأولى دول أوروبية، وتأتى الولايات المتحدة في المرتبة الـ30، والصين في المرتبة الـ33، وروسيا في

وفي حين تتصدر الإمارات والسعودية والمغرب وعمان الدول العربية في الترتيب العام، تتسحيل مراتب متوسطة بين 96 و117، تتراجع باقى الدول العربية إلى مراكز متأخرة نسبياً، فنجد مصر في المرتبة الـ131، تليها الأردن (139) والكويت (139) والحرائر (144) وقطر (146). وتأتى باقى البلدان العربية ضمن المراكز العشرين الأخبرة. وتلعب عوامل الطقس، وتوافر المياه العذبة، ونوعية الأراضي الصالحة للزراعة، وتنوُّع الموارد الطبيعية، دوراً كبيراً في تحقيق الاكتفاء الذاتي على نحو مستدام بضمن تجدد الموارد.

مصاعب بيئية تعرقل الدول العربية

ويلحظ مؤشر رأس المال الطبيعي الموارد التي تسمح لبلد ما بالاكتفاء ذاتياً، ويأخَّذ في الاعتبار مستوى في مقابل 34 في المائة من المؤشرات التي تشهد تطوراً إيجابياً. ويعلُّل ذلك نضوب أو تدهور تلك الموارد، مما يعرضُ الأكتفاء الذاتي للخُطرفي بغياب السياسات الهادفة التي تحمى ً المستقيل. وتتصدر لأوس مؤشر رأس المال الطبيعي، تليها كولومبيا وباراغواي ويوليقنا، يفضل التنوع البدولوجي الكبير الذي تتمتع به أمسركا الجنوبية. وتأتى الدول الإسكندنافية ونيوزيلندا ضمن الدول العشرين الأفضل عالميا بسبب الكثَّافة السكَّانية المنخفضة، والتغطية الحرجية، ووفرة المياه، فيما تحتل كندا المرتبة الـ31 والولايات المتحدة المرتبة ذي كفاءة، بغض النظر عما إذا كانت الـ39. وتتأثر الصين (134) والهند (152) هذه الموارد نادرة أم وفيرة، وسواء بمزيج مقلق من المناخ الجاف، والكثافة السكانية، واستنزاف الموارد، مما يثير المخاوف بشأن قدرة البلدين على ضمان الاكتفاء الذاتي لمواطنيهما على المدى

> وتواجه الدول العربية تحديات حقيقية، وفق مؤشر رأس المال الطبيعى، فهي بمعظمها تعانى من ندرة الموارد المائُّعة العذبة، وانتشار التصحر، واتساع حالة الجفاف، وتلوث الهواء والماء والتربة، إلى جانب فقدان الأمن الغذائي الذاتي في أكثر من بلد.

وتُحتل عُمانُ المرتبةُ الـ92 عالمياً، تلمها السودان وليبيا والمغرب في مراكز متوسطة، ثم تأتى مصر والجزائر والسعودية، وتتبعها باقى الدول

لندن: «الشرق الأوسط»

تحتضن غلاسكو في نهاية

هذا الشهر، وعلى مدى أسبوعين،

احتماعات الأمم المتحدة للتغير

المناخى بعد تأحيل استمر سنة

كاملة تسبب جائحة «كورونا».

ومن المقرر أن تشمل هذه القمة

العالمية، التَّى تستضيفها المملكة

المتحدة بالشراكة مع إبطاليا،

أعمال المؤتمر السادس والعشرين

للدول الأطراف في اتفاقية الأمم

المتحدة الإطارية بشأن التغير

المناخي، الذي يعرف اختصاراً

فارقة على طريق العمل الدولى

المشترك لمواجهة تغير المناخ

العالمي، حيث سيستعرض تقارير

البدول التي تتضمن أهدافها

الطموحة (آلمساهمات المحددة

وطنياً)لخفض الانبعاثات

بحلول 2030، مع السعى لتحقيق

الحياد الكربوني بحلول منتصف

القرن، وصولاً إلى هدف اتفاقية

حرارة الكوكب دون 1,5 درجة

مئوية بالمقارنة مع مستويات ما

قبل النهضة الصناعية.

وبمثل لقاء غلاسكو علامة

د«كوب 26» (COP26).

العربية في مراتب متأخرة جداً، حيث نحد 14 بلداً عربياً في المراكز من الـ155 إلى الـ180. وتعوِّض البلدان التي تمتلك ثروة نفطية عن ضعف مواردها قي المياه العذبة والأراضى الزراعية الخصبة باستثمارات ضخمة في التكنولوجيا، مثل تحلية المياه والزراعة الذكية، إلى

الطبيعي تتخذ اتحاهات سليبة عالمياً،

المحيط الحيوي المتبقى، وتحفز البدائل

الخضّراء، وتلحّظ كلفة التدمير البيئي

الجانبي. ويحذر التقرير من انخفاض

إضافي في المعايير البيئية العالمية

مستقبلاً، مما سيؤثر على الركائز

مع مؤشر كفاءة إدارة الموارد الذي

يتحرى القدرة على إدارة الموارد المتاحة،

الطبيعية والتشرية والمالية، على نحو

أكانت محلبة أم مستوردة. ويؤثر

الاستغلال المفرط للموارد الطبيعية

على رأس المال الطبيعي للبلد؛ أي قدرته

على دعم السكان والاقتصاد بالموارد

وفق مؤشر كفاءة الموآرد، تلبها كسنَّا

والسلفادور. كما حققت الاقتصادات

المتقدمة تصنيفات عالية، مثل سويسرا

(4) وبريطانيا (8)، وجاءت السويد

وفرنساً وأيرلندا ضَمن أفضل 20

دولة، فيما أحتلت ألمانيا المرتبة الـ52،

ويضع التقرير الصين في المرتبة

والولايات المتحدة المرتبة الـ92.

وتأتى ملاوي في صدارة الدول،

المطلوبة مستقبلاً.

ويتقاطع مؤشر رأس المال الطبيعى

الأخرى لاستدامة القدرة التنافسية.

جانب تنمية القدرات البشرية بتوفير فرص التعليم والتدريب. ومن الملاحظ أن بلدان العالم ذات التصنيف العالى تتميز بتوافر المياه، إلى جانب المنّاخ الاستوائي، والتنوع البيولوجي الغني، ووفرة الموارد الطبيعية الأخرى. وفي حين أن معظم هذه العلدان يفتقر إلى رأس المال الاجتماعي والفكري والحوكمة، فإن رأس مالها الطبيعي سيسمح لها بتطوير قدرة تنافسية مستدامة يعيق التنمية البشرية والاقتصادية. بمرور الوقت. ويشير التقرير إلى أن . 49 في المائة من مؤشرات رأس المال

وإلى جانب التأثيرات التاريخية ودخلاً للسكان.

وتتصدر الدول الإسكندنافية

استثمار مواردها أو تلك التي لا تملك موارد معتبرة.

وفي العالم العربي، على سبيل المثال، نجد اليمن في المرتبة السادسة عالمياً، وفق مؤشر كفاءة إدارة الموارد. وتأتى الصومال في المرتبة الـ21، وجيبوتي في المرتبة الـ27 عالمياً، تليها جزر القمر (46) وموريتانيا (54)، ثم تأتى باقى الدول العربية في مراكز متأخّرة. وهذا بالتأكيد ليس مؤشراً الحالياً، إذ يعكس ضعفاً شديداً في التنمية واستثمار الموارد الطبيعية، مما

الاستقرار والابتكار يعززان التنافس

ويمثل مؤشر رأس المال الاجتماعي تقييماً للاستقرار والرفاهية، المتصورة أو الحقيقية، لجميع السكان. ويكفل رأس المال الاجتماعي التماسك بين المواطنين، ومستوى معقولاً من التوافق، مما يوفر بيئة مستقرة للاقتصاد، ويمنع الاستغلال المفرط للموارد الطبيعية.

والثقَّافيَّة المحلية، يرتبط التوافق المجتمعي بعوامل مختلفة، منها أنظمة الرعاية الصحية وإتاحتها للجميع، والمساواة في الدخل والأصول، والهيكلية السكانية التي تضمن توزع الأجيال بشكل متوازن، وحربة التعبير والتحرر من الخوف، وغياب الصراعات العنيفة. وفي ظل هذه الظروف فقط بمكن للاقتصاد أن يزدهر ويثمر، ويخلق فرص عمل

وأنشطة البناء، إلى جانب انخفاض كفاءة الموارد. ويُعدو أن هذا المؤشر يهدف إلى دعم مسادئ الاقتصاد الدائري، لكنه على نحو جدلي يعطى تقييماً إيجابياً للدول الأقل قدرة على

مؤشر رأس المال الاجتماعي. وإلى جانب دول أوروبا الغربية ودول البلطيق التي تهيمن على المراكز العشرين الأولى عالمياً لرأس المال الاجتماعي، تبرز كوريا الجنوبية (13) واليابان (15) وسنغافورة (16). ويسيب معدلات الحريمة المرتفعة، وانخفاض خدمات الرعابة الصحبة، وضعف المساواة، تحتل الولايات الـ150 بسبب وجود الصناعات الثقيلة المتحدة المرتبة الـ95 عالماً.

وتأتى بريطانيا في المرتبة الـ46، مما يعكس تدهور النسيج الاجتماعي في البلاد، فيما تحتل الصين المرتبة

الـ32، وروسيا الـ88، والهند الـ123، والدرازيل الـ128. وتقع معظم الدول الأفريقية، لا سيما في منطقة الساحل وجنوبها، في أسفل هذه القائمة بسبب قلة خدمات الرعاية الصحية، وارتفاع وفيات الأطفال، ومحدودية حرية التعبير، وحالة حقوق الإنسان. وفي العالم العربي، تحتل الدول

الخليجية مراكز متقدمة نسيباً، وفق مؤشر رأس المال الاجتماعي، فنجد الإمارات في المرتبة الـ23 عالمياً، والكويت الـ42، والسعودية الـ52، وعُمان الـ62. وتتراجع باقي الدول العربية إلى مراكز متوسطة، فيما تأتى الدول الأقل استقراراً في مراكز متأخرة. ومن ناحية أخرى، يعتمد مؤشر

رأس المال الفكري على الابتكار الذي هو بدوره أحد مخرجات التعليم، وهو يسمح للبلدان بالمنافسة في الأسواق العالمية. وتهيمن دول شمال وشرق آسيا، مثل كوريا الجنوبية والصين واليابان وسنغافورة، والدول الإسكندنافية كالسويد والدنمارك، على مؤشر رأس المال الفكري. وتُظهر دول شمال وشرق أسيا تطوراً أسرع على هذا المؤشر، في مقابل نظرائهم في الغرب. ولا تزال أفريقيا ضعيفة الأداء على هذا المؤشر، مما يعزز الخوف من الوقوع في شرك الفقر لفترة طويلة. وتحظى تونس بتقييم جيد، وفق مؤشر رأس المال الفكري، بالمرتبة الـ42 عالمناً، والأولى عربياً، تتبعها عُمان في المرتبة الـ51، والسعودية (62) والإِمَّارات (64)، ثم الْجِزائر (80)، بينما تحتل باقى الدول العربية مراكز متوسطة، باستثناء موريتانيا

والسودان والصومال التي تأتي في مراكز متأخرة نسبياً. ويشير التقرير إلى وجود فجوة كبيرة تفوق فجوة الدخل القومى الإجمالي بين دول الشمال ودول الجنوب في مؤشر رأس المال الفكرى الذي يعدُّ أساس الابتكار في المستقبل، وبالتالي النجاح الاقتصادي. وعلى الرغم من أن هذا المؤشر بشهد تطوراً إيجابياً على مستوى العالم، فإن معظم التحسينات تحدث في أوروبا وأقصى وجنوب شرقى أسيا والأميركيتين،

باستثناء أميركا الوسطى.

إدارة التنمية مدخل لتحقيق التنافسية

وتتشكل المجتمعات والاقتصادات ضمن إطار من البنى القانونية والتنظيمية والمادية التى تضعها وتطورها السلطات والمؤسسات الحكومية غالباً. ويعتمد التقرير في تقييم مؤشر إدارة التنمية الوطنية (الحوكمة) على مجموعة من المعايير، كالتوافق الحكومي والبني التحتية وبيئة الأعمال وانتشار الفساد والاستقرار المالي. وهو يفترض أن الإطار التنظيمي والبنية التحتية يوفران البيئة المناسبة لازدهار رأس المال الطبيعي والاجتماعي والفكري من أجل توليد ثروة جديدة، والحفاظ على

الثروة الحالية. وتتصدر إستونيا ترتيب الحوكمة عالمناً، تلبها أبرلندا والتشيك وفنلندا، ثم ألمانيا واليابان. وتهيمن دول وسط وشرق أوروبا على المراكز المتقدمة، فيما تأتى الصين في المرتبة الـ45، ثم روسيا (53) وبريطانيا (62) والولايات المتحدة (86)، وتتراجع الهند إلى المرتبة الـ120، والعرازيل إلى المرتبة الـ165. وتظهر هنا أبضاً فجوة واضحة بين الشمال والجنوب، حيث تسجل معظم الدول الأفريقية درجات متدنية. وعلى المستوى العربي، تحتل الإمارات المركز الـ37 عالمياً في مؤشر الحوكمة، تليها مصر (50) ثم الكويت (60) والسعودية (68) والمغرب (91) والأردن (95). وتحتل باقى البلدان العربية مراكز متأخرة نستَّماً، خاصة البلدان التي تعاني شكلاً من أشكال غياب الاستقرار، كما

والصومال واليمن. ويرى واضعو «مؤشر التنافسية المستدامة العالمي» أن تقريرهم أكثر شمولاً من تقارير مماثلة تصدرها مؤسسات أخرى، ولعلهم يلمحون بذلك إلى تقارير التنافسية السنوية التي بصدرها المنتدى الاقتصادي العالم (دافوس)، والمعهد الدولي للتنميةً الإدارية في لوزان السويسرية. ويعدون أن لحظ الاستدامة في التنافسية ليس ثورة، بل هو تطوُّر طبيعي يساعد على اتخاذ القرارات، وفق نظرّة أكثر عمقاً وأوسع نطاقاً لتفادى النتائج السيئة

هو الحال في سوريا والسودان وليبيا

التزامات جديدة لخفض الانبعاثات الكربونية وتمويل برامج التصدي للتغير المناخي. لكن كل هذه التدابير تبقي محصورة في معالجة ظرفية للعوارض، وقاصرة عن إيجاد حل دائم لسبب المشكلة، وهو استنزاف الموارد الطبيعية وتدميرها بلا قيود. لذا، فأي حل جذري لتحديات المناخ والتنوع البيولوجي والتلوث من شانه أن يرتكز إلى «معاهدة سلام» بين النشر والطبيعة، أي إقامة توازن حقيقي بن التنمية والبيئة.

بعد أسبوع، لا بد من أن تتجه الأنظار

إلى معرفة ما سيقدمه زعماء العالم من

منذ عام 1970، دخل العالم مرحلة العجز في الموارد، إذ بدأ حجم الاستهلاك يتخطى قدرة الطبيعة على التجدد. وقد تفاقم الوضع خلال السنوات الخمسين الماضية، يحيث أصبح البشر يحتاجون إلى أرض جديدة، بمساحة إضافية تبلغ 70 في المائة من أرضنا، لتأمنن احتياجاتهم الأساسية وامتصاص فضلاتهم. ولا يختلف العرب عن بقية العالم في هذا المجال. فقد أظهرت دراسة أجراها المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) بالاشتراك مع «شبكة البصمة البيئية العالمية» أن طلب العلدان العربية على منتجات الطبيعة وخدماتها يتجاوز ضعفى ما يمكن للأنظمة الطبيعية في هذه البلدان

أن توفره من موارد متجددة، أو تستوعبه قد يجد بعضهم في هذا مبالغة، إذ كيف للعالم أن يستمر بعد 50 عاماً من تجاوز الخط الأحمر لقدرة الأرض على الاحتمال؟الحوابأنالكوارثالتي نشهدها اليوم هي من النتائج الأولى لهذا التبذير. فالبشربة أدمنت الاستدانة من الطبيعة بما يفوق قدرتها على تجديد الموارد وتوسيع طاقتها الاستيعابية، وهذا نوعٌ من السطو على حقوق الأجيال المقبلة، لأن ساعة تسديد الدين أتية لا محالة، وهي ستمتد لأجيال. وإذا كانت الدول قادرة على تأجيل ديونها المالية لعقود طويلة، عن طريق

وطبع مزيد من الأوراق، فهي لا تستطيع طبع هواء وماء وتراب لتغطية تفليسة الطبيعة التي تسببت بها السياسات الأرض بحب أن تحتفظ بالقدرة على دعم الحياة وتأمين الموارد وامتصاص الفضلات. خلال الأعوام الخمسين الماضية، شهد الاقتصاد العالمي نمواً يقارب خمسة أضعاف، ببنما ازداد حجم التجارة ثلاث مرات. وفي حين تضاعف عدد السكان إلى نحو 8 مليارات، تجاوز عدد الفقراء 1,3 مليار والجياع 700 مليون نسمة. خلال الفترة نفسها، تضاعف مرات عديدة حجم الانتعاثات الغازية السامة والمضرة في

الأجواء، إلى جانب النفايات الملوثة على

أنواعها على الأرض وفي البحر. كما ارتفع

استخدام المساحات الأرضية والموارد

مناورات اقتصادية وهندسات مصرفية

الطبيعية 3 مرات. لكن الصورة ليست محكومة بالسواد الكامل، ولا يزال خيار التغيير متاحاً. فقد شهدت السنوات الأخيرة بداية مبادرات للحد من التدهور، من بينها تطوير أنظمة اقتصادية ومالية مستدامة، والتوجه نحو تشجيع الغذاء الصحى وتحسين نوعية المداه وتنظيف قطاع الطاقة. كما انطلقت مبادرات لوقف الانبعاثات بحلول سنة 2050، وتحسين إدارة النفايات، واستهلاك

حين تنطلق قمة المناخ في غلاسكو الموارد بكفاءة أعلى مع اعتماد مبادئ إعادة الاستعمال والتدوير، وحماية الأراضي والمحيطات عن طريق استثمارها بأساليب أكثر استدامة. المشكلة أن هذه المعادرات جميعاً ما برحت خجولة وبطيئة، يسابقها التخريب المنهجي للطبيعة بوتيرة أسرع. وإنتاج الطاقة 3 أضعاف خلال 50 عاماً. وتوسع النشاط البشرى المؤثر في الطبيعة

لقد ارتفع استخراج المواد الأولية ليغطى ثلاثة أرباع مساحة الأرض وثلثى مساحة المحيطات. علماً مأن النشاطات المرتبطة باستخدامات الأراضى مسؤولة عن 25 في المائة من التغير المناخي اليوم. وسيزداد الوضع سوءاً مع توقع بقاء ما لا يزيد عن 10 في المائة من الأراضي الطبيعية

ويستمر التنوع الحيوي في الانهيار على نُحو خُطر ومتسارع، مَع دخُولُ مليون من أصل 8 ملايين نوع نباتي وحيواني في دائرة الانقراض. ويرجع هذا أساسًا إلَّى النشاطات البشرية غيرً المنضبطة بحجة تسريع التنمية وتلبية الحاجات الإنسانية. لكن انقراض الأنواع وتدهور الأراضي والمحيطات وتراجع الخدمات التي تقدمها الطبيعة، عوامل تؤثر أيضاً في نوعية حياة البشر، التي تعتمد على المنتجات المتجددة للطبيعة وقدرتها الاستيعابية. فتدهور الأراضى وحده يؤثر سلباً على حياة أكثر من 3 مليارات إنسان.

وقد ببنت مراجعة أجراها أخبرأ برنامج الأمم المتحدة للبيئة (يونيب) تقصيراً في تحقيق أي من الأهداف الـ11 التى تم الآتفاق عليها قبل ثلاثين عاماً للحقاظ على التنوع البيولوجي، وكثير من هذه الأهداف مرتبط بالحد من التغير المناخى، مثل خسارة الموائل الطبيعية والغايات والمناطق المحمية والزراعة ومصايد الأسماك والشعاب المرجانية.

بنقى تعديل علاقة النشر بالطبيعة المفتاح لبناء مستقبل مستدام. لكن هذا التحول يستدعى تغييراً جُذرياً فى النُظُم التكنولوجيّة والاقتصاديّة والاجتماعية، وتبديلاً في الأنماط الاستهلاكية السائدة، التي تعتبر أن استنزاف الموارد بلا حدود ممارسة مقدولة. كما يُعتبر البعض أن وضع قيود على بعض الأنماط الاستهلاكية المضرة بالتوازن الطبيعي بمثابة اعتداء على الحريات الشخصية.

ولا تقتصر أهمية حماية توازن الطبيعة على توفير مصادر إنتاج مستدامة لحياة البشر، بل تتعدى هذا إلَّى الحفاظ على الصحة. فقد تبين أن الحيوانات هي مصدر 75 في المائة من الأمراض المعدية الجديدة، وأنّ 700 ألف من الفيروسات المحتمل ظهورها في الحيوانات قد تشكل خطراً على العشير. لهذا، يمكن التخفيف من مخاطر فيروسات قاتلة معدية، مثل «كورونا»، عن طريق الحد من انتهاك الموائل الطبيعية، ووضع قيود على الاختلاط العشوائي بين النشاطات

البشرية والحياة البرية علينا أن نتوقف عن خداع أنفسنا بأنه يمكن للتكنولوجيا أن تحل كل أخطائنا وخطايانا. فمن العبث البحث عن حلول مستدامة لتحديات البيئة والتنمية والمناخ قبل أن نرتضى بمعاهدة سلام مع الطبيعة. * الأمين العام للمنتدى العربي

للبيئة والتنمية (أفد) ورئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

الأعلى تكلفةً بين قمم المناخ

هل يغيب التمثيل العادل في غلاسكو؟

التى لاً تـزال ضـروريـة لتنفيذ اتفاقية باريس، وبعضها عملي يتضمن ترتيبات تخص التحول السريع إلى السيارات الكهربائية والتخلُّص التدريجي من طاقة الفحم وقطع عدد أقل من الأشجار وزيادة تمويل التكيف مع تغير

> مع تغير المناخ. باريس الطموح بإنقاء ارتفاع إشكالية في تنظيم وحضور فعاليات المؤتمر في حد ذاته، ىسىب ارتفاع تكاليق استئجار الأحنحة المخصصة لاستضافة ورشيات العمل وحلقات النقاش وسيشهد المؤتمر سلسلة من

الإعلانات الجديدة حول العمل والخطابات الرسمية، وكذلك المُناخي، أكثرُها تقنى كالقواعد ارتفاع بدلات إيجار غرف الفنادق فى مدينة غلاسكو والعاصمة الأسكوتلندية إدنبرة القريبة وتستغل فنادق غلاسكو

ومن المتوقع وصول 25 ألف شخص إلى غلاسكو، بمن في ذلك قادة العالم والمفاوضون والصحافيون. كما سيتواجد عشرات الآلاف من نشطاء البيئة وممثلي المؤسسات المشاركة في الفعاليات الموازية للمؤتمر، التي تشمل نحو 200 فعالية. وبعدّ التمويل إحدى القضايا الشائكة في المؤتمر، ولا سيما ما يتعلق فندق متواضع 800 جنيه لليلة، بقعويضات البلدان النامية أى أكثر من 10 الإف جنيه لكامل المتأثرة بالاحترار العالمي، والدعم فترة المؤتمر. وتعتبر الفنادق أن المالى لتقليل الانبعاثات والتكيف

ومجمعاتها السكنية الطلب الكبير على غرف المنامة، حيث تجاوزت بدلات الإسحار خلال فترة انعقاد المؤتمر، في بعض الحالات، 10 أضعاف البدلات الاعتيادية في باقي أيام السنة. وعلى سبيل ألمثال، يبلغ إيجار شقة مكونة من أربع غرف نوم في وسط المدينة 35 ألف حنيه إسترليني لمدة 14 ليلة في فترة المؤتمر، قيما كان إيجار الشقة سابقاً 120 جنيهاً في الليلة الواحدة. بينما يتجاوز سعر اللُّلة لغرفة بلا شبابيك في

هذا الأمر بماثل ما يجري في أي صناعة أخرى تقوم على العرض لكن التمويل بمثل أبضاً والطلب والوضع التنافسي وتطور السوق. لكن هذا الأمر لم يحصل في أي قمة مناخية كما يبلغ بدل إيجار

إسترليني للمتر المربع بغض

مظاهرة في بروكسل لدعم قمة المناخ التي ستعقد في مدينة غلاسكو البريطانية (رويترز) مساحات الأجنحة 400 جنيه الإيجارات في مؤتمر «كوب 25» النظر عن تكلفة الأكساء والمستلزمات التقنية، التي قد تصل إلى أكثر من 1000 جنيه للمتر المربع. ويمثل ذلك زيادة تتجاوز 30 في المائة عن

جناحاً صحياً في غُلاسكو مع مربعاً فقط. ويعلل القائمون على

في مدريد قبل عامين، حيث كان بدل إيجار المتر المربع 400 دولار، أي حوالي 300 جنيه إسترليني. ويشير مسؤول في منظمة الصحة العالمية، التي تستضيف

أكثر من 60 فعالية لمندوبي الصحة العالميين، إلى أن الأسعارُ المبالغ بها تزيد عن ضعف تقديرات المنظمة المبدئية، حيث من المتوقع إنفاق 200 ألف دولار على جناح مساحته 62 مترأ

قمة المناخ هذه الزيادة بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ونقص الموارد المادية والبشرية بسبب جائحة «كورونا». ويؤكد مسؤول المنظمة على

أن الدول النامية ستتأثر بلا شك بارتفاع التكاليف، وستعمل منظمة الصحة العالمية على دعم وزارة الصحة في فيجي ووزارات الصّحة في بلدان أخرى منخفضة الدخل، لتّتمكن من المشاركة في مؤتمر تغيرالمناخ وتمثيل المجتمع الصحى العالمي على نحو سليم.

ويمثل ذلك إرهاقاً للمنظمة الدولية ليس فقط يسيب تكاليف التنظيم المرتفعة، وإنما أنضاً بسبب ارتفاع التكاليف بشكل عام حتى في الرحلات الحوية وحجوزات القنادق التي تزيد من أربع إلى عشر مرات عمّا كان في

السنوات السابقة. وفيما يؤكد الصندوق العالمي للحياة البرية، الذي ىستضيف جناحاً في «كوب 26»، على الدور المهم الذي تلعبه الفعاليات الموازية في زيادة الوعي بقضانًا البيئة الأساسية، يشير إلى الزيادة الكبيرة في التكلفة مقارنة بالسنوات السابقة.

وكان متحدث باسم حكومة المملكة المتحدة دعا إلى ضمان «مشاركة عادلة وشاملة وأمنة من قبل الدول النامية والمجتمع المدنى». وأكد على قيام حكومة المملكة المتحدة بتمويل بعض بروز مشاكل التكاليف الياهظة مرتبطة بالتدابير المفروضة على

ويعيداً عن الانطباع السلبي الذي سيتركه ارتفاع التكاليف على أسكوتلندا كمقصد سياحي فى المستقبل، ومع وجود مصاعب في توفير الدعم لجميع المشاركين، يزداد الانطباع سنة بعد سنة بغياب التمثيل العادل في قمم المناخ، التي يتخوف كثيرون من تحولها إلى ملتقى محصور بالأغنياء القادرين على تحمل التكاليف. ويتساءل المراقبون، من ناحية أخرى: هل هناك حاحة وفائدة لمشاركة عشرات الآلاف شخصياً في هذه

الأجنحة، لكنها لم تتمكن من توفير الدعم للجميع بسبب تأثير حائحة «كورونا» على توريد السلع والمواد الأساسية. ومع للمشاركة، ظهرت أيضاً عقبات المسافرين فيما يخص فحوصات ولقاحات «كورونا».

المؤتمرات؟

لا تلد قديسين. لقد قتل وفعل

كلّ ما فعله قادة المبليشيات

لكنْ تبقى بضعة فوارق: هم تحوّلوا إلى

قضاة دائمين وهو تحوّل إلى مُتّهم دائم.

وحده نُسبت إليه أعمال قتل كثيرة ورُفعت

عليه وحده دعاوى عديدة. زملاء الحرب

الآخرون كانوا، فيما هو يقتل، يعزفون على

السانو. هكذا كوفئوا بمنحهم حصصاً وازنة

في السلطة، أمّا هو فوحده سُجّن مدّة 11 سنة

في زنزانة انفراديّة في قبو وزارة الدفاع. وهو

وحده، من بين سائر السياسيين اللبنانيين،

يمن فيهم قادة 14 أذار اللحقون، لم يقدّم

تنازلاً واحداً، لا قبل سجنه ولا بعده، لا لآل

الأسد ولا لـ «حزب الله» ومقاومته. وهو أعاد تشكيل «القوّات اللبنانيّة» على هيئة حزب

سياسيّ يمارس العمل البرلمانيّ ويقطع مع

العُنف وَّ أَدُواتُه. و يقياس مِنافِسِيَّه فَي الطَّائِفَةُ

نفسها، أي العونيّين، لم يندرج في تحريض

إيران والخوف

لا تزال إيران تماطل في العودة إلى طاولة المفاوضات النووية في فيينا، رغم إعلانها المتكرر بنيتها العودة للمفاوضات، من دون أي التزام، ووسط تصريحات أميركية بأن الوقت ينفد لإحياء الاتفاق، بحسب «رويترز».

هل يمكن الثقة بالتصريحات الأميركية هذه؟ أعتقد أن الثقة والولايات المتحدة لا يمكن أن تجتمعا في جملة واحدة، ناهيك بالحديث عن المفاوضًات مع إيران، ومع كل ما تفعله بالنسبة لمستوى التخصيب، أو في دول المنطقة.

إلا أن هناك موقفاً لافتاً صدر عن المبعوث الأميركي الأسبق للسلام دينيس روس الذي كتب ألاسبوع الماضي، تغريدة لافتة وجدَّت أصداء ورواجاً في الأوساط الديلوماسية، بحسب المصادر."

يقول روس في تغريدته: «إن إيران تتعامل مع المفاوضات - النووية - كأنها إسداء خدّمة لنا. وتعتقد أن التلاعب . بالخوف من برنامجها النووي الجاري سوف يسفر عن نتائج أكثر، مقابل

نتائج أقل - تقدمها إسران، وتخفيف للعقوبات أكثر مما تتطلبه خطة العمل الشاملة وأضاف روس في

تغريدته، وهنا الأهم: «ومنّ أجل إعطاء الدبلوماسية فرصة، بجب أن نستعبد خوفها - إيران - منا». وبلغة أوضح، فإن روس يقول إن إيــران تشعر بــأن الـخـوف البدولني من مشروعها النووي يمنحها ورقة قوة

طارق الحميد ويعتقد السيد روس بأن الوقت قد

حان لأن تكون هناك عصا مقابل الجزرة التي منحت لإيران، حيث لا بد أن تشعر طهرّان بالخوف، وذلك لإنجاح فرص العمل الدبلوماسي.

وقد يقول قائل إنها تغريدة، ورأي خاص، لكن الأهمية في رأي السيد روس تكمن في مكانته لدى الديمقراطيين

الرياض هو الحل.

وهناك تصريح لافت لوزير المالية الإسرائيلي أفيغدور لىدرمان، حيث بقول إن «المواجهة بين إسرائيل وإيران أمر لا مفر منه».

حالة قلق، وتململ، دولي بسبب التسويف الإيراني، وإن المواقف الدولية تقترب أكثر للموقف الإسرائيلي الذي يدفع، ومنذ مدة، إلى ضرورة الإعداد

وعليه، فإن مصادر

دبلوماسية عدة تقول إن هناك

لـ«الخطة ب» مع إيران. والمهم هنا أن أصواتاً بدأت تتعالى من أجل أن تكون هناك أوراق ضغط،

وردع، مقابل التساهل الأميركي، الذي هو بمثابة حوافز من واشنطن لطهران، وهذه الأصوات تتعالى، وها هو شخص معتدل، وسياسي مخضرم، مثل السيد

للتفاوض حول الاتفاق

النووى، وهم متيقنون أن

النظام الإيراني من أكثر

والمدنيين السعوديين الذين

بالصواريخ الإيرانية.

للعودة لطاولة المفاوضات في فيينا

فى قطاع العثّقارات، فإن المنظمّين

يخاطرون بإغلاق محرك قوي بؤثر

بشكل مباشر أو غير مباشر على ما

يصل إلى ربع النمو الاقتصادي في

الصين. تنتشر المشاكل إلى ما بعد

«إيفرغراند»، حيث يواجه المطورون

الديون العقارية سيؤثر على نمو

أميركا، ووعيه بملفات روس يدعو لذلك. المنطقة، وعلاقاته الوثيقة،

وبالنسبة لمنطقتنا، فإن كل من خصوصاً مع الإسرائيلين. تعامل مع إيران يعى تماماً أنها لا تفهم إلا لغة القوة، كما يعى أن إيران أمعنت بلعبة تبديل الوجوه، وأستخدام الخطاب الناعم من أجل تحقيق أهدافها التوسعية، ومن دون أن تتوقف عن استخدام القوة

التصريحات الأميركية بأن صبر واشنطن نفد، وإنما اعتماداً على عدة نقاط، منها داخلياً بأميركا نفسها أمام خصومها الجمهوريين.



حازم صاغية

مَن يتجاوزون الشخص المنعوت الذي يراد إنهاؤه سياسيّاً، بل جسديّاً إن أمكن. المستهدفون كثيراً ما يكونون رأياً عريضاً يراد ترهيبه أو ابتزازه، وقد يُراد من وراء الاستهداف التمهيد لحملة تملأ السجون بالأبرياء وقد تقطف رؤوساً كثيرة في طريقها. حرف الأنظار عن مشكلة فعلية مُلَّكَّة، أو تعبئة جماعة ما حول الطرف الذي يطلق الحملة ويرعاها، أو تصليب وضع سياسي معرّض للاهتزاز وربّما السقوط، أو قطع الطَّريق على معارضة ديمقر اطنّة ناشئة أو محتملة...، هذه كلّها تغدو أموراً حبوبّة

مرّة بعد مرّة، الأنظمة المغلقة

والأحزاب المغلقة. من لا يفكّر

مثلها ويرى رأيها يصح فيه

أحد هذه الأوصاف، وغالباً ما

تصحّ فيه تلك الأوصاف كلُّها.

يستهدف، في معظم الأحيان،

إطلاق هذه النعوت

مطلوبة بالحاح. الأساتذة الكبار من معلّمي هذه المدرسة، أي أدولف هتلر وجوزيف ستالين، تركوا لنّا من شواهد هذه الطريقة ما لا تُحصى. التلامدة والمقلّدون وُجدوا في بلدان العالم جميعاً، بما فيها، بطبيعة التحال، بلداننا العربيّة وفي عدادها لبنان.

لإنجاز تلك الأهداف مطلوب دائماً جاسوس أو خائن... مطلوب أيضاً، إن أمكن، بضع مشانق وجثث. تقليد التطهّر بدماء الآخرين موجود منذ القدم قبل أن تحدّثه الآيديولوجيًات الحديثة وتوسّع نطاق

في لبنان، هذا الخائن الحصريّ هو سمير جعجع. إنّه يمارس الخيانة 24 ساعة في اليوم. إنَّه يَتنفُّس الجريمة. الجمهوريّة الثَّانيَّةُ رسِّمتَه، منذ لحظة ولادتها، على هذه الصورة الكالحة. موافقته على اتَّفاق الطائف لم تغير شيئاً لأنّ موضوع المواضيع كان بتطلُّب تلك الصورة تحديداً. ذاك أنَّه أُريدَ إقناع اللبنانيين بتُلاث أكاذب بصعب

- بِأَنَّ اللَّبِنَانَيِّينِ متَّفقون على قداسة سلاح المقاومة وعلى أنه موجود لحماية

- بأنّ الرعاية التي يشملنا بها حافظ الأسد منزّهة عن كلّ غرض ما خلا الأخوّة

بأنّ اتّفاق الطائف وضع حدّاً نهائتاً لكلّ نزاع، ولم يبق لنا سوى الفردوس ننعم به.

فلنتفرّغ إذاً للبناء والتعمير. نظام الجمهورية الثانية قام على هذه الأكاذيب الثلاث، ومعها استمرّ حتّى

التلاعها بحرعة واحدة:

«خائن». «متامر». «مجرم». «طابور خامس»... هذه بعض حجارة المبنى الذي تبنيه،

والتخريب طوال عقود مضت.

وبالطبع، لا يمكن التعويل على الحرج الذي تواجهه الإدارة الأميركية

والأمر الآخر هو الضغط الإسرائيلي الذى من الواضح أنه بات يحقق نتائج لسحب الموقف الأميركي إلى الموقف الإسرائيلي أكثر. وبالنسبة لإيران فهي تعتقد أن واشنطن حريصة عليها تماماً، ولن تفيق طهران إلا عندما تشعر بأن إسرائيل قليت المعادلة.

وهذا أمر ليس بالمستبعد.

الكرة نائمة في الملعب الايراني

لا أحد يحرّك ساكناً، السياسة أصبحت لعبة (مكاسر) ومساومة، لا يهم من هم ضحاباها وعددهم ومعاناتهم، العملية بالنسبة للاعبين السياسيين تنحصر داخل غرف المفاوضات، أما أثرها وأثر تعطيلها فلم بعد مهما.

المتاجرة بمعاناة البشر وعدهم أوراق ضغط سمة من سمات اللعبة روي السحاسحة، كل ذلك الاستهتار بالام الناس وموتهم وخسائرهم يتدثر بعناوين لا علاقة لها بواقع الحال، تتخذ من الشعارات الجوفاء غطاء لها تارة باسم حقوق الإنسان وتارة باسم المبادئ والقيم الإنسانية.

أكبر شاهد على ذلك لعبة المجتمع الدولى مع النظام الإيراني، ها هو العالم كله يقر بأن إيران هي من يدير الحرب في اليمن ضد المملكة العربية السعودية وأنها لا تريد إنهاءها.

المبعوثان الأميركي والأممى الاثنان متفقان على أن إيران هي المسؤولة عن تأجيج الحرب في اليمن، وأنها هي من تحاصر مأرب وهي من تمنع المساعدات الإنسانية، وهي منّ تتسبب في معاناة ملايين اليمنيين.

... وحتى أن المبعوث الأميركي ليندركينغ أكد أن إدارة بـايـدن مصرةً



تجري في غير موقع في القارة الأوروبية على نجاحها ممكن أن تكون نهاية مأساة اليمنيين، هناك مفاوضات حول أسعار للنفط القابلة للارتفاع، وهناك شتاء صعب ستواجهه الولايات المتحدة، والحل في السعودية كما أقر بايدن. ذلك مًا ذكره بايدن يوم الخميس الماضي في لقاء تلفزيوني! على اليمنيين أن ينتظروا ما الذي ستفسر عنه لعبة المكاسر

ما سيفعلونه في اليمن.

هناك مساومات لا علاقة لها باليمنيين وما يعانونه، ولا بجوعهم ولا

الأميركية حول أسعار النفط حتى يقرروا



أى أنه حتى معاناة الناخب الأميركي ويدعون أنها مسألة ميدأ ،هذا الميدأ سقط

سواء مع شعبه أو مع دول

والطاقة، هناك جلسات للمفاوضات

طفل وتقتل امرأة ويهلك سوسن الشاعر دعك من الأقوال والشعارات والمبادئ بموتهم ولا بحاجتهم للدواء والغذاء التى يكررها المبعوث الأميركي لليمن،

والتّي تؤكد على الحل السياسي وعلى عدم سماحهم لاستهداف المدنيين، وعلى إدانتهم للأعمال الوحشية التي يرتكبها الحوثيون، ووقوفهم مع حلقائهم و... و... و... فلم تعد كافية لتغطى على بشاعة المشهد والمسافة الفاصلة بين الأقوال والأفعال. الفتق الذي أحدثه النظام الإيراني

في النظام العالمي كله أكبر من الراتق، حتّى فرنسا لم تعد قادرة على مسك الرمانتين مع النظام الإيراني، فاللغة الناعمة التي تدعو فيها فرنسا إيران

يقابلها تعنت ورفض إيراني بعنجهية وقبل الجلوس مع الإيرانيين ممجوجة، وحين عجزت قرنسا عن إقناع الإيرانيين رمت كرة المحاولات على الصين، فقالت المتحدثة باسم الخارجية الفرنسية، أن - كلير لوجاندر، أثناء الأنظمة دموية واستبداداً، مؤتمر صحافي افتراضي عقدته في الأول من أكتوبر (تشرين الأول): «نعولً الجوار، وهو من يقف خلف على الصين كي تستخدم الحجج الأكثر معاناة العراقيين واليمنيين إقناعا في حوارها الخاص مع طهران»!! واللبنانيين والسوريين، أما وزير الخارجية الأميركي بلينكن يستهدفهم الحوثيون

فقال إن الكرة الآن في الملعب الإيراني لكنها لن تبقى طويلاً هناك، وإن الإدارةُ الأميركية انخرطت في الحوار بحسن نية مع الإيرانيين! ذلك قيل قبل شهر وما زالت الكرة مسترخية تتثاءب في الملعب الإيراني. خلاصة القول: على كل ضحايا النظأم

الإيرانى من الشعب الإيراني أو من اليمنيين أو العراقيين أو اللبنانيين أو المدنيين من مواطني دول الخليج الذين تضرروا من التدخلات الإيرانية، أو من المسيرات المفخخة الإسرانسة أن سنتظروا نهاسة المفاوضات في فيينا وهي لم تبدأ بعد، وأن ينتظروا الاتفاق على أسعار النفط، وأن ينتظروا موقف النظام الإيراني من الصراع الصيني الأميركي، وأن ينتظّروا قائمة طويلة أخرى من المصالح لا علاقة لها بنهاية معاناتهم.

طائفيّ ضُدّ المسلمين كمسلمين، ولا في تحريضٌ عنصريٌ ضدّ السوريّين كسوريّين. ما سهّل تحويل جعجع إلى خائن أنّ المستعدّين للدفاع عنه ظلّواً، حتّى الأمس القريب، قلّة قليلة. يعضهم المسلم يسبب

الحساسيّة الطاّئفيّة، وبعضهم المسيحيّ والحررزي بسبب الحساستتين الطبقية والمناطقية، وبعضهم السياسيّ بسبب المنافسات المعهودة، بالقديم منها والجديد، وبالمشروع وغير المشروع. وعلى هوامش هؤلاء جميعاً هناك ذوو النزعات الثقافية والمدنيّة والحقوقيّة ممّن يبحثون عن هنه أرنت وكارل بوبر، أو ربّما كارل ماركس، كي يتقدّموا الصفوف بهم، وإلاّ فلا. الآن يُستحسن أن يتزايد عدد المستعدّين

للدفاع عن سمير جعجع. التجارب كلّها تقول إنّ المضيّ في رسمه خَائناً مرآة صغرى لمواصلة استيلاء «حزب الله» على لبنان، وقد يصحّ القول إنّ تخوين جعجع واستفراده هما الآن من أبرز أشكال استفراد القرار الوطني اللبنانيّ وتخوينه.

لكنَّ قبل هذا وبعده، يلوح الدفاع عن جعجع، في هذه اللحظة، رفضًا بمارسه الضمير لثقافة الكذب والإفساد والوشاية التي تتعاظم وطأتها على العقل في لبنان. وأوّل تحرير العقل من الأكاديب الطعنُ برواية الأقوياء غير الصالحين: نعم، نحن لا نصدّقها.

طريقة الصين الاقتصادية ومؤيدو السوق الحرة

بعد أن رزحت تحت وطأة ديون بقيمة 300 مليار دولار، تتجه شركة «إيفرغراند» التي تعد أحد أكبر مُطوري العقارات قي الصين، نحو الإفلاس، لتثير المخاوف من حدوث انهيار عقاري أوسع نطاقاً قد يصل إلى حد حدوث أزمة مالية.

لكن هذه ليست الأزمة الوحيدة

هى أن جميعها نجم عن سياسات الحكومة. ففي نظر بكين، تهدف هذه السياسات إلى إصلاح المشاكل الهيكلية العميقة في الاقتصاد وإرساء أسس أكثر صلابة للنمو المستقبلي. وبالنسبة للعديد من الغرباء، فإن هذه الأزمات تمثل تراجعاً مخيباً للآمال عن الإصلاحات الموجهة نحو السوق في الماضي، وتشير إلى نهاية الازدهار الاقتصادي الطويل في الصين. لكن من المرجح أن تكون التوقعات بشأن هلاك الصين خاطئة، كما كانت في كثير من

تباطأ الاقتصاد إلى حد الزحف

التى تحاصر الحكومة الصينية، حيث يهدد نقص غير متوقع في الكهرباء بإبطاء التصنيع. وعلى مدار العام الماضي، شنت الحكومة حملة شرسة لتنظيم شركات الإنترنت النشطة فى الصين، مما تسبب فى خسائر للمستثمرين تقدر بمئات المليارات من السمة المشتركة لهذه الأزمات

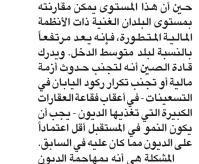
الأحيان.

في الربع الأخير من العام، حيث نما بنسبة 0,2 في المائة فقط مقارنة بالربع السابق، وسيكون ذلك أكثر وضوحاً خلال الأشهر العديدة القادمة. بعد تباطؤ النمو في الصين نبأ غير مرحب به للاقتصاد العالمي الذي يكافح لاستعادة موطئ قدمه بعد الاضطرابات الناجمة عن وباء «كوفيد - 19». لكن على مدى السنوات القليلة المقبلة، من المرجح أن تستعيد الصين الزخم، وإن كان جزئياً بسبَّب العمل

الشاق الذي تقوم به الأن.

إن أكبر مصدر للقلق في الوقت الحالى هو انهيار شركة «إيفرغراند». فشأن غالبية مطوري العقارات الصينيين، تعتمد الشركة على مصدرين رئيسيين للتمويل، تتمثل فى الودائع التى يدفعها مشترو المنازل قبل البناء ومبالغ ضخمة من الديون. نجمت مشاكل شركة «إيفرغراند» عن حملة حكومية بدأت العام الماضى

لإجبار مطوري العقارات على تقليل التزاماتهم، فيما يعد أحدث خطوة فى جهد استمر خمس سنوات للسيطرة على ديون البلاد. ووفقا لبنك التسويات الدولية، فقد تضاعف مستوى الدين الإجمالي للصين، ليصل إلى 290 في المائة من الناتج المُحلى الإجمالي، منذ عام 2008 وفي



ارثر کروبر*

الصين في الأرباع القادمة، لكنها لن تؤدي إلى ما يعرف بـ «لحظة بنك ليمان»، عندما يؤدي انهيار شركة واحدة مثقلة بالديون إلى انهيار مالى أو اقتصادي أوسع حيث تمتلك



إن بعض تدخلات الدولة حكيمة، إذ إن تشديد الإجراءات على الممتلكات هو جزء من حملة جادة لعلاج إدمان الاقتصاد للديون. وبالمثل، فإن نقص الطاقة الذي أصباب معظم الصبن الصناعية يرجع إلى حد كبير إلى الجهود المبذولة لخفض اعتماد

السؤال الأكبر هو عما إذا كان

بإمكان الصين الحفاظ على اقتصاد

ديناميكي عندما تبدو حكومتها في

عهد الرئيس شبى عازمة بقوة على

التدخل في السوق. الجواب أنه رغم

الرغبة في المزيد من الانضباط من قبل

الدولة، فإن الصين لم ترفض الأسواق،

وستستمر الديناميكية.

في نظر بكين تهدف السياسات المتبعة إلى إصلاح المشاكل الهيكلية العميقة في الاقتصاد وإرساء أسس أكثر صلابة للنمو المستقبلي

البلاد مجموعة هائلة من المدخرات. الآخرون مشكلة في سداد ديونهم. كما والحكومة الآن بارعة في إدارة انهيار أن مبيعات وتشييد المساكن الجديدة الشركات الكبرى، بما في ذلك التكتلات أخذة في الانخفاض. الخاصة مثل «)HNA و ()Anbang و من شبه المؤكد أن الدافع لخفض

البلاد على الفحم. وقد قالت الصين إن انبعاثات الكربون لديها يجب أن تبلغ ذروتها بحلول عام 2030 قبل أن تنخفض، وذلك بهدف الوصول إلى Baoshang Bank)» و «Baoshang Bank) حياد الكربون بحلول عام 2060.

الكهرباء الذي طآل انتظاره، مما سمح للمولدات بنقل بعض تأثير ارتفاع أسعار الفحم إلى المستخدمين النهائيين. لذلك ليس صحيحاً أن حكومة شي مناهضة للسوق بشكل صارم. وستواصل بكين، كما فعلت لعقود من الزمان، الاعتماد على مزيج من توجيهات الدولة وقوى السوق، بأن تحدد الدولة اتجاه الاستثمار، مع . النتائج اليومية التي تمليها السوق. القَلق الأكثر خطورة هو الهجوم

الذى استمر لمدة عام ضد شركات التكنولوجيا الكبيرة المملوكة للقطاع الخاص، ولا سيما التجارة الإلكترونية وشركة «على بابا» العملاقة للتكنولوجيا المالية، وشيركة «ديدي». ومن غير الواضح ما إذا كان بإمكان الصين أن تصبح رائدة حقيقية في الابتكار حال أصرت على سحق أكثر الأعمال التجاربة نجاحا.

ومع ذلك، فالقصة ليست أن الأمر كله سيئ أو كله حسن، إذ إن حملة الإنترنت لا تهدف إلى سحق المؤسسات الخاصة: فالشركات الخاصة في العديد من القطاعات، بما في ذلك الأجهزة التقنية، تبلى بـلاء حسناً. فالحملة تتناول وبطريقة استبدادية للغاية نفس المخاوف بشأن التكنولوجيا

كانت إحدى الاستحابات لنقص الكبيرة التى تتصارع معها الحكومات في جميع أنحاء العالم وهي: القوة الطاقة تتمثل في تحرير أسعار غير الخاضعة للمساءلة، والممارسات الاحتكارية، وحماية المستهلك الردىئة، ومعل الاقتصاد التكنولوجي الثقيل إلى عدم المساواة في الدخل. يتمثل أحد المخاوف الأخيرة

في أن هذه التحركات نحو مزيد من الاتضباط الحكومي ليست مدفوعة بدوافع اقتصادية بل رغبة شي في تعزيز سلطته قبيل انعقاد مؤتمر الحرب الشيوعي في أواخر عام 2022، حيث يتوقع الفوز بفترة ولاية ثالثة كزّعدم للبلاد. على المدى الطويل، هناك خطر يتمثل في أن القوة المركزية المفرطة بمكن أن تقلل من قدرة الحكومة على إدارة الاقتصاد. لكن شي يدرك أيضاً أن قوته لن تكون ذات قيمة كبيرة ما لم يستمر الاقتصاد في النمو. لن تدير الصين اقتصادها أبدأ

بطريقة ترضى الأصوليين المتمسكين . بالسوق الحرَّة. لكنها توصلت إلى نموذج مختلط يؤتي ثماره. ورغم ضغوط اللحظة، فإنها ستستمر في

* شريك ومدير إدارة الأبحاث بشركة «غرافاكال دراغونوميكس» للأبحاث الاقتصادية ومقرها الصين * خدمة «نيويورك تايمز»

المكساتب المقر الرئيسي وكيل الإشتراكات الوكيل الإعلاني وكيل التوزيع Riyadh الريساس النليبية Kuwait Rabat 1 +965 2997799 ① +212 37262616 1+966112128000 AL-KHALEEJIAH +212 37260300 +965 2997800 ®+966114401440 الشركة العربية للوسائل الركز الرئيسي جريدة العرب الدولية للإعطلان والعطلاقيات العيامية صب 62116 الرياض 11585 ARAB MEDIA COMPANY (اشتطن (ع +1 202 6628825) Washington DC هاتف: 966112128000+ فاكس: +9661212128000 10th Floor Building 7 Dubai Jeddah الركز الرئيسي بريد الكتروني info@saudi-distribution.com 1 +9714 3916500 1 +966126511333 طاتف 417 920 000 الندن، 6950 44420 447 a Chiswick Business Park +1 202 6628823 وكيل التوزيع في الإمارات س ب 22304 الرياض 11495 @ +9714 3918353 @ +966126576159 ديسي، 4440 9714 391 +9714 باريس، 6400 5377 4440 566 Chiswick High Road شركة الأمارات للطباعة والنشر" هاتف: 9661121128000 London W4 5YG ديسى ماتف 971 4 3916503 +971 للتواصل من مختلف الدول Madina للسورة فاكس +966114429555 United Kingdom فاكس: 4971 4 3918354 الإدارة العامة، 1444 441 441 496611 بريد الكثروني Beirut Cairo (2) +9664 8340271 ① +9611 549002 1 +2023 7492996 ايوظبي مانف 6733555 2 1974+ Tel: +4420 7831 8181 info@arabmedia.co.com برید اعترونی hq@alkhaleejiah.com ® +9611 549001 +2023 7492855 +9664 8396618 فاكس: 6733384 2 971 +971 Fax: +4420 7831 2310 موقع الكتروني وكيل التوزيع في الكويت www.alkhaleeijah.com www.arabmedia.co.com Dammam الدوام Amman J _____ الخرط وم Khartoum نشويخ الصناعية - شارع الصحافة الكويث جريدة لتوب الدولية تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الدوجهة إليها وتخلهم بالها وهدها المسسؤولة هاتف،جاني 800-2440076 www.aawsat.com ماتف +96522272734 عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم أي ① +9626 5539409 1 +2491 83778301 1 +96613 8353838 editorial@aawsat.com فاكس +96522272736 هدايا لهم، فغير هنية هي تزويد فريقها الصحفي بالمخومات الوافية لتأنية مهمتهم بأماثة وموضو عية. @ +96613 8354918

Srmo

سسها سنة 1987 الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

النترق 🛂 الأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ رئيس التحرير غسان شربل

Ghassan Charbel Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی سعود الريس Assistants Editor-in-Chief Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami Saud Al Rayes



الإمارات تعزز منظومة مواجهة الجرائم المالية

مع دخول الإمارات العربية المتحدة عامها لخمسين، بإنجازات تجاوزت كل الحدود والتوقعات، بدأت الدولة خلال السنوات الماضية في العمل على تعزيز منظومتها الوطنية لمواجهة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وبما يتسق مع الرؤية الملهمة لقيادتها الرشيدة في هذا الصدد.

وتتمثل الرؤية للسنوات الخمسين المقبلة ضمن مشاريع ومبادرات استراتيجية «مشاريع الخمسين» التى أُطلقت مؤخراً، في جعل دولة الإمارات الوجهة العاَّلية للاستثمار والإبداع الاقتصادي، وحاضنة متكاملة لريادة الأعمال والمشاريع الناشئة، وهذا ما تسعى إليه جميع الجهات المعنية في دولة الإمارات، حيث تعمل بشكل دؤوب على دعم المنظومة الوطنية لكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب والتنظيمات غير المشروعة، لتعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد

وقد واصلت دولة الإمارات خلال الأشبهر التي انقضت، بتوجيهات مباشرة من اللجنة العلياً للإشراف على الاستراتيجية الوطنية لمواجهة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، برئاسة الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولى، بممارسة جهود كبيرة في مجال مكافحة غسل الأموال

وضمن هذا الإطار، تضافرت جهود جميع لجهات الحكومية المعنية، على مدار الساعة، من أحل توطيد قدراتها على مكافحة الجرائم المالية، وفي مقدمة المؤسسات التي أسهمت في هذه الجهود جهات إنفاذ القانون، والجهآت الرقابية، والسلطة القضائية، والوزارات، ووحدة المعلومات المالية، والمكتب التنفيذي لمواجهة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

ومما لا شك فيه أن هذه الجهود قد عززت فهمنا العميق والتزامنا الجماعي بمواجهة الجريمة المالية العابرة للحدود، الأمر الّذي بتطلب توطيد العمل المشترك من أجل تطبيق الإجراءات والإصلاحات العالمية والمحلية على حد سواء.

ومن أبرز الإنجازات التي تحققت خلال الفترة

الإبلاغ عن بيانات المعاملات المشبوهة وتحليلها، مثل منصة «GoAML»، ونظام «IEMS» للتواصل سن وحدة المعلومات المالية والمصرف المركزي ومؤسسات القطاع الخاص وسلطات إنفاذ القانون، ومنظومة «فوري تيك» - التي تُمكّن السلطات من اتخاذ إجراءات فورية تجاه التحذيرات المرتبطة بالمعاملات غير المشروعة والأنشطة المشبوهة. كما أسهم نظام «UAERRS» بالسماح لشركات خدمات

مخاطر الجرائم المالية القائمة على التجارة.

مواجهة الجرائم المالية. الأموال ومشغلى التحويلات بتقديم بيانات المعاملات إلى وحدة المعلومات المالية بشكل مستمر، فيما تم تأسيس منصة جمركية موحدة بهدف مواجهة

فهم المخاطر لا شك أن منظومتنا الوطنية لمكافحة الجريمة المالية الرئيسية في قطاع الأعمال والمهن غير ستتمكن من الوصول إلى المراتب المتقدمة عالمياً قطاع الأعمال على استنعاب التطورات

> والتنفيذية والتأقلم مع مخرجاتها، تم تأسيس إطار للشراكة بين القطاعين العام والخاص لمواجهة الجرائم المالية، حيث تمخض عن ذلك عقد جلستين جمعتا المديرين التنفيذيين لقطاع واسع من الشركات المصنفة ضمن الأعمال والمهن غير المالية المحددة، التي شهدت حضور أكثر من 600 منشأة، بهدف رفع منسوب الوعى والإدراك لأبرز تشريعات مكافحة غسل الأموال، وأهم المخاطر المترتبة على أنشطة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، إلى جانب التأكيد على أهمية قنوات التواصل والتنسيق مع القطاع الحكومي بهذا المجال.

ذلكُ ممثلُون عن القطاعات عالية المخاطر مثل المعادنَ

وتأتي هذه الورش واللقاءات ضمن نهج مستدام تقوده السلطات والوزارات التنظيمية في دولة الإمارات، من خلال خطة متكاملة لعقد هذه الفعاليات بشكل دوري ومستدام للتركيز على تعزيز مستويات الوعى والشراكة، والالتزام بالإبلاغ عن الأنشطة المشبوهة واتباع ضوابط صارمة للامتثال بأطر

غسل الأموال وتمويل الإرهاب - باللغتين العربية

الماضية، اعتماد أحدث التقنيات لتسهيل عملية والإنجليزية - حضرها نحو 7 آلاف شخص، بما في

ولضمان استمرار التعاون الوثيق بين مختلف الأطراف، ترأستُ مؤخراً أعمال مجموعة كبار الخبراء في دولة الإمارات، التي تتألف من كبار المسؤولين في

ووزارة الداخلية، والنيابة العامة، ووكالات إنفاذ

القانون، خصوصاً فيما يتعلق بمخاطر غسل الأموال،

والاحتيال، والعقوبات، وتمويل الإرهاب. وقد لعبت

فى سوريا، يبدو نظام الأسد بين كماشتين،

روسيا وإيران، وهما تتصارعان على النفوذ

والمناطق والولاءات، وبالمقاسل تبدو إسرائدل

متيقظة لاستراتيجية إيران في سوريا والمنطقة

وواعية بطموحاتها وأهدافها، وهي تعمل مع أميركا

وبما يتسق مع الدور الرئيسي الإيجابي الذي تتبوأه دولة الإمارات

مجال إنفاذ القانون، ومسؤولين وزاريين وتنظيميين من وزارة الخارجية والتعاون الدولي، ووحدة المعلومات المالية، ومصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي، وجهات أخرى في الدولة، التي تتطلع إلى النهوض بما تم إرساؤه من تعاون فني بين الجهات المحلية والشركاء الدوليين. وتنتهز دولة الإمارات جميع الفرص المتاحة لتعزيز قنوات التعاون القائمة، ومصادر المعلومات، وأنشطة التدريب، وبناء القدرات والموارد في مختلف الجهات المعنية، لا سيما وحدة المعلومات المالية،

كما أدارت وزارة الاقتصاد أكثر من 11 ورشة عمل حول الامتثال لتشريعات ومتطلبات مكافحة

وحدة المعلومات المالية لدولة الإمارات دوراً أساسياً في جمع المعلومات الاستخباراتية وتجميد الأموال في قضاً الللاحقة القضائية. وعلى مستوى السياسة الخارجية والتعاون

الدولي، واصلت دولة الإمارات خلال الأشهر الماضية بذل جميع الجهود المتاحة على الساحة الدولية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، من خلال التنسيق الوثيق مع الدول الفاعلة والشركاء الاستراتيجيين، ما أسفر عن تحقيق تقدم ملموس في كثير من الجوانب المرتبطة بتطوير منظومة الدولة لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وتعزيز فاعليتها.

وفي هذا الإطار، تلعب سفارات الإمارات العربية المتحدة دوراً مركزياً في جهود تحفيز تبادل المعلومات والخبرات، وبناء قنوات التواصل الفعال

للتعاون الفنى بين دولة الإمارات ونظرائها على مستوى العالم.

وقد شكل التعاون المؤسسي مع الاتحاد الأوروبي نموذجاً يحتذى للشراكات الدولعة ألهادفة إلى مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، حيث تم ضمن الحوار الهيكلي لدولة الإمارات والاتحاد الأوروبي، عقد سلسلة من ورش العمل الافتراضية بين المسؤولين

الإماراتيين ومسؤولي الاتحاد الأوروبي حول سبل وأفضل ممارسات مكافحة الجريمة المالية، وذلك بتنظيم وجهد مميز من قبل وزارة الخارجية والتعاون

ويأتى هذا التعاون مع الاتحاد الأوروبي ضمن نهج متكامل لتعزيز برامج الشراكة الدولية الهادفة إلى تبادل الخبرات وبناء القدرات في مجال مواجهة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، حيث تمخض عن ذلك أيضاً إطلاق إطار الشراكة الإماراتية - البريطانية لمواجهة التدفقات المالية غير المشروعة، الذي تضمن مسارات ثلاثة لتعزيز التعاون الاستراتيجي من أجل الحد من الحرائم المالية.

وعلى صعيد متصل، تشارك دولة الإمارات

بانتظام في منصات تبادل المعرفة وورش بناء المهارات مع الشركاء الدوليين، مثل المملكة المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، ما يعود بالنفع الكبير على جميع المشاركين، من خُلال تحقيق تقدم ملموس على مختلف المستويات. وقد شاركت جهات إنفاذ القانون الرئيسية على مستوى الدولة في هذه الأنشطة، بما في ذلك وزارة الداخلية والنيّابات العامة، وقد تم التركيز على بناء فهم موحد وشامل للجريمة المالية والأفراد المتورطين وشبكات الجريمة المنظمة على الصعيدين المحلي والدولي.

حمد على الصايغ *

وبالنسبة للبنية القانونية والتشريعية، لم تتوانَ دولة الإمارات عن المعاشرة السريعة والاستباقية بتطبيق المعايير الدولية في مجالات الرقابة، والتعاون الدولي، والإنفاذ، والتحقيقات المالية ودمجها في صلب الاستجابة الوطنية لدولة الإمارات، التي أدتُ إلى تحقيق كثير من الإنجازات، وفي مقدمتها قرار مجموعة العمل المالى لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (مينافاتف) برفع تقييم الأمتثال الفني لدولة الإمارات ضمن عدد من التوصيات الرئيسية، حيث عزز ذلك من مركز الدولة الإقليمي والعالمي بين الدول المتقدمة في مجال الأمتثال التشريعي الهادف إلى مكافحة الحريمة المالية.

وقد تزامنت هذه الإنجازات مع تبنى أفضل الممارسات، من خلال صياغة استراتيجيات الحد من المخاطر، ووضع منهجية تقييم المخاطر الوطنية، وخطة العمل الوطنية لمكافحة غسل الأموال وتمويل

لا شك أن منظومتنا الوطنية لمكافحة الجريمة المالية ستتمكن من الوصول إلى المراتب المتقدمة عالمياً، وبما يتسق مع الدور الرئيسي الإيجابي الذي تتبوأه دولة الإمارات على الساحة الدولية، ويحافظ فى الوقت ذاته على تنافسية الاقتصاد الإماراتي وجاذبيته للاستثمارات والأعمال من شتى أنحاء

* وزير دولة في الإمارات العربية المتحدة

عبد الله بن بجاد العتيبي



النفوذ الإيراني و«الشرق الأوسط الأخضر»

«نشر النفوذ» و «بسط الهيمنة» عبر «تصدير الثورة» استراتيجية إيرانية معلنة يعرفها العالم، لا تحتاج إلى دليل ولا برهان، وقد ظلت هذه الاستراتيجية تعمل منذ قيام «ثورة الخميني» 1979 حتى اليوم، ولا تبدي إيران أي تغيير مستقبلي تجاهها؛ فهى «عقيدة النظام» و «أيديولوجياً السلطة» التى تزداد رسوخاً واستقراراً.

شهدت هذه الاستراتيجية الإيرانية تغييرات كبرى وصغرى على مدى أربعة عقودٍ في كيفية تحقيق هذه الاستراتيجية، وبلوغ تلك الغآية؛ من «الخميني» إلى «خامنئي»، ولكنها أبداً لم تحِد عن غايتها، ولم تراجع هدفّها، وهي تستهدف الدول العربية بشكل مباشر ومعلن، وتُجلياتها ظاهرة بشكل مكثفٍ في العرّاق ولبنّان، كما في سوريا واليمن مع تحركاتٍ في بعض دول الخليج العربي، عبر خُلاياً التجسسُ والإرهاب، مع نشاط دولي في تجارة المخدرات وغسل الأموال وعمليات الإرهاب. النماذج الأربعة الرئيسية للنفوذ الإيراني في

الدول العربية المذكورة أعلاه، وإن توحدت غايّتهاً فإن بينها اختلافات «تكتيكية» يُمكن رصدها. ففي العراق، ملَّ الشعب العراقي من الأحزاب والميليشيات التابعة بشكل صارخ لإيران، ثمّ وبعملٍ سياسي محكم استطاع العراقُيون المخلصون الانتُصار في الانتخابات الأَخيرة، وكسر هيمنة إيران ورموزهاً وأحزابها وميليشياتها بدعم عربى ودولى، ولم تصمت إيران ولا يُتوقع منها ذلك، بل مالأت وأتباعها الدنيا ضجيجاً وتهديداً وإرهاباً، والقصة لم تنتهِ بعد، ولكن نتائج هذه الانتخابات أثبتت أن «النفوذ الإيراني» ليس «قدراً» بالمنطق الديني ولا «حتمية

ب«تجاوز الحطام» . والشعب اللبناني مغلوبٌ على أمره، وقد فشلت كل قياداته وأحزابه وتياراته في إيجاد مخرج له أو صناعة أى أملً كذلك الذي

جرى فَى العراق، وقد توقف الجميع عن المحاولة، مع العديد من دول العالم للجم هذه الاستراتيجية

تاريخية» بالمنطق الماركسي، بلهي ألاعيب السياسة قد تغيرت كثيراً نحو الأسوأ.

في لبنان القصة مختلفة؛ فممثل إيران العلني والصريح هو «حزب الله» ومعه «حركة أمل»، وقد تمكنًا من إفشال الدولة اللبنانية بغطاء كامل من «التيار العونى» الذي يمثل «عودة الحطام»، إذا استحضرنا عنَّوان المفكر اللبناني أمين الريحاني ﴿ وروسيا التي زارها رئيس وزرائها مؤخراً، وتعمل اللذي كنان يحلم

لا أحد في العالم ينكر الاستراتيجية التوسعية الإيرانية على آيديولوجيا ثيوقراطية أصولية متطرفة

وتوقفت الدول العربية عن الدعم، فلا أحد يتبنى القضايا الفاشلة حين يتخلى عنها أصحابها أو يعملون ضدها.

في اليمن، ميليشيا الحوثي هي جيش إيراني صريحٌ لا تعنيه الدولة اليمنية ولَّا الشَّعب اليمني في شيءٍ، وهي غائبة تماماً عن مناطق الجنوب التمني إلا من بعض المناوشات، وسيطرتها الرئيسية فيّ المناطق التي تمثل كثافة «زيدية»، وتحركاتهاً وتوسعها تتم باتجاه الاقتراب من الموارد النفطية والحدود السعودية، وتسهل عملياتها حين يكون ثمة نفوذ لـ «جماعة الإخوان المسلمين»، ولولا السعودية و«التحالف العربي» لكانت القصة هناك

ولا أحد فيه يجحد أنها تقوم

لا أحد في العالم ينكر هذه الاستراتيجية التوسعية الإيرانية، ولا أحد في العالم يجحد أنها تقوم على أيديولوجيا ثيوقراطية أصولية متطرفة، ولكن لا أحد في العالم معنى بمواجهتها، والسبب هو أن أميركا قائدة العالم والدول الغربية غير مستعدة للمواجهة بأي شكل من الأشكال، وهي تتشبث بـ«الاتفاق النووي» بشكل يائس، وإيران ترفض التفاوض، وتُحرز تقدماً ملحوظاً في صناعة سلاح نووي مدمِّر، وهُو ما حذر منه صرَّاحة قبل سنوات ولى العهد السعودي الأمير محمد بن

يعجز البعض عن استيعاب تأثير الأفكار والمفاهيم وخطورتها في الواقع المعيش، ف«الطائفية» و«الأصولية» و«السنة» و«الشيعة» و «الحاكمية» و «الجاهلية» وما إليها ... هي مفاهيم ماضوية مرفوضة، وبالتالي يجب أن يغضّ الطرف عن أثرها المدمر في الواقع، وهذا منطق مغلوطٌ، لأنه يلغى «منطق التاريخ» و «طبيعة البشر» و «قوة الآيديولوجيا»، ولا يتنبه هؤلاء إلا

بعدما تتحول هذه المفردات إلى واقع جديدٍ على الأرض يؤثر في حياة البشرِّ ومصالح الدول وصناعة المستقبل. وتبعأ لهذا العمى الفكرى يتذ

الانحياز لبعض التيارات الفكرية العالمية التي تشكل داعماً رئيسياً لكل طموحات التوسع، وبسط الهيمنة والنفوذ الإيراني، وعلى رأسها تيار «اليسار العالمي»، سواء كان «يساراً تقليدياً»، أم

«يساراً أوروبياً»، أم «يساراً ليبرالياً» في أميركا، وكما تغنّى «اليسار العالمي» بـ «الخميني» وثورته، وعجزوا عن فهمه وفهم أيديولوجيته، وأصبحت مواقفهم فضيحة تاريخية لهم، فإن «اليسار الليبرالي» الأميركي يرتكب الخطأ القديم نفسه، ولكن بمنطق وأدوات تطورت بشكل طبيعي، ضمن عوامل ومعطيات مختلفة، ولكنها في النتيجة تؤدي

التقليد الأعمى يفتقر لأبجديات العلم، وأكثر من هذا؛ فهو مؤذٍ ومضرِ حين يتم تطبيقه عملياً وواقعياً، وبالذات حين تختلف المعطيات وتتضاد المصالح وتتناقض الأولويات، فالمواطن العربي في

a.alotibi@aawsat.com البلدان التي تسيطر عليها إيران، لا يعنيه كثيراً أن حزباً سياسياً في أميركا أو أوروبا ينادي بـ «حرية الدراما والفنون»، وتدعمه «هوليوود»، ويدافع عن «حقوق السود»، أو ربما يدعم «تيارات الشذوذ الجنسى»، فما يعنيه ويشكل هاجساً حقيقياً لدنه هو ألا تحتله «المستعمر الجديد»، وألا يدمّر دولته «المحتل الإيراني»، وألا يقتل عائلته «الحزب الإلهي»،

أو «الميليشيا الطائفية»، أو «التنظيم الإرهابي». السعودية، ومعها العديد من الدول العربية، صريحة في رفضها «المشروع النووي» الإيراني، وصريحة في رفضها التدخل في الشؤون الداخليّة للدول العربية، وصريحة في إدّانتها «الصواريخ الباليستية» الإيرانية، ولكن هذا لا يمنع «التفاوض المباشر» مع النظام الإيراني بدلاً من انتظار نتائج «مفاوضات فيينا» بين الغرب وإيران؛ فالسياسة في نهاية المطاف هي التي تحقق المصالح وتحمي السيادة، وتصنع المستقبل وليست مواقف أيديولوجية جامدة.

أخُدراً، فلفهم تناقض المشاريع الكبرى في المنطقة، فالسعودية على سبيل المثال هي أهم دولةً في العالم تؤثر في أسواق الطاقة، وهذا أمرٌ لا يجادل فيه أحد، وقد لمُح له الرئيس الأميركي بايدن مؤخراً، ولكنها في الوقت ذاته هي التي تطلق مبادراتٍ دولية تعنى بمشكلات الكوكب المتعلقة بحماية البيئة والمناخ وتغيراته وتحدياته، و«السعودية الخضراء» و «الشرق الأوسط الأخضر» مبادرتان سعودىتان كبيرتان، وتنعقد لهما «قمة» في الرياض بعد يوم من نشر هذه المقالة، يشارك فيها زعماء العالم، وصُناع القرار فيه رسمياً واقتصادياً ومدنياً.

سعيد رمضان في تحليل استخباراتي أميركي

أخلص بعد نقضى لمعلومات عبد العظيم حماد عن مؤتمر «الثقافة الإسلامية في علاقتها بالعالم المعاصر»، الذي سمّاة مرجعه هيرمان أيلتس بـ «مؤتمر برنستون»، وهي المعلومات التي بني عليها نظريته التامرية، إلى أنه لم تطلع على الكتاب الذي تُرحمُت فيه أبحاث هذا المؤتمر إلى اللغة العربية، رغم أنْ هناك طبعةً متأخُرةً للكتاب صادرة عن الهدئة المصرية العامة للكتاب عام 2012، وأنه لا يعرف شيئاً عن سياقه الأميركي الاستشراقي ولا عن سياقه العربي والاسلامي التّحديثي.

فهو، اعتماداً على هيرمان آيلتس، ألصق المؤتمر بـ«الإخوان المسلمين»، لمحرد أن الإخواني سعيد رمضان كان من ضمن المدعوين إليه. ومع أن عبد العظيم حماد، كما قلتُ

في مقال «تخاريف يسارية تأمرية»، يستند في صوغ نظريته التآمرية إلى السردية التاريخية عن علاقة الإخوان المسلمين بالاستخبارات الأميركية التي رواها إيان جونسون في كتابه «مسجد في ميونيخ»، فإنه لم يعتمد على شاهده الذي هو أيضاً ألصق المؤتمر بالإخوان المسلمين، رغم أهمية شياهده من أكثر من جانب، ومنها أنه يجيب عن سؤالين، هما: كيف دُعى سعيد رمضان إلى المؤتمر؟

يقول إيان جونسون: «وفي يوليو (تموز) حين تم اختيار معظم المشاركين في المؤتمر، خوطيت السفارة الأميركية في القاهرة حول ما إذا كان سعيد رمتضان بمقدوره حضور ذلك المؤتمر، إذ كان رمضان راغباً في زيارة بعض التحمعات الإسلامية قبي الولايات المتحدة الأمبركية. هذا وقد يعثت السفارة بالطلب إلى واشتطن مرفقاً به نسخة من سيرته الذاتية ومسيرته الوظيفية، بعد تهذيبها... ولتوصى السفارة بحضور رمضان».

وبالاستناد إلى عرض إيان جونسون أجزاء من تحليل وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية أجرته يعد انقضاء المؤتمر، سنعرف ما الجهة التي خاطبت السَّفَارَة الأمتركية في القاهرة من أجل توجيه دعوة إلى سعيد رمضان، ليتمكن من حضور المؤتمر.

يقول إيان جونسون في التحليل إن «رمضان قد دعى تحت إلحات من السفارة المصرية في الولايات المتحدة».

ومن هذين الاقتباسين نصل إلى المعلومات التالية:

الأولى، في الأصل لم يكن سعيد مضان ممن اختارهم المشرفون على المؤتمر ليقدم بحثاً فيه أو ليكون من بين حضوره، لأنه ليست له بحوث تؤهله لأن

ى ً .. الثّانية، أنَّ السفارة المصرية في واشينطن هي التي «ألحَّت» على المشرفين على المؤتمر لتقديم دعوة له، واستعانت في إلحاحها هذا (ولنتذكِّر هنا شرح عادل إِمَّامُ لتصريف فعلُ «ألحَّتُ» في مُسَّرِحية ْشِياٰهِد مَا شِيافِشُ حِاحِةٍ»: أَلَّكِت تِلْحُ الحاجاً) بالسفارة الأميركية في القاهرة. ولنلحظ أنها ، وهي «تلِّح الحاَّداً» على دعوة سعيد رمضان إلى المؤتمر، لم تدَّع أنه مؤهل علمياً أو ثقافياً، وإنما ستُخدمت ذريعة لا علاقة لها بالمؤتمر، وهىأنه يرغب فى زيارة بعض التجمعات لإسلامية في الولايات المتحدة الأميركية! ولنبتعد عن التجريد في الحديث عن السفارة المصرية في أميركا وقتذاك، فسأحدد لعبد العظيم حماد اسم السفير

المصرى الذي كان «يلِّح إلحاحاً» على دعوة سعيد رمضان إلى المؤتمر. السفير في ذلك الوقت كان أحمد حسين. وأحمد حسين هو أول سفير عينه حمال عبد الناصر ليكون ممثلاً لحكومة الثورة هناك. وأحمد حسين وحرمه عزيزة

شكرى (كما مربنا في المقال السابق) كانا

مشاركين ببحثين في المؤتمر. هل عرفتم الآن لماذا لم يعتمد عبد العظيم حماد على شاهد إيان جونسون في إلصاق المؤتمر بـ «الإخوان المسلمين»؟! إنه لم يعتمد عليه، كما وضح لكم،

لأن إيان جونسون ذكر من بين ما ذكر، أن سعيد رمضان دُعي تحت إلحاح السفارة المصرية في أميركاً.

لبعض أجسزاء من تحليل وكالة الاستخدارات المركزية الأميركية: «ظهر رمضان كمشاغب ومحرض سياسي... ذلك الرجل الذي مثّل العنصر الأكّثر صعوبة في التعامل خلال وقائع المؤتمر، نظرأ لاهتمامه بالضغوط السباسية لا المشكلات الثقافية». كذا فوفقاً للتحليل، نأى رمضان بنفسه عن الخوض في ثرثرات جانبية، وابتعد عن الزج بنفسة في سفاسف الأمور. فخلال تجمع بإحدى أمسيات المؤتمر، سُئل رمضان ما إذا كان يتوجب عدم تشجيع الشبيبة المصرية على الانخراط في العمل الاجتماعي، فكان رده أن الأمر الوحيد الذي يلقى اهتماماً كسراً لدى تلك الشبيبة ينْحُصر في طرد المحتل البريطاني عن البلاد.

يقول إيان جونسون في عرضه

في صُورة تقريرٌ) بتقييمُه الشخَّصْي لسعيد رمضان، حيث قال: «لقد شعرتً أن رمضان يتسم برجعية سياسية، حيث بدأ أقرب ما يكون لأن يُنعت بكونه كتائساً أو فصائلياً... أو لعله فاشستى التوجه». ولم يكن رمضان يبدو إسلامنا رجعنا بمثل ما تعلق الأمر بالشبوخ الثلاثة الذي كانوا حضوراً بالمؤتمر. أجل، إن رمضان قد بدأ فاشستياً يهتم بحشد الجماهير والأفراد بغية استحلاب القوة والنفوذ. كذا فلم يكن رمضان يبرز أي أفكار (أيّاً ما كانت) عدا تلك الخاصة بجماعة الإخوان

واستأنف محرر التحليل (الذي جاء

الكلام أعلاه، وهو منقول من ترجمة أحمد جمال أبو اللبل للكتاب، لا بخلو من غوامض؛ فما المقصود بـ «الثرثرات الحانبية» و «سفاسف الأمور» في السياق لذي وردتا فيه، وما المقصود بـ «الرجعية

وما المقصود بجملة «لم يكن رمضان ىىدو إسلامياً رجعياً بمثل ما تعلق الأمر بالشيوخ الثّلاثَةُ»؟!

سأجتهد في كشف هذه الغوامض، وسأجتهد في شرح تعبيرات أخرى هي قل منها غموضاً يتبدّى لى أنها ليست واضحة كما يجب للقارئ.

«الثرثرات الجانبية» و «سفاسف الأمور» إذا ما ربطناها بالجملة التي تلتهما مباشرة، وهو السؤال الذي وُجَّة إليه وإجابته عنه، وربطناهما بالسياق الذي وردتا فيه، يعنى بهما كاتب التحليل الاستخباراتي أن التفكير النظري في المشكلات الثقَّافية (والثقافة في هذا السياق وفى عنوان المؤتمر مستعملة بمعناها العريض الواسع) هي من منظور سعيد رمضان انشغال بما لا يفيد على صعيد العمل السياسي الحركي.

ولأهمية هذا الشاهد، سأستكمل الاستشهاد بما قاله إيان جونسون فيه.

على العميم

لأنه من الناحية النظرية، بحكم التربية العقلية التى تلقاها فى مدرسة الإخوان المسلمين، لا يرى أن هناك «مشكلات» و «إشكالات» و «معضلات» ثقافية أو فكرية، بل يرى أن ما هو مطروح عند المثقفين (واستخدم هذا التعبير هنا بحمولته العلمانية الحذرية والمخففة) حول الثقافة الإسلامية ما هو إلا «انحرافات» ثقافية أو فكرية عن الطريق القويم. ومرشده النظري في هذا الفهم هو الشعار الذي سكّه إمامه حسن البنا لـ«الإخوان المسلمين» بكلمات خمس، هي: «الله غايتنا، والرسول قدوتنا، والقرآن دستورنا، والجهاد سبيلنا، والموت في سبيل الله أسمى أمانينا».

فكاتب التحليل كان في خاتمة تحليله يشير إلى هذا الشعار وسواه من شعارات تبسيطية أخرى سكّها حسن البنا في «رسالة التعاليم». وهي التى سماها آلأفكار الخاصة بجماعة «الإخوان المسلمين». وأفكارهم الإسلامية السياسية والآيديولوجية الخاصة بهم كانت مشهورة عند «الأجانب» المعنيين بهم حتى على مستوى صحافي، لكثرة ما يرددونها ترديداً آلياً في محقّل ليس من محافلهم، وأمام أسئلة وقضايا تُطرَح عليهم لم يسبق لهم أن سمعوا ولا فكروا بها. وهكذا كان مؤتمر «الثقافة الأسلامية في علاقتها بالعالم المعاصر».

وهذا ما نلمسه في قوله عن سعيد رمضان إنه «لم يكن يبرز أي أفكار»، وذلك لأنه ليس بمثقف متأمل حر، وإنما هو لیس أكثر من داعیة سیاسی دینی بتلو بخطابة بليغة مرددات الإخوان المسلمين الدينية ومحفوظاتهم السياسية والأيديولوجية.

يقصد كاتب التحليل الاستخباراتي د «الرحعية السياسية» التي وسيم سعيد رمضان بها، إذا ما ربطناها بوصفين وصفه بهما قبل إيراده هذا التعبير، وهما: «مشاغب ومحرّض سياسي»، ومهتم بـ«الضغوط السياسية»، وربطناهما بإجابة سعيد رمضان عن السؤال الذي وُجه له، وهي أن الأمر الوحيد الذَّى يلقي اهتماماً كبيراً لدى الشبيبة المصرية ينحصر في طرد «المحتل البريطاني» عن البلاد، وربطناهما أيضاً مع نعته له

دِ«الكتائبي»أو «الفصائلي»، و«فَاشستي»

للتغيير السياسي من وضعية الاحتلال إلى وضعية التحرر منه سوى العمل السري المسلّح، الذي يقوم على تفجيرات إرهابية في مواقع ثكنات المحتل، وفي عقر مصالحه، وعلى اغتبالات لسباسيية وعسكرييه، وعلى شن حرب عصابات على جيشه النظامي، وذلك بواسطة كتائب أو فصائل مسلحةً. علماً مأن الفصيل المسلح

من الكتبية المسلحة.

وزيادة في الشرح أنه لا يرى سوى طريق الكفاح المسلح، وأنه يزدري طريق المفاوضات السياسية لنيل الاستقلال السياسي التام. ولأنه يرى هذا الرأي، فلقد

بوصفه وحدة عسكرية هو أصغر حجماً

نعته بأنه فاشي الفكر! ونستنتج مما كتبه كاتب التحليل الاستخباراتي (هذا إن كان سعيد رمضان صادقاً فيما سُمعه كاتب التحليل منه) أن سعيد رمضان كان بطلب من الاستخبارات الأميركية مد يد العون للشروع في ذلك العمل، استناداً إلى أن الحكومة الأميركية لحمت الحكومة العربطانية من أن بقوم حبشها المرابط في قناة السويس بإجهاض عسكري لـ«التحركة المباركة» (حسب التسمية الأولى لثورة 23 يوليو)، التى قادت الضباط الأحرار لتسلم مقاليد الحكم في مصر.

ومماً بكشف الحمق في الطلب السالف، هو اعتبار كاتب التحليل الاستخباراتي الاحتلال البريطاني لمصر مجرد «ضغوطات سياسية»!

وهذه المراوغة المبالغ بها في تلطيف عملية الاحتلال، ترجع إلى أن تريطانيا هي الحليف الأول (ولعلها الأوحد) للولايات المتحدة الأميركية على أكثر من صعید ومن مستوی، منذ عام 1940.

لكن هناك مشكلة عويصة في قبول ما قاله التقرير الذي استند إليه شرحي لغوامضه، نظراً إلى أنه يناقَضَ حقيقةً في تاريخ الإخوان المسلمين في العهد الملكي وفي عشية ثورة 23 يوليو، وهي أنهم كانوا مهادنين للإنجليز ومتعاونين معهم. وهذه حقيقة تعززها وثائق مصرية ووثائق بريطانية.

لن أرجع إلى بداية إبداء «الاذوان المسلمين» للسفارة البريطانية استعدادهم التعاون معها في العهد الملكي، ويسرد تاريخ هذه العلاقة وأسبابها، واستعراض موقَّفهم السلبي والمُخَذَّل من الكفاح المسلح، وسأقفز إلى عام 1953، وأختار مشهداً من مشاهد الاجتماعات بين السفارة التربطانية و«الإخوان المسلمين) يخص سعيد رمضان بغية الاختصار.

فى الشهر الذي ألحَّت السفارة المصرية بي واشَّنطن على السفارة الأميركية في القاهرة على دعوة سعيد رمضان لحضور مؤتمر «الثقافة الإسلامية في علاقتها بالعالم المعاصر، اجتمع سعيد رمضان وعبد الحافظ الصيفى بوصفهما ممثلين

للسفارة البريطانية والملحق العسكري تريفور إيفانز.

أحداهما تتعلق بما تتعرض له السيادة المصرية من مساس عندما تكون مصر هدفاً للهجوم بسبب وجود القاعدة على أراضيها، والثانية تتعلق بإقامة علاقة استراتيجية مع بريطانيا، حيث أعلن سعيد رمضان لَلجانب البربطاني أن (الإحوان) يفضلون التفاهم مع الإنجليز، ولا يريدون التفاهم مع الروس أو الأميركان، وانتقد الصيفى أعضاء مجلس قيادة الثورة لتعاونهم مع الأميركان».

السوال الدي وُجّه إلى رمضان بالصيغة التي ورد فيها، سؤال استنكرت أن يصدر في بلد كأميركا لا تحظر على الشياب حرثة العمل الاجتماعي، ثم إن السؤال وإجابته لا يصلحان للتمثيل على نأيه بنفسه عن الخوض في ثرثرات جانبية، والابتعاد عن الزج بتّفسه في

المشروبات الروحية، وهما أمران لا يجد سعید رمضان (کما هو مشهور عنه) بأساً

ميونيخ»، بنسخته الإنجليزية، واستعند غامضة ومخلخة، فتصديت لشرح نصه.

وبعد أن كتبت المقال تمكن أحد ممن استعنت بهم من إنزال الكتاب، وترجم لى نص تحليل الاستخبارات الأميركية. وهذه هي ترجمته:

«تبین أن رمضان لم یکن لیصبح حليفاً مرناً. ففي تحليل تُقييمي لوكالة الاستخبارات المركزية الأمتركية المؤتمر، كان الانطباع عنه أنه كان محرضاً سياسياً، وقد تمت دعوته بناء على إلحاح

في إحدى الحفلات المسائدة، سُئل عما إذا كان ينبغى تشجيع الشبيبة المصرية على الانتَّخراط في النشاط المجتمعي، فكان جوابه: إن الشيء الوحيد الذي بهم الشبيعة المصرية هو إجلاء البريطانيين». استمر كاتب التقرير في تقديم تقييم شخصى عن رمضان، قائلاً: «شعرت أن رمضان كآن رجعى السياسية، من الصنف الكتائبي أو الفاشي، أكثر من كونه رجعياً دينياً، كما هو حال المشايخ الثلاثة الذين حضروا المؤتمر».

وبعُّد أن قرأتُ هُذه الترحمَّة غضيتُ من أحمد جمال أبو الليل، ولا أزال غاضباً منه، لأنه بترجمته غير الدقيقة، دفعني إلى شطح في التأويل وإسراف في الشرح. وهـذا الشطح في التأويل لا ينفي صحة المعلومات والآرآء الواردة فيه عن سعيد رمضان عن «الإخوان المسلمين».

وللحديث بقية.

دونت ملاحظات بشأن

صعوبة فهم كثير من الأجانب

عن بريطانيا لخصوصية

ثقافتها صباح اليوم نفسه،

عندما طلبت منى خدمة اللغة

العربية (وهي حديثة نسبيا)

لشبكة صحافة تلفزيونية

عالمية، المشاركة في جدل (معد

البرنامج قال بالإنجليزية

لـ«الاخوان المسلمين» بالمستشار الشرقي

يقول رؤف عباس في بحث له عنوانه «الإخوان المسلمون والإنجليز»: «عرض سعيد رمضان في هذا الاجتماع نقطتين:

. سفاسف الأمور. الشيوخ الثلاثة الذين قارن كاتب التحليل الاستراتيجي سعيد رمضان بهم، هم السوري مصطفى الزرقا، والأردني عبد الله غوشة، والعراقي منير القاضي، وهـؤلاء في أبحاثهم التي قدموها في المؤتمر لم تكونوا رجعين إسلامين، ولا سعید رمضان هو تقدمی مقارنة بهم. فهل يقصد كاتب التحليل بالرجعية الإسلامية تحاشيهم ملاطفة النساء واحتساء

في فعلهما؟! كنتُ قبل أن أكتب هذه السطور أبحث عن كتاب إيان جونسون، «مسجد في في سبيل ذلك بأصدقاء، لأننى لم أكن مطّمئناً إلى صحة الترجمة، لكنتا فشلنا في إنزاله من الإنترنت. لأن إنزاله يحتاج إلى توفر عضوية في الموقع الذي هو مُوجُودٌ فيه. فقلت في نفسي: ربما ليس العيب في مترجم الكتاب أحمد جمال أبو الليل، وإنما في نص كاتب التحليل الاستخباراتي؛ فهو الذي كتبه بطريقة

من السفارة المصرية.

كان أكثر الحاضرين تعنتاً، حيث كان اهتمامه منصبًا على الضغط السياسي لا على المشكلات الثقافية. وبناء على التقرير، فقد رفض الخوض في أحاديث

وأضاف قائلاً: «يبدو أن رمضان فاشى هدفه حشد الأفراد في مجموعات من أجل السلطة، ولم يبد آراء كثيرة عدا تلك التي لدى (الإخوان المسلمين)».

ليبيا والبحث عن الاستقرار



الوُحْدة الوطنية، برئَّاسة السيد عبد الحميد الدبيبة، وبالتنسيق مع بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا. المؤتمر يمثل، في وجهة نظري، محاولة ليبية غير مسبوقة بغرض إطلاق مبادرة على مستوى دولي، لجذب أنظار المجتمع الدولى إلى الأزمة الليبية مجدداً، بعد التراخى الذي سببه انتشار الوباء الفيروسي عالمياً، وما أدى إليه من إرباك على كافة المستويات وفي كل القطاعات الحياتية، وأستحواده على اهتمام

الحكومات والمتَّظمات الدولية. المؤتمر صُمم وعُقد لدعم عملية الاستقرار في ليبيا، عقب التحسن النسبي في الأوضاع الأمنية الذي شهدته البلاد، مؤخراً، تحديداً بعد تولَّى حكومة الوحدة الوطنية مقاليد الأمور. ولعله ليس خافياً على أحد أن دعم الاستقرار وتوطيده في ليبيا عملية شائكة، وكأخطبوط بأطراف عديدة، عربية وإقليمية ودولية، وبوكلاء محليين. وتعد من أهم القضايا، وأكثرها حساسية، للبيدا، ولدول أوروبا الجنوبية، ولدول الجوار العربي والأفريقي، نتيجة لما سببه التحارب، طيلة الأعوام الماضية، من زعزعة لاستقرار البلاد، خصوصاً المنطقة عموماً، وما تخلق عنها من مسائل أمنية أخرى، ليس أقلها تفاقم انتشار الجريمة المنظمة، ممثلة في تهريب البشر، عبر البحر المتوسط إلى دول أوروبا، وانتشار تَجارة تهريب السلاح إلى دول الساحل الأفريقي، حيث

تنشط وتتزايد حركات إسلاموية إرهابية معروفة. الهدف - كما أرأه - يتبدى في رغبة حكومة الوحدة الوطنية في إحداث ثغرة في جدار صمت دولي ملحوظ تتعرض له ليبياً، وعلى أمل أن تتمكن من توحيد جهود المجتمع الدولي للمساعدة على إيجاد صيغة تصالحية توافقية، تقود إلى وفاق دولي واتفاق محلِّي بن مختلف الفرقاء، يؤدي إلى خلَّق مناخ سياسي يسمح بتوطيد استقرار، يساهم في تمهيد الأرض لوضّع أساسات دولة ما بعد نظام القذافي، وعلى أسس ديمقراطية ما أمكن.

يوم الاثنين الماضي، في لوكسمبورغ، وفي إطار جهودها لتحشيدُ الدعم للمؤتمر ، حضرت وزيرة الخارجية الليبية السيدة نجلاء المنقوش، اجتماعاً لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي. وفي كلمتها دعت نظراءها الأوروبيين إلى ضرورة اضطلاع بلدانهم بأدوارها في مساعدة الليبيين على الوصول بمركبهم إلى مرفأ أمن ومستقرّ، وبما يضمن عقد انتخابات نيابية ورئاسية نزيهة، وفي أحواء أمنة.

. 31 بلداً ومنظمة دولية شاركت في المؤتمر على مستوى وزراء الخارجية. الأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، والاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية كانوا ممثلين في المؤتمر. أجندة المؤتمر ركزت على محورين: أمنى - عسكري واقتصادي. والتوصيات النهائية التي تلاها وزير الخارجية الكويتي، الرّئيس الشرفي للمؤتمر، بالآشتراك مع وزيرة الخارجية الليبية، كشفت بما لا يدع مجالاً لشك، عن توافق عربي وإقليمي ودولي على ضرورة ير المخرج من الأزمة، والموافقة على اتخاذ العديد من الإحراءات والتدابير الأمنية الكفيلة بتحقيق ذلك، في مقدمتها الدفع باتجاه تُخليصُ البلاد من وحود أكثر من 20 ألف مقاتل من المرتزقة الأجانب، من جنسيات عديدة. في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، استناداً إلى وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، ستتولى الحكومة الفرنسية استضافة مؤَّتمر دولي آخر في باريس لدعم تنفيذ ما وصل إليه المؤتمرون من توصيات في المؤتمر الأخير في طرابلس.

المتابعون لوقائع المؤتمر ربما رصدوا ما نقلته وسائل الإعلام المختلفة؛ اللقاءات التي حدثت على هامش المؤتمر، أو ما تسرب من أخبار. لعل أهمها حرص وزير الخارجية المصرى على زيارة المشير خليفة حفتر في بنغازي، عقب نهاية المؤتمر. وبطبيعة الحال، فإن كثرة التكهنّات، والقراءات لما تم وراء أبواب مغلقة في قاعة المؤتمر، وفي أروقته، والتسريبات العديدة التي رصدت في مواقع التواصل الإجتماعي، والشائعات، لن تقلل من نسبة التَّجاح الَّذي حققته الحكومة الليبية في تنظيم المؤتمر، أو ما توصل إليه من توصيات. وبناء على ما تراكم من خيرات سابقة طوال السنوات الماضية،

يظل من حق المراقب السياسي التحفظ على ما تحقق في مؤتمر طرابلس. ذلك، أن العبرة بالنتائج الفعلية وما قد يتحقق على أرض الواقع. وبالعودة إلى ما سبق من مؤتمرات ولقاءات حول الأزمة الليبية، عقدت في عواصم عدة، وعلى مستويات وزارية وأعلى، يمكننا القول ومن دون تردد، إن غالبية توصياتها ظلت حبيسة ملفات في مكاتب، ولم تعرف طريقاً إلى التحقق الفعلى إلا بنسبة ضئيلة. وأن الواقع الليبي حالياً ما زال على ما كان عليه سياسياً وعسكرياً. وأن القوة الفعلية التي تتحكم في مفاصل أزماته ما زالت فَى قَدَضَة الْجَمَاعَات المسلحة. وَلَن تعرفُ لَيبِيا استقراراً فعلياً في حضور ووجود تلك الجماعات. وأن المجتمع الدولي يعرف ذلك، ويدرك أن توصيات المؤتمرات لن تغير حقائق الواقّع الليبي، أو توطد استقراراً، ما لم تكن مدعومة بحزم وبقوة.

أضاف الاثنين الماضي صفحة إلى كتاب تاريخ بريطانيا العريق، بملاحظات حضارية ودستورية، وروحانية وشعبية. وستمنستر، أم البرلمانات، شهد جلسة

تاريخية لتأدين النائب المحافظ السير ديفيد آميس(1952 – 2021). آميس لقى مصرعه على يد شاب (لأب مهاجر كان مستشاراً لحكومة الصومال) متهم بالقتل والتأمر الإجرامي والتهديد لأغراض إرهابية، الجمعة 15 أكتوبر ر (تشرين الأول) أثناً علقائه الأسبوعي بناخبي دائرته، سوث - أند، على بعد خمسين ميلاً شرق لندن، والتي يمثلها منذ 1997 (أعيد انتخابه ست مرات).

أميس، كيقية 650 نائياً بمثلون أمم المملكة المتحدة بالانتخاب المباشر، يخصص يومى الجمعة والسبت لاستقبال الناخبين في "عبادية «عبادته»، فالنائب يعالج الحالات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، والشخصية بتفاصيل يدرسها مساعدوه بدقة «الدكتوراه» . لخدمة من يمثلهم.

عرفت أميس، شخصياً، لعقدين، دمث الخلق، متدين، كاثوليكي محافظ، تعوّد حضور كل مناسبات الدائرة الثقافية والفنية والرياضية، والدينية لتهنئة متبعيها (في

بربطانيا مئات من الأديان والعقائد). كان من أكثر البرلمانيين تمثيلا للديمقراطية، وليس كنواب يحركهم الطموح السياسي لزعامة الحزب (طمعاً في رئاسة الحكومة يوماً) أو منصب وزاري، أو رئاسة لجنة برلمانية، أو دخول مجلس اللوردات، أو مستشار لشركة عالمية، أو كالات دولية بعد ترك البرلمان. كان طموح أميس الأول والأخير، خدمة

مداخلاته في اللجان أو في القاعة الرئيسية كانت عن الدائرة ومصالح تاخبيها، فما هي دوافع شباب مسلم لاغتيال نائب لم ينخرط في السياسة الدولية بشكل ملحوظ للرأى العام قومياً أو عالمياً، (تبرير الإسلاميين دائماً السياسة الخارجية لبريطانيا)؟

لا شك أن تصاعد العنف من اللفظ إلى الفعل في الاعتداء والقتل، تشحذه كراهية تجاه «الآخر»؛ الجهل «بالآخر»، بثقافته، وعاداته، وملامحه، وبالتالي تسهل شبطنته وتجريده من إنسانيته، والإنسان منذ بدائية الكهوف وقبل تعلم الكلام يخاف المجهول.

للاستدلال على الجهل بالآخر، أعود إلى يوم الاثنين. بدأت كلمات التأبين برئيس الوزراء بوريس جونسون، فزعيم المعارضة



الحال في كنيسة القديسة مار غريت – الملحقة

(بكاتدرآئية) وستمنستر أبي - التي توجه

إلمها النواب لصلاة القداس على روح أميس،

والتى ترأسها كبير أساقفة كانتربي، رئيس

الكنيسة الإنجليكية، رغم أن الراحل كأثوليكى

وكان بين الكنيستين تاريخ من الحروب.

رئيس الحكومة، جونسون أبلغ البرلمان،

موافقة الملكة على ما طالب به أميس لسنوات،

منح سوث - أند صفة المدينة City وكانت بلدة

Town. الصفة لا تتعلق بحجم البلد، لكن

وجود كاتدرائية يجعلها مدينة city، خلاف

عادل درویش

debate) لا تبني إحدى وجهتي نظر متعارضتين حول مقتل النائب أميس. فتساءلت (بخيث متعمد) ما إذا الجدل أنه بالفعل قتل أم شبه لنا وما زال حيا يرزق؟ تخابثت لعلمي بمدى عبثية الموضة التى بدأتها بعض الفضّائيات العربية. الــdebate التلفزيوني ليس له فائدة

معرفية المعلومات تفيد المتقرج إلا في حالات محددة تحكمها ظروفها الخاصّة، أهمّها إلمام المتجادلين والمشاهدين بتفاصيل الموضوع، وقدرتهم على فهم المفردات والتعبيرات المستخدمة، أي لها معنى في حياتهم، وما الهدف من الجدل؟ استطلاع رأي في بداية

أنها مثلا أثناء حملة انتخابية قد يغير الجدل من نسبة التأييد لحزب على حساب الآخر. حاولت إفهام معد البرنامج أثناء المكالمة أن هذه الظروف والشروط لا تتوفر، لأن المشاهدين لغتهم عربية لا إنجليزية وكلهم خارج بريطانيا، وبجانب أنهم لا يدلون بأصواتهم فيها فلن يكون حتى لهم تأثير على مسلمي بريطانيا أو سياستها. كما أن أغلبيتهم لا يعرف التعبيرات البرلمانية والعبارات التى تحدد العلاقة بين النائب والدائرة، ولا يعرف المشاهدون كيف يقابل النائب ناخييه بالطريقة البريطانية. وإذا حسبنا الوقت الذى يستغرقه مقدمو البرامج في استعراض البلاغة والحنجلة الكلامية ومّقاطعة الضيف (لتعويض النقص في المعلومات عن ثقافة سياسية لا يعرفونها ولا خدرة لهم سه)، مع استماتة المتجادلين في الدفاع عن وجهتى نظرهما، لن يخرج المشاهدون بمعلومات مفيدة وربما قد ينتهى

بهم الأمر أكثر كراهية لبريطانيا، لأن العامل الأول المسبب لكراهية الآخر هو الجهل بهذا المتوسط وشيماله!!

من محبى الظهور الذّين لا يعرفون النائب الراحل، ولا عن الديمقراطية البريطانية إلا القشور، وازداد المشاهد جهلاً على جهل ببريطانيا ونظامها وازدادت الهوة الثقافية والحضارية والمعرفية اتساعاً بين جنوب





الأحد Sunday 2021/10/24 - العدد Issue 15671 - الأحد

ASHARQ AL-AWSAT النترق الأوسط

ولي العهد يطلق حزمة مبادرات خضراء نوعية تدعم خفض 278 مليون طن انبعاثات سنوياً بحلول 2030

في خطوة تاريخية... السعودية للحياد الصفري للكربون في 2060

الرياض: عبد الهادي حبتور

فى خطوة تاريخية، أعلنت السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، خطة للوصول إلى الحياد الصفرى لانبعاثات الكربون يحلول عام 2060، من خلال نهج الاقتصادى الدائرى للكربون، وبما يتوافق مع خطط البلاد التنموية، وتمكن تنوعها الاقتصادي.

ووصف قادة ومسؤولون دولسيون الإعسلان السعودي د «الخطوّة التّاريخيّة» التي تغير . قواعد اللُعبة، والإشارة القوية في اللحظة المناسنة، قبيل أيام على يدء قمة غلاسكو للمناخ، كما أنه يبرز الثقل والعمق والقوة السعودية لمساعدة العالم في قضية تغير المناخ.

وأوضح ولسى العهد السعودي الأميير متحمد بن سلمان، أمس، خلال إطلاقه النسخة الأولى للمنتدى السنوي لمادرة «السعودية الخضراء» في الرياض، أن هذا الإعلان جاء بما يتماشى مع «الخط الأساس المحرك» الذي يحفظ دور المملكة الريادي في تعزيز أمن واستقرار أسواق الطّاقة العالمية، في ظل نضبج وتوفر التقنيات اللأزمة لإدارة وتخفيض الانبعاثات.

وأعلن ولى العهد، في كلمته الافتتاحية، عن إطلاق الحزمة الأولى من المسادرات النوعية في المملكة، لتكون خريطة طريقً لحمانة البيئة، ومواجهة تحديات التغيُّر المناخي، التي من شأنها الإسهام في تحقيق الستهدفات الطموحة للبادرة «السعودية الخضراء».

وبيَّن الأمير محمد بن سلمان أن إطلاق المملكة مبادرات في مجال الطاقة من شانها تخفيض الانبعاثات الكربونية بمقدار 278 مليون طن سنوياً بحلول 2030 يمثل تخفيضاً طوعياً بأكثر من ضعف مستهدفات المملكة المعلنة



ولى العهد السعودي يعلن مستهدف بلاده بالتحول للحياد الكربوني في 2060 خلال منتدّى مبادرة «السعودية الخضراء» (الشرق الأوسطَّ)

فيما يخص تخفيض الانبعاثات. أكثر من 20 في المائة من إجمالي وأكد ولى العهد بدء المرحلة مساحتها. الأولى من مبادرات التشجير، بزراعة أكثر من 450 مليون شجرة، وإعادة تأهيل 8 ملايين هكتار من الأراضي المتدهورة، وتخصيص أراضي محمية جديدة، ليصبح

سلمان على عزمه على تحويل مدينة الرياض إلى واحدة من أكثر المدن العالمية استدامة، إجمالي المناطق المحمية في المملكة

على النفاياتُ البلاستبكية في المحيطات والشواطئ، واتفاقية وشدَّد الأمسر محمد بن الرياضة لأجل العمل المناخي، بالإضافة إلى تأسيس مركز عالمي للاستدامة السياحية، وتأسيس معلناً في الوقت نفسه نية المملكة مؤسسة غير ربحية لاستكشاف الانضمام إلى الاتصاد العالمي

ووفق ولى العهد السعودي،

تستهدف المملكة الوصول إلى الحياد الصفري في عام 2060، من خلال نهج الاقتصاد الدائري للكربون، بما يتوافق مع خطط المملكة التنموية، وتمكين تنوُّعها الاقتصادي، مضيفاً أن هذه الحزمة الأولى من المبادرات

على 700 مليار ريال، مما يسهم في تنمية الاقتصاد الأخضر، وخّلق فرص عمل نوعية، وتوفير فرص استثمارية ضخمة للقطاع الخاص، وفق «رؤية المملكة 2030». ومن ناحيته، لفت الأمير تشارلز، أمير ويلز، في كلمة رئيسة ألقاها

«السعودية الخضراء»، إلى أن إطلاق مبادرتي «السعودية الخضراء» و «الشرق الأوسط الأخضر» يسهم في بناء مستقبل مستدام مثمر، مبيناً أن قيادة المملكة العالمية للانتقال إلى الطاقة المتجددة شيء أساسي يحفز



الأمير تشارلز خلال مشاركة رئيسية له في منتدى مبادرة السعودية الخضراء الذي انطلق أمس في الرياض (الشرق الأوسط)

تمثل استثمارات بقيمة تزيد ضمن جلسات منتدى مبادرة

المتقدمة الرئيس التنفيذي لشركة «بترول أبوظبي الوطنية» (أدنوك)، إن هذه المبادرة تعكس الثقل والعمق والقوة السعودية التي تساعد العالم بشكل حاد وأسلوب تقدمي لمواجهة تهديدات التغير المناخي.

وتابع: «هي نقلة نوعية لكيفية إدارة وإجراء الأعمال، وخطوة حقيقية لتغيير الحوار المناخي بالكامل؛ باختصار تعتبر مثالاً أخر على كيف يمكن لهذه المنطقة أن تساعد على مواجهة التحديات العالمية». ومن ناحيته، أكد الأمن العام لمحلس التعاون لدول الخليج العربية، الدكتور نائف الحجرف، أهمية المضامين والمبادرات التي تضمنها إعلان ولى العهد السعودي، لافتاً إلى أنه بمثّل مساهمة عالمته واستحابة حقيقية للتصدى لتحديات التغير المناخي، تتطلب تكاتف الجهود الإقليمية والدولية لتحقيق أهدافها نحو حماية الأرض.

الجميع على رؤية هذا التنوع في

«استثنائية عالمياً»، وذلك من

خلال زراعة مليارات الأشجار التي

سبكون لها أثر تحولى تستفيد

باتريشيا إسبينوزا، رئيسة هيئة

المناخ في الأمم المتحدة، إعلان ولى العهد السعودي د «القرارات

الجُريئة الواعدة»، مشيرة إلى

أنها ترسل رسالة قوية قبل مؤتمر

غلاسكو بيومين. وأضافت عدر

الاتصال المرئي: «إنها إشارة قويةً في اللحظة المنّاسبة؛ ممتنون جداً

لذلك. نحتاج لدول تأتى بقرارات

قوية شجاعة، ومستويات عالية من الطموح بالنسبة لدولة

نفطية، هذا تغيير لقواعد اللعية،

وبدوره، قال سلطان الحاير، وزير الصناعة والتكنولوجيا

وقرار تاريخي يغير التاريخ».

ومن حانسها، وصفت

منه الأجيال القادمة.

ووصف مبادرة المملكة بأنها

مزيج الطاقة.

استراتيجية الرياض للاستدامة تحتضن 68 مبادرة وضخ 92 مليار دولار

الرياض: «الشرق الأوسط»

كشف الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية لمدينة الرياض، فهد الرشيد، أن استراتيجية الرياض للاستدامة التي أطلقها ولى العهد السعودي الأمير في 5 قطاعات، هي: الطاقة والتغير الخاص بفرص استثمارية.

الهيدروكربون والوقود الأحفوري،

أو من دون الطاقة المتحددة... لا مكن

أن بشكل أحدها مصدر خطر أو

منقذ؛ جميعها ستكون حلاً شاملاً»،

مستطرداً: «إذا قمنا بالاجتماع في

مؤتمر الدول الأطراف في 2026،

يجب أن نكون شاملين منفتحين لما

سيقوم به الجميع، ما دام أنه يسهم

بحلول 2030، ستكون السعودية

أنموذجا لإنتاج جميع مصادر

الطاقة الأفضل من حيث كفاءة

الطاقة، مبيناً أن ذلك يأتى في إطار

أهداف معادرة «السعودية الخضراء»

لتوسيع نطاق العمل المناخي في

المملكة، إذ سيسهم خفض انبعآثات

ولفت الأمير عبد العزيز إلى أنه

في تقليل الانبعاثات».

المناخي، وحودة الهواء، وإدارة المياه، وإدارة النفايات، والتنوع الحيوي والمناطق الطبيعية، مشيراً إلى أنها تستهدف خفض انبعاثات الكربون في المدينة بنسبة 50 في المائة، بالأضافة إلى ضخ 346 مليار ربال (92 محمد بن سلمان، أمس، تشمل إطلاق مليار دولار) في مبادرات ومشاريع أكثر من 68 مبادرة طموحة للاستدامة الاستدامة للمديّنة، وتحفيز القطاع

عبد العزيز بن سلمان: السعودية ستكون أنموذجاً لإنتاج جميع مصادر الطاقة الأفضل كفاءة بحلول 2030

تأكيدات بتزايد الحاجة المستقبلية لمزيج الطاقة عالميأ

وزيرا الطاقة السعودي والإماراتي خلال مشاركتهما في جلسة منتدى مبادرة «السعودية الخضراء» أمس (الشرق الأوسط)

«العالم لا يمكنه أن يعمل من دون الميثان في تعزيز الصحة العامة التي تسهم في تغير المناخ، والنظر

العدادات الذكية في المملكة عمل

على تركيب 127 ألث وحدة في

اليوم، وسيتم الانتهاء من المشروع

بأكمله في غضون شهرين. وتابع:

«المملكة لديها برامج لكفاءة الطاقة

ناجحة لأكثر من 10 سنوات. وحتى

الآن، تم تقليل 48 مليون طن من

انبعاثات الكربون سنوياً، إلى

حانب التخطيط لتقليل 9 ملايين طن

إضافية، بالتركيز على 3 قطاعات:

الصناعة والنقل والبناء، لأنها تشكل

90 في المائة من استهلاك الطاقة لدى

وأكد الأمير عبد العزيز الحاجة

إلى التخفيف من جميع الغازات مستمر، والأمر سيستغرق وقتاً».

وأفاد وزير الطاقة بأن برنامج

والإنتاجية الزراعية.

معدل المداه المعالجة من 11 إلى 100

في جميع القطاعات، وبحث جميع

الحلول، والاهتمام بمجال إعادة

التطوير من خلال التقنيات المتاحة،

وكيفية حماية البيئة وإدارة المياه،

تمشاركة القطاعات الحكومية

والخاصة، وإيجاد ممكنات تساعد

ومن جانبه، بين الدكتور

سلطان الجابر، وزير الصناعات

المتقدمة الإماراتي الرئيس التنفيذي

لشركة «أدنوك»، أن 80 في المائة

من متطلعات الطاقة العوم تأتى

من الوقود الأحفوري، وقال: «لا

يمكننا تجاهل ذلك؛ عملية الانتقال

تحتاج وقتاً، وعلينا مواصلة تقليل

التكاليف وانبعاثات الكربون بشكل

للمحيطات، وإلى تحالف القضاء

حوارية ضمن برنامج منتدى مبادرة كمواد أولية، وإعادة استخدامها «السعودية الخضراء»، إن مبادرات وتحويلها إلى طاقة بنسبة 94 في الاستدامة البيئية تشمل استثمار 30 مليار ريال (8 مليارات دولار) لرفع

وأوضح الرشيد أن الاستراتيجية ستوفر على اقتصاد المدينة ما ين في المائة، واستخدام كل قطرة ماء 40 و65 مليار ريال (11 إلى 17,3 للري والتخضير، واستثمار 56 مليار مليار دولار) نتيجة رفع مستوى ريال (15 مليار دولار) في مشاريع كفاءة البنية التحتية، وتخفيض 30 في المائة بحلول عام 2030.

وقال الرشيد، خالال جلسة إدارة النفايات، لتدوير النفايات استهلاك الطاقة والمياه، وتخفيض فاتورة الآثار الصحية حراء تحسن

الصحة العامة، لافتاً إلى مستهدف رفع نسبة استخدام السكان لوسائل النقل العام إلى 20 في المائة، عبر استثمارات تبلغ 112,5 مليار ريال (30 مليار دولار)، ورفع نسبة المركبات الكهربائية في المدينة إلى

دعوة لتحفيز التمويل الدولي

الرياض: عبد الهادي حبتور

قال مسؤولون خليجيون إن العالم سيحتاج لكل أنواع الطاقة مستقبلاً، ولا يمكن أن يعمل من دون الهيدروكريون أو الوقود الأحفوري أو الطاقة المتجددة، رافضين في الوقت نفسه أن تكون الإجراءات المناخية عبئاً على الدول النامية.

وأوضح الأمير عبد العزيز بن سلمان، وزير الطاقة السعودي، فى رده على سؤال خلال فعاليات انطَّلاق النسخة الأولى من مبادرة «السعودية الخضراء» أمس، حول مطالعة الدول النفطية بزيادة إنتاج النفط وتقليل الانبعاثات الكربونية في أن واحد، أن ما يعرفه هو أن «العالم يحتاج كل شيء؛ نحتاج لكل

وأضاف خلال إحدى الجلسات الحوارية: «نريد تخفيف كل الغازات التي تُسهم في التغير المناخي، وعلينا الأخذ في الحسبان كل الحلول المتاحة التي تقدم نظام طاقة يمكننا من الانتقال إلى مستقبل -حميعنا نتفق عليه، وهو تقليل

ولفت وزير الطاقة السعودي إلى أن «الشيطان يكمن في التفاصيل»، وتابع: «يمكننا أن تجعل الغاز نظيفاً، لذلك لدينا مبادرة الميثان وغاز الكربون، والسعودية تود أن تُكونَ المثال المحتذى في التخلص من الغازات الدفيئة، ومواصلة النمو الاقتصادى».

وأفاد الأمير عبد العزيز بأن «السعودية منتج للغاز والنفط والنفط الصخري وطاقة الشمس والرياح، ولدينا طموح هائل فيما ىتعلق بالطاقة الهيدروجينية، سواء الأخضر أو الأزرق؛أروني دولة تنتج

وأشار وزير الطاقة إلى أن

مهم؛ علينا أن نغير المحركات، وأن نعود للقيادة، ونتقبل الطموحات القاسية لمستقبل أنظف».

وأضاف المسؤول الإماراتي: منفتحة شياملة».

المجال البيئي

الإطار المؤسسي عبر إنشاء صندوق بيئي وطني في المنطقة، و5 مراكز بيئية وطنية لتعزيز الامتثال البيئي، ومكافحة التصحر وحماية الحياة الفطرية، وتعزيز إعادة تدوير النفايات، وتوفير خدمات الأرصاد الجوية والدراسات المناخية. كما أصدرت حكومة المملكة نظام البيئة الوطنى، ونظام إدارة النفايات، ونظام الأرصاد الجوية، لإرساء

وأضاف: «العالم بتطلب مزيجاً من الطاقة؛ هذا أمر حتمى لا يمكن المجادلة فيه. ونحن نستثمر في ذلك. ففي السنوات السبع الماضية، كانت هناك قلة في الاستثمار بالموارد، خاصة الهيدروكربون، وهذا درس

«النفط والغاز يجب أن نشمله؛ إنّه العمود الفقري لتلبية متطلبأت الطاقة العالمية في المستقبل»، وزاد: «يجب أن نتقبل حقيقة أن العالم النامى والمتطور يتطلب محموعة مختلُّفة تماماً من السياسات والمحفزات، ولا يمكن أن نسمح بأن تكون الإجراءات المناخية عبئاً على الدول النَّامية؛ نحتاج عقلية تقدمية

إلى ذلك، تحدث المهندس عبد الرحمن الفضلى، وزير البيئة والمناه والزراعة السعودي، عن أن هنالك توافقاً بين التنمية المستدامة والحفاظ على البيئة، وأنه لا تعارض بينهما، مفصحاً عن أن استراتيجية المبادرة تضمنت 64 مبادرة، بتكلفة إجمالية تتجاوز 52 مليار ريال، شاملة جميع جوانب

ولفت إلى أن أبرز توصيات الاستراتيجية هي إعادة هيكلة الإطار التنظيمي للقطاع.

الرياض: مساعد الزياني

شىدد مسؤولون مشاركون فى منتدى السعودية الخضراء على أهمية النقلة الخضراء التى أطلقتها المملكة ودورها في عملية التغير المناخي، مشددين على أهمية اتخاذ الخطوات بشكل واقعى ومتناسق مع المعطيات الحالية، داعين، في الوقت ذاته، إلى رسم سيناريوهات وأضحة للوصول إلى الهدف المنشود ؛ وهو تحقيق صفر انبعاثات كربونية في 2060.

وقال محمد الجدعان وزير المالية السعودي، إنه من الضروري تعريف وتحديد عملية التحول، وكيف يمكن الوصول بالشكل المطلوب، مشيراً إلى ضرورة التركيز على التقنية التي سيتم استخدامها في رحلة الوصول إلى هدف 2060، بعض النظرّ عن المصادر.

وبين الجدعان الذي كان يتحدث خلال جلسة «التكار ألبات تمويل من أجل التحول الأخضر: منظور جديد أم نمط الأعمال المعتاد»، أن السعودية جادة فى عملية التحول، لافتاً إلى وجود كثير من الاستثمارات والجهود المالية بمكن استخدامها في المشاريع الجديدة بالمملكة، مستطرداً: «رؤيّة 2030 بنيت على الاستدامة، ونؤمن بأن البيئة مهمة جداً ونعمل على التحفيز الدولي ونحمى التغير المناخي».

وأكد أنه خالال عامى 2015 و2019، خفضت السعودية الكربون والانبعاثات الغازية بنحو 3 في المائة، في حين سيتضاعف ذلك في الفترة ما بين 2020 و2030، مشدداً على أن بالأده تعمل وفق المعطيات الحالية، وهو الانتقال من المستوى الأول إلى المستوى الثاني، ومن ثم إلى الثالث والرابع، مؤكداً أن كل دولة لها سياق عملها

ولها معطياتها في هذا الجانب. من جهتها، قالت كريستالينا حورحيفا مديرة صندوق النقد الدولي، إن الصندوق سيعمل على تحقيق الأهداف المناخية من خلال إدراج ذلك في عملية التقييم السنوية، وذلك لأن يكون أكثّر كفاءة وفاعلية، مشيرة إلى أن مبادرة السعودية الخضراء تعكس

تعزيزا للاقتصاد الأخضر

الطموح في تعزيز الأهداف المناخية. وقالت جورجيفا: «نتوقع أن يكون دور

البنك من خلال تقديم الدعم المباشر وتوفير السانات ذات الحودة العالية حتى يتم ذلك بمكن خلال أهداف واضحة بشكل عال من التنسيق والتعاون... نعمل على زيًادة التركيز على أفضل الممارسات للاستدامة والمخاطر والاستثمارات في التغير المناخي». وزادت: «أشكر السعودية كونها من أفضل الداعمين في هذه المسادرة الرائعة،

لدينا مباركة وإرآدة سياسية، وهذا ما يسمى إبداعاً وهندسة ومرونة، بحيث يكون للدول الأعضاء من خلال الوضع المالي، الذي يكون أكبر من دعم الصندوق الستدامة الاقتِصاد العالمي». وزادت: «التمويل مهم جداً للدول الضغيّفة لتحقيق أهداف المرحلة الانتقالية لبناء اقتصاد حيوي لخفض

وفي جلسة «بناء القدرات: رفع مستوى الاستخدام الصناعي للهيدروجين الأخضر وتقنيات احتجاز الكربون وتخزينه»، قال فهد العجلان رئيس مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية (كابسارك)، إنه يجب التركيز على التقنية التي تمكن من تحقيق الأهداف، وأضاف: «السؤالُّ هنا كيف وأين ومتى نريد أن نستثمر حتى نصل إلى ما نريد أن نصل إليه»، موضحاً أن السعودية من خلال إدارتها ومهمتها الواضحة في الطريقة التي ستمضى قدماً للوصول إلى أنَّ تكون المملكة مركزاً دولياً لاحتجاز الكربون وتخزينه واستخدامه.

وأضاف: «يجب أن تكون لدينا الاستراتيجية طويلة المدى وأيضا الجانب العملى لمساعدة المستثمرين والشركات للوصول إلى مستهدفاتها، وهذا ألأمر هناك كثير من التطبيقات في استخدامات الكربون والهيدروجين التي خلقت سوقاً كسرة، ويجبأن نتبع تلك الخطى لنتأكد أننا نسير في الطريق الصحيحة»، مشيراً إلى أنه ليس الأمر متعلقاً في الرحلة التحويلية للطاقة، ولكن كيف يمكن أن تكون هذه مساعدة للدول الأخرى، حيث يجب خلق التوازن في



«أرامكو» لحياد كربوني في 2050 ● تأسيس أول بنك بذور ●زراعة مليون شجرة في جبال السودة



















الرياض: فتح الرحمن يوسف

كشفت جهات وأجهزة حكومية في السعودية، أمس، عن جانب من مستهدفاتها الخضراء، مسلطة الضوء على مشروعاتها البيئية. إذ كشفت شركة أرامكو السعودية العملاقة للطاقة اعتزامها الوصول للحياد الكربوني بحلول عام 2050، بعد ساعات من إعلان المملكة نيتها تحقيق الهدف نفسه لكن بحلول

وقال رئيس أرامكو وكبير لإداريسين التنفيذيين بها أمين الناصر خلال مؤتمر «مبادرة السعودية خضراء»: «نعلن أن أرامكو السعودية ستحقق طُموحاً بأن تكون أيضاً صافى صفر (من انبعاثات الكربون) من عملياتنا بحلول عام 2050».

وتابع: «ندرك أن الطريق سيكون معقدأ وسيواجه الانتقال تحديات لكننا واثقون من قدرتنا على مواجهتها وتسريع جهودنا نحو مستقبل منخفض . الأنْعُاثات» ولفت الناصر إلى أنه بجب عدم شبطنة قطاع الهيدروكربونات، مشيراً إلى أنّ هناك حاجة لضمان توفر فائض إنتاج ملائم وإلا قد تكون هناك «أزمـة اقتصادية»، مبيناً أن فائض طاقة إنتاج النفط الخام «پتناقص علی نحو سریع»، حيث مع إعادة فتح الاقتصادات خلال مبادرات تجري حالياً، بعد جائحة كوفيد - 19 سيزيد

من ناحيته، كشف الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية لمحافظة العلا عمرو مدنى، أن الهيئة على أن التحول الأخضر بالعلا



وزير البيئة والمياه والزراعة السعودي متحدثاً في منتدى «مبادرة السعودية الخضراء» التي انطلقت في الرياض أمس (واس)

تعمل على تأسيس أول بنك بندور لرعاية 600 ألف بندرة بحلول 2023، الأمر الذي سيسهم فى استعادة وإحياء البيئة وتنمية المشهد الطبيعي، حيث ستوفر المبادرة قاعدة معرفية لفهم الأمور النباتية بشكل أكتر واستمرار هذه العملية لسنوات قادمة. وأفاد مدني بأن العلا تهدف لتقليل الانتعاثات من والعمل على إحياء تنوعها التي كانت دائماً مصدر استدامة من الناحية التجارية والنشاطات الثقافية منذ آلاف السنين، مشدداً

توليده وتجديده ليبقى للأجيال للتطوير - إحدى شركات صندوق الاستثمارات العامة - عن مدادرة زراعة أكثر من مليون شجرة في

مبادئ التنمية المستدامة. وتسهم المبادرة في

الحيلية الفاخرة التي تقوم على

طبيعة المنطقة ومميزاتها،

السودة كوجهة عالمية للسياحة

سيسهم في إعادة ونمو غطائها

النباتي وإعادة توليد ما يجب

من جانبها، كشفت السودة

لترسخ السودة مفاهيم جديدة

الحية المجلية.

وأجزاء من رجال ألمع، في إطار حماية وتعزيز الغطاء النباتي كركيزة محورية ترسخ مكانةً

منطقة مشروع تطوير السودة من جهته، أكد الرئيس

من خلال أساليب العناية والري أساسية نحو التنمية المستدامة التي نسعى إلى تحقيقها في الحديثة وإعادة توطين الكائنات هذة المنطقة، والحفاظ عليها وحمايتها من أثار التغيير المناخى والاحتباس الحراري التنفيذي للسودة للتطوير حتى نتمكن من مشاركة تراثهاً المهندس حسام الدين المدنى الفريد وثقافتها الأصيلة مع أن الشركة تعمل على استثمار

استصلاح الغطاء النباتي

والغابات في منطقة المشروع

التي تبلغ مساحتها 627 كم²

عبر زراعة أكثر من مليون شجرة

محلية في المناطق التي فقدت

غطاءها التَّباتي مع الحفاظ على

توازن الأنظمة البيئية في المنطقة

العالم أجمع. وأفاد المهندس المدنى بأن

للوجهات السياحية الفاخرة التي

تحافظ على الموارد الطبيعية

وتحمى بيئتها الفريدة، مشيراً

إلى أن المبادرة تركز على زراعة

أشبجار العرعر، وهي الأشبجار

التى تعطى لهذه المنطقة

طابعها الفريد في المملكة، ركيزة

السودة.

الاستدامة وحماية البيئة ليست مفاهيم جديدة بالنسية للسودة للتطوير، بلهى فى صلب عملها اليومى في مجالات المياه والطاقة وإدارة المخلفات، والوصول إلى الحياد الكربوني باستخدام التكنولوجيا المتقدمة، لافتا النظر إلى أن السودة للتطوير تستخدم أفضل ممارسات إدارة الموارد المائعة لتقلعل استهلاك المساه والاعتماد على إعادة الاستخدام للموارد المائية المتوفرة، والحرص على استخدام مصادر الطاقة المتحددة في الموقع والعمل على إنتاج ما يفوق استهلاكنا من الطاقة والتوصل إلى الحياد الكربوني وما يقارب صفر نفايات، والاستفادة من التكنولوجيا الذكية والمتقدمة لتعزيز استدامة شيكات النقل وإدارة وممارسات المياه

وتعتزم السودة للتطوير زراعة أكثر من 100 ألف شجرة ونبتة سنوياً على مدار السنوات العشر المقبلة، وحفظ وإدارة المناطق الطبيعية والتكوبنات الجيولوجية والمناطق التي تشكل موطناً للكائنات الفطرية المهددة بالانقراض وضمان حماية أكثر من 13 نوعاً من الثدييات في

والنفايات وتوليد الطاقة.

بذكر أن المبادرة هي الأولى ضمن باقة مبادرات بيئية سيتم الإعلان عنها لاحقاً تتضمن إعادة بناء الحياة الفطرية، وإعبادة توطين الكائنات الحدة، وإدارة أعداد القِردَة، وتوسعة المحميات والإدارة البيئية واستدامة

15 في المائة من دخله، ولا بأس أن يرتفع الادخار إلى 25 في المائة إذا استطاع الفرد ذلك. وهم أيضاً يضعون قواعد ناظمة لكيفية الادخار، فهم، أي علماء الاقتصاد، يقولون إنه لا يجب على الفرد أنْ يٰبدأ بالصرف من دخله الشهري ثم يدخر المتبقي، بل بطالبون الفّرد بتَجنيب ما يستطيع الاستغناء عتّه لندخره، ثم ينظم مصاريفه على المتبقى، ولو احتاج إِلَّى شَيَّءَ مَا لَّشَرَائُهُ وَلِنُقُولَ جِهَازَ تَلْفُرْيُونَ فَإِنَّهُ بِجِبُّ أن يقسّم قيمة الجهاز على عدة أشهر غير ما يدخره، فإذا اكتملت قيمة الجهاز قام بشرائه دون التأثير على ثم إن الاقتصاديين يذهبون أبعد من ذلك،

على المزيد

تجرية فاشلة

الادخار، لما للادخار من أثر إيجابي على حياة الفرد،

وهم لا يتركون الأمر فوضى، بل يضعون قواعد منظمة

للادخار، فيقولون إنه يجب أن يدخر الفرد على الأقل

يركز علماء الاقتصاد في نصيحتهم للأفراد على

وبطالبون الفرد باستثمار ما يدخره مهما بلغت قلته. وأفضل استثمار للمبالغ القليلة سوق الأسهم، إذ يمكن لأي فرد أن يستثمر هذا المبلغ القليل في السوق، إذ يمكنه شراء سهم أو عدة أسهم حسب ادخّاره، فيما لا يستطيع شراء متر واحد من قطعة أرض لأنه ببساطة لا يمكن تجزئتها، ويصفون ذلك الادخار بالبذرة التي قد تنتج شجرة وارفة الظلال إذا أحسن استثماره.

ولن أطيل عليكم الأمر، ولكني سأقص عليكم قصة مفيدة، فقد كان زملائي الصحافيون بأتون إلى مكتبى يسألون ماذا نشتري في سوق الأسهم السعودية بمبالغنا القليلة المتوفرة؛ وكنت أرد عليهم اشتروا سبهم مصرف الراجحي، وكان ذلك عام 2000 ميلادية، فكانوا يردون «على ماذا نشتري 4 أسهم كل شبهر؟» وكان ردي «القليل مع القليل بركّة»، للأسنف هم لم يأخذوا بنصيحتى وأنا أيضاً لم أطبقها، لذلك أناً أكتب لكم عن تجربتي وتجربة زملائي الفاشلة لتتحنبوا أخطاءنا.

والآن فلنبدأ القصة، سهم مصرف الراجحي طرح عام 1989 ميلادية، برأس مال قدره 750 مليونّ ريال (200 مليون دولار) ووصل رأس ماله الآن إلى 25 مليار ريال (6,6 مليار دولار) عبر الرسملة أو ما يسميه المتعاملون في السوق المنح المجاني، أي أن السهم أصبح نحو 34 سهماً، لم تنتهِ القصةُ، فسعر الطرح للسهم كان 100 ريال (26,6 دولار) القيمة الاسمية للسهم أصبحت 10 ريالات (2,6 دولار) بمعنى أن من كان يمتلك سهماً أصبح يمتلك نحو 340 سهماً

وقيمة السهم، حسب إغلاق الخميس الماضي، 142 ريالاً (37,8 دولار) أي أن قيمة السهم الواحد أصبحت

طبعاً هذا غير العائد الذي يوزع سنوياً على شكل أرباح، الذي يرتفع كلما ارتفّع عدد الأسهم، ولك أن تتخيل أيها القارئ الكريم لو أنني وزملائي قمنا بتطبيق نظرية التوفير والاستثمار بالتأكيد أوضاعنا

طيب هل ذهبت الفرصة؟ بصفة أنني استعرضت العربية ولكنى أخذت سوق الأسهم السعودية مثلأ

الفرص الواعدة تتجدد، وعلينا فقط أن نبادر،

أنقرة: سعيد عبد الرازق

أىقت وكالـة «ستاندرد أند بورز» الدولية للتصنيف الائتماني على تصنيفها لتركباً بالعملة الأجنبية عند درجة «بي +» وبالعملة المحلية (الليرة التركية) عند درجة «بى بى -» مع نظرة مستقبلية مستقرة.

وذَّكرت الوكالة، في تقرير نُشر أمس (السبت)، أن الانتعاش التبير في الصادرات التركية، والأنشطة الاقتصادية دَّاخل البلاد، أسهمت في مقاومة تبعات وباء كورونا، معربة عن توقعاتها بتسجيل الاقتصاد التركي نمواً بمعدل 8,6 في المائة بنهاية العام الحاري.

وتوقعت «ستاندرد أند بورز» تسجيل الاقتصاد التركى نمواً بمعدل 3,3 في المائة عام 2022 و3,1 قَي الْمَائَة في كل من عامي

وفيما يخص توقعات معدلات البطالة، توقعت الوكالة أن يبلغ معدل البطالة للعام

الحالي 12,6 في المائة، و12,2 في المائة لعام 2022 وأن يعلغ 11,2 في المائة في 2023.

وتوقعت الوكالة الدولية أن يسحل معدل التضخم بنهاية العام الحالي 17,3 في المائة، وأن يسجل 12 في المائة عام 2022، وأن يهبط إلى 9,5 في المائة في 2023، وإلى 9,2 في المائة في 2024. ويبلغ التضخم حالياً 19,58 في المائة،

من يناير (كانون الثاني) إلى

سبتمبر (أيلول) الماضيين،

ليحقق بذلك قفزة بنسبة

20,5 في المائة على أساس

سنوي وشهدت شركات

عاملة في القطاع توسعاً

في الأرباح بنسبة 10,7 في

المآئة، مقارنة بالعام الماضي،

لتحقق 7,397 مليار يوان،

بمعدل نمو 1,4 نقطة مئوية

أعلى من الأشهر الثمانية

الأولى من العام. وأظهرت

بيانات الوزارة أن صادرات

البرمحيات الصينية سحلت خلال الأشهر التسعة الأولى

من العام 37,9 مليار دولار،

بزيادة نسبتها 11,1 في

المائة على أساس سنوي.

عيادة طبية للأيجاري البحرين

موقع العيادة نويدرات

مصرحة من قبل NHRA

عدد الشقق ٢ (٨٠٠ متر مربع) في الطابق الثالث

مع مواقف ۱۰ سیارات

للاستفسار \$4047700

البريد الانكتروني acenquiries21@gmail.com

200 نقطة أساس، ليهبط إلى 16 في المائة. وتوقع خبراء أن يقدم البنك المركزي، بضغوط من الرئيس رجب طيب إردوغان،

مع توقعات بأن يسجل ارتفاعاً حاداً بعدما خفض البنك المركزي التركى سعر الفائدة بواقع 3 في المائة منذ 23 سبتمبر (أيلول) الماضي، ما تسبب في خسائر ضخمة لليرة التركية التي هبطت إلى قاع تاريخي غير مسبوق في تاريخ البلاد، ويَجرى تداولها حالياً عند مستوى 9,60 ليرة للدولار، بعد الخفض الثانى الذي أجراه البنك المركزي على سعر الفائدة، الخميس الماضي، بواقع

على خفض جديد لسعر الفائدة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بواقع 100 نقطةٌ أساس، ما يشير إلى أن التضخّم ليس من أولوبات السياسة النقدية.

«خلق بنك» التركي أنه سيستخدم جميع حقوقه القانونية للطعن على قرار محكمة الاستئناف الثانية بولاية نيويورك الأميركية، بعد رفضها الطعن الذي تقدم يه بشأن القضية الحارية بحقه والمتعلقة بخرقه العقوبات الأميركية على إيران في الفترة بين عامى 2012 و2016، وفقاً لقانون «حصانة الدولة الأجنبية». وشدد على أنه سيستخدم جميع حقوقه القانونية لنقض

قرار المحكمة. ورفع الادعاء العام بالمنطقة الحنوسة لنيويورك، في أكتوبر (تشرين الأول) 2020، دعوى قضائية ضد المصرف التركى لاتهامه بخرق العقوبات الأميركية على إيران، ووجه إليه 6 تهم مختلفة، هي: «الاحتيال

الأميركية على إيران»، و«الاحتيال على البنوك»، و «محاولة الاحتيال على البنوك»، و «غسل الأموال» و «محاولة غسل الأموال». على صعيد أخير، أعلن مصرف وأكد الادعاء الأميركي أن البنك التركي تورط بشكل ممنهج ِ في تحركات الأموال

غير القانونية، مشدداً على ضرورة الرد على هذه المزاعم في محكمة أميركية. كانت وزارة العدل الأمدركية قالت، عام 2019، إن «خلق بنك» التركي التف على العقوبات الأميركية المفروضة على إيران، في الفترة بين 2012 و2016، وستجري

ملاحقته بتهم الاحتيال وغسل الأموال والالتفاف على العقوبات الأميركية. وأوضحت أن المصرف تآمر بين عامى 2012 و2016 للالتفاف على العقوبات الأميركية المفروضة على النظام الإيراني من خلال السماح لطهران بالوصول إلىّ

مليارات الدولارات من الأموال وخداع جهات

الرقابة الأميركية بشأن هذه العمليات، وأن

ويعد البرنامج الذي أطلق عليه في 2019، وسيكون بمثابة تعويض لقاء

لنظام العقوبات.

على الولايات المتحدة»، و«خرق العقوبات هذا واحد من أخطر الانتهاكات التي رأيناها

السؤولين الإيرانيين والأتراك».

بعد نحو 32 سنة 48280 ريالاً (12874 دولاراً). وأضافت الوزارة، في بيان: «ما نؤكده

هو أن (خلق بنك)، وهو مؤسسة مالية مملوكة بغالبيتها من قبل الحكومة التركية، انخرط عن عمد في أنشطة مضللة للالتفاف على العقوبات الأميركية المفروضة على إيران، وفعل هذا بمشاركة وحماية من كبار

وتعود قضية «خلق بنك» إلى عام 2017، حيث ألقى القبض على محمد هاكان أتيلا، نائب المدير العام للبنك، في 20 مارس (اَذار) من ذلك العام في نيويورك، ووجهت إليه تهم مساعدة إيران في التهرب من العقوبات الأميركية، واستخدام مزودي خدمات الأموال و «شركات واجهة» في إيران وتركيا والإمارات، للتهرب من العقوبات المفروضة على طهران، ما أتاح إنفاق عائدات النفط والغاز على مشتريات الذهب والأدوية وغيرها بقيمة 20 مليار دولار.

المالية ستكون أفضل. لكم استعراضاً تاريخياً لسهم محدد بالتأكيد لم تذهب الفرصة، وفي كل يوم تشرق فيه الشمس هناك فرص جديدة، وهذا ينطبق على جميع أسواق الأسهم

لا سيما في القطاعات الواعدة، مثل قطاع الطاقة المتحددة، وقطاع التطبيقات الحاسوبية وغيرها. بقى القول إن هذه ليست توصية استثمار، ولكنه رأي نابع من تجربة ومتابعة للسوق امتدت نحو 35 عاماً،

الصين: إيرادات قطاع البرمجيات 1,1 تريليون دولار في 9 أشهر

بكين: «الشرق الأوسط»

أظهرت بسانات رسمية لوزارة الصناعة وتكنولوحيا المعلومات فى الصين، تحقيق قطاع البرمجيات وتكنولوجيا المعلومات الصيني زخم نمو جيدا خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري. وأشارت البيانات، التى أوردتها وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أمس السبت، إلى أن إجمالي إىـــرادات الــبرمـجـيــات في القطاع سجل 6,9 تريليون يوان (حوالي 1,1 تريليون دولار أميركي) خلال الفترة

لندن: «الشرق الأوسط»

ستخصص الميزانية المقبلة لبريطانيا قرابة سبعة مليارات جنيه إسترليني (9،6 مليار دولار) لتحديث شبكة النقُّل خارج لندن، حسبما أعلنت وزارة الخزانة أمس السبت، في إطار خطط تحقيق المساواة الاقتصادية بين

عن مشروع النقل خلال عرض ميزانية الخريف والإنفاق يوم الأربعاء.

الذّين دعموه في الانتخابات العامة عام وسيكشف وزير المال ريشي سوناك

2019. وفاز المحافظون، الذين ينتمي بريكست، وتعزيز الوظائف والنمو.

لهم جونسون، بأعداد كبيرة من المقاعد فى شمال إنجلترا وسط وعود بإنحاز ومن المستفيدين من أموال مشروع النقل مناطق كانت في السابق معاقل لحزب العمال قبل أن تصوت للمحافظين

رئيس الوزراء بوريس جونسون تسمية

«المساواة» حيويا للحفاظ على الناخبين

في معاقل سابقة لحزب العمال المعارض،

وتوسيع شبكة الترام. وستضخ 1،2 مليار جنيه لتطوير خدمة الحافلات. وترغب الحكومة في تسريع أوقات الرحلات وتبسيط الأسعار وزيادة الخدمات خارج لندن بعد شكاوى متكررة من أن المناطق الواقعة خارج العاصمة

بريطانيا تخصص 7 مليارات جنيه إسترليني لتحديث خدمة القطارات والحافلات

وبحسب وزارة المال ستستثمر

الحكومة 5،7 مليار جنيه إسترليني

في مناطق المدينة لتعزيز الإنتاجية

عنَّ طريق تحديث القطارات والمحطات

أضاف: «ستساعد ثورة النقل هذه في تصحيح هذا الخلَّل بينماً نقوم بتحديث شبكات النقل المحلبة بحيث تكون مناسبة لمدننا العظيمة من الاتحاد الأوروبي وكوفيد.

أنحاء البلاد».

العظيمة بحاجة إلى وسائل نقل عظيمة

ولهذا السبب نستثمر المليارات لتحسين

الاتصالات في مناطق مدينتنا مع

سعينا لتحقيق تكافؤ الفرص في جميع

البريطانية تعانى من سوء خدمة خطوط والأشخاص الذين يعيشون ويعملون النقل، مما يؤثر على الأنشطة التجارية. وقال سوناك في بيان إن «المدن وسياسات النقل توضع بشكل

منفصل في اسكتلندا ووبلز وإبرلندا الشمالية من قبل الإدارات المفوضة في إدنبره وكارديف وبلفاست. وسيعلن وزير الخزانة سوناك أيضا عن آخر توقعات النمو للاقتصاد الذي

يواجه معدلات عالية من التضخم بسبب ارتفاع أسعار الطاقة إلى حد كبير وأزمة سلسلة التوريد الناجمة خروج بريطانيا

«الطاقة الدولية» تطالب ألمانيا بتعزيز دورها في حماية المناخ

برلين: «الشرق الأوسط»

طالب المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية، فاتح بيرول، ألمانيا بتعزيز دورها على صعيد السياسة الخارجية من أجل حماية المناخ.

وفي تصريحات لصحيفة «فرانكفورتر الجماينه زونتاجس تسايتونج» الألمانية، تنشرها في عددها اليوم الأحد، قال بيرول: «أرى أنه سيكون من الجيد للغاية أن تزيد ألمانيا من نشاطها على الصعيد الدولي من أجل خلق المزيد من الزخم في حماية المناخ، لا سيما في آسيا وأفريقيا وأميركا

وأضاف التركي بيرول: «المسألة لا تتعلق فقط بالمساعدات المالية، بل بالدبلوماسية أيضاً»، وأعرب عن أمله

في أن يتناول وزير الخارجية الألماني،

الطاقة المتجددة وشبكات الكهرباء وإغلاق محطات الطاقة النووية على نحو أسرع.

ىحدث هذا عن قريب». يذكر أن الحرب الاشتراكي الديمقراطي وحزب الخضر والحزب الديمقراطي الحروهي الأحزاب التي تتفاوض حالياً حول تشكيل ائتلاف

حاكم جديد في ألمانيا ، كانت أعلنت أنها

المقبل، الحديث عن قضية حماية المناخ لهذه الخطوة. في اجتماعاته مع نظرائه. في غضون ذلك، توقع خبراء اقتصاد ودعا يبرول الحكومة الألمانية المقيلة من معاهد مالية رائدة في ألمانيا تباطؤ إلى المسارعة في توسيع نطاق مصادر

وأضاف أنه «عندما ندعو دولاً نامية إلى التخلى عن توليد الكهرباء من الفحم، ينبغي على ألمانيا أن تؤكد رسمياً تخليها عن الفحم قبل 2038، وأتمنى أن سيتعين عليه أن يستعد لوضع صعب

كما كأن الحال العام الماضي، ورأت أن ضعف الطلب من الصين أدى إلى تفاقم

تتمنى التخلي عن الفحم قبل عام 2038 لكنها لم تتفق حتى الأن على موعد جديد

وتيرة نمو اقتصاد ألمانيا خلال فصل الشتاء المقبل. وفي استطلاع أجرته وكالة الأنباء الألمانية بين هؤلاء الخبراء، قالت الخبيرة الاقتصادية في مجموعة اليانز للتأمين، كاتارينا أوترمول، إن الاقتصاد الألماني

خلال الشهور المقبلة. وتوقعت أوترمول استمرار حالة الفتور الخريفية. وفي الوقت نفسه، استبعدت أوترمول حدوث انهيار شتوي للاقتصاد،

الاقتصادي مارك شاتنبرج، من مركز أبحاث مصرف «دويتشه بنك»، حدوث تعافٍ سريع، وبصفة خاصة بسبب ارتفاع أسعار الطاقة وأزمة التوريد العالمية للرقائق الإلكترونية، وقال:

«من غير المتوقع حدوث استرخاء كبير

مجموعة «كيه إف دبليو» المصرفية الحكومية، فريتسى كولر - جايب، إنها تتوقع حدوث التعافى اللاحق بوتيرة أبطًا مما حدث في الربيع، مشيرة إلى أنه لا يزال من الصعب حتى الآن التنبؤ بالمدة التي سيستغرقها النقص في المواد واضطرابات الإنتاج في الأسواق العالمية، وتابعت أن صعوبات التوريد

من جانبه، استبعد الخبس

للوضع قبل نهاية ربيع 2022». وقالت الخبيرة الاقتصادية في

الناجمة عن ذلك والارتفاعات القوية في الأسعار على سبيل المثال في أسعار المواد الخام أسهمت في إبطاء الخروج من الأزمة.

وأستبعد شاتنبرج سرعة التغلب على أزمة التوريد بسبب متطلبات تقنية بعضها شديد التعقيد، وتوقع في الوقت الحالي أن يحقق الاقتصاد الألماني نمواً بنسبة 2.5 في المائة فقط في العّام الحالي، مشيراً إلى أن تعافى الاقتصاد سيتم ترحيله إلى العام المقبل،

وقالت كولر جايب إن التعافى «تأجل ولم يلغ» ورأت أن دفاتر الطلبيات في القطاع الصناعي امتلأت على نحق متكدس، بسبب التحاجة إلى تعويض توقف حركة الإنتاج المرتبط بالأزمة.

حيث توقع أن يحقق نمواً بنسبة 4,5 في المائة في 2022. السكريات في الدم».

ولاعداد أطباق سهلة في

مطيخ المنزل ينصبح ميدو

بطبق السجقالذي

ىتم لفه بالمعكرونة فيكون شكله

مثل المومياء الفرعونية الملفوفة

بالشباش، فبعد سلق المعكرونة

نلف حولها السحق ونترك مسافة

أبضا طبق الأصابع

الطويلة المرعبة،

ساستخدام

«الهوت دوج»، حىثنقوم

بقطعجزء

طرفیه، علی

أن نجعل في

الطرف العلوى

جــزء مسطحا لنحصل على شكل الأظافر، ونعمل 3 أو 4 فتحات تمثل الكرمشة في عقلة الإصبع، ثم نشوّحه مع قطعة زيدة على مقلاة على النار ونضع معه القليل من الكاتشاب الذي

يعطى شبكل الدم.

بدوره، يقوم الشيف طارق عبد الرحمن، بنحت بعض الفواكه والخضروات والمكونات الغذائمة لتشكيل محسمات توحى بالرعب في الهالووين، سُفُولَ لـ«الشرق الأوسط»: «قد تستخدم کدیکور علی البوفيه أو كنوع من الأطباق أو الساندويتشات، ومنها القرع، كما يمكن صنع أطباق مثل الكوكيز المزدان بشكل العنكبوت أو عجينة الجماحم، وكذلك كاب كيك عليه زجاج مكسور

من السكر، ونستطيع إضافة

صوص الفراولة لمنحه لون الدم،

ومن السهل صناعة مومياوات

تاستخدام الورق المجعد

والعبون المتحركة داخل الطبق».

فى أن، ولا تستغرق سوى

عبد الرحمن، صناعة حلوى

باستخدام مصاصات البقطين،

«إذ إنها تضيف كثيرا من

المرح لعيد الهالووين، وكذلك

يفعل جيلي الديدان أو الديدان

الجيلاتينية عند تزيين الكيك

بها، ومن الأفكار الناحجة

أيضا تشكيل الحلوى على شكل

الخفافيش والحشرات».

ومن الأفكار المرحة والمرعبة

الحظ فقد تمنح من يتناوله في

هذا العبد ثروة، كما يقال إن من

يفعل ذلك فسيكون أول من

يتزوج في العام التالي!

و بعتبر «البرانبراك»

نوعاً مشهورا من كعك

الهالووين لدى بعض

الشعوب، وهي تحتوي

مذاقات

البرتقالي والأسود والأخضر والأحمر من أساسيات ألوان الأطباق

«الهالووين» يُشجع الطهاة على الابتكار

القاهرة: نادية عبد الحليم

بعينها مكررة في الوصفة أو العالم الاحتفال . حشد أشكال غريبة مرعبة في بعيد الهالووين الطبق، بلاهدف أو معنى، مثلّ هذا العام في المنزل حشد ألوان أو أشكال تقليدية بعيداً عن المطاعم أو الفنادق والتحمعات في ظل الاحتياط من «كوفيد 19» والاحراءات الاحترازية المرتبطة به، ولأن الطعام هو العنصر المشترك في مختلف المناسيات الاحتماعية المبهجة فإنه قد بمثل اختباراً استثنائباً لادخال السعادة على قلوب الصغار والكبار في هذا العيد، فكيف يمكن أن نضفي على المنزل في هذا اليوم أجواء من الاثبارة بواسطة إعداد

أفكارا مبتكرة ووصفات سهلة

قد يفضل البعض حول

طساق لذبذة تحتل ركناً خاصاً في المائدة؟ سألنا اثنين من الطهاة المصريين فقدما لنا

من منحوتات شيف طارق عبد الرحمن

شىء جديد مبتكر أو تطوير

القديم، متابعاً: «لا تعنى أطباق

الهالووين إضافة مكونات

كالأشباح أو العنكبوت».



طبق من البطاطا والقرع من إعداد شيف ميدو برسوم



التفاح رمز لحسن الحظ









تفنن بالأطباق من حيث الشكل واللون

أطباق مبتكرة بمناسبة الهالووين الذي يحتفل به حول العالم

تصاميم مبتكرة

خاصة، تشعره بالشغف الشديد للاحتفال يه كل عام بواسطة مجموعة من الأطباق تقطيعها».

بالهالووين بالنسبة لميدو لـ«الـشـرقّ الأوسـط»: «أكـون مصدراً أساسياً للإلهام أو ىدانة لفكرة جندندة، بقول متشوقاً للاحتفال به، ولطالما «تلعب الألوان دوراً رئيسياً في تصميم أطباق عيد الرعب»، ولا من الطهاة للوصول إلى وصفات تمثل رؤية «ميدو» أمراً غريباً لأنه من المعروف أنه عالميا ويرىأن المعيار الأول لطعام تسود مجموعة من الألوان في «الهالووين» هو الفكرة سواء الهالووين منها الأحمر لون

ويلفت إلى أن «الفكرة الناجحة يمثل «الهالووين» لدى قد تكون سهلة وبسيطة للغاية، لشيف ميدو برسوم، مكانة ومن ذلك على سبيل المثال أن بنساب من التورتة (البدم) أو(عصير الكريز) عند البدء في

يستمد الشيف المصري ألوانه من مكونات وعناصر طبيعية، يقول: «أنصح كل من سيقوم بإعداد أطياق الهالووين باستخدام كل ما هو طبيعي، والابتعاد عن الألوان الصناعية،

والأرجواني الذي يرمز إلى اللون الأخضر الذي يكتسى وجه الساحرة الشريرة.

وإذا اضطررنا إلى استخدام

الحدود، لأنها بلا شكَّ تسبب الكريز إلا أنه قد يمنح الخبن من النشا على النار إليهما، السحر والغموض والمرور من أضرارا قد تصل إلى حد التسمم». اللون النبيتي بدلاً من الأسود في الحياة إلى الموت، أما الأسود وبلفت: «قد نلجأ إلى اللون حالة عدم اتباع التعليمات بدقة فهو بالا منازع يعنى رعب الأسود الصناعي، لأنه نادراً ما أما للوصول إلى درجة داكنة من الظلام وما يمكن أن يشهده نجده في المكونات الطبيعية التي اللون الأسود لأطباق تثير الرعب من أحداث دامية، ومنها أيضاً يمكن أن تمنح الطبق درجة سواد . ثابتة وقاتمة، لكن حين يحدث ذلك فعلينا أن ننتبه أن يكون في أضيق الحدود، بحيث لا تعدى الأمر ملعقة صغيرة للطعام كله».

> يستخدم التوت الأسود لإضفاء لونه على المخبوزات إلا أنه ما لم يستخدم بحرفية قد بمنحه اللون الأزرق أو البنفسجي،

فى الهالووين من مكون طبيعي فلاً يوجد أفضل من اللجوء إلى غدة الحبار التي تفرز حبره، وفق ميدو الذي أضاف قائلا: «لكن المشكلة أن تجد بائع السمك الذي

ويشير إلى أن البعض يقبل التعاون ويمنحها لك». وينصح: «لإضفاء لون الدم ىتم استخدام عصير الكريز أو التوت، وبمكن أن نجعلهما أكثر كثافة وسمكاً عن طريق

لتأكيد الإحساس بالدم». أما عن أشهر المكونات التي

ووضع شمعة داخلة، إذ إنها ترمز

إلى نور الروح. ويتم استخدامها

في إلقاء الضوء على مسار أرواح

الموتى الذين يعودون في تك

الليلة لزيارة أقاربهم بحسب

معتقدات الهالووين، ويمكن

استخدامه في إعداد فطيرة القرع

أو حسائه، ومن المكونات المهمة

أيضاً التفاح وهو رمز لحسن

يفضل شيف ميدو استخدام القرع والبطاطا، يقول لـ «الشرق الأوسط»: «بمكن استخدامهما طرق متعددة، ويتميزان بأنهما بتمتعان بقيمة غذائية مرتفعة، ومذاق مسكر وحلاوة طبيعية قد لا نحتاج عند استخدامهما إلى إضافة السكر، وحتى إذا كان بهما نسبة مرتفعة من النشوبات قد يرفضها من يتبع حمية غذائية، فإن عليه أن يدرك أنها نشويات

الدم، والبرتقالي لون القرع، الأخيرة فليكن ذلك في أضيق والبعض الآخر قد يستخدم وضعهما في إناء وإضافة القليل بالشاش لإثارة الرعب، ويقال إنه يمكنها أن تحكى مستقبل الشخص الذي يتناولها.

مُعقدة تُهضم بيطء ولا ترفع

يمكن استخدامها في أطباق الهالووين، فهى القرع ويمكن

أصناف متنوعة من الكابد والإتر مع خبز الدوكا بالعسل

المطاعم النوبية في مصر... بنكهات تاريخية

القاهرة: عصام فضل

وسريعة التنفيذ.

المستلهمة من أجوائه المحببة

لدى قطاع من الشباب، يقول

يحفزنى ويستفزنى كحال كثير

كان ذلك يعنى التوصل إلى

جديدة ومرعية معاً».

على نار هادئة وضع أحد طهاه مطعم «وينجى» قليلاً من أوراق السبانخ المسحوقة حيداً، والبصل المبشور فى قدر متوسط الحجم، بعد أن تضيف إليهما كمية من عصير الطماطم، وقطع اللحم ورشات من الكزبرة والملح، ثم مزج المكون بكمية من البامية المفروكة، مستكراً طبقاً من «الاتر جاكوت» النذي يعد من أشهر . الطعام النوبي. و «وينجى» هو واحد من

سن عديد المطاعم التي تقدم المأكولات النوبية في أنحاءً مصر، بطرق متنوعة ولمسات لا تخلو من الاحتفاظ بعبق التاريخ. فعلى أصوات الأغاني التراثمة والرقصات الفولكلوريّة، تأخذك المطاعم النوبية في مصر إلى عالم يجمع بين سحر حضارة عربقة، ومع حالة الخصوصية الثقافية هذه تحولت المطاعم النوسة بأكلاتها المميزة إلى مراكز لنشر التراث الحضاري من خلال أطباق وأصناف تعكس تفردها وتجتذب فئات وجنسيات متنوعة، خاصة

ففي حي مصر الجديدة لراقى، تعدّ «القرية النوبية» مقصداً لكل من يريد الاستمتاع

عنه فی دعایتها بعبارة «مش حرصت على جذب زبائنها من خلال تصاميم تجسد أجواء المجتمع والقرى النوبية التراثية، فقاعات طعام مصممة على طراز المنازل النويية بشكلها وقيابها وألوانها المبهجة، وأبراج الحمام والمساحات الخضراء تحيط بها.



الأجواء الفنية داخل المطاعم النوبية

محتاج تسافر النوبية»؛ لذا ففى القرية ستتناول طعامك

كما ترغب جالساً أرضاً على، الكليم ومتكئاً على الوسائد بتناول وجبة شهية في أجواء ذات الألوان الزاهية، وبالقرب تراثية مختلفة، وهو ما تعبّر منك وضعت الأوانى الخزفية

في محاكاة للأجواء النوبية، كل ذلَّك يهيئ الأجواء للاستمتاع بتناول طواجن «البرام» والحمام والأرز المعمر. وتتنوع قائمة الطعام ماسن الفطائر والمكرونة «المبقبقة» ومندي الخراف البرقى، والحريرة، بجنب الأزرة والبطاطة المشوية، كما تقدم القرية أصنافاً مميزة من الحلويات النوبية، من بينها الكنافة بالكركدية، وبالتمر

العسلي. و «وينجي» بمعنى

النجمة، وهي تشير إلَّي السحر

علَّى إضفاء الأجواء النوبية في كل جنباته، بداية من المقاعد والجدران الملونة بألوان زاهية، والموسيقي والأغاني النويدة، والرقصات التراثية، والحفلات الخاصة في المناسبات المختلفة للزبائن من أعياد ميلاد. الهندي، وكذلك طواجن القرع

ويقول طارق يحيى، مدير مطعم وكافيه «وينجي»، لـ«الشرق الأوسط»، إن «المطبخ النوبى نموذج للمطابخ التي تعبر عن ثقافة لها بعد تراثى تاريخي؛ وهو ما يجعل الفصل

القرية النوبية بقبابها ذات الطابع التراثي بين الأطباق وحضارتها أمر والإيتر جاكوت». فى اللغة النوبية، يحرص المطعم، صعب؛ لذلك تحولت المطاعم النوبية إلى مراكز ثقافية لنشر التراث من خلال الأنشطة الثقافية والفقرات الفنية، والأصناف الفريدة التي تقدمها».

> ويشير يحيي إلى أن «الأكلات النوبية تجتذب فئات متنوعة في المجتمع المصري، والكثير من الجنسيات العربية، لكن الأجانب أكثر إقبالاً؛ لأنهم يهتمون غالباً بالتعرف على التراث النوبي من خلال أطباقه، ومن أكثر الأصناف التى تحقق رواجاً كبيراً، الكابد،



وكى تستمتع بالأجواء

المتاحة هَناك، عليكَ أن ترتدي

الـزي النوبى، وترسم الحناء،

ويقدم و«ينجي» بجانب «إيتر

جاكوت»، طبق السوريد يخنى،

ويتكون من لحم طازج أو صدور

دجاج مع حلقات البصل على

الطريقة النوبية، و «ويكا حمراء»

أو كوبية، وهي مزيج من خضار

البامية بالبهارات النوبية

الشهيرة مع اللحمة المفرومة،

كما يقدم مع أي طبق خبز

الدوكا النوبي الشهير، والسلطة

الخضراء. ومن أشهر المقبلات

النوبية، بصل الدوكا، وسلطة الدكوة. أما الحلوبات فيقدم خير الدوكا بالعسل والسمن والشعرية النوبي، وخبز الدوكا باللين والزبدة، بالإضافة إلى المشروبات النوبية، منها قونقليز، وكركديه، وحلف بر، والسدوم، والإبري الأبيض بالليمون، ومشروب آتى كول، وهو عبارة عن شباي أبيضً بالحليب بنكهة نوبية، كذلك مشروبات الطاقة، مثل وينجى باور، وهو عبارة عن بلح ولبن وعسل وأيس كريم، وأتي بيتي

وفراولة وكيوي وأيس كريم. ومن الإسكندرية والقاهرة، إلى الساحل الشمالي، حيث مطعم «نوبسا» الذي تجتذب السائحين الأجانب والعرب بحرصه على إضفاء عبق تراثى على المكان، بداية من تصميم الديكور، وصلاً إلى فريق العمل ومقدمي الخدمة، فجميعهم ينتمون إلى النوبة بوجوههم

فواكه، ويتكون من بلح ولبن

البشوشية وملابسهم التراثية. ويتميز المطعم يطبق شهير يسمى ميكس وادي الجمال، ويتكون من لحم الحمل وكندة وكلاوي وقلوب جملى مع قطع من اللحم البقري والكبدة البقري، بالإضافة إلى أطباق متنوعة تمدرها رائحة الزعفران، وهي توابل نوبية خالصة لونها أصفر وذات رائحة ونكهة نفاذة.

وفى تجسيد للعلاقة بين المطبخ وحضارته، تحولت المطاعم النوبية إلى منابر للتراث، ودشن مطعم «نوباديا» بفرعيه في حي المعادي جنوب القاهرة، والعجوزة بالجيزة مركزاً ثقافياً ملحقاً، يهتم بنشر التراث النوبي، من خلال الحفلات الغنائية، وورش الرسم والحرف اليدوية التراثية، ومكتبة تضم كتباً متنوعة في التاريخ والأدب النوبى، ويقدم المطعم الأصناف النوتية الشهيرة، من بينها الويكا الحمراء.

النتاق أأأوسط



L T U

حسن اليملاحي يحلل نماذج منها في مرآة الرجل والمرأة الغربية

«الرواية النسائية بالمغرب»... تنتصر للاختلاف والخصوصية

القاهرة: حمدي عابدين

النسائدة بالمغرب... نماذج تحليلية» تأليف الناقد المغربي الدكتور «حسن اليملاحي» من وعي نقدي يرى أن إبداعات المسرأة تنتصر للاختلاف والخصوصية، وتتخذ كثيرا من التجليات من حيث المبنى والمعنى اللذين يجعلان منها الحمالية، وتسعى الكاتبات من خلالها إلى الحديث عن قضاياهن وهمومهن والتأكيد على كينونتهن ووجودهن، بعيدا عن الصور النمطية التي يتم التركيز عليها في المجتمعات الغربية التي تضع المرأة والإبداعات التي تصدر عنها في و أطرُ تقليدية قاصرة.

ويقدم اليملاحي في الكتاب، الذي صدر حديثاً عنَّ المغربية، ثماني دراسات تحليلية لروايات «التوام» و «انعتاق الرغبة» لفاتحة مرشيد، و «أغنية هادئة» للبلى سليماني، و «ورود تحترق» و «مدن الحلّم والدم» لراضية العمري، و«قاعة الانتظار»للزهرة رميج، و «كأنها الدكتور سعيد المتقى الأستاذ ظلة» لسعاد الناصر.

تقدم هذه الروآبات، حسب المؤلف، نماذج نسائية بعضها إنجابي والآخر سلبي، لكنها في كل الأحوال تمسك بمسارات والطلبة الأصوليين، فيما كان السُّرد، الـذِّي تكون المُرأة فيه في مركز أحداث الرواية، ففي روأية «مدن الحلم والدم»، مثلاً، اختارت راضية العمرى لمتنها رواياتهن يستلهمن ثيمة

السردي عنوانا يثير العديد من الأسئلة. ومن خلال قراءة ينطلق كتاب «خطاب الرواية العنوان وربطه بالنص، خلص اليملاحي إلى أن المقصود بالحلم هو رغبة الإنسان الدائمة بتجاوز مشكلات الواقع، فيما يرمز الدم إلى الإرهاب وأعمال العنف التي تطاله بفعل التعصب، وتهدد حقه في الاختلاف والحياة. أما عن لجوء الكاتبة لهذا العنوان الذي يتزاوج فنيا بين الحلم كتابة مغايرة لها منطلقاتها والدم، «فلم يكن اعتباطيا، وانشغالاتها ورهاناتها وإنما لتنبيه الجميع إلى ما بات يتهدد الإنسان من مصائر تنذر

ومن هذا المنطلق تتابع

رواية «مدن الحلم والدم» رحلة بطلتها زهرة صابر مع الفقر والتهميش الذى تعيشه برفقة أسرتها، واضطرارها لبيع الأعشباب في السوق كي تؤمن متطلعات التحداة، ثم هجرتها إلى برشلونة، وتعرفها على كمال الخمسيني الوسيم، مطبعة الخليج بمدينة «تطوان» ودخولها في علاقة حب معه، كادت تنتهي بالزواج لولا مقتله في هجوم إرهابي ضرب مدريد. وأمام هذه الفاجعة تقرر زهرة العودة إلى بلدتها بعد أن استبد بها الحنين إلى الوطن والأسرة، وخلال رحلة عودتها تتعرف إلى الجامعي المثقف، ومع تعدد اللقاءات فيما بينهما يقرران الزواج لكنه أيضا يقتل في حادث مواجهة دامية بين طلبة اليسار

يسعى إلى التهدئة بينهما. وتظهر دراسة اليملاحي أن الكاتبات اللواتي قام بتحليل



راضية العمرى

بالحب دائما، فبجعلته يسيطر بمنعطفاته على الأجواء وحركة الشخصيات، ويستدعينه بغرض الاحتفاء به باعتباره أحاسيس ومشاعر الشخصيات، قيمة مفقودة، وفي الوقت نفسه وذلك باستخدام الخطاب التأكيد على أهميته في العلاقات الاحتماعية والأنسانية، وما والرسائليّ تارة أخرى، فضلاّ يمكن أن يقوم به من أدوار في والحماعات.

الروايات التي درسها المؤلف تقدم نماذج نسائية السرد الذي تكون المرأة فيه في مركز أحداث الرواية

> المذكورة تسعى لإلقاء الضوء على صورة المرأة المغربسة في نظر المرأة الغربية، وتكشف عنَّ الكيفية التي تنظر بها إليها،

ويرى اليملاحي أن الروايات حسب مكانته الاجتماعية. وفي رواية «التوأم» لفاتحة مرشيد، تعتمد الكاتية على

الذكوري، كما سعت لاستجلاء التاريخي تارة، والصوفي عن غيره من الخطابات الموازية،

سعاد الناصر

عموماً تقنية التصوير السردي

للكشف عن واقع وعقلية المجتمع



تقنية الحوار السردي، كاشفة عن عالمها ومواقفها وأفكارها إضافة لصورة المرأة في عيون وسماتها، وقد وظفت الحوار الرجل، وقد اعتمدت الروائيات الصحفي، الذي أجرته الصحفية



«كأنها ظلة» تأليف سعاد الناصر بلاحظ البملاحي حضور الخطاب التاريخي المتمثل في بعض الأحداث التاريخية التى تستدعيها الرواية، أو ما شابهها من وقائع متنوعة، اقتضتها العملية السردية مثل معركة «أنوال» التى دارت أحداثها فى الريف المغربي بين المغاربة والإستان الذين لقوا هناك هزيمة مرة، كما تستدعى الساردة على لسان صديقة «أندلس» بطلة الروابة أحداث الثمانينات التي مربها المغرب حبنما طالب شبابه بالتراجع عن الغلاء الذي عصف بالقدرة الشرائعة للمواطنين المغارية،

الإرهاب والتطرف الديني في «خطف الحبيب» لطالب الرفاعي

أدت إلى موجة من الاعتقالات والمحاكمات التى طالت فئات

واسعة منهم. ويقول اليملاحي إن الكاتبة لم تستفد فقط مأن وقائع تاریخیة، بل استخدمت فی كثير من مواقف الرواية خطاباً صوفيا تجلى فى كثير من أقوال وأفعال بطلتها «أندلس» وزوجها المعتقل «الطيب»، ويبدو أن سفرهما الروحى الموغل في الصوفية في اتجاه العرفان يسعى إلى تهذيب النفوس وتربيتها على الحق والارتقاء بسلوكاتها إلى مصاف كل ما هو إنساني، وقد جاءت دعوة أندلس إلى هذا السفر، والتي لا يخرج عن هذه الأهداف، في ظل سيادة أجواء الظلم والعدوآنية والنفاق التي باتت تعصف بالإنسانية.

وأشار اليملاحي إلى أن الناصر تستدعى الخطاب الرسائلي في بنائهًا الروائي، وهُو يمثل نوعا أدبيا له سماته وخصوصياته الفنية، وفي هذا الشأن تبرز رسالة المعتقل «الطيب» إلى زوجته «أندلس» التى يدعوها من خلالها إلى إنهاء علاقة زواجهما، لأنها من وجهة نظره لم تعد مجدية، ومن عدم الحكمة أن تظل تنتظره إلى حين خروجه من السجن. وهي رسالة تبدو في ثناباها طافحة بالمشاعر والتبوح والانتظار والبياس، وينم استدعاؤها واستثمارها فنيا في الرواية عن وعي فني كبير بأهمية هذه الخطابات، ودورها في خدمة النص الروائي من حيث

المعنى والمبنى، إلى جانب جعل تتعرض لها.

لكن هذه المطالب سرعان ما النص السردى حقلا لأنواع من الخطامات التي تحفل بكثير من الأسئلة والإجابات.

أما رواية «أغنية هادئة» للكاتبة الفرنسية المغربية الأصل ليلى سليمانى، فتتناول حكاية خَادَمة فرنستية تدعى «لويز» تعمل مربية أطفال لحساب عائلة («أل ماسي»، وهي سيدة تتمتع بكفاءة تربوية وإدارة ناجعة وفعالة لأمور البيت، لكن شخصيتها تتسم بكثير من الغموض، وهي تعاني من اكتئاب هذياني جعلها تقتل طفلى العائلة «اَدم» و«ميلا» على الرغم من الحب الذي كانت تكنه لهما، وقد سعت سليماني من خلال متنها الروائي أن تعرض لمظهرين طبقيين من مظاهر الحياة في فرنساً، وتجعلهما على طرفي نقيض، يسعى كل طرف منهماً إلى توجيه الأخر والهدمنة عليه من خلال ما يملكه من سلطة رمزية، ويمثل المظهر الأول مريم الزوجة المحامية التي تحلم وتراهن على الارتقاء في المجتمع عبر مهنة المحاماة، ومعها زوجها «بول» الذي يعمل في أحد الاستوديوهات الباريسية الشهيرة، ومع توالى الأيام والأحداث تشهد حياتهما بداية نجاح ملحوظ، وهو النجاح الذي ستدفع العائلة عليه ضريبة مقتل ولديهما «أدم» و «ميلا» على يد امرأة فاشلة في حياتها الأسرية والنفسية، تمثّلها الخادمة «لوبز» التي تحلم وتسعى هي الأخرى إلى

بيوتنا التي سبقتنا إلى الرياض

الجلسات الحميمة

التي جمعتنا في الرياض

مع النخب،

لم تكن طقوسية

وبروتوكولية، بعدما

أثبتت عمقها، وتجذرها

وتناغمها.

عبد الرزاق الربيعي *

وسط حالة الشتات التي يعاني منها المثقف العربي، واحتدام الصراعات سن أطراف ليس للمثقف فيها ناقة، ولا جمل، وغالباً ما يأتى ذلك على حساب الثقافة التي أكلت الخلاقات من جرفها الكثير، أقول: وسط ذلك، برزت الحاجة لمبادرات مجتمعية تعمل بعيداً عن المؤسسات، والقنوات الرسمية، يتركز دورها في لملمة المشهد الثقافي العربي، عبر جهوَّد ذاتية، يقف الحماس، والصدق، والأهداف الواضحة، فى واجهتها، تعمل بإشراف وإدارة مثقفين بؤمنون بدور الثقافة كوسيلة للتقارب ومد جسور الحوار بين الشعوب، والرقى بها، وهدفها السامى هو إخراج الثقافة العربية من الأزمة التي تعيشها، وهي أزمة انعكست على مجمل أنشطة الحياة، وألقت ظلالها الثقيلة عليها.

لـذا، فـإن الحلسات الحميمة التي جمعتنا في الرياض مع النخب، لم تكنّ طقوسية وبروتوكولية، بعدما أثبتت عمقها، وتجذرها وتناغمها، وحسبنا أن تلك الظاهرة لن نلتقيها في ثقافات أخرى،

> حتى لو ادعت وحدتها. كل ذلك يوحى بأفق جدىد لوحدة ثقافية بعيدة عن مهاترات السياسة التي سعت خلال قرن إلى التفريق، والتفريط، فنححت إلى حد بعيد في شق الصفوف، لكن الوعي . الصاعد الـذي نشهد عليه اليوم، لا سيما بين الشياب، كشف هزالها، فشرع يمضى بخطى واقعية، تبدأ بالثقافة ولا تنتهى بالحدود المصطنعة، بال تحد ضالتها بالاقتصاد

والتعليم، والبحوث، والنشر، والإعلام، وغيرها، فهى نتاج توافق الروح الثقافية العربية وانسجامهاً مع بعضها البعض. وحري بي الإشارة إلى التجارب التي

لفتت نظريّ، منها: تجربة الموسوعة العالمية (أدب) التي يديرها د. عبد الله السفياني، ويقود فريق عمل جله من شباب ينهمكون في قضايا الكتابة الإبداعية، والترجمة، وآلبحث العلمى، يساهمون فى بناء المجتمع، وتوعيته، من خلال أنشطتة المتعددة منها: إنشاء دار نشر قامت بترجمة العديد من عناوين أبرز الكتب الأجنبية، ردماً للمسافات، إلى جانب أنشطة موقع «أدب» ذي الحساب المليوني الناشط في مواقع التواصل الاجتماعيّ، وهو موقعً نظم عدة جلسات شعرية، وثقافية تابعها الآلاف، وخلال تجوالنا بين أجنحة المعرض، وجدنا في جناح الدار مظلة احتمعنا تُحتها، ليس فقط في المعرض، بل خارجه، عندما دعتنا الموسوعة العالمية أدب لجلسة شعرية وثقافية في «القرية النُجدية»، أدارها، وشيارك فيها د. عارف الساعدي، طالب عبد العزيز، أحمد بخيت، جاسم

الصحيح، محمد إبراهيم يعقوب، د. حمد

دوخي، د. وليد الصراف، والعبد الفقير لله، إلى جانب نقاد، وأكادىمىن، من تتنهم الشاعر سعيد الصقلاوي رئيس الجمعية العمانية للكتاب والأدباء، ود. أحمد الزبيدي، ود. على ثويني، الذي تحدث عن المشتركات التى تجمع الثقافتين العراقية والسعوديةِ، حتى فيّ الطراز المعماري، ورأى تطابقاً عجيباً مع الطرز العراقية في المنطقة الرسوبية، ورمزية العناصر مثل مثلثات نجد وعرائش السطوح التي تشي وكأنها مستلة من جدر بابل، بل والأبواب الخشبية... إلخ. ناهيك عن اعتماد طراز الهياكل بالحيطان الحاملة والتسقيف بجذوع النخل، والأثل، والجريد ولياسة الطين، وبياض الجص، بما يطابق تماماً ما كان متواتراً في العمارة الشعبية العراقية حتى أزمنة الحداثة التي غيرت تلك المفردات النابعة من سطوة البيئات الثلاث الاجتماعية والطبيعية الأرضية والطبيعية السماوية التي تصنع العمارة

وطرزها، كما رأى. لذا أضفى المكان في «القرية النجدية» حينما جالسنا النخب الشعرية والأدبية

علينا هاجساً عميقاً بالألفة، لا سيما عندما مارست خامة الطين المعمارية سطوتها على وجداننا، وذاكرتَناً، فكأنه بسط راحتيه ومد عنقه إلى سوت الأجداد التي أمضينا فيها ردحاً من طفولتنا في قرى ومدن العمارة والناصرية والسماوة والبصرة، بل ويتطابق مع الزبير وأبى الخصيب بحذافيره، كما أشار . إلى ذلك د. لؤي حمزة

عياس، الذي قال كلمة صفق لها الحضور طويلاً، جاء فيها: «لقد خدعنا وزير الثقافة العراقي ود. عارف الساعدي عندما حملنا حقائبتا، وصعدنا الطائرة، ومضينا لنسافر، وما هي إلا لمحة، فحطت الطَّائرة، ونزلنا، فوجدنا أتَّفسنا في بيوتنا»، وبالفعل، كان هذا هو إحساسناً عندما وجدنا البيوت مفتوحة لنا. وكان الشعر حاضراً، في جلسة ضمت شعراء من العراق، والمملكة، ومصر، وسلطنة عمان، نقلت نقلاً معاشراً عبر حساب «أدب» المليوني في «تويتر».

وخلال جلسة أخرى دعانا لها د. ممدوح بن محمد الشمري، مؤلف كتاب «درب زبيدة»، وهي الطريق التي تربط المملكة العربية السعودية بالعراق، جمعتنا بخالد الشمري، عبد العزيز التويجري، ود. عارف الساعدي، وياسين النصير، ود. سعيد الزبيدي، ود. وليد العانى، وأخرين، وتجاذبنا خُلالها أطراف الأحاديث، وأحسسنا أننا بالفعل فى بيوتنا التي وّجدنا قد انتقلت معنا إلى «رياض» المحبة، والثقافة، والجمال.

* شاعر عراقي مقيم في عُمان

د. لنا عبد الرحمن *

تنضم رواية «خطف الحبيب» للقاص والروائي الكويتي طالب الرفاعي، التي صدرت عن «الدار المصربة اللبنانية»، إلى قائمة الأعمال الروائية العربية التى تعمل في محورها الأول على مواجهة قضية الإرهاب والتطرف الديني؛ إذ بتفتح الخطاب الروائي منذ الصفحات الأولى على حبكة واقع اجتماعي وسياسي مخيف ومحزن بشدّ القّارئ إلى متابعة القراءة مأخوذاً بتقنية التشويق، وتعدد الأصوات السردية، ووجود حكاية «حب» موازية تمضي بالتجاور مع القضية الرئيسية، مما يحعلنا مند البدء أمام وجهات نظر متعددة ليس للحكاية المحورية فحسب، بل للحياة ككل.

لكن بظل صوت البطل الراوي الرئيسي «يعقوب» الذي تبدأ معه الأحداث ويشغل مساحة أوسع في السرد رافداً رئيسياً تنتهي مع تحركاته الرواية كما بدأت. «يعقوب»، هو مليونير كويتى صاحب شركة مقاولات كبرى، مندمج في عمله حد التلاشي به، محب لأسترته وأبنائه الأرتعة، ومخلص لزوجته طوال سنوات زواجهما التى قاربت الأربعين عاماً، تحد نفسه فجأة ضمن واقع عبثى يجبره على المضى في اتجاهات شبتى محاولاً إنقّاذ ٱبنه؛ فهل ينجح؟

يمضى طالب الرفاعي في مغامرة روائية حريثة كما ستتكشف من النص، ومنذ الصفحة الأولى لا يتأخر عن تقديم حوار يدور بين الأب «يعقوب» والابن فيها الوقائع، فالابن «تزيا فجأة باللباس الأفغاني»، ولم يتورع عن التهديد والتوعد لأسرته قائلاً: «عقابكم قادم». تمهّد هذه الكلمات لمأساة غياب «أحمد» الابن الأصغر لأسرة كوبتية بالغة الثراء، لكنه ينزلق في دوامة الإرهاب لتخطفه بعيداً، وُلعل دلالات العنوان في كلمة «خطف»، تكفى لأن تحيلً النص لحالة من الفزع، فالخطف يعنى أخذ الشيء أو الشخص عنوة على حين غرة، وتظل عودته في قيد المجهول، لأنها نتاج سلسلة

بيد أن قارئ «خطف الحبيب» وهو يتابع شخوص الرواية، يتنبه إلى حالة اختطاف جماعية تسبطر على النص، فشخوص الرواية حميعهم كل منهم مختطف إلى

من الأحداث التي سبقت الخطف

وخلاله وبعده.

عالمه: يعقوب إلى عمله، و«شيخة» زوجته عاشت طوال سنينها مخطوفة إلى انشغالها مع أبنائها وعملها، ثم تتنبه متأخرة لكل ما غاب عنها، والابن أحمد يستحوذ علىه التطرف، فرناز حبيبة بعقوب تعيش منشطرة في دوامة قلقها من الرجوع لإيران، وتمنى حصول أي تغيير يضمن ألا تكون حياتها وحياة أفراد أسرتها مهددة بالفقر والترحيل، أما الخال عثمان فهو منخطف لقناعاته الخاصة المؤيدة للإرهاب، هكذا يعيش كل بطل في الرُواية مأساة داخلية تأخذه في متاهتها. يرى الناقد محمد قطتً في كتابه «سرد الحياة» أن «كل أدب جميل هو أدب سياسي بالمفهوم العام... كما أن الرؤية السياسية إحدى أليات البناء في الموضوع الأدبى. ولأن الرواية تتسم بالجمال والجلّال معاً، فإن تأثيرها ملموس

فى حركة الحياة وتشكيل الوجدان

في مجال السينما والمنغصات

التى تواجهه، وقد زاد هذا

التوظيف بأبعاده الفنية من

رحابة السرد، وجعله منفتحاً،

وإلى جانب توظيف الحوار

الصحفي، استدعت مرشيد

الإِنساني». انطلاقاً من هذا المعنى، بمكن

«خطفالحبيب» الإرهاب، ويمضي

متتبعأ نواة تشكله ونتائحة

القاتلة، وفي الوقت ذاته، ينبه

القارئ: «ما يحدث حولنا أقرب مما

نظن، فالمتسبب في ضياع ابنه لم

يكن غريباً. إنه فرد من العائلة يموّل

جماعة إرهابية، وللمفارقة القدرية

فإن هذا الرجل (عثمان)، يعمل في

شركة يعقوب، ويكاد يكون مساعدة

المقرب». يقول: «قبل أكثر من سنة

و نصف السنة، دخل عثمان على،

بوجه لم أستطع تفسير نظراته،

لينقل الخبر: (الحمد لله، أحمد

صار أميراً لجماعة جهادية في

سوريا، وأصبحت كنيته أبا الفتح

تنقسم الرواية البالغ عدد

صفحاتها (335) إلى فصول

صغيرة، ويعتمد الكاتب على

تقنية الأصوات المتعددة، إذ تحكى

الحكاية من أكثر من وجهة نظر،

أو بعبارة أدق كل شخصية تقدم

رؤيتها للعالم من خلال زاوبتها

الشخصية في تبرير أفعالها،

وإلى جانب تعدد الأصوات اعتمد

الكاتب بشكل كبير على تقنية «تيار

الوعى»، في ربطه ثلاثة أزمنة ضمن

مقطع سردي واحد، يتنقل بين

الكويتي)».

البناء المعماري للرواية

ملاحظة كيف يدين النص في زوجته «شيخة» مثلاً، تحكي

عن الغد، خاصة فيما يتعلق بعودة النَّه، لنقرأ تجلَّى هذه الصيغة: «بعد مرور أقل من سنة على غيابه، ما عادت شيخة تذكره، نظفت غرفته، رمت كل ما فيها، وأعادت صبغ جدرانها ، أحمد اختفى من ... الأساسية في النص، سرعان ما حياتنا واعتاد الجميع على عدم وجوده... وحدها فرناز شغلت بالى عنه خلال الأبام الفائتة. لا بد

الشخصيات والحبكة الدرامية

يرصد صاحب رواية «حابى» بشكل غير مباشر التحولات الاجتماعية التي عصفت بالكويت، منذ ظهور النفط، كيف كانت علاقة أهل الكويت مع البحر أولاً، ثم كيف تغيرت بعد ظهور النفط، هذا الرصد يتمظهر في تقديمه عدة تفاصيل حياتية ترتبط بماضيه وحاضرته، وحياته اليومية مع عائلته وفي عمله، أيضاً في أسلوب الحياة الذي اختارته العائلة،

حالة اختطاف جماعية تسيطر على النص فشخوص الرواية كل منهم مختطف إلى عالمه

التي تملأ دواليبها، وفي الوقت نفسه تعانى من خواء داخلى رهيب نتيجة ابتعاد يعقوب عنها، وانشغال أولادها واختفاء ابنها الأصغر، يمنح الكاتب صوتاً خاصاً لشبخة لتحكي عن مكنوناتها الداخلية وصراعاتها، وإحساسها بالتلاشي رغم كل ما تنعم به من ثراء، وقد بدا صوت «شيخة» من أكثر الأصوات السردية في التلقائية والصدق الإنساني، تمكّن الروائي من منحها فصولاً سردية قصيرةً، لكنها مفعمة بالبوح الشفيف، كما حملها أيضاً جزءاً من التغيرات الاجتماعية، لنقرأ: «أحياناً أتساءل: لمن أشتري كل هذه الملابس إذا كان زوجي لاهياً عنى؟ ما الذي جعل كلاً منا يُهمل الآخر ويصد عنه؟ لماذا اعتلَّت علاقتنا ووهنت. أحياناً حين أستمع لشكوى صديقاتي من خلافاتهن اليومية مع أزواجهن أشعر بالغيرة، فبعض الخلافات الزوجية صحية، تخفى لهفة

عن علاقتها بالملابس الكثيرة

وحرصاً على الآخر». ضمن هذه الحبكة الدرامية المتوترة؛ ابن غائب وعلاقة زوجية فاترة، يباغت يعقوب تغير جذري في حياته، لا يبدو مفهوماً، يقول: «وَلَـدى يِـدرأس جماعة إرهابية

شابة لآأعرفها تعترض طريقي فحأة فتشغل بالى». تظهر الشابة الإيرانية «فرناز» التى تعمل موظفة فى شركة بعقوب، لكن لا تبدو العلاقة الوليدة بينهما إلا انعكاساً آخر للمأساة

تتطور الأمور بسرعة بين يعقوب وفرناز، بيطء لكن بثيات؛ تبدو الأمور تحدث من جهة واحدة في أن أراها وأجلس معها». البداية، أي من جانب يعقوب؛ فهو المحرك الرئيسي للعلاقة، لكن في المقابل لا يمكن تجاهل تمنى فرناز أن تصيح جزءاً من حياة الملبونير الذي تجاوز الستين، وهذا ما يتضح في أكثر من موضع في النص ضمن مونولوجاتها الداخُلية، أيضاً



فلمحت جانباً من وجهها، وبريقاً

في نظرة عينيها، ومستنى رائحة

عطر أسر بقربها. تمنيت لو أقف

موافقتها على لقائه على انفراد في ذاك «الأوتيل» الفخم. بيد أن علاقة بعقوب مع فرناز ظلت موشومة على مدار النص بحضور طيف الابن الغائب أحمد، وهذا يتضح في اللعبة السردية التي اعتمدها الكاتب بعد كل ظهور لفرناز؛ لا بد من الحديث عن أحمد، ثم طرح سؤال مباشر من يعقوب: «ما علاقة هذه الفتاة بأحمد؟». لعل الاحابة عن هذا السُؤال تظل خافية حتى الفصول الأخسرة، حين يكشف الكاتب عن غاية قدرية ما كانت وراء ظهور فرناز في حياته. يكرر البطل جملة أن جده كان «نوخذة»، والمعروفأن النوخذة قائد السفينة ينطلق في البحار ويعتمد على بصيرته في التنبؤ بما سيأتي، هكذا هو يعقوب يعتمد متذ اللحظة الأولى لمشاهدته فرناز عند باب المصعد على إحساسه في أنها ستقوده إلى ابنه بشكل أو بَّآخر. لنقرأ: «تلاقت نظراتنا، أنا وهي،

أبطال يعيشون مأساة الحب والتطرف ماض بعيد، وحاضر، وتساؤلات تقاتل في بلاد الشام، وها هي فتاة لأراها بكامل حسدها. كأن نظرتها خاطبتني بشيء لا أعرفه».

الخروج من السوداوية التي

تلازمها والمشاكل الكبيرة التى

لْقُد تَّجِحُ الكاتب في إخفاء العلاقة خلف ضياب الأحداث والأصوات الروائية المتعددة، بلاحق القارئ السؤال عن تطور الصلة بين الموظفة الفقيرة، ومدير الشركة الثري، إلا أنها تظل بعيدة تماماً عن الحسية، بل مسورة بالبحث عما بشغل بال يعقوب ويقض مضحعه، وهو غياب ابنه، لكن في الوقت ذاته تُجسد هذه الصلة بكل ما حملته من تفاصيل فكرة العلاقة مع الغرباء وحب الاستطلاع نحو من لا يشبهنا والرغبة في الأتصال به، التساؤل بشأنه وبشأن عالمه وحياته، وهذا يتجلى في طرفي العلاقة: «يعقوب وفرناز»، ففي مونولوجاتهما الداخلية، يطرح كلُّ طُرِفَ تساؤلاته عن واقع الآخر وعالمه، وهذا يبدو منطقياً جداً في روابة اعتمدت كثيراً في أحداثهاً وتفاصيلها على بيان التناقضات الكثيفة التي تسربل المجتمع ككل من جهة، وتُفرق بين أفراد الأسرة الواحدة من جهة أخرى.

تمكن الكاتب من تشكيل حالة من التعاطف مع الأبطال حميعاً، من خلال لعبة المرابا المتجاورة التي تكشف الأمر وعكسه مع كل

تظل الإشبارة إلى لغة الرواية؛ فقد امتازت لغة السرد بالسلاسة والتشويق والتلقائية وارتباطها بطبيعة الشخصيات، مع يعقوب بدت أكثر تركيباً على المستوى النفسي في الوثبات الزَّمنية، هذا لا نجدة مع باقى الشخصيات، فيما بدت اللغة مع أحمد في الفصول السردية الضاصة به معبرة عن شخصته وأحواله، ومع شيخة تمدرت اللغة بالقدرة على وصف عالمها المرتبك والجاف؛ إذ لديها كل أسياب السعادة قيل غياب الأدن، لكنها لم تكن سعيدة يوماً، في المقابل بدأ صوت فرناز أكثر بساطة وتلقائية في وصف واقعها ومخاوفها وتطلعاتها لم يسترسل الكاتب في استخدام اللغة الوصفية إلا في حدود الحاجة للوصف المكاني أو الذاتي للأشخاص، مما جعل لّغة السرد تواكب التحولات المتصاعدة في حياة الأبطال.

«خطف الحبيب»، رواية كاشفة للمجتمع العربي ككل في تحولاته وليس الكويتي ققط، تميط اللثام عن كثير من التفاصيل المسكوت عنها، وتطرح أفكارها بجراة غرضها التنبه لكل ما يعصف حولنا ويهدد حياتنا الآمنة.

* كاتبة لبنانية

النصر يسعى لمسح أحزانه الآسيوية بنقاط الاتفاق اليوم

دوري المحترفين: الهلال يحبط فورة الرائد بهدف غوميز القاتل

الرياض: فهد العيسى

أنقذ المهاجم الفرنسي غوميز فريقه الهلال من خسارة نقاط مباراته أمام الرائد، وسجل هدفاً في الوقت القاتل، ليمنح الأزرق اللَّفوزُ 3 - 2 بعد أن لحق بهم الضيوف بنتيجة التعادل قبل نهاية الوقت الأصلى بأربع دقائق أمس، في دوري المحترفين السعودى.

واقتنص الهلال فوزأ مثبرأ

من أمام ضيفه في مواجهة شهدت كثيراً من التقليات، حيث كان الهلال يتقدم بثنائية نظيفة، ليأتى تعادل الرائد في الدقيقة 88 قبل أن ينجح غوميزً في تسحيل الهدف الثالث لفريقه ويخطف نقاط المواحهة. وتقدم الهلال بثنائية الأرجنتينى لوسيانو فييتو التي سجّلها في الدقيقتين 53 و 61أ، لتستقيل شيباكه هدفين فى غضون دقائق مثيرة من عمر المواجهة التي كانت في طريقها للنهاية، حيث سجلً يحيى الشهرى هدف تقليص الفارق في الدقيقة 86، ثم إيدبر

هدف التعادل في الدقيقة 88. وشبهدت المبأراة التى أقيمت على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة الرباض حضورأ جماهيرياً مميزاً لفريق الهلال، الذي فضل مدربه جارديم إراحة كثير من الأسماء عن المشاركة في القائمة الأساسية يتقدمهم الثّنائي سالم الدوسري وياسر الشهراني، فيما وُجُد غُوميز

وبيريرا على مقاعد البدلاء. وفى مدينة أبها، واصل صاحب الأرض انتصاراته



جانب من المواجهة التي جمعت الهلال والرائد أمس (تصوير: على الظاهري)

أهداف فريق أبها توقيع المهاجم

ميتشيل تي فريدي وفهد

ضيفه فريق الفتح بثلاثة أهداف مقابل هدف، ليرفع صاحب الأرض فريق أبها رصيده إلى النقطة الرابعة عشرة، متقدماً في لائحة الترتيب إلى المركز الثّاني عشر.

ولم يجد فريق أبها صعوبة فى تجاوز ضيفه فريق الفتح في المواجّهة التي أقيمت على ملعب الأمير سلطان بن عبد العزيز بمدينة أبها، حيث سحل بعدما حُقق فُوزاً ثميناً من أمام هدفين في غضون سبع دقائق

شوط المباراة الأول.

النصر لمصالحة جماهيره ومسح أحزانه الأسيوية بعد الخروج على يد الغريم

عن طريق كويفا من ضربة جزاء حضرت في الدقيقة الأخيرة من

من جانبه، يتطلع فريق

الجمعية وستعد بقير، فيما ملعب مرسول بارك في ختام جاء هدف فريق الفتح الوحيد منافسات الجولة اليوم." ويسعى النصر لمواصلة انتصاراته المحلبة والمنافسة

فقط من بداية المواجهة، وحملت التقليدي الهلال في نصف

بجدية على لقب البطولة، وهو يملك فرصة اعتلاء الصدارة إلى جوار غريمه التقليدي الهلال، حيث يملك كل منهما 12 نقطة، فيما يملك المتصدر فريق ضمك

نهائى البطولة، وذلك عندما

يلاقي نظيره الاتفاق على

النقاط الثلاث للمواجهة 18 نقطة مع تبقى مباراتين لتحنب دخول الفريق في أي مؤجلتين لكل فريق، بالإضافة حالة معنوية سليبة قد تسبيها إلى مباريات الجولة التاسعة، الخسارة أو حتى التعادل. فيما تبرز مواجهة ديربى الرياض كأبرز المؤجلات التي وينتعش النصر بدخول متوقع للبرازيلي أنسيلموا لم يتحدد موعد إقامتها بعد.

فرحة هلالية بهدف فييتو الثاني في مرمى الرائد (تصوير: على الظاهري)

عاونية 📆

الذي كان خارج قائمة الفريق وبدرك النصر الذي يتولى قيادته البرتغالى بيدرو فى البطولة الأسيوية وغاب عن المباريات في الدوري بسبب إيمانويل الذي تعد مواجهة الإصابة التي تعرض لها، الاتفاق هي الأولى له على إلا أن اللاعب أبدى جاهزيته صعيد المنافسات المحلية، للمشاركة في التدريبات أهمية تحقيق الفوز وخطف

يبدأ الفريق تحضيراته اليوم

ت. تأهباً لمواجهة الحزم الخميس المقبل ضمن منافسات الجولة

العاشرة للدوري السعودي

والتى يتطلع من خلالها الفريق للعودة لجادة الانتصارات على

أمل العودة لصدارة الترتيب. وأسهمت خسارة الاتحاد

أمام الشباب في مغادرته موقعه في صدارة قرق الدوري

المحترفين إلى الوصافة بـ17

نقطة وبفارق نقطة وحيدة عن المتصدر فريق ضمك.

مواجهة الشباب عزمهم على الدخول لمواحهة الحزم وحميع

المباريات المتبقية للفريق برغبة

تحقيق الفوز وأن التعادل أصبح

لا يرضيهم إلى حد قول المدافع

أحمد حجازي الذي أكد كذلك

أن تعثر فريقة بالخسارة أمام

الشباب سيكون دافعاً لتعويض

الجمهور في المباريات المقبلة.

رومارينهو محترف الاتحاد

إن خسارة فريقه أمام الشياب

كلاعبين لم يقدموا المستوى

المطلوب منوهاً أن الفريق تأثر

بالطرد وصعب من مهمته في

العودة للمباراة، مؤكداً على

قدرة فريقه لتعويض أخر

تعثرين لوجود عدد من الأسماء

المميزة بين صفوفه القادرة على

تحقيق الانتصارات من جديد.

من جانبه، قال البرازيلي

وأكد لاعبو الاتحاد عقب

الأخيرة، بالإضافة إلى الأرجنتيني موري المدافع الذي وُجد في آخر مواجهتين على مقُّاعد الله الله الله ومن المتوقع عودته هذا المساء.

ويعول النصر كثيراً على البرازيلي تاليسكا الذي بات أحد مفاتيح وحلول الفريق على صعيد صناعة اللعب أو حتى تسجيل الأهداف من خلال التسديد من خارج منطقة الجزاء أو حتى في الكرات

إدارة النادي قررت المضي قدماً في القضية

الطائى يكمل مستندات احتجاجه على «نقاز» الأهلى

العرضية التي يجيدها وكذلك الكرات الثابتة، بالإضافة إلى الأوزبكي ماشياريبوف الذي بات بحد نفسه بصورة فاعلة . في خريطة الفريق الأصفر.

من جانبه، يدخل الاتفاق المواجهة باحثاً عن وقف نزيفه النقطى الذي لازمه في الفترة الأخيرة، وأسهم في تراجع الاتفاق نحو المراكز الأخيرة بعدما تجمد رصيده النقطى عند سبع نقاط، وهو الأمر الذي أدى لاتخاذ قرار إنهاء العلاقة التعاقدية مع المدرب الوطني خالد العطوي الذي تولى قيادة الفريق في مباراة الأهلى وخسرها برباعية.

ويدخل الاتفاق هذا المساء تحت قيادة الصربي فلادان الذي لا يعد بعيداً عن أجواء منافسات الدوري السعودي، وذلك بعد تجربته السابقة مع فريق الأهلى، قبل أن يعود مجدداً عبر بوابة الاتفاق، حيث يتطلع الصربي الذي حضر مواجهة الفريق أمام الأهلي لقبادة فريقه لتحقيق الفوز بعد غياب ست جولات.

وحقق الاتفاق فوزه الوحيد في الجولة الأولى أمام الباطن قبل أن يتعادل أربع مباريات، منها 3 على التوالي كانت أمام الشباب وأبها والرآئد، قبل أن بخسر أمام الهلال ثم الطائي، وبعدها يتعادل مع الحزم ثم يخسر برباعية أمام الأهلي.

ويعد فريق الاتفاق وآحدأ من أضعف الخطوط الدفاعية في الدوري حتى الآن، حيث استقبلت شياكه 18 هدفاً، فيما سجل مهاجمو الفريق 12 هدفأ في الجولات الثماني الماضية.

الفريق يبدأ اليوم تحضيراته لمواجهة الحزم

الاتحاد يعاقب المولد «مالياً »... و«يحذره بشدة»

جدة: إبراهيم القرشي

أوقعت إدارة نادي الاتحاد عقوبة مالية «خصم من الراتب» على اللاعب فهد المولد مع إنذار شديد اللهجة تجاه ما بُدر منه خُلال مباراة الفريق الأخيرة أمام الشباب وانفعاله على المدرب عقب قيام الأخير بتبديله في شوط المباراة الثاني، في الوقت الذي قدم اللاعب اعتذاره على ما بدر منه لمجلس إدارة النادي والجهازين الفنى والإداري وجماهير النادي، مشيراً عير حسابه الشخصي دِ «سناب شات» إلى أن انفعاله كان بسبب حرصه على مواصلة اللعب والمساهمة مع زملائه في تعديل النتيجة. وانفجر المولد غضبا بعد استبداله من قبل المدرب كوزمين كونترا بالدقيقة 62، وتعويضه بزميله عبد العزيز البيشى، وحاول الدخول لمقاعد البدلاء للحديث مع المدرب إلا أن مشعل السعيد وحامد البلوي حاولا تهدئه اللاعب وإخراجه إلى غرفة خلع الملابس.

وكانت إدارة الاتحاد أعلنت عبر بيان رسمى طلب حكام أجانب لجميع مباريات الفريق المقبلة، من أحل تحنيب الفريق الضغوط والأخطاء التي ترتكب ضده وتؤثر على مسترته في المنافسة.

كورنادو والمالكي يحاولان تهدئة المولد الغاضب من قرار استبداله (تصوير: محمد المانع) وأوضح مجلس إدارة الاتحاد برئاسة أنمار الحائلي فى بيان رسمى أن النادي التزم بموقفه الداعم للحكم المحلى طيلة الفترة الماضية ولم يتجاوب مع كل المطالبات

الرحمن العبود.

المباراة أثناء سيرها. الحكم المساعد تحاه الأتهامات راحة للاعبين يوم أمس على أن

إلى أنها ستقوم بمخاطبة التي ساقها المدير التنفيذي

باستقطاب حكام أجانب لإدارة لقاءات الفريق، إلا أن ما تعرض له الفريق من أخطاء تحكيمية أخرجت حميع اللاعبين من جو

لفريق الاتحاد. الجهة المختصة بشأن ما بدر وتولى فيصل البلوي مهمة من الحكم المساعد الثاني بين إدارة مباراة الاتحاد والشباب شوطى اللقاء تجاه اللاعب عبد تحكيمياً يساعده كل من فيصل وينتظر أن تعقد لجنة القحطانى وعيسى الخيبري

الحكام باتحاد الكرة اجتماعاً مع الطاقم التحكيمي لمواجهة الأتحاد والشياب لمناقشة الأخطاء التي وقعت في المباراة كمساعد حكم فيديو. ومنح إلى جانب الاستماع لإفادة الجهاز الفنى لفريق الاتحاد

وأشارت إدارة الاتحاد

كانت مستحقة، مشيراً إلى أنهم <u>الدمام: على القطان</u>

قـررت إدارة نـادى الطائى المضي قدماً في الاحتجاج ضد مشاركة النقاز مع فريق الأهلي في ضمن الحولة التاسعة من

«الـشـرق الأوسـط» أن جميع المستندات اللازمة لمواصلة الاحتجاج بعد أن تم الحصول على النموذج الخاص بذلك بعد نهاية المساراة وتأكسد المواصلة قبل نهاية الفترة القانونية المحددة بساعتين بعد نهاية المباراة، ومن ثم توفير جميع المستندات اللازمة وتوجيها للاتحاد السعودي لكرة موقفهم قوياً.

واستشارت الإدارة عددأ من الشخصيات القانونية ودعمت موقفها أيضاً بالحصول على معلومات حول وضع اللاعب مع نادي الزمالك المصري، خصوصاً أنه تم تسجيله في كشوفات على أثره الاحتجاج وفاز الأهلى بعد نهاية فترة بالنتيجة، لتسهم تلك مباراة مؤجلة ضد النصر.

اللاعب التونسي حمدي المباراة التى جمعت الفريقين بطولة الدوري السعودي . للمحترفين. إدارة نادي الطائى قدمت

القدم وتضمينها بالرسوم المالية اللازمة.

مرتبط بأي عقود مع أي نادٍ. ورغم أن النقاز شارك في مباراة فريقه قبل الماضية ضد الاتفاق في الجولة الثامنة من بطولة الدوري ولميتم الاحتجاج على مشاركته، فإن إدارة الطائي رأت أن من حقها القيام بهذة الخطوة بغض النظر عن مشاركته في مباراة سابقة. وكان تركي الضبعان،

من المواجهة التي جمعت الطائي والأهلي في الدوري السعودي (تصوير: على خمج)

المحترفين، في وقت يتطلب

أكد، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، بعد نهاية المساراة مساشرة، أنهم يجرون مشاورات عاحلة بشأن هذا الموضوع قبل رفع الاحتجاج، مشيراً إلى أنهم لن يتقدموا ما لم يكن

وعُــرف عـن نـادى الطائى تفوقه في الجوانب القانونية، حيث نجح في كسب احتجاج ضد مشاركة أحد اللاعبين المواليد في صفوف فريق الخليج فى دوري الدرجة الأولى المتوسم الماضي، وكسب

التسجيل الصيفية للاعبين النتيجة في مواصلة مساره نحو الصعود للمرة الأولى لدوري المحترفين منذ 13 عاماً، حيث لم ينظر إلى جانب مشاركة اللاعب نفسه فى عدة مباريات ضد فرق أخرى، بل ركز على موقفه القانوني. كما أنه نجح في أن

يتلافى عقوبة إشراك لآعب مواليد في صفوفه بعد أن تم إلغاء عقده قبل الدخول في قضايا قانونية، وهذا ما استدعى احتجاجات من عدة أندية، من بينها جاره الجبلين الذي فقد الصعود في الأمتار الأخيرة، وأندية أخرى، حيث لم يتعرض الطائى لخصم أى نقطة حراء تلك الاحتجاجات التي صنفت بكونها «شكاوى» على اعتبار أنها قدمت خارج الوقت المحدد قانونياً. وسالعودة إلى وضع فريق الطائي، فقد عاد

الفريق إلى الخسائر في أخر مباراتين، حيث خسر من أبها ثم الأهلى، بعد أن كان قبلها قد فأز على الاتفاق والتعاون، ما جعله يتقدم في جدول الترتيب بعد أن جمّع سبع نقاط من 8 مياريات، حيث إن لديه

توليفة تشاموسكا تعيد للشياب توازنه أخيراً في إيجاد الخلطة المناسبة والتوليفة واحدة فقط في أول 3 مباريات.

الرياض: فارس الفزي

قفز فريق الشياب عدة خطوات نحو مراكز المقدمة في الدوري السعودي للمحترفين، بعد انتصاره على الاتحاد في كلاسيكو الجولة التاسعة من البطولة.

واستعاد الفريق توازنه بعد بداية صعبة هذا الموسم، فيما يتألق النيجيري أوديون إيجالو الذي سجل هدفين في شباك الاتحاد، مع تميز العناصر المحلية تقيادة الثنائي هتان باهبري وتركى العمار، جنباً إلى جنبّ خبرة حضور المحترفين، خاصة إيفر بانيجا وكارلوس ابريليو، ليحصل المدرب البرازيلي بريكليس تشاموسكا على دعم إضافي ساعدة

على انطلاقة جديدة في الأسابيع الأخيرة. وبدأ الشباب الموسم الكروي الحالى . مشكل ضعيف، بخسارته أمام أبها في الأسبوع الأول بنتيجة (1-2)، ثم تعادله مع الاتفاق بثلاثة أهداف لكل جانب، وخسارة من الفتح بنتيجة (0-2)، ليحصل على نقطة

استعاد الفريق جزءاً من توازنه بفوزه على الحزم الصاعد حديثاً بهدفين في الجولة الرابعة، ليتعادل بعدها ضد ضمك بهدف لكل فريق، ثم يكرر التعادل ضد الهلال بهدفين لكل جانب، في مباراة كان متقدماً فيها حتى الدقيقة 70، قبل أن يتعادل علي البليهي، ويحصل الفريقان على نقطة واحدة.

ونجح فريق الشباب في تحقيق 3 انتصارات متتالية، للمرة الأولى هذا الموسم دورياً،بالفوزعلىالفيحاءفىالجولةالسابعة (2-1)، وبعدها تحقيق فوزين على الباطن بثلاثية نظيفة، ثم الانتصار في الكلاسيكو على الاتحاد (2-0)، ليضيف الليث 9 نقاط، ويرفع رصيده إلى النقطة 15، مع تسجيله 7 أهداف في آخر 3 مباريات، واستقبال شباكه

ويبدو أن البرازيلي تشاموسكا قد نجح

الناحجة لُفريقه الحالى، ليراهن أولاً على وبدأت العودة الحقيقية مع انطلاق خطة اللعب (4-1-4-1)، بوجود فواز القرني مباريات الأسبوع الرابع من البطولة، حيث في حراسة المرمى، وأمامه رباعي الدفاع فوازّ الصقور وإيغور وشراحيلي ومتعب الحربي، وفي المنتصف حسين القحطاني في الارتكار، خلف الرباعي تركى العمار وبانيجا وباهبري وكارلوس جونيور، وفي الهجوم إيجالو.

إلى جانب خالد الجهني كحكم

رابع ومحمد الحربى كحكم

فيديو ومحمد الحتفوش

وعلى المستوى الخططي، حصل بانيجا على الحرية المطلوبة لبلعث مناشرة خلف المهاجمين، بوجود القحطاني خلفه مباشرة، يعاونه أيضاً تركى العمار، مع فتح الملعب على الأطراف بواسطة ثنائي الأجنحة هتان باهبري وكارلوس، مما أدى إلى زيادة معدلات الفرص التي تصل إلى رأس الحربة إيجالو.

ونتيجة لذلك، اعتلى النسر النيجيري أوديون إيجالو ترتيب هدافي دوري المحترفين حتى الآن برصيد 8 أهداف، بواقع هدفين في شباك الاتفاق والحزم والاتحاد، مع هدف واحد في مرمى الهلال والباطن. وسجل

لاعبو الشباب هذا الموسم في بطولة الدوري 16 هدفاً، تقاسمها إيجالو (8ً) وبأنيجا (3ٌ)، بالإضافة لتسجيل هتان باهبرى هدفين، وهدف واحد لكل من شراحيلي وكارلوس

عريضة في منافسات دوري المحترفين، بعد قَدادته فريق الفيصلى خلال فترة سابقة، بالإضافة لتجربة قصيرة مؤقتة مع الهلال في نهاية موسم (2018-2019)، ليدير 94 مباراة تاريخياً بالدوري، نجح خلالها في الفوز بـ39 مواجهة، مع 24 تعادل، و31 خسارة، لذلك اختارته إدارة الشباب، بقيادة خالد البلطان، لقيادة المشروع الجديد لفريق كرة القدم بالنادي خلال موسم (2021-2022)، ووضعت كامل ثقتها في قدراته، على الرغم من البداية الضعيفة، لتحصد ثمار ذلك خلال الفَّترة الحالية، بأداء مميز وانتصارات كبيرة، كان أخرها في الكلاسيكو ضد الاتحاد في ملعب الفيصل بجدة.

ويملك البرازيلي تشاموسكا خبرة

أن يكون اللاعب الذي يتم تسجيله «عاطلاً» وغير

رئيس نادي الطائي، قد

ASHARQ AL-AWSAT

تشيلسي يسحق نوريتش ويعزز صدارته للدوري الإنجليزي وإيفرتون يواصل ترنحه مانشستر سيتى يواصل المطاردة على اللقب بفوز ثمين على برايتون

لندن: «الشرق الأوسط»

واصل مانشستر سیتی انطلاقته الجيدة في رحلة الدفاع عن لقب السدوري الإنجليزي لكرة القدم هذا الموسم وحقق فوزاً ثميناً ومستحقاً 4 / 1 على مضيفه برايتون أمس السبت في المرحلة التاسعة من المسابقة. ورفع مانشستر سيتي رصيده إلى 20 نقطة ليتقدم إلى المركز ألثانى بفارق نقطتين فقط خلف المتصدر تشيلسى وبفارق نقطتين أمام ليفريول الذي يلتقي مانشستر بونايتد البوم الأحد في مباراة أخرى بنفس المرحلة.

15 نقطة. وحسم مانشستر سيتي المباراة تماماً في شوطها الأول ىثلاثنة نظيفة سَجِلها إلكي . غىوندوغان فى الدقىقة 13 وفيل فودين في الدَّقيقتين 28 و31 فيما سجل البديل أليكسيس ماكاليستر هدف حفظ مأء الوجه لبرايتون في الدقيقة 81 قبل أن يحرز البديل رياض محرز هدف مانشستر سيتى الرابع في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل

وتجمد رصيد برايتون عند

الضائع للمباراة. عزز تشيلسي صدارته بفوزه الكبير على نوريتش سيتى صاحب المركز الأخير يساعية نظيفة بينها هاتريك لمايسون ماونت أمس السبت على ملعب «ستامفورد بريدج» في لندن في المرحلة التاسعة من بطولة إنجلتراً لكرة القدم. وسجل ماونت في الدَّقائق 8 و85 من ركلة جزاء و90 وكالوم هودسون أودوي في الدقيقة 18 وريس جيمس في الدقيقة 42 وبن تشيلويل في الدقيقة 57 وماكسيميليان جيمس أرونز في الدقيقة 63 من

خطأ في مرمى فريقه. وحسم النادي اللندني لذي خاص المباراة في غيابً مهادميه البلجيكي روميلو

لوكاكو والألماني تيمو فيرنر بسبب الإصابة، نتيجة المباراة في شوطها الأُولِ بِتسجيلُه ثلاثه أهداف، قبل أن

يضّيفُ أربُعةَ في الثاني. وهو الفوز الثالث على التوالي لتشيلسي والسابع هذا الموسم فرفع رصيده إلى 22 نقطة مستعداً مؤقتاً بفارق أربع نقاط عن مطارده المباشر ليفربول الذى يحل ضنفأ على غريمه التقليدي مانشستر يونايتد اليوم الأحد في ختام



الدولى الأكمانى أنتونيو روديغر يفعلها بتسديدة قوية من خارج المنطقة تصدى لها حارس المرمى الهولندي تيم كرول في

منذ البداية وكاد مدافعة على يسار كرول.

وعزز جيمس بالهدف ثالث

الدقيقة 5. ولم يتأخر تشيلسي في افتتاح التسجيل ونجح ماونت في سيتى بخسارته هز الشباك بتسديدة قوية زاحفةً بيمناه من خارج المنطقة ارتطمت بالقائم الأيمن للحارس كرول وعانقت شباكه. وهو الهدف الأول في المرحلتين الأخيرتين للاونت في الدوري هذا الموسم. وأضاف تشيلسي الهدف الثاني إثر هجمة منسقة مرر على إثرها لأعب نيوكاسل وبيرنلى لم الوسط الدولى الكرواتي ماتيو يذق طعم الفوز حتى آلاًن كوفاتشيتش كرَّة خلفَّ الدُّفاع إلَّى هودسون أودوي المنطلق من الخلف فتوغل داخل المنطقة ولعبها بيمناه

عندما تلقى كرة على طبق من ذهب من ماونت داخل المنطقة فلعبها ساقطة على يمين كرول. وتابع تشيلسي أفضليته في

ويتصدر صلاح قائمة هدافي

الدوري الممتاز بسبعة أهداف

كما أنه صنع أربعة أخرى في

أهداف أخرى في دوري الأبطال.

ثمانی مباریات، وسجل خم

الشوط الثانى وعزز تقدمه بهدف رابع سجله تشيلويل بتسديدة قوية يحسراه من مسافة قريبة أسكنها الزاوية اليسرى للحارس كرة لروديغر كانت في طريقها كرول. وبات تشيلويل أول لاعب إنجليزي يهز الشباك في أربع مباريات متتالية منذ فرانك لأمبارد في فبراير (شياط) 2013. وأضاف عن خط المرمى قبل التسديد تشيلسي الهدف الخامس عندما مرر هودسون أودوي كرة عرضية فعاد ماونت وسددها مرة ثانية ارتطمت بيد المدافع أرونز وخدعت قوية على يمينه. وختم ماونت كرول. وزادت محن نوريتش سيتي والسابع لفريقه إثر تلقّيه كرة بطرد مدافعه بن جيبسون لتلقية الإنذار الثاني في الدقيقة 65.

جيسوس وهدف سيتى الثالث (رويترز)

81. وحصل الفريق اللندني على

ركلة جزاء بعد اللجوء إلى تقنية

حكم الفيديو المساعد عندما لمس

النرويجي ماتياس نورمان بيده

إلى الشباك فانبرى لها ماونت

وتصدى لها كرول على دفعتين في

الدقيقة 83 لكنها أعبدت لخروجة

المهرجان بهدفه الشخصي الثّالث

من البديل الآخر روبن لوفتوس

تشيك إثر لعبة مشتركة مع زياش

داخل المنطقة تابعها داخل المرمى

الخالى. واصل إيفرتون ترنحه

وخسر المباراة الثانية على التوالي

فى المسابقة حيث سقط أمام ضُعفة

وكاد البديل الدولي المغربي حكيم زياش يفعلها في مناسبتين من تسديدتن مرت الأولى بجوار القائم الأيمن وأبعد كرول الثانية إلى ركنية في الدقيقة

قبل المواجهة الساخنة بين الفريقين اليوم في الدوري الإنجليزي

واتفورد ليتجمد رصيده عند 14 نقطة بعدما فشل في تحقيق الفوز في أخر ثلاث مباربات خاصها بالمسابقة، ورفع واتفورد رصيده إلى عشر نقاط بعدما حقق الفوز الأول له في أخر أربع مباريات

واستعاد واتفورد بعض اتزانه بعد هزيمتين متتاليتين في المسابقة وحقق الفوز الكبير على مضيفه إيفرتون بخمسة أهداف سجلها جوشوا كينج (هاتريك) في الدقائق 13 و80 و87 وجوراي كوشكا وإيمانويل دينيس في الدقيقتينَ 78، و90 مقابلَ هُدُفينَ سجلهما توم ديفيز وريتشارلسون في الدقيقتين 3 و 63.

وفى وقت سابق، فاز أرسنال 3 - 1 علَّى ضيفه أستون فيلا

ليمدد سجله الخالي من الهزائم الي ست مداريات. وهز توماس بارتى الشباك بضربة رأس بعد , كلة ركنية ليفتتح التسجيل لأرسنال في الدقيقة 23 وضاعف بيير - إيمريك أوباميانغ الغلة قبل الاستراحة بعد أن تابع ركلة جزاء سددها بنفسه وأنقذها إميليانو مارتينيز حارس أستون فيلا في البداية. وجعل إميل سميث رق النتيجة 3 - صفر في الدقيقة 56 بعد أن أنهى هجمة مرتدة سريعة بطريقة رائعة. وكان أستون فيلا الطرف الأضعف في معظم فترات اللقّاء لكنه قلص النتيجة قبل ثمانى دقائق من النهاية بهدف جيكوب رامسي.

ونفذ سميث رو ركلة ركنية في البداية ارتقى لها زميله بارتى وسحل هدف التقدم لأرسنال. وكان يوكابو ساكا قريداً من إضافة الهدف الثاني، لكن الحارس مارتينيز أنقذ التسديدة بيراعة يقدمنه. وقبل الاستراحة نفذ أوباميانغ ركلة جزاء أنقذها مارتينيز، حارس أرسنال السابق، لكن المهاجم الغابوني تابعها وجعل النتبحة 2 - صُفر ً. واحتسبت هذه الركلة بعد مراجعة حكم الفيديو المساعد لخطأ من مات تارجت مدافع فيلا ضد ألكسندر لاكازيت مهاجم أرسنال.

وقدم سميث رو عرضاً رائعاً جديداً في الجانب الأيسر من الملعب، وتوج جهده بتسجيل الهدف الثالث. وجاء الهدف قبل مرور ساعة من اللعب من هجمة مرتدة سريعة ومنظمة، حيث سدد سميث رو كرة أبدلت اتحاهها في منافسه تيرون مينغس مدافع فيلا ودخلت المرمى. وتألق أرون رامسديـل حــارس أرســنــال في إنقاذ محاولة من لاعب الوسط الأرجنتيني إميليانو بوينديا من هجمة نادرة للفريق الزائر. وجاء هدف فبلا الوجيد يعدما أرسل لبون ببلى كرة عرضية أمام منطقة الجزاء وقابلها رامسي بنجاح قرب

كلوب يرى يونايتد فريقاً استثنائياً ... وسولسكاير معجب بهجوم ليفربول

قال يورغن كلوب مدرب ليفربول إن مانشستر يونايتد فريق استثنائي وانتفاضته الأخيرة في دوري أبطال أوروبا أمام أتالانتا أظهرت أنه يملك الكفاءة والقدرة على صنع

لندن: «الشرق الأوسط»

المشاكل لأي فريق. وتأخر يونايتد 2 - صفر أمام الفريق لإيطالي في أولد ترافورد قبل عودته بقوة في الشوط الثاني ليحسم الفوز 3 - 2 ويتصدر

وقال بول سكولز لاعب وسط مانشستر يونايتد السابق والمحلل التلفزيوني إن كلوب، الذي سيزور أولد تراقورد اليوم، ريما شعر بالسعادة بين الشوطين بعدما شاهد أداء يونايتد في الشوط الأول، لكن المدرب الألماني قال إن الحال لم يكن كذلك. وقال كلوب للصحافيين: «لم أشعر بالارتياح أو السعادة أثناء

سيب لذلك. أتالانتا تسبب في بعض المشاكل ليونايتد لكن حتى فى الشوط الأول، يونايتد سنحت له ثلاث فرص خطيرة وواضحة». مانشستر يونايتد عرضاً قوياً

في الشوط الثاني. مع الكفاءة التّى يتمتع بها القريق يمكنه أن يتسبب في مشاكل لأي فريق. أعد فريقى لمباراة صعبة أمام منافس استثنّائي وجيد حقاً. نحن نعملُ منذ فترة معاً وندرك أننا سنواجه فريقاً جيداً حقاً، كما أننا نخوض

بالدوري الإنجليزي الممتاز، حيث خسر مرتين ليتراجع للمركز السادس. وقال كلوب إن فريقه سبواجه منافساً قوياً في إحدى المباريات البارزة في الموسم. وأضاف «بونايتد - ليفريول مباراة هائلة. أعتقد أنهم ليسوا سعداء للغاية بالنتائج التي مشاهدة المباراة، لم يكن هناك أي حققها الفريق حتى الآن، لكننا

وأضــاف كـلـوب «قـده اللاعيين.

توخيل يهنئ ماونت

على الثلاثية (رويترز)

وأضاف «لماذا تجب المقارنة المباراة خارج ملعبنا أيضاً». ولم يحقق يونايتد أي انتصار في أخر ثلاث مباريات

أفضل أداء في مسيرته قبل قمة

جميعاً نعلم أن يونايتد قادر على القيام بأشياء لا تصدق، ولقد رأينا ذلك بالفعل». وستشهد المباراة لقاءً طال انتظاره بين كريستيانو رونالدو ومحمد صلاح، لكن كلوب قال إنه لا توجد وإذا كان كلوب لا يريد عقد مقارنة جدوى من محاولة المقارنة بين

> بين كريستيانو وصلاح؟ كلاهما لاعب من الطراز العالمي. أود القول إن القدم اليسرى لصلاح رىما تكون أفضل وربما تكون ضربات البرأس لبدى روناليدو أفضل وكذلك قدمه اليمني. ومن ناحية السرعة فكل منهما سريع ويسعى لتسحيل الأهداف دائماً». في المقابل، قال أولى غونار سولسكاير مدرب مانشستر يونايتد إنه كان دائماً يدعم كريستيانو رونالدو لتسجيل الأهداف، لكنه اعترف بأن محمد صلاح مهاجم ليفربول يقدم

الفريقين في أولد ترافورد اليوم.

بين المهاجمين، لكن سولسكاير أشاد بصلاح وزملائه في هجوم ليفربول، ساديو مانى وروبرتو فيرمينو وديوجو غوتا. وقــال سـولـسـكـايـر للصحافيين: «دائماً أدعم كريستيانو في أي بطولة، إنه مميز وفريد من نوعه وسجله التهديفي رائع، لكن صلاح متألق. يمكنك رؤية بعض الأهداف التي أحرزها (صلاح) مؤخراً. ندرك أنة يجب أن نكون في أفضل حالاتنا للدفاع أمامه. لآيظهر لاعبون مثله كثيراً. يجب أن نستمتع

أهداف على الأقل في آخر ثماني مباريات خارج ملعبه في كافةً المسابقات. وأضاف «أنهم في حالة رائعة، ويملكون بعض المهارات الفردية التي لا يمكنك الدفاع أمامها تقريباً، لكن كفريق يجب أن نتحلى بالصلابة والشراسة والقوة. نحتاج لتقديم أقصى ما لدينا لتحقيق نتبجة طبية أمام أحد أفضل أندية أوروبا والعالم. ليفربول أحد أفضل أندية العالم حالياً. ما فعله ليفربول في السنوات الأربع الأخيرة هو ما نسعى لتحقيقه. لقد أنهدناً الموسم الماضي في بهؤلاء اللاعبين». وأضاف المدرب النرويجي «ليس فقط مركز متقدم عنهم، بعد معاناتهم من فترة سيئة مع الإصابات العام هو (صلاح)، فأنا معجب بشدة



سولسكاير وكلوب يتبادلان الغزل في فريقيهما (رويترز)

موقع «أوبتا» للإحصائبات،

فإن لأعبين فقط حققا إنجازاً

جيداً هذا العام، هما مهاجم

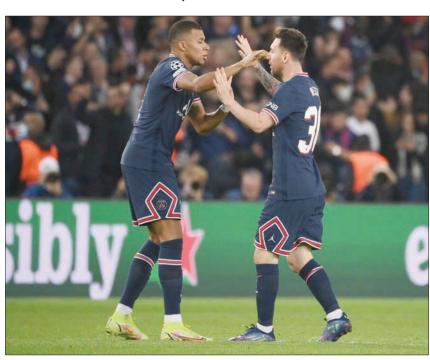
ريال مدريد الإسباني الدولي

الفرنسي كريم بنزيمة (24 هدفاً و11 تمريرة حاسمة)

ومهاجم ليون الفرنسي السابق

بطولة فرنسا: كلاسيكو مرسيليا ـ سان جيرمان بنكهة أرجنتينية اليوم

أفضل حالاتهم».



سان جيرمان بقيادة ميسى ومبابى مرشح لتخطى مرسيليا اليوم (أ.ف.ب)

باريس: «الشرق الأوسط»

مانى وفيرمينو وربما يلعب

تتجه الأنظار، مساء اليوم، إلى ملعب «فيلودروم» مسرح الكلاسيكو المثير بنكهته الأرجنتينية بين مرسيليا ومدربه الأرجنتيني خورخى سامباولى وغريمة التقليدي باريس سان جيرمان بقيادة الأرجنتينين نجمه الحديد ليونيل ميسى ومدربه ماوريسيو بوكيتينو، في قمة المرحلة الحادية عشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم. بعدما تالق وتدوق طعم كلاسيكو الليغا مرات عدة مع فريقه السابق برشلونة ضد غريمه التقليدي ريال مدريد، يخوض ميسي طعم الندية التقليدية وكلاسيكو فرنسا ضد

ويمني ميسي النفس بأن يكون الكلاسيكو أمام الفريق الجنوبي مناسبة لافتتاح غلته

الألماني الثلاثاء، عندما قلب الطاولة على الأخير، وقاد النادي الباريسي إلى الفوز 3 - 2. وتعود الندية بين الفريقين إلى أوائل التسعينات، عندما كان القدم الفرنسية، ولفترة قصيرة فى أوروبا، حيث هو الفريق الوحيد المتوج بلقب المسابقة القارية العريقة عام 1993 على حساب ميلان الإيطالي. وفي هذه الأيام، يتفوق باريس سان جيرمان المملوك قطرياً، حيث تُوج بسبعة ألقاب من التسعة الأخبرة، رافعاً غلته إلى تسعة ألقاب في الدوري وهو العدد

التهديفية في الدوري، على غرار

ما فعله حتى الآن في مسابقة

دوري أبطال أوروباً، آخرها

ثنَّائيتُه في مرمى لايبزيغ

الفريق الجنوبي على نجمه ذاته الذي تُوج به مرسيليا. كما أن سان جيرمان تغلب على ديميتري باييت الـذي سجل الفريق الجنوبي سبع مرات 10 أهداف مع 10 تمريرات في في المباريات الثماني الأخيرة الدوري في عام 2021. وبحسب

وبرشلونة الإسباني حاليأ داره «بارك دي برانس» مطلع الدولى الهولندي ممفيس ديباي الموسم الماضي (1 - صفر)، وهو (16 هَدُّفاً و 11 تمريرة حاسمة). مرسيليا القوة المهيمية في كرة الفوز الوحيد له على غريمه في فى المقابل، يعقد باريس العقد الأخير وفي المباريات الـ23 سان جيرمان أمالاً على ميسى الأخيرة في مختلف المسابقات. ويدخل مرسيليا مباراة اليوم (الأحد)، بعد تعادله الثالث على التوالي في مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» وكان أمام لاتسيو الإيطالي، ويمنى النفس بالإطاحة بالفريق الذي حقق الفوز في تسع مباريات من أصل 10 حتى الأن. ويعول

بينهما في الدوري.

ويستعى مرسيليا إلى

تحقيق فوزه الأول على

باريس سان جيرمان بملعب

«فیلودروم» منذ نوفمبر (تشرین

الثاني) 2011، علماً بأنه تغلب

على النادي الباريسي في عقر

ومهاجمه الدولى كيليان مبابى، فضلاً عن ترسانة زاخرة بالنجوم، أبرزها الأرجنتيذ أنخل دي ماريا والإيطالي ماركق فيراتى والأرجنتيني لياندرو باريديس والسنغالي إدريسا غانا غى والهولندي جوَّرُجينيو فينالدوم. ويحوم الشك حول مشاركة النجم البرازيلي نيمار لعدم تعافيه من الإصابة في عضلات المحالب التي حرمتة من خوض المداراتين الأخيرتين مع ستراسبورغ.

للفريق، والمهاجم الأرجنتيني ماورو إيكاردي لأسباب عائلية حرمته من خوض المباراة ضد لايبزيغ الثلاثاء. وقال لاعب وسط باريس سان جرمان الإسباني أندر هيريرا: «ستكون مناسبة خاصة ومباراة صعبة»، مضيفاً «إنهم في حالة جيدة، وسيكون هناك أكثر من مجرد النقاط

الثلاث المعتادة على المحك». ويسعى لنس إلى استعادة التوازن عقب خسارته أمام مونبلييه في المرحلة الماضية عندما يستضيف متز، وذلك للابتعاد فى المركز الثانى بالنظر إلى صعوبة مهمة مطارديه المباشرين مرسيليا ونيس الذي يستضيف ليون السادس اليوم. وتبرز أيضاً مباراة موناكو العاشر مع مونبلييه الثالث عشر اليوم أيضاً. وفي باقي المباريات، يلعب اليوم لوريان مع بوردو، ورینس مع تروا، ورین

ربما يعود السبب في ذلك

إلى أن قائمة الفريق أصبحت

أكبر من ذي قبل، كما أن تربيير

كان من بين اللاعبين الذين

عادوا في وقت متأخر لمعسكر

الفريق بعد المشاركة مع منتخب

بلاده، ويحاول سيميوني إيجاد مكان للاعبين المنضمين حديثاً

للفريق، وهُو ما يعنى تشكيلات

وأدواراً جديدة. وقد نجح

ماركوس يورينتي، الذي تألق

الموسم الماضي ناحية اليمين،

في احتلال مكان تريبير، قبل أن

يستبعده سيميوني من بعض المباريات أيضاً بسبب تراجع

مستواه. لكن من الطبيعي أن

بتساءل اللاعب الإنجليزي عمّا

<u>ــــــ</u> إذا كان هناك شيء أعمق، قليس

من السهل استبعاب هذا التغيير

يقول تريبير: «إنه أمر

صعب لكن لولا الإيقاف لشاركت

فى جميع مباريات الفريق الموسم

الماضي. الأمر مختلف هذا

الموسم، فقد تم استبدالي بعد

مرور 50 دقيقة الكن لا يمكنني

فعل أي شيىء، فهذا قرار المدير

الفني، وكل ما يتعين على القيام به هو أن أكون جاهزاً تماماً. أنا

لا ألعب لمدة 90 دقيقة و لا أشارك

في التشكيلة الأساسية، لكنّ هذا

لكن ماذا عن العلاقة بينه

وبين سيميوني، الذي ليس لديه

سوى قدر ضئيل من العاطفة؟

يقول تريبير: «لكن هذا هو

هو الواقع الآن».

ASHARO AL-AWSAT

من قبل ما سماها «مياراة غريبة،

أهدر خلالها ليفربول نحو 100

فرصة» لكن أتلتبكو مدريد قاوم

وحقق الفوز في نهاية المطاف.

وكانت هذه المتاراة التي بشير

إليها تريبير هي أيضاً آخر

مباراة بشاهدها الجمهور من

الملعب قبل فترة الإغلاق وخوض

المباريات من دون جمهور، بعدما

أشار تقرير أولى حول تعامل

حكومة المملكة المتحدة مع الوياء

إلى أن إقامة تلك المباراة في ظل

الحضور الجماهيري قد تسبب

في 37 حالة وفاة غير ضرورية.

إلى الوراء، فمن السهل أن نقول

الآن إنه كان بجب أن تُلعب هذه

المباراة من دون جمهور، لكننا

لمندرك مدى سوء الوضع أنذاك،

ونحن كلاعبين وكأندية يتعين

علينا أن نلعب وفقاً للإجراءات

ً أما بالنسبة لملعب «واندا

ميتروبوليتانو»، فإن أخر مرة

واجه فيها تريبيير ليفربول

هناك كانت في نهائي دوري

أبطال أوروبا عام 2019 عندما

. كان بلعب بقميص توتنهام.

لقد حدث الكثير منذ ذلك الحين،

حيث حصل على لقب الدوري

الإسباني الممتاز مع أتلتيكو

مدريد، ووصل إلى المباراة

النهائية لكأس الأمم الأوروبية

مع إنجلترا، وحصل على شارة

القيادة في المنتخب الإنجليزي،

وهو الأمر الذي يفخر به كثيراً.

التي يتم اتخاذهاً».

يقول تريبير: «إذا نظرنا

المدافع يتحدث عن مشاعره بعد أن أصبح رابع لاعب إنجليزي يفوز بلقب الدوري الإسباني

تريبير؛ فوزي بأول بطولة في مسيرتي مع أتلتيكو مدريد سيظل خالداً في ذاكرتي

لندن: سيد لوي

لم يكن المدافع الإنجليزي كيران تريبير يتخيل أن يحتفل بالفوز بأول بطولة في مسيرته الكروية في موقف للسيارات بالقرب من مدينة بلد الوليد. فداخل ملعب «خوسيه زوريلا»، سدد تريبير أخسر كسرة في موسم 2020 - 2021 في الدوريّ الإسباني الممتاز، حيث سدد الكرة في المقاعد الخالية وزأر كالأسد مع سماع صفارة حكم اللقاء بنهاية المباراة التي أعلنت فوز أتلتبكو مدريد يلقب الدوري الإسباني الممتاز وخارج الملعب، كأن هناك 3000 من مشجعي أتلتيكو مدريد احتشدوا معه للاحتفال بهذا الإنجاز الكبير بعدما قطعوا مسافة 195 كيلومترأ ليكونوا خارج ملعب هذه المباراة حتى وإن لم يتمكنوا من مشاهدتها من داخل الملعب بسبب الإجراءات المتبعة لمكافحة فيروس «كورونا». لقد كان هذا هو النوم الذي حقق فيه تربيير الهدف الذي حاء من أجله.

يقول تريبير: «في الأسابيع الأخيرة، كان بإمكانك سماع الجماهير وهي تهتف خارج الملعب. لقد كان الأمس غريباً لكنه لطيف أيضاً، حيث كنا نعرف أنهم معنا ويشجعوننا بكل قوة». وقد أدلي اللاعب الإنجليزي بهذه التصريحات وهو جالس في ملعب التدريب ۔ في صباح يوم مشمس في ملعب «سيرو ديل إسبينو». وقي ذلك اليوم على وجه الخصوص، أقدم حفل مرتجَل للاحتفال بفوز أتلتعكو مدريد بلقب الدوري الإسباني المُمتاز، وارتفعت الأُلعاب النَّارية في السَّماء وردد الجمهور المتحمس الأغاني، واختفى اللاعبون -الذين كانوا لا يـزالـون يـرتـدون ملابسهم الرياضية – بين المشجعين.

يقول ترييير: «كأن هناك

الآلاف من المشجعين. لكن بمجرد أن رأتنا الجماهير كاد الأمر يتحول إلى مذبحة. لقد كان هذا الأمر مفهوماً، لأن الانحاز الذي حققه أتلتيكو مدريد كان ضخُّماً للغاية. لقد بدأ اللَّاعيون . يركضون بسرعة، ولم يتمكن أحد من السيطرة على الوضع. لقد أعطاني أحد المشجعين علم انحلترا وعليه صورة لي، ولففت هذا العلم على حسدي مثل القميص». ويضيف: «كانت رحلة العودة بالحافلة محنونة، حيث كانت المشروبات تنهمر في كل مكان، وكان الجميع يغنّى، وكان المدير الفنى دييغوّ سيميوني في كل مكّان. إنه لا يهدأ أبداً، وبالتالي فعندما تراه هادئاً ومسترخَّباً فإنك تشعر بأن حملاً ثقيلاً للغاية قد أُزيل من على كاهلك. كانت أول مكالمة أجريها لزوجتى لكى أشْكرها، وقد كسرتْ كل الحواجر وجاءت إلى هنا. لقد كانت هذه أول بطولة أفوز بها، لذلك كان الأمر سريالياً. وعندما عدت إلى المنزل، كان ابنى الصغير يردد كلمات أغنية تقول إننا أصبحنا أبطالاً، وكانت هناك كعكة كبيرة وبالونات. هل تدرك ما حققناه: كنا قد فُزنا للتو للقب الدوري الإسباني الممتاز».

وتحب الإشارة إلى أن ثلاثة نحليز فقطهمين فازوا بلقب الدوري الإسبانى الممتاز، لكن تريبير 🚺 فعل ذلك مع

أتلتيكو

ــذي لا يفوز بالكثيرمن العطولات مثل برشلونة وريال مدريد. يقول تريبير: «ربما لم تسلط الأضواء عليَّ كما ينبغي، لكننى لست من نوعية اللاعبين الذين يبحثون عن الأضواء. فأنا أعرف جيداً ما أتبت لتحقيقه،

ونجحت بالفعل في تحقيقه».

مدرید،

ولم يكن الفوز سهلاً، وقد اعترف سيميوني بـأن «القلق كان موجوداً»، حيث نجا أتلتيكو مدريد بطريقة ما من الأسابيع الأخيرة القاسية خلال ذلك الموسم الصعب، كما كان متأخراً في النتيجة في الجولة الأخيرة وتمكن من تحقيق الفوز فى نهاية المطاف. لقد سارت الأمور بشكل مثالى، حيث سجل المهاجم الأورغوياني لويس سواريز ⊣لـذي يصفه تريبير

بأنه «أسوأ لاعب تلعب ضده على الإطلاق، لكنك تريده بالتأكيد في فريقك: لاعب رائع وشخص راتع»- الهدف الذي قاد الفريق للحصول على اللقب. ومع ذلك، يشير تريبير إلى أن الفريق كان بامكانه تحنب هذه اللحظات الصعبة منذ البداية. لقد بدأ أتلتبكو مدريد ذلك

الموسم بقوة ووصل إلى منتصف الموسم ولديه 50 نقطة وكان يغرد في صدارة جدول ترتيب الدوري الإسباني الممتاز بفارق أكثر من 10 نقاط عن أقرب منافسيه، لكن بعد ذلك تم إيقاف تريبير لمدة 10 مباريات لخرقه قواعد المراهنات في إنجلترا. وفي ظل غياب تريبير، تراجعت نتأئج أتلتبكو مدريد وفقد الكثير من النقاط وبات الصراع على لقب الدوري مفتوحاً بعدما كان يبدو الأمر كأن أتلتبكو مدريد سيحسم اللقب بسهولة. واتضح أنه من الصعب للغاية أن يجد أتلتيكو مدريد بديلاً لتريبير المتألق، خصوصاً أنه كان قد لعب جميع الدقائق التى لعبها الفريق قبل إيقافه. وبمجرد انتهاء الإيقاف، عاد اللاعب الإنجليزي للمشاركة في التشكيلة الأساسية للفريق. يقول تريبير: «لا أعرف ما

هُذا الأمر، لأنني لو تُحدثت كُثيراً

إذا كان بإمكاني قول الكثير في فربما ينتهي بي المطاف بإيقافي مرة أخرى!» توقف تريبير عن الحديث للحظات، قبل أن يشير

في ظل غياب تريبير تراجعت نتائج أتلتيكو مدريد وبات الصراع على لقب الدوري مفتوحاً (الغارديان)



جماهير أتلتيكو تحتفل بالفوز ببطولة الدوري الإسباني وسط لاعبى الفريق خارج الاستاد (الغارديان)

الأسباب التي جعلتني لا أتحدث

عن هذا الأمر. لكن الحقيقة

إلى أنه بشعر بالظلم، متسائلاً عن الضرر الذي وقع على الفريق ليس فقط خالال المباريات التى لم يشارك فيها خلال فترة الإيقاف، وإنما من خلال الشعور بعدم الثقة. ويقول: «لقد كان قراراً قاسياً جداً على زملائي في الفُريق. وعندما فوجئ الجميع

سهذا القرار الغريب وغير ربما تساءل البعض عن

تريبير مع منتخب

إنجلترا في تصفيات

المونديال (أ.ف.ب)

هى أننى لم يكن مسموحاً لى بالحديث. أنا أفهم ما قاله المدير الفنى، وشعرت بالتأكيد بأننى عالق في المنتصف، فقد كانتً هناك أشياء يمكنني القيام بها، وأشياء أخرى لا يمكنني القيام لقد مُنع تريبير من «جميع

أنشطة كرة القدم»، لدرجة أنه لم يكن متأكداً مما إذا كان يُسمح له بمشاهدة المياريات أم لا! بقول الظهير الأيمن الإنجليزي المتألق: «لقد كان الأمر برمّته غرباً. لقد تحدثت إلى المحامى الخاص بى وسألتُه عَمّا إذا كانَّ يمكنني الذهاب لمشاهدة المباريات من

الملعب. إننى لم أكن أعرف ما الذي كان يحدث، ونفس الأمر ينطبق على النادي أيضاً. أعرف كم كان الأمر محبطاً للنادى، لكن كل ما كان يمكنني القيام به هو الاستماع إلى متحامي، وليس 100%». والحصول على أفضل النصائح،

تريبير (يسار) في مواجهة ليفربول في تصفيات دوري الأبطال (أ.ف.ب)

والقيام بكل شيء بشكل صحيح

بالتفصيل لكن لم يكن بإمكاني

القيام بذلك. أشعر أنني كنت

عالَّقاً في المنتصف، لكنني

تحدثت إلى النادي وشرحت

الموقف وما حدث. لقد كنت

أشبعر بأننى مدين للنادي وأنه

وبضيف: «كُنت أود الحديث

وتنفيذ قرار المتع».

للمشاركة في المباريات. وكنت أشارك في المباريات، لتمكنًا أتدرب بمنتهى الجدية كل يوم، وأقوم بتدريبات إضافية بعد نهاية التدريبات الأساسية. كان عليّ أن أبذل جهداً بنسبة 150% ويتابع: «كنت أعرف أنه

عندما ينتهى الإيقاف، ستكون لدينا مهمة صعية للغاية في نهائة الموسم، لأن ريال مدريد وبرشلونة كانا يلحقان بنا. لقد شعرت بمزيد من القلق لأننى شعرت بأننى كنت السبب في تراجع نتائج الفريق وتقلص فأرق النقاط بيننا وبين المنافسين على اللقب. لقد ألقيت يتعين على تقديم مستويات باللوم بالكامل على نفسى،

يأتي هذا في ظل التقارير التي تشير إلى رغبة الكثير من من تجاورٌ تلك الفترة الصعبة. بالتأكيد أعتقد أننى لولم الأندية الإنجليزية، وعلى رأسها أتعرض للإيقاف لما فقدنا الكثير مانشستر يونايتد، في التعاقد من النقاط ولما أصبحت المنافسة مع تريبير. ويسير تريبير بشكل جند، بهذه الشراسة في نهاية الموسم، . لأننا كنا سنحسم الأمر مبكراً. لكنه يعترف بأنه من الطبيعي أن يشعر اللاعب بحنين للعودة إلى لا تفهموني بشكل خاطئ، فقد

الحظ أننا فرنا بلقب الدوري في من مسدرته الكروية، ويقول: نهاية المطاف». «كان هناك الكثير من التكهنات، ويوم الثلاثاء الماضي خسر وهذا هو الحال دائماً في وسائل الإعلام، لكنني كنت في تلك الفترة أتلتيكو مدريد على ملعبه أمام ليفربول بثلاثة أهداف مقائل مع المنتخب الإنجليزي، وكان هذا هو تركيزي الوحيد. ثم عدت إلى هدفين في دوري أبطال أوروبا، مدريد مباشرةً للمشاركة في وسيلعب مياراته القادمة أمام فترة الإعداد للموسم الجديد. الريدز على ملعب «أنفيلد»، وهو لكنى أحب أن ألعب في الدوري قوية للغاية بمجرد أن أعود لأننى كنت أعتقد أننى لو كنت الملعب الذي قال تريبير إنه شهد الإنجليزي الممتاز مرة أخرى (ذات يوم). كنت أرغب في المجيء

وطنه، خصوصاً في وقت لاحق

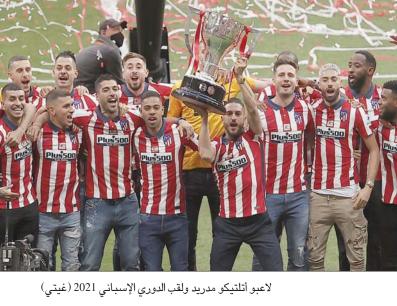
إلى هنا لأعيد مسيرتى الكروية

إلى المسار الصحيح، وقد نجحت

في القيام بذلك».

لقد رفض أتلتبكو مدريد أي إشارة للتخلى عن تريبير، وهو الأمر الذي يعكس أهمية اللاعب الإنجليزي للنادي الإسباني، لكن يبدو أن شيئاً ما قد تغير. خلال الموسم الماضي شارك تريبير فى جميع المباريات المتاحة في الدوري الإسباني الممتاز ودوري أبطال أوروبا، ومن بين 36 مباراة، لعب 90 دقيقة في 32 مباراة. لكن خلال الموسم الجآري، شارك تريبير في التشكيلة الأساسية في مباراة واحدة من بين مباراتين لعبهما الفريق في دورى أبطال أوروبا، وخمس من ثماني مباريات في الدوري الإسباني الممتاز، وأكمل 90 دقيقة مرة واحدة فقط أمام فياريال. وأمام ميلان، خرج مستبدَلاً بعد 40 دقيقة، وأمام إسبانيول خرج سن شوطى المباراة، وأمام ألافيس . في الدقيقة 59، وأمام خيتافي في الدَّقِيقَة 62، وأمام أتلتيك بلِّياقٍ

في الدقيقة 77.



لعب الفريق بشكل رائع، ولحسن

السبب في أنه يحقق الفوز. العلاقة بيننا جيدة منذ وصولى إلى هنا. من الطبيعي أن تتغير ألعلاقة بين اللاعبين والمديرين الفنيين صعودا وهبوطا، فهذه هي كرة القدم وهو سيفعل أي شيّع يمكّنه من تحقيق الفوز. انظُّر إِلَى سجله التدريبي، لقد نجح في الفوز بثمانية ألقاب في 10 سنوات. لقد تعلمت منه الكُتير من الأمور التي ستفيدني كثيراً عندما أتجه للعمل في ية محال التدريب».

إنه إعلان غير متوقع من جانب تريبير، لكن اللاعب الإنجليزي واضح تماماً في هذا الأمر، حيث يقول: «بالتأكيد، سوف أتجه للعمل في مجال التدريب بعد الاعتزال، وقد بدأت بالفعل اتخاذ خطوات في هذا الشأن. لقد تحدثت مع المدير الفنى للمنتخب الإنجليزي غاربتُّ ساوتغيت، وَمع المدير التقنى للاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، جون ماكديرموت. لقد بدأنا العملية بالفعل».

وكان من الواضح أن تربيير يتحدث بإعجاب كبير عن ساوتغيت، كأنه مصدر إلهام بالنسبة له. كما أشار تريبير إلى أنه تعلم الكثير أيضاً من ماوريسيو بوكيتينو وسيميوني وشون دايك، قائلاً: «لديّ مزيج جيد من الخبرات، لأننى تعلمت من هؤلاء المديرين الفنيين الثلاثة. أريد بالتأكيد أن أكون مدسراً فنساً، وأن أعمل مع الفريق الأول لأحد الأندية وأن أستغل خبراتي وأعرض تجربتي. لا أريد أن أكون مديراً فنياً في الوقت الحالي، ولكن في المستقبل، من يدري؟ وفي نهاية مسيرتي الكروية، ربما يمكنني أن ألعب تحت قيادة شون دايك مرة أخرى، ثم أحصل على دور تدریبی معه، فهو مدیر فنی ممتاز».

تساؤلات حول سلامة الأسلحة النارية في مواقع تصوير الأفلام

أليك بالدوين أبلغ بأن المسدس

المستخدم في الحادثة المهيتة... كان آمناً

رانش» في مقاطعة سانتا

في— إلى مسرح جريمة قتل

حقيقية، وتحقيق قانوني

المتحدث باسم مكتب المأمور،

بعد ظهريوم الجمعة، إن

التحقيق «لا بيزال نشطأ

ومستمراً»، وإن «المحققين

دخلوا إلى موقع تصوير

الفيلم اليوم ويواصلون

وأضاف ريوس: «فيما

يتعلق بالمقذوف، يركز

التحقيق على نوعه، وكيفية

وصوله إلى هناك».

يقول خوان ريوس،

سانتا في (نيومكسيكو):

في مزرعة في شمال

نيو مكسيكو، حيث تشكل

الغابات القطنية والسفوح

الترابية الخلفية الطبيعية

لأفلام الغرب الأمدركي منذ

خمسلانات القرن الماضي،

كان أليك بالدوين يصوّر

فىلماً حديداً بعد ظهيرة

لزاماً على الدور الذي يقوم

به، وهو لخارج عن القانون،

المخرج بواحد من ثلاثة

مسدسات مُقلدة (مزيفة) كان

معدو الفيلمقد وضعوها في

الخارج على عربة رمادية،

وسلمها لبالدوين، وطبقاً للإفادة الموقعة من المحقق

«جويل كانو» من مكتب مأمور بلدية سانتا في،

صاح قَائلاً: «المسدس بارداً» والذي من المفترض أن

يشير إلى أن المسدس لم يكن

القانون إنه أصاب وقتل

مصورة الفيلم وأصاب

المخرج بجراح - وأثار

وعندما أطلق بالدوين النار، قال مسؤولو إنفاذ

به أي طلقات حية.

استعمال المسدس.

سيمون روميرو

وجوليا جاكوبس

وغلين شروش*

- في منطقة «بونانزا كريك محظور. وفي وقت سابق

أليك بالدوين في صورة أرشيفية (أب)

من اليوم، دخلت الموقع عدة

مركبات بلا علامات من إدارة

مأمور مقاطعة سانتا في

ومكتب الطبيب الشرعي.

وكما يبدو، كانت الطائرات

العمودية التي تستخدمها

المحطات الإخبآرية تحوم في

وفي مواقع تصوير الأفلام، نستطيع أن نقول إن

بروتوكولات السلامة فيما

يتصل باستخدام الأسلحة

النارية معروفة ومباشرة:

يجبأن يتولى اختصاصيو

الأسلحة المرخص لهم إدارة

الأسلحة بإحكام، كما ينبغي

تدريب أفراد فريق التمثيل

يوميات الشرق

تحف ولوحات ومخطوطات تاريخية

«حريم السلطان» في مزاد «سوذبيز» لفنون العالم الإسلامي

لندن: عبير مشخص

أثارت دار «سوذبيز» عاصفة من التعليقات والصور في الشهر الماضى بعد عرضها لأهم قطعة في مزادها المقبل لفنون العالم الإِسْلامي والهند، وهي نظارات مغولية بعدسات من الماس والزمرد. و الأن، تكشف الــدار عـن بـاقـي محتوبات المزاد الذي سيقام في الـ27 من الشهر الحالي، والذي يضم مجموعة من المصاحف النادرة والمحوهرات الهندية والمخطوطات، إضافة إلى قطع مملوكية تضمن الإقسال على متّاسعة المرّاد، إما للشراء والاقتناء أو لمعرفة الأسعار التى ستحققها تلك القطع الخارجة من تاريخ غنى حافل.

ويقدم المزاد عدداً من القطع المهمة، بما في ذلك تحفة معدنية تعود للقرن التَّالث عشر ، وعدد من



مصحف من القرن السادس عشر مكتوب بماء الذهب (300 - 500 ألف جنيه إسترليني) («سوذبيز)



سجادة صوفية من الحرير الصفوي والخيوط المعدنية «بولونية» في أواتل القرن السَّابع عشر (300- 500 أَلَف جَنَّيه إسترليني)

كرة سماوية كبيرة نادرة من النحاس

تعود للحقبة المغولية (700 ألف جنيه

إسترليني- 900 ألفاً)

لا يخلو مزاد للفن

الإسلامي من قطع

المجوهرات التي

كانت تمثل عنصراً

مهماً في ملبس

الرجال والنساء

على السواء،

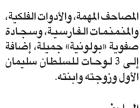
وتتميز القطع

التي تعود للهند

بالصناعة المتقنة

والنقوشات البديعة

والأحجار الكريمة.



المصاحف

بلا شك المصاحف التاريخية التى تحمل صفحاتها إبداع أمهر الخطاطين والرسامين تتصدر المراد، ومن أجملها وأهمها مصحف من القرن السادس عشر مكتوب بماء الذهب، ويعود إلى بالأد فارس في حقبة الحكم الصفوي.

ب بسان السدار، وبح ر. فالمصحف يعد واحداً من عددٍ قليلٍ جداً من المخطوطات الكاملةُ التي ً تعتمد على الخط الذهبي في كتابة الجزء الرئيسي من النص بالكامل. وبفضل الأستخدام الفاخر للذهب في المخطوطة بأكملها، وليس فقط للصفحة الافتتاحية المزدوحة والعناوين، فإن ذلك بعد ميزة نادرة، وتدل على مكانة مقتنيها وثروته الطائلة.

ومن القرن السابع عشر، نرى مصحفاً كاملاً من 30 حزءاً، كتبه محمود بن صابر من الصين، كل صفحة فيه مكونة من 5 أسطر مكتوبة بالخط الصيني بالحبر الأسود، والآبات مفصولة بزهيرات ذهبية، وعناوين السورة بخط ذهبى وملون، وسط نقوشات لأزهار ونباتات.

لسلطان سليمان والسلطانة روكسلانة

ومن التاريخ العثماني، يحمل المنزاد لوحات للسلطان سليمان الأول، وزوجته السلطانة روكسلانة، وابنته السلطانة ولوحة السلطان سليمان

المعروضة في المزاد تعتمد على نقش للسلطان سليمان أنتجه في الأصل الفنان كلود فينون، وهو رسام فرنسى غزير الإنتاج مهم بشكل ملحوظ في القرن السابع عشر. وتعود الصورة إلى القرن السابع عشر أو الثامن عشر. أما السلطانة روكسلانة، وهي الزوجة الأسطورية للسلطان سلعمان الأول، فهي موضوع الصورة التالدة المعروضة للبيع ضمن المزاد بمبلغ تقديري يصل إلى 150 ألف جنيه إسترليني. والصورة بعنوان



السلطانة روكسيلانا (100 - 150 ألف جنيه إسترليني)



قلادة مغولية من الزمرد (السعر التقديري: 30 - 50 ألف جنيه إسترليني)

روكسيلانا (حسكى حريم سلطان، 1506-1556)، ورستمها أحد أتباع الفنان الإيطالي تيتيان (تيزيانو فيتشيلي) في شمال أوروبا ، أواخر القرن السادس عشر أوائل القرن السابع عشر.

وكانت روكسيلانا الزوجة المفضلة للسلطان العثماني سليمان القانونى الأطول حكماً بين سلاطين آل عثمان (امتد حكمه مَنْ 1520 إلى 1566)، وأصبحت أقوى النسوة وأكثرهن نفوذأ في التاريخ العثماني، وارتبطت بعلاقة وتُنقة للغاية مع زوجها السلطان العظيم، كما

أنحنت له أربعة أبناء (مع أن الأعراف في ذلك العهد كانت تقضى أن تنجب محظعة السلّطان طفلاً واحداً فقط)، وكانت وتسعسد

من أقسرب المستشارين السياسيين له. هذهاللوحة الفخمة واحدة

شمعدان مصنوع من النحاس الأصفر مطعم بالذهب والفضة يعود لعام 1275 تقريباً (2 - 3 ملأيين جنيه إسترليني)

والعروض الراقصة. سجادة بولونية

سجادة صوفية فاخرة من الحرير الصفوي والخيوط المعدنية صُنعت في بالأد فارس (بحتمل في مدينة أصفهان) أوائل القرن السابع عشر. وقد نُسجت هذه السجادة خلال العصر الذهبي للفن الصفوى، وتمت الزخرفة القضية والذهبية بألوانها المتلألئة لهذا النوع الذي يُطلق عليه السحّاد «البولونيّ» من خلال لف خيوط معدنية دقيقة للغاية على امتداد قطر القطعة، وحول خيوط من الحرير يمكن رؤية جانب منها. وكانت السجادة في السابق

ضمن مجموعة رجل الأعمال القاضى إلبرت غاري (1846-1927)، وهو أحدُ مؤسسي صناعة الصلب الأميركية. وكان قصره الفاخر بمدينة نيويورك يمتلئ بالأعمال الفنية التي قدمها التجار الذين توافدوا علَّى نيويورك من جميع أنحاء أوروبا والشرق الأوسط. وبيعت السجادة عندما تمبيع . القصر في عام 1928، حيث حصل عليها جون دي روكفلر الذي أهداها لاحقأ لمؤسسة متحف أركنساس للفنون الجميلة. وتطرح الأن في المزاد العلني لأول مرة منذ قرن تقريباً للاستفادة من العائد في صندوق الاستحواذ.

لخزف الإزنيقي

ونرى أيضاً طبقاً ضخماً من الخزف الإزنيقي مزيناً بأوراق وقطوف العنب، وقد تم إنتاجه في تركياً في عام 1530 تقريباً. ويعدُّ الطبق نُمُوذُجاً رائعاً استثنائياً



مصحف كامل من 30 جزءاً كتبه محمود بن صابر من الصين (السعر التقديري: 40 ألف جنيه إسترليني)



روكسيلانا، أو بعد وفاتها بفترة

وجيزة، فضلاً عن كونها واحدة

من أرقى الصور لسيدة عثمانية

الشهيرة، يضم المزاد صورة ابنة

السلطان سليمان الأول، مهرماه

(محرمة)، التي رُسمت في القرن

ومن القطع التي تحظي

أجمل نماذج الأعمال المعدنية

الإسلامية التي ظهرت في السوق

منذ أكثر من 10 سنوات، ويوجد

في المجموعة الخاصة ذاتها منذ

ستبنات القرن الماضي، وهي

التي عرضت مؤخراً في متحق

متروبوليتان للفنون في نيويورك.

وتجسد النزختارف التى

نُقْشت عليه موكّباً فخماًّ

يصور رجال الحاشية

والموسيقيين لإظهار

احتفالات العلاط في تلك

الفترة، وربما إضاءة

المسكسان بسألاف

الشموع،

في أجواء

غامرة تصدح

فيها أصوات

الموسيقي الصآخية

السابع عشر أو الثامن عشر.

شمعدان مملوكي

عام 1275 تقريباً.

ولاستكمال ألبوم العائلة

من القرن السادس عشر.







بلدة إزنيق غرب الأنّاضول) في أوائل القرن السادس عشر، وهوّ مستوحًى من التصميم الذي كان سائداً إبان حكم سلالة مننغ الصينية من بداية القرن الخامس عشر، حيث تم تقليده أيضاً من حيث الحجم الضخم. ويبلغ قطر الطبق 44,5 سنتيمتراً، وهو أكبر طبق إزنيقى تم تسجيله بتصميم يحمل زخارف ورق وقطوف

مجوهرات هندية

مكانة أثيرة في سوق الفن ولا يخلو مراد للفن الإسلامي تلك التي تعود للعصر الإسلامي من قطع المجوهرات التى كانت تمثل عنصراً مهماً المملوكي، ومنها يقدم المزاد شمعداناً فخماً مصنوعاً من في ملبس الرجال والنساء على السواء، وتتميز القطع التي النحاس الأصفر، مطعَّماً بالذهب تعود للهند بالصناعة المتقنة والفضة، يعود تاريخ صنعه إلى والنقوشات البديعة والأحجار ويعد هذا الشمعدان المتميز

وتفتخر الهند بتقاليد الفنون الزخرفية التي لم تنقطع عن التطور على مدار خمسة الاف عام على الأقل. وقد حدثت طفرة ملحوظة في فنون المجوهرات التقليدية في الهند أواخر القرن التاسع عشر، حيث شهدت هذه الفترة المزج بين المعرفة الحرفية التقليدية لشبه القارة الهندية وخطوط الموضة الأوروبية لتعكس مذاق العصر، ويبرز هذا

الجانب جلياً في هذا العقد. ومن المجوهرات البديعة، يقدم المزاد قلادة مغولية من الزمرد مثبت في أعلاها ميناً ىتخذ شكل البيغاء، وقد صُنعت في الهند في القرن التاسع عشر، وأضيف إليها عقد من اللؤلؤ في فترة لاحقة. ويجسد هذا العقد الزمردي العشق الأزلى للنخبة المغولية تجاه الأحجار الكريمة، كما أنه يلقى الضوء على الرمزية المرتبطة بالزخارف، مثل الببغاوات والتأثير المستمر للمجوهرات المغولية على النهج

الأوروبي.

تساؤلات جديدة حول سلامة الأسلحة النارية في

مواقع تصوير الأفلام. وكان مساعد المخرج «لا يعلم أن الذخيرة الحية كانت محشوة في السلاح المُقلد»، عندما أعطآه لبالدوين، وفقاً لما جاء في الإفادة التي قُدمت كحزء من طلب أمر التقتيش. ولم تحدد الإفادة الرسمية نُوع الذخيرة التي كانت داخل المسدس.

كانت النتائج ممعتة: قال المسؤولون إن «هالينا هوتشينز»، (42 عَاماً)، وهي مديرة التصوير بالفيلم، قد أصيبت في صدرها ونُقلت جواً إلى مستشفى جامعة نيو مكسيكو في البوكيركي، حيث توفيت هنّاك. وأصيبّ مخرج الفيلم «جويل سوزا»، (48 عاما)، في منطقة الكتف، ثم نُقل إلى مركز «كريستوس سُانت فنسنت» الطبي الإقليمي في «سانتا في»، ثم غادر بعد تلقي العلاج

وقال السيد بالدوين (63 عاماً)، في بيان على «تويتر» يوم الجمعة: «لا توحد كلمات تعبر عن صدمتى وحزني إزاء الحادث المأساوي الذي أودى بحياة هالينا هوتشينز، الزوجة والوالدة والزمعلة التى تحظى بالإعجاب الشديد. إنني أتعاون تعاوناً كاملًا مع تحقيقات الشرطة للوقوف على كيفية وقوع هذه المأساة، وأنا على اتَّصَالَ بزوجها، وأقدم دعمي له ولأسرته. لقد انكسر قلبي من أجل زوجها وابنها وكلّ

من عرف هالينا وأحبها». إن قصة الفيلم الذي كان يصوره بالدوين بعنوان «راست» تدور حول حادثة قتل عرضية وما تلاها من عواقب. وعلى نحو مفاجئ، تحوّل موقع تصوير الفيلم إن الدخول إلى المزرعة

خبير الأسلحة غولامو ديلوش يحمل مسدسا مزيفا من النوعية التي تستخدم في تصوير الأفلام (أ.ف.ب) ذكرت الإفادة أن على سلامة الأسلحة، الأسلحة الثلاثة تُركت على وينبغى عدم استخدام الذخيرة المحية على الإطلاق. عربة رمادية خارج المبنى الذي كان بالدوين يتابع فيه إنتاج الأفلام في المعتاد تصوير أحد المشاهد «بسبب مسدسات حقيقية محملة القيود المفروضة لفيروس بالطلقات الفارغة، التي كورونا». وبحسب مذكرة لا تزال تشكل خطراً، نظراً التفتيش، كان المحققون لأنها تشتمل على البارود، يبحثون عن أدلة إضافية والخرطوش، والأغطية يمكن أن تساعد على تسليط الورقية أو الشمع، ما يوفر الضوء على الأحداث التي لهباً وشرارة تبدو واقعية. أدت إلى إطلاق النار القاتل: لقطات أو مقاطع للفيديو (عندما بصاب العاملون شجلت خالال التصوير،

أليك بالدوين خارج محطة الشرطة في «سانتا في» بنيو مكسيكو (أ.ب)

موقع التصوير، فضلاً عن الأسلحة النارية والذخائر وقد وردت تقارير عن وجود اضطرابات عمالية في موقع تصوير الفيلم، الذيّ يشارك بالدوين في إنتاجه. وقد غادر عدد من أفراد الطاقم من موقع التصوير في وقت سابق هذا الأسبوع بشبب ظروف العمل، وفقاً لما ذكره عدد من الأشخاص

وأجهزة الكمبيوتر

والهواتف المحمولة في

وقف ثلاثة حراس أمن خاصين عند البوابة المغلقة لمزرعة «بونانزا كريك» في منتصف النهار تقريباً، وقالوا للصحافيين

المطلعين على حادثة إطلاق

حراء الأسلحة النارية في مواقع التصوير، فإنها تنطوي عادة على حرق في البد، بحسب ما قاله منسقو السلامة). ولكن في هذه الحالة، كان واضحاً أن شيئاً ما قد حدث على نحو خاطئ للغابة، كما قال خبراء سلامة الأفلام. وقال دانيال ليونارد، العميد المساعد في كلية الأفلام بجامعة تشابمان والمتخصص في إجراءات مواقع التصوير: «لا بد أن البروتوكول قد تعطل.

وتستخدم عمليات

التوجيهية الواجب اتباعها لمنع حدوث شيء من هذا

سوف يكون لزاماً علينا

معرفة التفاصيل، ولكن

الصناعة لديها مجموعة

محددة للغابة من المبادئ

* خدمة «نيويورك تايمز»

«ريش» فقد نال جائزة أفضل فيلم

عربي طويل، كما فاز مخرجه عمر

الزهيري بجائزة مجلة فارايتي

الأميركيةَ كأفضل مخرج في الشرق

الأوسط وشيمال أفريقيا ، ونوه خلال

الاتهامات التي طالته شخصياً.

وشبهدت دورة هنذا العام

حضوراً لافتاً للسينما اللبنانية عبرُ

ثلاثة أفلام روائية ووثائقية توجت

بجائزتين لفيلم «كوستا برافا» وهى جائزة نجمة الجونة الخضراء

التي تمنح لأول مرة لأفضل فيلم

عن البيئة، كما حصلت على جائزة

اتحاد النقاد «فيبرسي»، وأكدت

مخرجته مونية عقل لـ«الشرق

الأوسط» عن سعادتها بالاستقبال

الذي حظى به الفيلم في عرضه

الأولّ، وتتويجه بجائزتين في

ASHARQ AL-AWSAT

إنفام عجه جهم 🋂

«ريش» في الجونة

مع فوزه بجائزة أفضل فيلم عربي في مهرجان

«الجونَّة» السينمائي، قبل يومين، تسرَّبت تسخَّة من

فيلم «ريش» للمخرج عمر الزهيري، إلى مواقع التواصل

الاجتماعي. لم يعد هذا الشريط حبيس المهرجانات

ومجالاً للتخمينات والمزايدات وضرب الأخماس

بالأسداس. ها هو مطروح في الهواتف قبل نزوله إلى

الصالات. يمكن لأي كان أن يشاهده ويميز الخيط الأسود

يسمع الجمهور باسمه؟ فيلم ليس فيه ممثل وأحد

معروف؟ فيلم بميزانية بسيطة نسبياً، يخلو من

العناصر التقليدية للإبهار في السينما العربية حتى العالمية؟ من المؤكد أن ما أثار الاهتمام بـ«ريش» هو

فوزه بالجائزة الكبرى لأسبوع النقاد في مهرجان

«كان» الفرنسي. تقدير لم يحصل عليه عربي من قبل.

لكن الصرخة ارتفعت حول الفيلم عند عرضه في مهرجان «الجونة» الأخير. فبعد فترة وجيزة من بدء العرض قام

يعرف الصحافيون الذين اعتادوا حضور المهرجانات أن مغادرة بعضهم للقاعة قبل انتهاء الفيلم أمر يحدث وليس فريداً. إن من حق المتفرج أن يرى ما يريد، ولا يغصب نفسه على ما لا يطيق. ترك الممثل يات . شريف منبر الصالة وأعلن أن الفيلم يسيء لسمعة مصر فهو ملىء بمشاهد الفقر والبؤس. لكن مشكلة الفيلم ليست في تصوير البؤس بل في الأسلوب، أي اللغة السينمائية. ومنذ فتحنا أعيننا على الأفلام المصرية ونحن نرى مشاهد البلطجة والمخدرات والعنف والجريمة والكباريهات. لا أحد ربط بين تلك الأفلام وبين سمعة بلد رائد في كل شيء. لكن العين التي تعودت، في السنوات الأُخيرة، على أفلًام السقا ورمضان وكوميدياً

. كانت الأفلام المختلفة توصف بأنها أفلام مهرجانات. وهذا الفيلم واحد منها بالتأكيد. وهو ليس مما يسعد

شباك التذاكر. ولا يلبي رغبة الجمهور «العايز كده». هل

تدهور المزاج العربي العام وما عاد مستعداً لفيلم يخلو

من المطاردات والطرائف والنجمات «المُزز»؟ إن الذوائق

تُربى مثل ألف باء العيش واكتساب خبرات القراءة

والكتابة وجدول الضرب. وسيحتاج من يقتنى تذكرة

لشاهدة «ريش» إلى كثير من الصبر لكى يقطع ربع

الساعة الأولى ويتقبل الإيقاع البطيء. فإذا عَبْرها فإن في

باريس. حجز مائتا متفرج تذاكرهم مسبقاً. وقفوا في

الطابور تحت زخات المطر. ارتدوا الكمامات وجلسواً

متباعدين. لم يغادر أي منهم الصالة، وصفقوا للمخرج

الذي كان حاضراً بعنهم شاهدنا رب عائلة مدقعة الفقر

يستدين لكى يأتى بساحر لتسلية الجيران في عيد ميلاد

ابنه. يضعه الساحر في صندوق ويقلبه إلى دجاجة. ثم

يفشل في إعادته رجلاً. تبقى الدجاجة البيضاء الكبيرة

جاثمة على الفراش، أمام زوجة وحيدة حائرة كيف

ستطعم أطفالها . شابة أمية مقهورة لم تعرف من دنياها

سوى خدمة بيتها، ستنقلب أمام أنظارنا إلى امرأة

مختلفة. لم يحولها الساحر إلى فرخة بل إلى إنسانة

تخرج لتعمل وتواجه واقعاً فيه الكثير من الأستغلال

الكثير من بلداننا جلده لكي يتأكد أن لا ريش نبت له.

لم ينقلب إلى دجاجة. ولا حاجة لعصا ساحر. تتكفل

بذلك النزاعات والتفجيرات والمعتقلات وخيام اللجوء

. وقوارب الموت. لا بأس من ترويضه بأفلام التسالي

وبرامج المسابقات. المطلوب أن يستكين وينسى أن

العلاج باهظ والمدارس مكتظة والمصباح في بيته أعمى

هل هو فيلم مصري؟ يتحسس المواطن العربي في

عُرض الفيلم لمرة وحيدة في «السينماتيك» في

انتظاره قصيدة سينمائية مختلفة وموجعة

بضعة فنانين معروفين وغادروا الصالة.

اللمبي لن تتقبل نقلة «ريشُ».

لماذا كل هذه الضجة حول فيلم لشاب مصري لم

«الجونة السينمائي» يسدل الستار على «دورة الأزمات»

«ريش» يفوز بجائزة أفضل فيلم عربي

الجونة (مصر): انتصار دردير

أسدل مهرجان الجونة الستار، مساء أول من أمس، على دورته الخامسة التي مرت بأزمات عدة، بداية من الحريق الذي نشب قبل حفل الافتتاح بنحو 24 ساعة، مروراً بحالة الجدل الواسعة التي أحدثها عرض فيلم «ريش» للمخرج عمر الزهيري، وانتهت باستقالة المخرج أمير رمسيس، المدير الفنى للمهرجان، قبل 24 ساعة من حفل الختام بحانب إصابة الفنانة بشرى رئيس العمليات بالمهرجان في حادث سير أثناء تصوير أحد البرامج، بالإضافة إلى أزمات تأشيرات دخول الأراضى المصرية لبعض المخرجين العرب وعلى رأسهم المخرج القلسطيني سعيد زَاعَة، وهي الأزَّمة التي تُسبِّبت في



الفائزون في مسابقة الأفلام الروائية القصيرة (إدارة المهرجان)



الفنانة السعودية عائشة الرفاعي خلال الإشادة بأدائها في حفل الختام (إدارة المهرجان)

تقتنص جائزة

أفضل ممثلة

السعودية

عائشة الرفاعي

تحصل على

تنویه خاص

لدورها في

«نور شمس»

غياب الفنان الفلسطيني محمد بكرى عن حفل الختام لتسلم حائزة الإنجاز الإبداعي، إذ أعلن بكري تضامنه مع مواطّنه المخرج الشات سعيد زاغة وعدم حضوره المهرجان، كما أصدرت إدارة المهرجان اعتذاراً رسمياً للشعب المغربي لعدم تقديم ربي. النجم العالمي، المغربي الأصل «ريد وان» خلال الحفل «بشكل مناسب» مؤكدة أنه «خطأ غير مقصود».

غدر أن كل الأزمات السابقة لم تمنع المهرجان من تقديم برنامج كبير زاخر بالأفلام المهمة، والفعاليات الكبيرة التي انفرد بها عربياً وأفريقياً، من أهمها درس السينما «الماستركلاس» الذي قدمه المخرج الأميركي دارين أرنوفسكي، وشهد حضوراً كبيراً دفع المهرجان لنقل اللقاء من جامعة برلين إلى «فيستفال بالازا» ليستوعب العدد الكبير من صناع الأفلام والجمهور، الأمر الذي أبهر أنوفسكى ذاته، مؤكداً أنه سبعود لحضور الدورة القادمة، وكذلك المعرض الذي أقيم احتفاءً بالمخرج البولندى الكبير كريستوف كيشلوفسكي، وعرْض أفلام مرممة له، والحفل الموسيقي الـذي يعد أحـد ملامح الجونة الستنمائي «السينما في حفل

افتنيا

- دولة اوروبية.

5- من الاقارب - تاج.

"معكوسة" - قهوة.

3- دولة كبرى - ثورى ماركسى روسى

4- نوتة موسيقية - للنهى - الحاجز

المائي "معكوسة".

فيه الأوركسترا موسيقى لأفلام مصرية وعالمية. طفلة بلجيكية

كما تميزت الدورة الخامسة ببرنامج زاخر بأهم الأفلام العالمية التي شاركت في مسابقاته المختلفة، وأفتلام البرنامج الرسمي «خارج المسابقة»، وهو ما جعل انتشال التميمي مدير المهرجان يصف هذه الدورة - خلال كلمته في حفل الختام – بأنها دورة احترافية نجحت بامتياز برغم الأحداث الدراماتيكية التي شهدتها، بداية من الحريق وحتى إصابة بشرى، وشهدت نمواً ملحوظا في حضور الأفلام والندوات.

موسيقى» الـذي قدمـه أوركسترا

القاهرة السيمفونى بقيادة المانسترو أحمد الصعيدي، وعزفت

ورغم أن استقالة المدير الفني للمهرجان جاءت مناغتة، وأثارت تساؤلات عديدة، عما يحدث في كواليس المهرجان وسط تحفظ تام على إبداء أسبابها، فإن بعض التسريبات تحدثت عن وقوع خلاف ين مدير المهرجان ومديره الفني، إذ اكتفي التميمى بتوجيه الشكّر إلى رمسيس خلال كلمته في حفل الختام، فيما تحاهل مؤسسو المهرجان استقالة رمسيس واكتفوا

بالإشادة بالعمال الذين تصدوا

السورية ندى الأزهري، أن الأزمات رؤيته دون وصاية». لافتة إلى أن «الجوائز التي أقرتها لجان التحكيم

حاءت عادلة».

ويرى نقاد، من بينهم الناقدة

التى واجهتها الدورة الخامسة لم تنل من مكانة المهرجان، لأن كثيراً من هذه الأمور تحدث في مهرجانات أخرى، موضحة في تصريحات خاصـة لــ«الـشـرقّ الأوسط»: «ما يعنيني بالدرجة الأولى قدرة المهرجان على تقديم برنامج يتضمن أهم الأفلام التي عرضت خلال العام في أغلب دولً العالم، وكانت وجبة دسمة لكل المهتمين بالسينما، خصوصاً بعد الأغلاق الذي عشناه حراء كورونا، ومن بينها الفيلم الروسي (هروب الرقيب فولكونوجوف) فقد كانت مشاهدته فرصة عظيمة، كما شاهدت الأفلام العربية، وأرى أن معظمها لم يكن جيداً، باستثناء الفيلم المصري (ريش) فهو فيلم متميز للغاية، ومخرجه سيكون له شأن في السينما المصرية، لذا أندهش حداً من الضحة التي أثبرت حوله، فالفنان من حقه أن يطرح

وفاز الفيلم الفنلندي «الرجل الأعمى الذي لم يشاهد تايتانيك» بجائرة نجمة الجونة الذهبية لأفضل فيلم في مسابقة الأفلام

المصرى عمر الزهيري مخرج «ريش» أثناء استلامه جائزة أفضل فيلم عربي (إدارة المهرجان)

الروائية الطويلة، وهي أكبر جوائز

الأميركي روب الين رئيس لجنة

التحكيم بمثابة فوز مستحق للفيلم

الذي كتبه وأخرجه تيمو نيكي من

أجل صديقه الممثل الذي يُعبر في

جانب منه عن واقعة مماثلة يعيشها

المثل الذي أصيب بمرض «التصلب

العصبي المتعدد» الذي حعله

يفقد بصره وقدرته على الحركة

تدريجياً، وقد أدى شخصية لرجل

خمسینی کفیف ومقعد، کما هو فی

الواقع، وذهبت حائزة نحمة الحونة

الفضية وقيمتها 25 ألف دولار لفيلم

«غروب» من إنتاج المكسيك وفرنسا

والسويد الذي يعرض رحلة رجل

عجوز وحيد مهزوم يسعى للعيش ضمن حلم وعزلة لن يتحققا،

وحظى الفيلم الروسي «هروب

وفى مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة توج «كباتن الزعتري» للمخرج علي العربي بجائزة أفضل فيلم عربى، تتبع قيه حلم شابين سوريان داخل مخيم الزعتري باحتراف كرة القدم، كما فاز فيلم . «سباباً» للمخرج السويدي هوجير هروري بجائزة نحمة الحونة البرونزية، وحصل فيلم «جزيرة مفقودة) على الجائزة الفضية، فيما ذهبت الحائزة الذهبية لفيلم «حياة إيفانا».وفي مسابقة الأفلام القصيرة التي تنَّافس عليها 23 فيلماً ذهبت الحائزة الذهبية لفيلم «كاتبا»، فيما ذهبت حائزة أفضل فيلم عربي قصير لـ «القاهرة برلين»، وقدمت تحنة التحكيم تنويها خاصاً لعائشة الرفاعي بطلة الفيلم

عرض الفعلم المصرى

تحريتها الروائية الطويلة الأولى، مؤكدة أنها تصدت من خلاله لقضية النفايات التى تراها قضية مهمة باتت أكثر إلحاَّحاً في لبنانَّ. ونالت الطفلة التلتحيكية مايا فندريبك جائزة أفضل ممثلة المهرجان (50 ألف دولار أميركي) وكذلك جائزة أفضل ممثل لبطله

عن دورها في فيلم «ملعب» الذي تعرض لظاهرة التنمر والعنف في

الرقيب فولكونجوف» بجائزة نجمة الجونة البرونزية. ورغم الأزمة التي صاحبت

«بيتري بيكولاينن» التى أعلنها

السعودي «نور شمّس» إشادة

بين الجانبين. ورحب عمدة بورت بيت. لويس خلال اللقاء بإقامة أسبوع

ثقافي مصري ومعرض للأفلام

المصرية لتعريف الجمهور

الموريشي بالثقافة المصرية،

فضلاً عن معرض للمستنسخات

المصرية في موريشيوس، وذلك

في إطار إطّلاع الشعب الموريشي

على أوجه التاريخ والحضارة

الغفار، رئيس الأكاديمية العربية

للعلوم والتكنولوجيا والنقل

البحري التابعة لجامعة الدول

العربية، التقى أول من أمس

الدكتور محمد كومان، الأمين

العام لمجلس وزراء الداخلية

العرب، بمقر الأمانة العامة

للمجلس في تونس. وتناول

اللقاء بحث التعاون المشترك

سن الجانبين، وسبل تعميق

العلاقات في المجالات المختلفة،

والتنسيق في المجالات ذات

الاهتمام المشترك. واستعرض

عيد الغفار الأنشطة والفعاليات

التي تتم مع الأشقاء العرب في

• ناتالي بيكر، القائمة

بالأعمال بسفارة الولايات

• الدكتور إسماعيل عبد

المصربة القديمة.

• علياء سمير برهان، سفيرة مصر لدى للرئيس مارسيلو ريبيلو دي سوزا، رئيس

DEC VIC

جمهورية البرتغال. وجاء ذلك في القصر

الجمهوري أجودا بالعاصمة البرتغالية.

• حيدر شياع البراك، سفير العراق لدى لبنان، التقى أول من أمس وزير الصناعة اللبناني جورج بوشكيان، حيث تم الاتفاق على تفعيل عمل اللجنة الوزارية المشتركة بين

الثقافة والشباب والرياضة

في مكتبه في نواكشوط، لبحث إمكانية التعاون بين الجانبين، حيث قدم الطرفان خلال اللقاء مجموعة من المقترحات لتطوير هذا التعاون،

الخبرات، وتعزيز الشراكة في المجال الرياضي. دوروثي شيا، السفيرة الأميركية لدى لبنان، شاركت أول من أمس في حفل افتتاح برنامج (Pop-Up Spaces) في صيدا. وذكرت السفيرة أنة

فى ملاقاته أبنما كان».

على مدار سنة سيقوم هذا البرنامج على تمكين شباب ومهنيين شباب في جنوب لبنان والشمال والبقاع، من خلال التدريب على التربية المدنية وربادة الأعمال الاجتماعية والأنشطة العملية. وأوضحت أن تجربة هذا البرنامج «خير برهان على أننا لن نتركُ الشعب اللبناني وحده، خصوصاً في هذه الفترة الاقتصادية العصيبة، ولن نتردد

ونقل السفتر خلال الاستقبال تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولى عهده، للرئيس البرتغالي، كما بادل الرئيس السفير عبارات الترحيب. • كىلانىڭ أكوبلىنا

سبانيول، سفير جمهورية مالطا المعين ليدي مملكة البحرين المقيم في الرياض، استقيله أول من أمس الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للرياضة بالبحرين، علياء سمير برهان عبد الرحمن صادق عسكر،

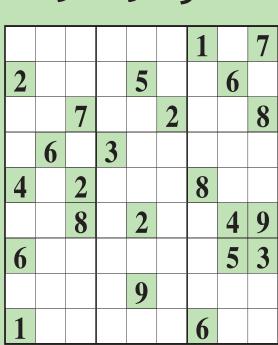




. المتحدة الأميركية في قطر، حضرت أول من أمس مباراة نهائى كأس الأمير لكرة القدم التى جرت بين فريقى السد والريان، وانتهت بإحراز فريق السد للبطولة، وذلك على استاد الثمامة الذي تم افتتاحه بصفته سادس ملاعب «مونديالً قُطر 2022»، وقالت في تغريدة: «إنه لأمر رائع أن أحضر نهائي كأس الأمير في استاد الثمامة المهدد... تهانينا للجميع على افتتاح هذه المنشأة المتميزة»."

مختلف المحالات.

موريشيوس، استقبلها أول من أمس عمدة مدينة بورت لويس بموريشيوس، محفوظ موسى، حيث ناقشا عدداً من الموضوعات ذات الصلة بالعلاقات الثنائية بين مصر وموريشيوس، وبحثا تعزيز التعاون الثقافي



لحل السابق

1	7	9	3	1	2	6	8	5	4
	2	8	1	3	4	5	6	7	9
4	4	5	6	7	8	9	2	1	3
	5	6	9	2	1	4	7	3	8
	8	1	2	5	3	7	4	9	6
	3	4	7	9	6	8	5	2	1
(9	2	4	6	5	3	1	8	7
	1	3	8	4	7	2	9	6	5
	6	7	5	8	9	1	3	4	2

لعبة «سودوكو» هى عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمحملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1. 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا

في العمود الواحد عموديا أو أفقيا.

لبنان والعراق، والسعى إلى عقد اجتماع لها مطلع العام المقبل. وشكر بوشكيان وقوف العراق الدائم الداعم للبنان في مختلف المجالات. ومن جهَّته، أكد السفير البراك تعلقُ العراقيين بلبنان، حيث يتابع نحو 20 ألف عراقي تحصيلهم العلمي في لبنان، فضلاً عن الآلاف الذين يقومون بالسياحة العلاجية والاستشفائية. • يونغ داي كوان، سفير حيدر شياع البراك كوريا الجنوبية لدى لبنان، حضر أول من أمس اختتام المشروع الإنمائي الذي مولته سفارة كوريا الجنوبية في بلدية حوش موسى (عنجر) في محافظة البقاع، بالتعاون مع منظمة الأغذية العالمية (الفاو) ووزارة الزراعة اللينانية. وشيد السفير الكوري على استمرار العمل لمساعدة البلديات من يونغ داي كوان أحل النهوض بالواقع الإنمائي والبيئي، ورفع مستوى الخدمات للمواطنين المقيمين. • روبیر مولیی، سفیر فرنسا المعتمد لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس وزير

قدم أول من أمس أوراق اعتماده سفيراً لخادم

الموريتاني، المختار ولد داهي،

إلى جانب بحث قضايا الشياب والرياضة والثقافة والإعلام. وحضر اللقاء الأمن العام للوزارة وكالة والمحافظ الوطنى للتراث ومدير التعاون والعلاقات الخارجية بالقطاع نفسه • سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز

الحرمين الشريفين لدى جمهورية البرتغال

ا ریا ام ی را ع ن ا د ي ن ن ي ب ۱ ل ن ا ق و س ا م ا ل د س ر ي

امارة اوروبية. 6- متشابهان - رسول. 7- محبة - عملة عربية - مرض صدري "معكوسة" 2- شهر ميلادي - غيمة ماطرة. 8- أسد - حرف نصب. 3- اوطان "معكوسة" - نظير - ظهر 9- سحاب - أبنية وعمارات. 4- للاستثناء - حطام "معكوسة" 10- دولة آسيوية. ضد نهار - تقال على الهاتف 7- علم مذكر - يحصل على "معكوسة" المنزل النبالق 8- من الاعشاب - منتجع فرنسي. طرى "معكوسة" - للاستدراك

10- ملياردير يوناني - حرف نصب "معكوسة". Tather إ- ممثلة مصرية. 2- متشابهات - مدينة ايطالية



تريبير؛ فوزي بأول بطولة في مسيرتي مع أتلتيكو مدريد سيظل خالداً في ذاكرتي





الأحد 18 ربيع الأول 1443 - 24 اكتوبر (تشرين الأول) 2021 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15671 من 15671 - 2021 - Bront Page No. 2 كا المحد 1443 الأحد 18 ربيع الأول 1443 - 24 اكتوبر (تشرين الأول) 2021 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15671 العدد 15671 المحتوية ا



ملالهدييمس

عقد على غيابه: أرق رثاء

لم يستخدم أنيس منصور النعوت، كما ذكرنا غير مرة. وحجم الزاوية الصغيرة لا يتحملها في أي حال. وتجنب العواطف والرومانسيات مثل جميع القادمين من رواق الفلسفة، ومنهم لويس عوض وسلامة موسى. لكن كان في إمكان أنيس أن يكتب أكثر المقالات حزناً وأحزاناً من دون أن يتقح في قصيدة عند الغروب أو يعزف وتراً. مع أنه كان ذا صوت جميل، وفكر مراراً في احتراف الغناء، وأحيا أمام محمد عبد الوهاب أكثر من حفلة خاصة

وقد قرأت له أكثر القطع حزناً عندما كتب كيف بحث طويلاً عن الشاعر عبد الرحمن شكري، الذي قال عنه العقاد إنه لم يعرف أحد مثله كما عرف الشعر العربي والإنجليزي... إليكم عبد الرحمن شكري بريشة أنيس منصور: «لقد وجدت شاعرنا الكبير عبد ري . د. الرحمن شكري قصيراً. أقصر مما تخيلت... أو لعله صار قصيراً نحيفاً... وطربوشه قد اتسع على رأسه... أو رأسه صغر فهبط الطربوش إلى ما فوق حاجبيه

وأما منظاره الغليظ، فغطى جزءاً من الطريوش... أما لون الطربوش فهو أحمر أسود... أو أسود أحمر... ولكنه مطبق... تكسر أو انكسر... أما ملايس الشاعر الكبير فيدلة قديمة حداً... ويبدو أن . لدُّنه قميصاً واحداً اختفت ألوانه أو صارت له ألوان وفيه فتحات... ولا أذكر لون الجاكت أو البنطلون... ولكن من المؤكد أن لهما الواناً... والذي أدهشني أنه صافحني كأنه يعرفني... أو كأننا التقينا قبل ذلك بأيام. لمّ يندهش... بلّ أنا اندهشت لّذلك.

ثُم أشار إلى الأرض: تُقضل. أي تُفضل واجلس على الأرض.. فليس عنده مقعد... ولا سرير... وإنما المرتبة والمخدات على الأرض... وليس في الغرفة شيع... لا كوب ولا كتاب ولا صحيفة.. وجلست على الأرض... أما هو فقد خلع حذاءه أو انخلع حذاؤه وتساقطت الجاكتة والبنطلون. ولم يكن قميصاً وإنما جلباباً حشره في البنطلون، فهو قميص نهاراً وجلباب ليلاً... واتخذ ركناً من الغرفة... وجلس واتجه إلي يسألني ماذا أريد وكيف اهتديت الله ... فقلت: لقد ظنوك مبتاً أُستاذ ... أو انتحرت... أو أصابك شيء فُسُقطت في الشارع ثم مقابر الفقراء لا يدري بك أحد ... بعد أن نسيُّك الأدباء والشعراء عشر سنوات أو يزيد...

سألته هل تسمح لنا بأن نلتقط لك صورة؟

وخلع طربوشه ووضع إلى جواره جزمته... ثم طربوشه فوق الجزمة... ثم وضع الطربوش بين الجزمتين... ثم قال: هذه أحسن

ونشرت صورة شاعرنا الكبير وقت أننى اكتشفت أنه حى... وبعد أيام مات الشاعر الكبير فقلت: كان من الممكن أن يموت بدون أن يدري به أحد ... ولكن أفلحت في أن أجعل موته علناً»!



المثلة الإيطالية كاترينا دو إنغليس لدى حضورها مهرجان روما السينمائي (إ.ب.أ)



سبق لي قبل أسبوع أن كتبت عن جلسة مناقشة ومصارحة مع مسؤول كبير مختص بالكهرباء والمياه.

وقبل يومين وصلني تعقيب من الدكتور (طارق نبيل ندا) وهو مختص في هذا المجال، وله ملاحظات في ما ورد في مقالي، وحيث إنه ليس لى (لا في العير ولا النفير)، قررت أن أضرب الحديد وهو حام، وأترك صَفحتي اليوم للدكتور طارق، ليدلى بدلوه - هذا إذا كان فيه ماء سائغ للشاربين - وبدأ كلامه قائلاً:

أود أن أنوه إلى بعض الملاحظات التصحيحية في مجال استهلاك الطاقة البالغ 2,27 كيلوواط ساعة/ متر مكعب الذي ذكرته المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة، والمعلومة صحيحة، ولكن حسب علمنا أنها فقط تخص محطة تناضح عكسي نموذجية صغيرة تستخدم لغرض التجارب وليست محطة متكاملة بكل أجزائها تستخدم للإنتاج، فهذا الرقم لا ينطبق على الواقع أو على أي محطة موجودة بالعالم حالياً.

وبحسب مواصفات كود تحلية مياه البحر السعودي أو العالمي، فإن المحطة تحتوي على أجزاء كثيرة وأهمها جزأن أساسيان، وهما المعالجة الأولية والمعالجة النهائية، وعليه فإن حساب كمية الاستهلاك غير صحيحة، فمحطات التحلية تبدأ من عملياتها التكاملية من سحب مياه البحر حتى تصل إلى المنتج الأخير بعد المرور بمراحل تنقية ومعالجة للوصول إلى الجودة المطلوبة المطابقة للمواصفات المنشودة. كما لا يخفى على أحد أن جميع خبراء محطات التحلية والمصنعين

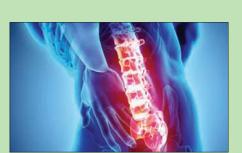
لمعدات التحلية بالعالم استنكروا هذه الأرقام المعلنة لعلمهم المسبق أن ما تم تصنيعه إلى الآن لا يمكن أن يصل إلى هذا الحد من القيم الاستهلاكية، وأقل قيمة استهلاك مسجلة عالمياً تعمل على كفاءة 2,9 كيلوواط/ متر مكعب، حيث إن طبيعة مياه البحر تلعب دوراً رئيسياً

ما أردنا تأكيده في هذا المقال هو توضيح للحقائق وتعديل للمفاهيم أنه لا توجد محطة مياه متكاملة في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي تستهلك أقل من حوالي 3 كيلوواط/ ساعة لكل متر مكعب من المياه المنتجة، ونقول يا رب نصل إلى أقل استهلاك طاقة كهربائية بالعمل والجهد الحثيث ونكون مرجعاً للعالم في صناعة

كما نود أن تتاح لكم فرصة أخرى في جلسة المناقشة والمصارحة مع المسؤول الكبير المختص بالكهرباء والمياه المحلاة، ويفتح الباب للخبراء لزيارة المحطة المذكورة لكى يعم الخير على الجميع والتأكد من مصداقية الأرقام المعلنة ونقول كُلنا يا رب - انتهى.

وتعقيباً على كلام الدكتور طارق أقول: إن البرامج والخطط المستقبلية لوزارة الطاقة تتحدث عن نفسها - و(شمس تطلع خبر

علاج محتمل لالتهاب «خطير» يصيب العمود الفقري



50 % من مرضى التهاب المفاصل الفقاري لا يستجيبون للعلاج

القاهرة: حازم بدر

توصل فريق بحثى من معهد شبرودر لالتهاب المفاصل، وهو جزء من شبكة الصحة الحامعية في تورونتو بكندا، إلى اكتشاف يمكن أن يؤدي إلى علاجات جديدة لأخطر أنواع التهابات المفاصل، وهو التهاب المفاصل الفقارى المحوري (SpA)، وهو مرض مؤلم،

لندن: «الشرق الأوسط»

تصدرت النجمة البريطانية

أديل سباق الأغنيات في بريطانيا

للمرة الأولى منذ ست سُنوات، مع

أغنيتها الجديدة «إيـزي أون مى»

التى حصدت أعلى مبيعات يحققها

عملَّ غنائي منفرد منذ عام 2017.

تشارك فيها أديل مع العالم تفاصيل

السنوات المؤلمة التي عانت منها

منذ طرحها آخر أعمالها، مبيعات

بلغت 217 ألفا و300، وهو أعلى رقم

. تسجله أغنية في أسبوعها الأول

منذ «شبيب أوفّ يو» لإد شبيران

وأوضحت وكالة الصحافة

كذلك حصدت الأغنية 24 مليون

عام 2017، بحسب ترتيب «أوفيشل

الفرنسية أن هذه ثالث أغنية لأديل

تحتل هذا المركز، وفق القائمين على

استماع عبر خدمات البث التدفقي

الأميرة ماكو (أ.ب)

سینغلز تشارت».

التصنيف.

وحققت الأغنية المنفردة التي

والمفاصل والعينين والأمعاء والجلد. ورغم الموافقة على العديد من العلاجات بما في ذلك العقاقير البيولوجية لعلاج التهاب المفاصل الفقاري المحور (SpA) فإن 40 إلى 50 في المائة من المرضى لا يستجيبون لأي علاجات ويصابون بألم شديد، لذلك، هناك حاجة ماسة لإيجاد

يسبب التهاب في العمود الفقري علاجات جديدة فعالة.

في بريطانيا خلال الأسبوع الأول

ي . ت. من إطلاقها ، محطمة الرقم القياسي

الذي حققته أريانا غراندي عام

مشاهدة على يوتيوب.

القلق» الذي شبهد تفكك زواجها.

ثلاث سنّوات، وفق ما أشارت على

تويتر قائلة إن حياتها كانت في

هذه الفترة «متاهة من الفوضي

المطلقة والاضطراب الداخلي».

بالعدد الأَخير من دورية «ساينس ترانسلیشن میدسین»، أعلن باحثون في معهد شرودر لالتهاب المفاصل، عن اكتشاف جديد قد يقود لعلاج فعال للمرض، حيث ركزوا في دراستهم على دور العامل المثبط لهجرة البلاعم (MIF) والذي يعمل كبروتين يحفز الاستجابة الالتهابية أو المناعية في الجسم، ولكن الدور من مرضى التهاب المفاصل الفقاري

100 مليون مشاهدة لأحدث أغاني أديل

المرض لم يكن معروفا. وفي هذه الدراسة، لاحظ الباحثون أن تعبير هذا العامل ومستقبله (CD74)، يرداد في الدم والأنسجة في النماذج ما قبل السريرية، ووجدوا أيضاً أنَّ العدلات البشرية (نوع من خلايا الدم البيضاء التي تحفز استجابة الجهاز المناعي)

الأصحاء، وهذا بدوره يدفع الخلايا الأخرى إلى التسبب في مزيد من الالتهابات.

ويقول الدكتور نيجيل هارون، اختصاصى أمراض الروماتيزم، الباحث الرئيسي بالدراسة في تقرير نشره أول من أمس الموقع الإلكتروني

لشبكة الصحة الجامعية بكندا «مآ

من هذا العامل، مقارنة بالأفراد

وفي ورقبة بحثية نشرت الذي يلعبه هذا العامل في تطور المحوري (SpA) تفرز تركيزات أعلى يعنيه هذا هو أنه إذا تعرض الجسم لمحفز، فيمكن إنتاج الكثير من هذا العامل في الأفراد المعرضين للإصابة والذي يمكن أن يؤدي بعد ذلك إلى تشخيص المرض في وقت لاحق في الحياة، وإذا تمكنا من منع الإنتاج الزائد لهذا العامل معكرا، فقد نكون قادرين على تحفيز علاج المرض والوقاية من الإعاقة والوفيات المرتبطة به».

معرض باريسى لفنانات إيرانيات

ولكن... في غيابهن

احتضنت باريس معرضاً عن الفن الإيراني المعاصر

وخصصت لإيران ثمانية من الأجنحة الأربعين ضمن

وقالت إحدى هؤلاء الفنانات وهى المصورة الفوتوغرافية

أما أمير اعتماد الذي غادر إيران طفلاً إلى فرنسا وعاد

إليها عام 2002 ويدير مذَّاك أحد أهم معارض الفن المعاصر

في طهران، فلاحظ في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية أنْ

جائحة كوفيد - 19 «تبطئ الأمور»، موضحاً أن «الفنانات لم يحصلن على تأشيرات». وذكر أن عدد المعارض عام 2002

«كان يقتصر على أربعة أو خمسة»، أما اليوم «فثمة أكثر

من مائة، بعضها يعمل على المستوى الدولي، ويلتقي

فيها الناس كل يوم جمعة». وشرح أن تكاثر المعارض بدأ «في 2006 - 2007 عندما أقامت دور المزادات الكبرى،

من بينها (كريستيز) و(سوذبيز) و(بونهامز) مراكز لها

فى دبى، في الإمارات العربية المتحدة المجاورة، وأتت إلى

وعنوانه «لا تضع على شفتي قفل الصمت، ففي قلبي قصة

استخدام الأجهزة الإلكترونية يضر بنوم الأطفال والمراهقين

برلين: «الشرق الأوسط»

قال باحثون دنماركيون

الذين ينتمون للمعهد الوطنى الدنىماركي للصحة العامة فى جامعة جنوب الدنمارك بكوينهاغن، 49 دراسة أجريت خلال الفترة بين عام 2009 وعام 2019، في مراجعتهم التي نشرت في مجلة الصحة العامة «بي إم ستى بابليك هيلث». ويتراوح عدد الأطفال والمراهقين الذين شملتهم الدراسات، والذين يصل عمرهم إلى 15 عاما، إلى ما يقرب

وكتبالباحثونفي

وأشاروا إلى أنه أمر حيوي بالنسبة لتطورهم وقدرتهم على التعلم، وأنه من الممكن أن يكون للنوم غير الكافي لفترة طويلة، أثار صحية على المدى الطويل. وإلى جانب التغيرات

الجسدية والنفسية خلال فترتي

في مراجعة منهجية لدراسات سَابِقَةً، إن استُخدام الأطفال والمراهقين للأجهزة الإلكترونية ذات الشاشات، يؤدي عموما إلى قلة نومهم، كما يؤدي في الكثير من الحالات إلى عدم النوم.

والمراهقين.

الطفولة والشيات، فقد تتسبب العوامل الخارجية في قلة النوم، أو الزيادة من حدثه، بحسب وقد أظهرت الدراسات

السابقة أن استخدام الهواتف المحمولة وأجهزة الكومبيوتر اللوحية وغيرها من الأجهزة ذات الشاشات، يعد من بين تلك واستخدم الباحثون الأربعة العوامل.

5 أعوام وأقل. واستخدم الأطفال الأكبر

> ونقلت وكالة الأنباء الألمانية نقلا عن عالم نفسى مقيم في ألمانيا، أن نتائج المراجعة تؤكد على أهمية إبقاء أجهزة الوسائط الإلكترونية بعيدة عن غرف نوم

المراجعة، أن النوم له تأثير كبير بدون عمق. على صحة وسلامة الأطفال

ويقول الباحثون إن الدليل على وجود صلة بين استخدام الوسائط الإلكترونية والنوم لفترات أقصر، أقوى بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أعوام و15 عاما، بالمقارنة مع الأطفال الذين يبلغون من العمر

سنا مجموعة أوسع من الأجهزة الالكترونية، تتضمن أجهزة ألعاب الفيديو، والهواتف المحمولة وأجهزة الكومبيوتر. أما بالنسبة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أعوام و12 عاما، فقد ارتبط استخدام الوسائط الإلكترونية لديهم بتأخر أوقات نومهم، ونومهم

وبالنسبة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و15 عاما، فقد ارتبط استخدامهم للأجهزة الإلكترونية ذات الشاشيات، بحدوث مشاكل في النوم، كما ارتبط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بمعانتهم من النوم السيئ.

طوكيو: «الشرق الأوسط»

ماكو بعيد ميلادها الثلاثين أمس السبت، وهو عيد ميلادها الأخير باعتبارها من أعضاء الأسرة الإمبراطورية، وذلك قبل زواجها من صديقها بعد أبام. فزواجها من كى كومورو، وهو من عامة الشعب، يتوم الثلاثاء

احتفلت الأميرة اليابانية

عيد ميلادها. أن الخطبة التي استمرت ثلاث سنوات يعني أنها ستصبح مواطنة عادية

عضوات الأسرة الإمبراطورية لا يمكن أن يحتفظن بوضعهن الملكي بعد مثل هذا الزواج. ونشرت وكالة البلاط الإمبراطوري صوراً لماكو وهي تتجول في الأراضي الإمبراطورية مع أختها الصَّغرى، لكنَّ

الأميرة لم تدل بأي تعليقات بمناسبة وأوضحت وكالة رويترز للأنباء



أديل خلال حفلة في عام 2016 (أ.ف.ب)

الأميرة اليابانية ماكو تحتفل بآخر عيد ميلاد إمبراطوري قبل زواجها

بموجب القوانين التى تنص على أن بين الأميرة ماكو وكومورو أثارت جدلاً خطيبها السابق ولم تسدده.

وكانت الوكالة قد قالت في مؤتمر صحافي في أوائل أكتوبر (تشرين باضطرابات ما بعد الكرب بسبب

وصل إلى الوصف بالفضيحة، وهو ما بدأ عندما ذكرت وسائل الإعلام أن والدته اقترضت مبلغاً من المال من

الأول) إنّ الأميرة ماكو أصيبت التدقيق الإعلامي المكثف الذي تعرضت له خطبتها

ويعرض اعتماد الموجود في باريس منذ أيام أعمال أربع فنانات بينهن الرسامة ميمي أميني «بعيداً عن كليشيهات الشادور أو الخط أو المنمنمات التاريخية». وتبرز أمينة متحف الفن الحديث في باريس أوديل بورلورو عملاً فنياً بالفيديو يضمه المعرض لنحو 12 شابة إيرانية عن الشاعرة الإيرانية فروغ فرخزاد (1934 - 1967)

إيران سعياً إلى أعمال فنية».

لم ترو»، من قصيدة للراحلة.

جنوب شرقى إيران.